

الثلثاء ٢٠ تشرين الاول ١٩٨٧ - السنة ٥٥ - العدد ١٦٨٥١
AN-NAHAR Mardi 20 Octobre 1987 - 55e Année - N° 16851

معركة "قصر منصور" اليوم بلا غبار

نواب الشرقية تُركت لهم حرية الاقتراع والحسيني رئيساً لولاية رابعة

الرفاعي دعا الحص إلى القمة العربية

الرئيس حسين الحسيني الى ولاية رابعة اليوم على رأس السلطة الاشتراعية، في غياب اي منافسة او عاصفة سياسية كان ينتظر ان تسفر عن الاجتماع المسيحي الثاني الذي عقد لثلاث ساعات ونصف ساعة مساء امس في منزل النائب جبران طوق.

وانتخابات رئاسة مجلس النواب اليوم محطة سياسية شرّعت الابواب امام ازمات مفتوحة، خصوصا ان الضغط الذي مارسته فاعليات في المنطقة الشرقية على الرئيس الحسيني لكسر جدار المقاطعة انحسر انتخابيا لمصلحته. لكن مصادر "القوات اللبنانية" التي شاركت في الاجتماع المسيحي قالت ان "المعركة السياسية مفتوحة" ضد رئيس المجلس توصلا الى انهاء المقاطعة وتاليف حكومة جديدة وانتهاج سياسة متوازنة داخل المجلس تخرجه من محور الفريق الى محور الحكم.

وحضر الاجتماع الوزير جوزف الهاشم وقائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع ونائب قائد "القوات" المحامي كريم بقرادوني و ٤١ نائبا.

وقالت مصادر المجتمعين ان "القوات" قدمت اقتراحين لخوض المعركة الانتخابية ضد الحسيني بعدما تعذر خوضها بمرشح شيعي، هما الاقتراع باوراق بيض وترشيح النائب ميشال ساسين لنيابة رئاسة المجلس. لكن ساسين رفض ان يرشح نفسه فسقط الاقتراح المتعلق به، وكذلك سقط اقتراح الاوراق البيض الذي لم يلق تجاوبا، اذ رأى فيه النواب موقفا غير كاف وسلبيا لا يستطيع كسر المقاطعة، فضلا عن ان عدد الاصوات التي يمكن ان تقترع بالاوراق البيض ضئيل (اقل من ٢٥).

وكان من نتيجة تعذر التفاهم على موقف موحد من الانتخابات ان تركت حرية الاقتراع للنواب. وتقرر ان يصدر النواب الحاضرون بيانا يحددون فيه موقفهم من الانتخابات ويعربون عن رغبتهم في انهاء الاوضاع الشاذة التي استجدت منذ بدء المقاطعة، وبذلك يكون البيان ناطقا باسم النواب من دون الهاشم و"القوات" (راجع ص٣).

ربح المعركة

وفي اخر احصاء، عشية الجلسة، توقعت مصادر نيابية حضور ٦٤ الى ٦٧ نائبا وفوز الرئيس الحسيني بالتزكية. واعلنت انه سيلقي خطابا مهما يركز فيه على الدور الذي سيضطلع به المجلس في المرحلة المقبلة، وعلى الاوضاع الصعبة والخطرة التي يمر فيها لبنان ويحدد التوجهات النيابية حيالها.

واعتبرت ان الحسيني ربح معركة الانتخابات قبل ان يخوضها، نظرا الى التأييد الذي يلقاه من الاكثرية النيابية ومعظم القيادات السياسية.

وكشفت ان الاجتماع المسيحي شهد نقاشا حادا حول مغزى الحملة على رئاسة المجلس واهدافها. ودافع معظم النواب الذين حضروا عن الرئيس الحسيني والمجلس، معتبرين ان هذه الحملة تسيء الى دور السلطة الاشتراعية.

الى ذلك ينتظر ان يعلن مجلس قيادة "القوات اللبنانية" في اجتماعه الدوري اليوم موقفه من انتخابات الرئاسة الثانية.

دعوة الحص

على صعيد اخر، علم امس ان رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص تلقى قبل ايام برقية من رئيس الوزراء الاردني السيد زيد الرفاعي دعاه فيها الى المشاركة في مؤتمر القمة العربي الطارىء في عمان، معربا عن امله في ان يستجيب الدعوة.

وقالت مصادر مطلعة ان الحص لم يقرر بعد موقفه من المشاركة في المؤتمر.

الاردن: نرفض الاطار غير الرسمي

شولتز قابل مبارك والملك حسين والمحادثات عن المؤتمر الدولي والخليج

الرئيس حسني مبارك مستقبلا السيد جورج شولتز في القاهرة امس. (رويتر تيليفوتو)

الملك حسين والسيد شولتز لدى اجتماعهما في لندن امس. (رويتر تيليفوتو)

اطلع وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز الرئيس حسني مبارك على نتائج المحادثات التي اجراها في اسرائيل والسعودية لدى اجتماعهما امس في القاهرة، في اطار زيارة قصيرة قام بها رئيس الديبلوماسية الاميركية لمصر قبل توجهه الى لندن لمقابلة الملك حسين.

وافادت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية ان مبارك عرض لشولتز وجهة نظر مصر التي تشدد على ضرورة القيام "بتحرك عاجل لتحريك الوضع نحو عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط" واطلعه على نتائج محادثاته مع العاهل الاردني في الزيارة القصيرة التي قام بها للقاهرة في ١١ تشرين الاول الجاري. وشدد الرئيس المصري امام ضيفه على ضرورة "مضاعفة الديبلوماسية الدولية الجهود بالتنسيق مع الدول العربية لمنع اتساع الحرب العراقية - الايرانية التي باتت تهدد منطقة الخليج كلها".

والتقى شولتز رئيس الوزراء

- التتمة في الصفحة ١٢ -

عرفات التقى امير الكويت: مقاطعة شولتز عمل بطولي

اجرى امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محادثات في الكويت مع امير الدولة الشيخ جابر الاحمد ومع ولي العهد الشيخ سعد العبدالله.

وكان عرفات وصل الى الكويت مساء اول من امس آتيا من بغداد في اطار جولة خليجية تستهدف الاعداد لقمة عمان المقرر عقدها في ٨ تشرين الثاني.

وقال تعليقا على مقاطعة شخصيات الضفة الغربية وغزة لوزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز: "انه موقف بطولي ان يرفض الفلسطينيون مقابلة شولتز *احتجاجا على اغلاق* مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن". واوضح ان زيارته للكويت هي للتعبير عن دعم الشعب الفلسطيني للكويت "في مواجهة الاعتداءات الايرانية".

وسئل عن محادثاته مع امير الكويت وولي العهد فاجاب انها "تركزت على التوتر المتزايد في منطقة الخليج والقمة العربية المقبلة وما يمكن طرحه

- التتمة في الصفحة ١٢ -

القدس: طلاب معهد يهودي جرحوا ٤ من السكان العرب

شهدت الضفة الغربية امس مزيدا من الاضطرابات واعمال العنف التي تسببت في جرح ٤ من السكان العرب.

وافادت الشرطة الاسرائيلية ان طلاب معهد ديني يهودي هاجموا ٤ فلسطينيين وانهالوا عليهم ضربا بالهراوات والقضبان الحديد في القدس الشرقية، فاصيبوا بجروح مختلفة واصابة احدهم خطرة.

واعتقلت الشرطة ٣ من الطلاب اليهود بعد مطاردتهم في الشوارع الضيقة في الاحياء القديمة. وارسلت قوات اضافية الى مكان الحادث لمنع تظاهرات لجماعات من السكان العرب احتشدت في المنطقة.

وكانت العلاقات بين طلاب المعهد الديني اليهودي في القدس الشرقية والسكان العرب توترت منذ مقتل طالب يهودي طعنا بالسكاكين على ايدي ٣ فدائيين فلسطينيين في تشرين الثاني ١٩٨٦.

من جهة اخرى، فرقت الشرطة الاسرائيلية تظاهرة قام بها نحو ٦٠ طالبا فلسطينيا رشقوا سيارات اسرائيلية بالحجار. وروى شهود عيان ان رجال الامن استخدموا قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين

- التتمة في الصفحة ١٢ -

الاسد اليوم في بلغاريا

اعلنت مصادر مطلعة في دمشق ان الرئيس حافظ الاسد سيبدأ اليوم زيارة رسمية لبلغاريا تستمر ثلاثة ايام يتوقع ان تغلب على محادثاته فيها مع الرئيس تودور جيفكوف مساعي السلام في الشرق الاوسط. واوضحت ان الرئيسين سيناقشان ايضا الحرب بين العراق وايران والوجود العسكري الغربي في الخليج.

(رويتر)

شامير على موقفه من المؤتمر الدولي: السلام عبر المفاوضات المباشرة

قال امس رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير انه ما زال على معارضته لمؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط على رغم المحادثات التي اجراها مع وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز. وابلغ الى الكنيست انه ما زال يؤيد مفاوضات مباشرة مع الاردن والدول العربية المجاورة الاخرى.

وجاء في كلمة القاها في افتتاح الدورة الشتوية للكنيست: "ان السلام لا يمكن ان يتحقق الا عبر لقاءات مباشرة بين اخصام الامس لبناء السلام من خلال المفاوضات المباشرة والتعاون". واكد "ان اي طرف خارجي او اي مؤتمر لدول اجنبية لا يمكن ان يكون بديلا من المفاوضات المباشرة". واوضح ان محادثاته مع شولتز، الذي زار اسرائيل للمرة الاولى منذ ٤ سنوات، اتاحت "فرصة ممتازة" للبحث في امكانات السلام في المنطقة. وشكر للولايات المتحدة تفهمها موقفه من المؤتمر الدولي الذي اعتبر انه "سيعقد" عملية البحث عن السلام بالسماح "لعناصر متطرفة" بدخول المفاوضات.

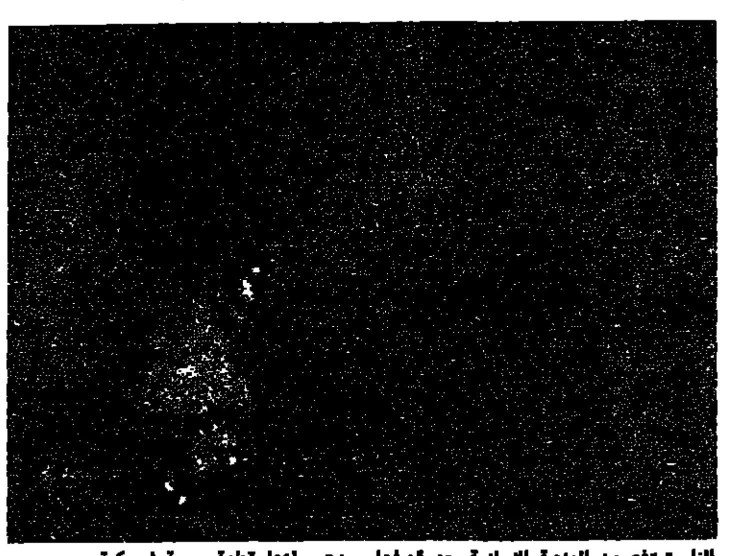
من جهة اخرى، نقل مساعدون لوزير الخارجية الاسرائيلي عن شمعون بيريز انه يعتقد ان تقويم زيارة شولتز غير ممكن الا بعد الاطلاع على نتائج محادثاته مع الرئيس حسني مبارك والملك حسين. وقال احدهم: "يعتقد بيريز ان الزيارة كانت ممتازة ومهمة ولكن لا جدوى من محاولة تقويم نتائجها حتى يجتمع شولتز بالاطراف الرئيسيين الآخرين".

وكانت صحيفة "هآرتس" نشرت ان شولتز اقترح "صفقة شاملة" على شامير تسمح بمشاركة سوفياتية محدودة في عملية السلام في مقابل محادثات اردنية - اسرائيلية مباشرة وتغيير سياسة موسكو حيال اليهود السوفيات.

(ي ب، رويتر)

طهران اعتبرت ان الولايات المتحدة تورطت في حرب

اميركا في رد "محدود" دمرت منصة ايرانية وريغان أكد انه لن يدخل حرباً مع ايران



النار ترتفع من المنصة الايرانية بعد قصفها. وبدت وراءها قطعة بحرية اميركية. (اب لايزرفوتو)





السيد كسبار واينبرغر يعرض في مؤتمره الصحافي صورتين للمنصة التي دمرت. (اب لايزرفوتو)



الامير عبدالله مع السيد جورج بوش. (رويتر تيليفوتو)

واشنطن - من رفيق خليل المعلوف:

اكد امس الرئيس ريغان ان بلاده لن تدخل حربا مع ايران. وكان ريغان يتحدث اثر الهجوم الذي شنته البحرية الاميركية واستهدف منصة ايرانية عائمة في الخليج، ردا على الهجوم الذي تعرضت له ناقلة كويتية ترفع العلم الاميركي في المياه الاقليمية الكويتية الجمعة الماضي.

وجاء الرد الاميركي "المدروس والمتوازن" قبل ساعات من استقبال المسؤولين الاميركيين ولي العهد السعودي الامير عبدالله وفي وقت طغت اخبار انهيار سوق الاسهم في ما اعتبر اسوأ ازمة مالية تشهدها الولايات المتحدة منذ عام ١٩٢٩. وقالت الاوساط الديبلوماسية في العاصمة الاميركية ان العملية العسكرية ضد ايران كانت "موازية" حجما لقصف الناقلة "سي آيل سيتي" وتعكس رغبة في عدم تصعيد المواجهة مع ايران بل "ردعها" عن شن المزيد من الهجمات على الملاحة الدولية في الخليج.

وبعد نحو ساعتين من الهجوم الاميركي الذي بدأ في الاولى بعد الظهر (بتوقيت بيروت) صدر عن البيت الابيض بيان باسم الرئيس ريغان مما جاء فيه ان البحرية الاميركية شنت هجوما على "منصة عسكرية ايرانية في المياه الدولية" وسط الخليج. وشدد على "الطبيعة العسكرية" للمنصة عندما اشار الى انها استخدمت لشن هجمات على السفن التابعة لدول غير مشاركة في الحرب. وذكر انه سبق للولايات المتحدة ان بعثت برسائل عدة الى الحكومة الايرانية "تحذرها من نتائج المضي في اطلاق صواريخ "سيلكوورم" على السفن التي ترفع العلم الاميركي.

وكشف ان العملية العسكرية تقررت بعد سلسلة من المشاورات اجرتها الادارة الاميركية مع زعماء الكونغرس والدول الحليفة. ووصف هذه العملية بأنها "ممارسة لحق الدفاع عن النفس" استنادا الى المادة ٥١ من شرعة الامم المتحدة. واضاف ان ادارة ريغان ابلغت الى مجلس الامن والى رئيسه تفاصيل الحادث. واكد ان الولايات المتحدة لا ترغب في مواجهة عسكرية مع ايران، ولكن على الحكومة الايرانية أن تعي "تصميم الولايات المتحدة وقدرتها" على حماية سفنها ومصالحها. واعلن ان واشنطن ابلغت الى حكومة ايران رغبتها في التوصل الى وضع حد للتوتر في المنطقة ووقف الحرب العراقية - الايرانية من خلال التنفيذ السريع لقرار مجلس الامن الرقم ٥٩٨.

واينبرغر

من جهة اخرى، شرح وزير الدفاع الاميركي السيد كسبار واينبرغر تفاصيل الهجوم في مؤتمر صحافي عقده في البنتاغون. وقال ان اربع

- التتمة في الصفحة ١٢ -

اسوأ انهيار لسوق الاسهم في نيويورك منذ ١٩٢٩

(ص ١٢)

الشرع شدد على عدم توسيع الحرب

دمشق: الاسد استقبل موسوي وبحث معه في تطورات الخليج



الرئيس الاسد لدى استقباله السيد مير - حسين موسوي. وبدا الى اليمين الدكتور عبد الرؤوف الكسم. (سانا)

استقبل امس الرئيس حافظ الاسد السيد مير - حسين موسوي رئيس الوزراء الايراني والوفد المرافق له في حضور الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس الوزراء السوري وسفير ايران في دمشق حجة الاسلام حسين اختري.

وضم الوفد الايراني المرافق لموسوي السادة محسن رفيق دوست وزير "الحرس الثوري" وعلي رضا معيري معاون رئيس الوزراء للشؤون السياسية وحميد ميرزادة معاون رئيس الوزراء للشؤون التنفيذية ومحمد علي بشارتي وكيل وزارة الخارجية وحجة الاسلام ميروي سماورجي رئيس لجنة العلاقات

- التتمة في الصفحة ١٢ -

تاتشر شجعت واليابان ايدت ضمناً

موسكو نددت بالهجوم الاميركي وربطته بفضيحة الاسلحة لايران

راوحت ردود الفعل العالمية على الهجوم البحري الاميركي الذي استهدف منصة ايرانية عائمة بين التنديد والتشجيع.

● في موسكو نددت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية بالهجوم وقالت انه لن يحقق اي مكاسب لادارة الرئيس ريغان.

وكتب ميخائيل كروتيخين المعلق في "تاس" ان الادارة الاميركية سارت في طريق مغامر لتحويل الانتباه عن الفضيحة التي باعت فيها الولايات المتحدة ايران اسلحة ثم حولت ارباح الصفقة الى ثوار الكونترا في نيكاراغوا. ورأى ان "المواجهة صارت حقيقة واقعة الان. والامر الواضح هو ان المغامرة العسكرية الاخيرة لن تعود بأي مكاسب سياسية على الادارة الاميركية".

ولم يوضح تعليق "تاس" ما قد يكون رد الاتحاد السوفياتي على الهجوم الاميركي. وقد غادر الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف

- التتمة في الصفحة ١٢ -

مصر مهتمة بتطورات الخليج والكويت شكرت لها مواقفها

استقبل امس الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الدكتور احمد عطية المصري رئيس مكتب رعاية المصالح المصرية في الكويت.

وافاد مصدر في وزارة الخارجية الكويتية ان البحث في المقابلة تناول العلاقات بين البلدين وتطورات الاحداث في منطقة الخليج العربي. وقال ان الشيخ صباح حمل المصري "تقدير الكويت الكبير اميرا وحكومة وشعبا لمواقف مصر القومية ومؤازرتها لاشقائها في الخليج وفي الكويت في وجه خاص ضد اي تهديد لامنها وسلامتها".

● في القاهرة اكد مجلس الوزراء المصري، الذي اجتمع برئاسة الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء، ادانة مصر من جديد لقصف ايران بغداد بالصواريخ والذي ذهب ضحيته "الاطفال العراقيون الابرياء".

- التتمة في الصفحة ١٢ -

السودان: تظاهرة لـ"الجبهة الاسلامية" ضد صندوق النقد وغارانغ

الخرطوم - رويتر، اش ا - تظاهر امس نحو عشرة الاف شخص في الخرطوم احتجاجا على زيادة اسعار السكر والبنزين وخفض قيمة الجنيه السوداني.

ونظمت "الجبهة الاسلامية القومية" المعارضة التظاهرة احتجاجا على الاجراءات التي اتفق عليها مع صندوق النقد الدولي وتشمل خفض قيمة الجنيه السوداني بنسبة ٤٤ في المئة وزيادة اسعار السكر والبنزين. واطلق المتظاهرون خارج مقر قيادة الجيش هتافات ضد زعيم المتمردين في جنوب السودان جون غارانغ.

وتأهبت قوات مكافحة الشغب وهي مزودة قنابل الغاز المسيل للدموع والبنادق والهراوات ولكن لم ترد انباء عن احداث عنف.

من جهة اخرى اعلنت نتائج الانتخابات الطالبية في جامعة الخرطوم. وقد اظهرت فوزا كاسحا

- التتمة في الصفحة ١٢ -

ثالوث "الرقم الصعب"

كان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية يقول، خصوصا قبل الاجتياح الاسرائيلي سنة ١٩٨٢، وقبل "توزيع" قوات المنظمة وغيرها من المنظمات على الدول العربية، ان منظمة التحرير هي "الرقم الصعب" في معادلة الشرق الاوسط.

الارجح ان المنظمة عادت، بعد خمس سنوات على الاجتياح الاسرائيلي، وبعد الاصطدامات السياسية والدموية مع سوريا، وبعد الغاء الاتفاق مع الملك حسين، "الرقم الصعب" في معادلة الشرق الاوسط عشية مؤتمر القمة العربي في عمان.

غير ان المنظمة الفلسطينية لم تعد وحدها "الرقم الصعب". فقد برز على الساحة اللبنانية تنظيمان يبدو كل منهما، من خلال اهدافه المعلنة والمضمرة، ومن خلال نشاطاته العسكرية والسياسية والاعلامية، كأنه اصبح ايضا "الرقم الصعب" في معادلة الشرق الاوسط.

هذان التنظيمان هما "القوات اللبنانية" و"حزب الله". وكلاهما، مع منظمة التحرير، لهما اهداف شبيهة بهدف المنظمة من حيث استحالة، او على الاقل صعوبة، تنفيذ هذه الاهداف، او على الاكثر تنفيذ بعضها، في المستقبل المنظور.

والتنظيمات الثلاثة تبدو كأنها تحالف الزمن، وتتبع سياسة النفس الطويل، ولا تبالي كثيرا بما تبالي به التنظيمات الاخرى على الساحة اللبنانية ولا بما تبالي به الدول المسؤولة عن معادلة الشرق الاوسط كالقمة العربية والمؤتمر الدولي والقرار الدولي حول وقف الحرب العراقية - الايرانية او تحسن العلاقات، نسبيا، بين اميركا وفرنسا والغرب عموما من جهة وسوريا من جهة اخرى.

"القوات اللبنانية" لها اهداف كبيرة بحجم اخراج الاحتلالات العسكرية من لبنان، وفي طليعتها ما تسميه "الاحتلال السوري". ثم تحييد لبنان. ثم الاتيان بقوات دولية تنتشر على طول الحدود اللبنانية وداخل هذه الحدود. ثم منع وصول رئيس "سوري" الى رئاسة الجمهورية. و"القوات" غنية. وتدور حولها اتهامات تكاد تكون، بالنسبة الى خصومها، تأكيدات موثقة ومؤرخة، بالنسبة الى علاقات لها ظاهرية مع الولايات المتحدة وفرنسا. وبالنسبة الى علاقات مع اسرائيل، كانت ظاهرية سنة ١٩٨٢، ثم اصبحت متكتمة.

ومنظمة التحرير الفلسطينية لها اهداف كبيرة بحجم يبدو مستحيلا، كتحرير فلسطين، وبحجم يبدو للمنظمة ولانصارها كأنه قابل للتحقيق، في حال انعقاد المؤتمر الدولي، وهو قيام دولة فلسطينية في الضفة الغربية وغزة. والمنظمة غنية. وهي صاحبة شبكة علاقات عربية واسلامية وغربية وشرقية قد تفوق لا معظم علاقات اية منظمات تحريرية اخرى بل تفوق ايضا علاقات معظم دول العالم الثالث بل الثاني والاول. وهي "دولة" في الجامعة العربية و"عضو" في القمم العربية و"دولة" و"عضو" في منظمة الوحدة الاسلامية وفي قممها. وهي "عضو مراقب" في الامم المتحدة.

و"حزب الله" اصبح له، في زمن قصير نسبيا، وجود فاعل لم يصل الى حد التلويح باعلان "الجمهورية الاسلامية"، وهو هدف يكاد يفوق بحجمه اهداف "القوات اللبنانية" واهداف منظمة التحرير، الا ان انصاره يصلون احيانا الى حد التلميح الى ذلك. وحتى العلامة السيد محمد حسين فضل الله، المنسوب اليه ان "حزب الله" يعتبره، كما تعتبره المراجع ووسائل الاعلام، مرشدا له، يبدو كأن له هدفا كبيرا بحجم تعميم ما يسميه "الحالة الاسلامية"، خصوصا في محاربة اسرائيل ورفض وجودها. و"حزب الله" غني. وتدور حوله مختلف الاقاويل بالنسبة الى علاقاته بايران وسفارة ايران في بيروت. حتى ليقال ان حرب "حزب الله" في لبنان هي امتداد لحرب ايران في الخليج، وفي وجه اميركا وحلفائها.

والتنظيمات الثلاثة، بالنسبة الى محالفة الزمن وسياسة النفس الطويل، تتصرف كأن الحرب اللبنانية، في نظر بعض اوساط "القوات اللبنانية"، باقية اثنتي عشرة سنة اخرى. او كأن الحرب الفلسطينية - الاسرائيلية باقية الفي سنة، في نظر بعض اوساط منظمة التحرير. او كأن "الحالة الاسلامية" ستستمر حتى تعم العالم كله، في بعض اوساط "حزب الله".

والتنظيمات الثلاثة تعرف ان اهدافها تستلزم لتحقيقها مثل هذا الزمن، فتحالفه بنفس طويل. وتعترف الاوساط القيادية في كل تنظيم ليس فقط بأن تنظيمها هو "الرقم الصعب" في معادلة الشرق الاوسط بل تعترف ايضا بأن كلا من التنظيمين الآخرين يشكل بدوره "الرقم الصعب" في معادلتها هي وفي معادلة الشرق الاوسط.

والتنظيمات الثلاثة لا يعتزم خصومها، خصوصا الدول، غير مواجهتها بالحرب والضرب في مقابل كون كل من التنظيمات الثلاثة "الرقم الصعب" في مواجهة هذه الدول.

ميشال ابو جوده

الموقف هذا النهار

انطباعات وامان جغرافي... وتسوية؟

الانطباعات التي عاد بها زوار العاصمة الاميركية اخيرا مختلفة الى درجة التناقض. فبعضها يبشر بأن الولايات المتحدة قررت اخيرا انهاء حرب لبنان بعدما حققت كل الاغراض منها وكذلك بعدما حققت حليفتها الاستراتيجية الاولى في المنطقة، اي اسرائيل، اغراضها منها ايضا، وابرزها ضرب منظمة التحرير الفلسطينية والوجود الفلسطيني المسلح في البلد وارساء اسس التفرقة الطائفية والمذهبية، الامر الذي يحول مستقبلا دون تجديد قوى كبرى في المنطقة مصالح الاثنين معا. وهو يعزو تبشيره الى موافقة الولايات المتحدة على "التوسط" بين لبنان الحكم وسوريا بعد طول احجام، والى مباشرتها الوساطة في نيويورك، والى عزمها على متابعتها في دمشق في الاسابيع المقبلة. كما يعزوه الى اقتناعها بان استمرار التأزم في الوضع اللبناني مضر لها على غير صعيد، وبان السماح بموت لبنان يفتح عليها ابوابا ليس من السهل اغلاقها في ما بعد.

اما البعض الاخر فيعتقد ان لبنان ليس بندا رئيسيا في جدول اهتمامات الادارة الاميركية خصوصا في هذه المرحلة. فحرب الخليج اهم عندها من قضيته. ولهذه الغاية فان سوريا اكثر اهمية منه عندها نظرا الى الدور الذي يمكن ان تؤديه على هذا الصعيد. وهي تعتقد ان الضجيج الذي يرافق مطالبة المسيحيين اللبنانيين واشنطن بالاسراع في حل قضية لبنان ليس في محله على الاطلاق. فالوضع في المناطق الاسلامية و"الوطنية" مستقر الى حد بعيد نظرا الى وجود سوريا فيها والى امساكها كل الخيوط فيها او اقله معظمها. والوضع في المناطق المسيحية الشرقية مستقر. وليس هناك مجال، اقله في المستقبل المنظور، لحصول تطورات دراماتيكية ذات انعكاسات سلبية على المناطق المسيحية خصوصا من الناحية الجغرافية. وهذا الامان الجغرافي المؤكد يجب ان يدفع مسيحيي هذه المناطق الى التروي والانتظار ريثما تنضج الحلول المقبولة والمعقولة.

اي الانطباعات اصح؟

كلها صحيحة يجيب مصدر ديبلوماسي مطلع. فالاهمية ليست للبنان في هذه المرحلة عند واشنطن. لكن الاهتمام به سيبقى قائما وان هامشيا لا لذاته وانما لاحتمال انعكاس تدهور اوضاعه على قضايا اخرى في المنطقة حيث لها مصالح استراتيجية وحيوية. وهذا الاهتمام هو الذي دفع المسؤولين الاميركيين الى التوسط بين لبنان الحكم وسوريا، وهو الذي دفعهم الى تأمين الامان الجغرافي لمسيحيي المنطقة الشرقية. وهو الذي يدفعهم حاليا الى تقصي الوضع في لبنان قبل استحقاق انتخابات رئاسة الجمهورية في الصيف المقبل. وذلك تمهيدا لتمرير هذا الاستحقاق في ظل اجواء هادئة في طريقة تمكن لبنان من الاستمرار او لمنعه من الموت. وفي الوقت نفسه تمنع اية تطورات سلبية من شأنها الانعكاس سلبا على مصالحها وعلى مصالح حلفائها.

وتؤكد هذا الانطباع المعلومات المتوافرة عند المصدر الديبلوماسي اياه عن المحادثات التي اجراها رئيس قسم لبنان والاردن وسوريا في وزارة الخارجية الاميركية في لبنان اخيرا والتي تحدد موقف واشنطن للمرحلتين الراهنة والمقبلة بالاتي:

١ - استمرار التنديد باغتيال رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي والمطالبة باكمال التحقيق وايصاله الى نهاية ايجابية تكشف المحرضين والمخططين والمنفذين. وفي حال وصول هذا التحقيق الى طريق مسدود لا بد من ثمن تدفعه الدولة اللبنانية او الحكم. وذلك لاقناع مؤيدي كرامي وحلفائه في الداخل والخارج بالتجاوب مع مطالب حلحلة الاوضاع المحلية من اقتصادية وحكومية وامنية وسياسية. وادنى ثمن مقبول في هذا المجال هو تسلم الجيش اللبناني المنطقة الشرقية من بيروت تمهيدا لتسلم بيروت بشقيها الغربي والشرقي.

٢ - البحث مع القوى الاقليمية الفاعلة في لبنان والمؤثرة عليه، وفي مقدمها سوريا، في موضوعين مهمين يتعلقان بالاستحقاق الدستوري المرتقب الصيف المقبل. اولهما الشخص الذي يجب ان يختار لرئاسة الجمهورية بعد انتهاء ولاية الرئيس الحالي الشيخ امين الجميل في ٢٣ ايلول المقبل. وثانيهما الاتفاق على برنامج عمل له ينفذه الرئيس الجديد المقبل عندما يتسلم الحكم. وهنا تؤكد معلومات المصدر الديبلوماسي ان الموضوعين متلازمان على رغم ان الاولوية ستكون لبرنامج العمل الذي لا بد من ان تحدده طبيعة المرحلة المقبلة كما تراها واشنطن والقوى الاقليمية الفاعلة. وهذا يعني ان تفاهما على تسوية سيتم فعلا وان مهمة الرئيس الجديد ستكون تنفيذها. طبعا قد يعتبر البعض هذا الامر انتقاما من الرئيس الجديد ومن اللبنانيين عموما. لكن الحقيقة غير ذلك، يقول المصدر نفسه، فاللبنانيون لم يتمكنوا من الاتفاق. ولذا فان اتفاق هذه القوى في طريقة تؤمن مصالحها يسهل التسوية في لبنان. وطبيعي الا تكون التسوية مناسبة للجميع. ولكن طبيعي ان تفرض تنازلات على الجميع سواء كانت مشروع حل او تقطيع وقت ريثما يأتي اوان الحل. فضلا عن ان تنفيذ التسوية عمل صعب يجب عدم الاستهانة به. ويلزمه رئيس قوي ومسنود في آن. علما انه يستطيع لخبرته في اوضاع الداخل وللثقة به في الداخل والخارج ادخال تعديلات بعد التطبيق او عند التطبيق شرط الا تكون على حساب التوازن الداخلي ولا على حساب المصالح الحيوية للخارج صاحب التسوية.

سركيس نعوم

هل تنجح واشنطن في اقناع دمشق بحلحلة الوضع اللبناني؟

الحكم لا يزال ينتظر جواب سوريا على افكاره والقمم المصغرة في عمّان قد تكون هي الاهم

هل يكون تحسن العلاقات بين الولايات المتحدة الاميركية وسوريا سبيلا الى تحسن العلاقات بين لبنان وسوريا فتزول المقاطعة ويعود الحوار حول الاصلاحات المطلوبة ويتم التوصل الى اتفاق ووفاق وتقوم حكومة جديدة منسجمة ومتجانسة تعالج الوضع الاقتصادي والنقدي وتوقف تدهوره؟

لقد تناول البحث في اللقاء الذي عقد في نيويورك بين وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز ونظيره السوري السيد فاروق الشرع المواضيع الاتية:

١ - الوضع في لبنان.
٢ - الارهاب.
٣ - حرب الخليج.
٤ - المؤتمر الدولي

نقاط تصلح مدخلا الى الوفاق

بالنسبة الى لبنان وصف الوزير شولتز الحال فيه بانها مأسوية سياسيا واقتصاديا. مشيرا الى الجهود التي بذلتها الادارة الاميركية. اضافة الى جهوده الشخصية من اجل احلال السلام في لبنان. واعرب عن اقتناعه بان تحسن الوضع السياسي سيؤدي من دون شك، الى تحسن في الوضع الاقتصادي. واطلع نظيره السوري على نتائج اجتماعه بالرئيس امين الجميل وقال انه اتفق معه على جملة نقاط مهمة تصلح لان تكون مدخلا اساسيا لوفاق لبناني - لبناني على ان تبحث هذه النقاط بالتفصيل في اجتماع اخر يعقد بين الوزير الشرع ومساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي.

ومعلوم ان النقاط المهمة التي اشار اليها الوزير شولتز واعتبرها تصلح لان تكون اساسا لحوار ووفاق هي:

١ - تحقيق المشاركة بجعل مجلس الوزراء مؤسسة. ومصدر السلطة الاجرائية على ان تعقد جلساته برئاسة رئيس الجمهورية، وبرئاسة رئيس الحكومة في حال غياب رئيس الجمهورية او بتكليف منه على ان تبقى القرارات غير نافذة الا بعد موافقة رئيس الجمهورية عليها.

٢ - تأليف حكومة جديدة تتولى تنفيذ الاصلاحات التي يكون اتفق عليها. وتتولى كشف مرتكبي جريمة اغتيال الرئيس كرامي.

وفتح المعابر بين شطري العاصمة. ونشر الجيش في بيروت واستعادة المرافىء والمرافق الشرعية واغلاق غير الشرعي منها، والغاء الميليشيات. واتخاذ التدابير والاجراءات الكفيلة بانقاذ الوضع الاقتصادي والنقدي، وملاحقة تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ القاضي بانسحاب القوات الاسرائيلية من الجنوب توصلا الى تحرير لبنان تحريرا كاملا من كل قوة غير لبنانية.

تشكيك سوري في صدقية الجميل

وشكك الوزير السوري فاروق الشرع خلال اجتماعه بالوزير شولتز ثم بمساعده مورفي في صدقية الرئيس الجميل الذي احبط كل المبادرات واضاع كل الفرص التي اتيحت له من اجل الوصول الى حل، ولم ينفذ شيئا مما التزمه، الامر الذي جعل سوريا تتوقف عن متابعة حوار عقيم مع الحكم في لبنان. ولا شيء يضمن تنفيذ اي اتفاق يتم التوصل اليه مع حكومة جديدة، ما دامت الحكومة الحالية، وهي حكومة وحدة وطنية انبثقت من اتفاق مؤتمر لوزان لم تنفذ شيئا من مقررات هذا المؤتمر التي تضمنها بيانها الوزاري وصوت عليه المجلس النيابي.

لكن الوزير شولتز اكد لنظيره السوري ان الولايات المتحدة الاميركية تعاملت من قبل مع الرئيس الجميل ولم تعان مشكلة عدم الالتزام وانه شخصيا مقتنع بصدقية الرئيس اللبناني وبعزمه على تنفيذ ما يتفق عليه معه. وطلب من الجانب السوري أن يبدي رأيه في نقاط الاصلاح المقترحة، وهل هي مقبولة ام لا، وهل تحتاج الى تعديل. بمعزل عن الجدل حول صدقية الرئيس الجميل في تنفيذها.

وفي ما يتعلق بالارهاب، اشار وزير الخارجية الاميركي الى ان انتقال "ابو نضال" من دمشق الى البقاع اللبناني يعطيه مجالا اكثر للتحرك والعمل. وهو ما يجب التنبه اليه وطالب بالتشدد في الاجراءات الامنية في مطار بيروت الدولي لانه سبق لسوريا ان اخذت على عاتقها هذه المهمة.

وعندما يطرح سؤال هل الرئيس الجميل هو عقبة في طريق تحسين العلاقات الاميركية - السورية، يرد مسؤول اميركي ان لبنان مهم في السياسة الخارجية للولايات المتحدة، وان الفرصة سانحة الان من اجل اعادة لبنان الى سابق عافيته وازدهاره شرط ان تتوافر النيات الطيبة.

جواب دمشق بعد قمة عمان

والسؤال المطروح الان هو: هل استطاعت الولايات المتحدة الاميركية بمساعيها ووساطتها ان تقنع القيادة السورية بصواب الافكار الاصلاحية التي اقترحها الرئيس الجميل وجديتها فتعاود الحوار بين بيروت ودمشق على اساسها، ام ان القيادة السورية ما زالت عند رأيها الرافض اي حوار مع الحكم في لبنان مهما كانت طروحاته متقدمة ومشجعة، لانها فقدت ثقتها به ولم تعد تؤمن بجدوى الحوار معه؟

ان الحكم لا يزال ينتظر الجواب الاميركي على نتائج الوساطة والمساعي المبذولتين لدى سوريا، قبل موعد عقد مؤتمر القمة العربي الطارىء في عمان. ويعتقد بعض مصادر المعلومات ان القيادة السورية قد لا تتخذ موقفا عن الافكار التي اقترحها الرئيس الجميل من اجل معاودة الحوار واخراج البلاد من الطريق المسدود، الا بعد الاستماع الى خطابه في قمة عمان وكيف تكون نبرته، وكيف سيتوجه الى سوريا في معرض كلامه على الاحتلال وعلى وجود قوات وجيوش غريبة في لبنان.

وقد تكون قمة عمان مناسبة لعقد لقاءات مصالحة وتقارب بين غير زعيم عربي. وسيرعى الملك حسين هذه اللقاءات بغية تحقيق التضامن ووحدة الموقف وضمان النجاح للقمة. وقد تصبح القمم المصغرة الثنائية او الثلاثية منها في اطار المؤتمر هي الاهم بنتائجها المعلنة وغير المعلنة. من هنا الحرص على ان يسبق انعقاد القمة، لقاء بين العاهل الاردني والرئيس الجميل من اجل التشاور في طريقة طرح القضية اللبنانية ومدى احتمال عقد لقاء بين الرئيسين اللبناني والسوري برعاية الملك حسين، قبل ان تطرح هذه القضية على المناقشة بحيث يتكيف موقف لبنان الرسمي في ضوء ما سيسفر عنه هذا اللقاء.

يضاف الى ذلك، ان مشاركة رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات شخصيا في قمة عمان، وما ذكر عن تقارب يسعى الاتحاد السوفياتي الى تحقيقه بين الرئيس الاسد والزعيم الفلسطيني سوف ينعكس على مواضيع البحث في القمة، سواء تلك التي تتناول حرب الخليج او الوضع في المخيمات والوضع في لبنان.

اميل خوري

اسرار الآلهة

وزير سابق اجرى خلال وجوده لبضعة اسابيع في الخارج سلسلة اتصالات ولقاءات مع شخصيات سياسية ومسؤولة ظلت بعيدة عن الاضواء.

سئلت قيادات هل لها حرية التحرك ولو في حدود خمسة في المئة في مجال الحل الجزئي للازمة اللبنانية فأجابت بالنفي.

عاود الضابط السابق احمد الخطيب نشاطه في طرابلس وعكار والبقاع واقليم الخروب بعدما تلقى مساعدات من دولة عربية لاعادة تنظيم "جيش لبنان العربي".

استقبل الهراوي وبلان ونقيب المحررين

الجميل يتمنى في قمة عمّان حلحلة القضية لا تفجير المؤتمر

اعرب رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل عن امله في "ان تكون القمة العربية فاعلة في حلحلة ازمة لبنان". مؤكدا حرصه على "ان تساهم القمة في حل الازمة اللبنانية، والا تكون قضية لبنان مادة لتفجير المؤتمر". استقبل الجميل في قصر بعبدا ظهر امس نقيب المحررين السيد ملحم كرم الذي صرح على اثر انتهاء الزيارة: "قابلت فخامة الرئيس الشيخ امين الجميل، وبحثت معه في شؤون اعلامية ومهنية ولقيت عند فخامته استجابة لها. ثم تناول البحث الشأن العام ومؤتمر القمة فرأيت رئيس الجمهورية عاكفا على تحضير ملفات القمة التي يتوخى لها نجاحا، ويأمل في ان تكون فاعلة بالنسبة لحلحلة ازمة لبنان، لان رئيس الجمهورية يعتبر ان كل تحريك وكل طرح لقضية لبنان يرشحانها في القناعة العامة ويساهمان في حلها، وهو مثلما يريد ان يعكف الاشقاء الرؤساء والملوك على المساهمة في حل الازمة اللبنانية يحرص ايضا على الا تكون قضية لبنان مادة تفجير للمؤتمر.

وفي ما يتعلق بالقضايا العامة فان رئيس الجمهورية يعيره عناية كافية، خصوصا القضية المعيشية. ان الرئيس يعاني بالم كبير الاضرابات التي نحن مقبلون عليها والتي تسببت فيها الاوضاع المعيشية، وهو يرى ان الحافز الاول لكل ما نحن فيه انعدام ثقة المواطنين بالوطن. وعندما تعود هذه الثقة يعود النقد الى التحسن وهو ما تعمل الدولة على تداركه وانجاحه".

ثم استقبل الرئيس الجميل النائب الياس الهراوي الذي استأذنه بالسفر الى روما لترؤس الوفد الذي سيمثل لبنان في المجلس التنفيذي والجمعية العمومية لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية "الفاو" في بداية شهر تشرين الثاني المقبل.

وبعد الزيارة قال الهراوي : "زيارتي لفخامة الرئيس صبيحة هذا اليوم كانت لاستئذانه بالسفر بعدما شرفتني الحكومة اللبنانية بترؤس الوفد الذي سيمثلها في المجلس التنفيذي او في الجمعية العمومية لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية التي ستجتمع في بداية الشهر المقبل في روما.

هذه الاجتماعات لها طابع مختلف عما كنا نشاهده في الماضي، اذ ان للبنان مرشحا للمديرية العامة لمنظمة الاغذية والزراعة وهو الدكتور ادوار صوما. وهذا الترشيح يأتي لولاية ثالثة للمرشح اللبناني، وبتوجيهات من فخامته وبالمساعي التي بذلت على كل الصعد دوليا او عربيا، وقد اجمع العرب على تأييد الدكتور ادوار صوما، ونأمل في ان تكون نتائج هذه الانتخابات ايجابية ليبقى للبنان في المنظمات الدولية الاسم والعمل والفعل، واظن ان الولايتين السابقتين للدكتور ادوار صوما اثبتتا فاعلية اللبناني في الحقل الدولي، وان شاء الله ستكون الولاية الثالثة ليكمل لبنان طريقه، ليس فقط على الصعيد الاقليمي، بل ايضا على الصعيد الدولي".

وفي الاولى استقبل رئيس الجمهورية سفير فرنسا في لبنان السيد بول بلان وعرض معه التطورات ونتائج جولة وزير الخارجية الفرنسي السيد جان - برنار ريمون على دول في المنطقة.

وقال السفير بلان على اثر المقابلة: "من الطبيعي ان ازور رئيس الجمهورية بعد الخطاب المهم الذي القاه امام الجمعية العمومية للامم المتحدة في وقت زار وزير الخارجية الفرنسية دولا في المنطقة واخيرا دمشق. طلبت هذا الموعد لتبادل وجهات النظر مع فخامة رئيس الجمهورية".

وسئل هل يعتقد ان بحث الوزير ريمون في القضية اللبنانية مع الرئيس السوري حافظ الاسد له انعكاسات ايجابية على الوضع اللبناني؟ اجاب : "وزير الخارجية الفرنسية زار دمشق، كما زار سابقا عمان والقاهرة وعواصم اخرى، واجتمع مع الرئيس الاسد وبحث معه في القضية اللبنانية، لان لبنان بلد صديق لفرنسا ولدمشق، فهذا موضوع جيد للبحث عندما تكون لنا دولتان صديقتان. واعتقد ان الجانبين طرحا المسألة اللبنانية بروح بناءة، ومن جهتنا كنا حريصين جدا على مساعدة هذا البلد الصديق الذي يواجه صعوبات واعتقد ان البحث كان بناء".

وهل يزور الوزير ريمون لبنان؟ اجاب : "اعتقد نعم، سيزوره عندما تتفق الحكومتان على ذلك".

الاكثرية مرجحة ما بين ٢٩ و٣٤ نائبا

الحسيني الى ولاية رابعة ومخيبر الى ولاية اولى

تعيد الهيئة العمومية لمجلس النواب اليوم انتخاب الرئيس حسين الحسيني لولاية جديدة هي الرابعة منذ راس السلطة الاشتراعية عام ١٩٨٤. وتنتخب ايضا نائب المتن الدكتور البر مخيبر نائبا لرئيس المجلس، والذي تولى هذا المنصب بالانتخاب منذ ١٧ آذار الماضي مكملا ولاية النائب الراحل منير ابو فاضل.

الجلسة تنعقد، بناء على الدعوة، في العاشرة والنصف صباحا برئاسة رئيس السن النائب كاظم الخليل الذي ينتظر ان يصطحبه الى "قصر منصور" صباحا وزير الاعلام السيد جوزف سكاف ممثلا رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص. وهي المرة الثانية التي يصطحب فيها سكاف رئيس السن. الاولى في تشرين الاول سنة ١٩٨٦ على اثر رفض الرئيس الراحل رشيد كرامي اصطحاب الرئيس الراحل كميل شمعون، رئيس السن آنذاك، نظرا الى التزامه المقاطعة السياسية لرئيس الجمهورية. وكادت هذه الحادثة انذاك ان تؤدي الى مقاطعة شمعون الجلسة الانتخابية.

والخليل الذي يرئس الجلسة للمرة الاولى يصطحبه وزير في حكومة مستقيلة خلافا للاحوال السابقة. اضافة الى ان الحص الذي سبق ان رافق رئيس السن، في اثناء رئاسته الحكومة في عهد الرئيس الراحل الياس سركيس، ملتزم هذه السنة، وهو في رئاسة الحكومة بالوكالة، المقاطعة نفسها.

واذا اجتمع مجموع المجلس النيابي اليوم، باستثناء الغائبين عن لبنان بصفة دائمة، فان العدد سيبلغ ٧٢ نائبا. علما ان الغائبين سبعة وهم: الرئيسان كامل الاسعد وصائب سلام والعميد ريمون اده والنواب حميد دكروب واحمد اسبر وعبد المجيد الرافعي وآرا يراونيان. وربما غاب ايضا النائب فؤاد نفاع المسافر بصفة موقتة. وبذلك فإن المجموع الحالي للنواب ٧٩ ويكتمل النصاب القانوني بـ٤٠ نائبا. اما الاكثرية المطلقة للفوز في الدورة الاولى فانها تحتاج الى النصف زائد واحدا من النواب الحاضرين. وهنا يشكك في امكان حضور ٧١ نائبا (مع توقع غياب نفاع) لاعتبارات سياسية وصحية. والاعتبار الصحي ينتظر ان يغيب عن الجلسة النواب حسن زهمول الميس وسليم المعلوف وبشير الاعور وتوفيق عساف. وفي احسن الاحوال قد يحضر الاخيران. لذلك فان نسبة الاكثرية المطلقة ستنخفض الى ما دون ٣٧ نائبا ما دام لن يحضر النواب الـ٧١. حتى ان ثمة من يتوقع حضور ٦٥ نائبا في حد اقصى و٥٥ نائبا في حد ادنى. وبذلك تترجح الاكثرية المطلقة للفوز في الدورة الاولى بين ٢٩ و٣٤ نائبا. اما في الدورة الثانية فيكتفى بالاكثرية النسبية.

والجلسة الانتخابية التي يفتتح بها مجلس النواب العقد العادي الثاني اليوم يغيب عنها نواب ثلاثة رحلوا هم الرئيس كميل شمعون وسليمان العلي وفؤاد لحود.

اجراءات

وعشية الجلسة العمومية تركزت الاهتمامات على امن "قصر منصور"، في محيطه وحرمه. وعقدت اجتماعات امنية لوضع اللمسات الاخيرة على التدابير التي سيتولاها الجيش اللبناني بين بوابتي المتحف والبربير مع دوريات على المعبر لقوى الامن الداخلي، اضافة الى اجراءات اخرى لشرطة مجلس النواب في داخل المبنى، ويشرف على هذه التدابير قائد سرية بيروت الاقليمية المقدم رئيف زيدان.

واصدرت امس المديرية العامة لقوى الامن الداخلي (مكتب العلاقات العامة) البلاغ الاتي:

"في مناسبة عقد جلسة مكتب هيئة المجلس النيابي في مبنى "قصر منصور" يوم غد الثلثاء الواقع فيه ١٩٨٧/١٠/٢٠، تعلن المديرية العامة لقوى الامن الداخلي اتخاذ التدابير الاتية:

"اولا - اقفال طريق المتحف - البربير اعتبارا من الثامنة صباحا وحتى انتهاء الجلسة.

ثانيا - منع وقوف السيارات على جانبي الطريق بين العدلية وجسر البربير اعتبارا من السادسة صباحا.

ثالثا - حصر الدخول الى مبنى مجلس النواب بالنواب ومديري المجلس وموظفيه والصحافيين ومصوري التلفزيون المزودين بطاقة خاصة بالجلسة".

رئيس المجلس وانتخابات الرئاسة

انتخابات رئاسة مجلس النواب المقررة قبل ظهر اليوم والتي تقدمت امس اي اهتمام اخر كانت محور احاديث رئيس المجلس السيد حسين الحسيني مع زواره او الذين اتصلوا به.

واستقبل في منزله النواب السادة: طارق حبشي، صالح الخير، هاشم الحسيني، البر منصور، باخوس حكيم. وتلقى اتصالات هاتفية من رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري وعميد حزب الكتلة الوطنية النائب ريمون اده ورئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة.

الحص استقبل سفير ساحل العاج ورسالة منه الى امير قطر



الرئيس الحص والسفير كودو. (دالاتي ونهرا)

غاود امس رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص نشاطه بعد انقطاع استمر اربعة ايام، فاستقبل في العاشرة قبل الظهر في منزله سفير ساحل العاج في لبنان السيد آرمل كودو وعرض معه اوضاع الجالية اللبنانية والعلاقات الثنائية بين البلدين.

وفي نبأ من الدوحة لوكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية ان امير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني تلقى امس رسالة خطية من الرئيس الحص تتعلق بالتطورات الاخيرة للقضية اللبنانية والعلاقات الثنائية بين البلدين.

وبثت اذاعة الدوحة ان امير الدولة تسلم الرسالة لدى استقباله السفير اللبناني في قطر.

شارل حلو يشيد بتوأمة العائلات:

حاجة ملحة لانقاذ مجتمعنا

علق امس الرئيس شارل حلو على مشروع التوأمة بين عائلات لبنانية مقيمة وعائلات في الاغتراب والذي تشرف عليه "القوات اللبنانية" وترعاه، فرأى انه "يسد حاجة ملحة ماسة"، وانه من التدابير "التي من شأنها انقاذ مجتمعنا".

قال الرئيس السابق: "انني اؤيد كل التأييد مشروع التوأمة الذي تقوم به القوات اللبنانية ورئيسها، واتمنى النجاح الكامل لهذا المشروع الذي يسد حاجة ملحة ماسة، وجعل منظميه يحلون بعملهم الخير محل مراجع كثيرة.

لم يتسن لي بسبب ظروف قاهرة ان اطلع على كل تفاصيل المشروع، غير انني من حيث المبدأ والروحية والفائدة ارى ان مشروع التوأمة هو في طليعة التدابير التي من شأنها ان تنقذ مجتمعنا. وعندما اذكر الانقاذ اقصد بذلك لا انقاذ المعوزين فحسب بل انقاذ المجتمع باكمله روحيا ووطنيا وايمانيا، بحيث يعلو شأن الداعمين انفسهم.

والقضية في نظري، وقد اكدت ذلك منذ زمن طويل، ليست احسانا او صدقة بل هي قضية تضامن وتوحيد يلتقي على اعلى صعدها المعوز والميسور على السواء. وقد تكون لي في هذا الموضوع تعليقات اخرى اشجع فيها قدر امكاناتي كل اساليب الدعم والتضامن والمحبة، اذ ان المحبة ليست فقط محبة الله بل هي محبة القريب، والشهادة للمحبة هي، على الصعيد الروحي، علة وجودنا وضمانه في هذا الشرق".

"الكتلة المستقلة" لانتخابات ديموقراطية وتجنيب المجلس اي انقسام وفرز

اكدت "الكتلة البرلمانية المستقلة" تمسكها بوحدة السلطة الاشتراعية و"ضرورة تجنيبها اي انقسام او فرز او شرذمة لتبقى صورة حية لارادة العيش الوطني المشترك".

اجتمعت "الكتلة" قبل ظهر امس في "قصر منصور" في حضور النواب السادة: لويس ابو شرف، ادمون رزق، عبده عويدات، عثمان الدنا، وعرضت الاوضاع واصدرت البيان الاتي:

"عرضت الكتلة الوضع القائم المتفاقم الخطورة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا. وتوقفت عند الاجواء السائدة عشية بدء الدورة العادية للمجلس وانتخابات مكتبه، وهي تؤكد الاتي:

اولا: تمسكها بوحدة السلطة الاشتراعية وضرورة تجنيبها اي انقسام او فرز او شرذمة لتبقى صورة حية لارادة العيش الوطني المشترك.

ثانيا: اصرارها على التزام مبادىء الدستور والنظام الديموقراطي البرلماني الحر، واخصها فصل السلطات وتوازنها وتعاونها وتكاملها ووحدة التوجه داخل كل منها. وبالتالي رفض التمادي في المقاطعة التي ادت الى الانهيار الذريع في البنى الوطنية وتفتت المؤسسات واستفحال الازمات في شتى القطاعات.

ثالثا: الحاحها على وجوب تفعيل دور المجلس النيابي في الرقابة والمحاسبة من اجل تصحيح مسار العمل الحكومي والعمل على ايجاد فريق حكم متضامن حول برنامج انقاذي عام.

رابعا: تدعو الكتلة الى اجراء انتخابات مكتب المجلس بروح ديموقراطية وضمن الاصول المحددة في الدستور والنظام الداخلي".

بري تلقى برقية جوابية من الملك فهد

تلقى وزير العدل والموارد المائية والكهربائية وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري برقية جوابية من العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز تتعلق بموضوع التمدد الفلسطيني خارج المخيمات.

وكان بري استقبل رئيس غرفة التجارة والصناعة السيد عدنان القصار ورئيس غرفة التجارة والصناعة في صيدا السيد محمد الزعتري وعرض معهما الاوضاع الاقتصادية والمعيشية.

وتلقى اتصالا هاتفيا من المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان وآخر من رئيس مجلس القضاء الاعلى الشيخ امين نصار.

شؤون لبنانية

تكريمان

قلما احضر حفلات الكوكتيل تفاديا للقاعات لست ارتاح اليها، لكني حرصت على حضور الحفلة التي اقيمت في قاعة "رويال هول اوتيل" في جونية لمناسبة تصنيف مؤسسة "غالوب" الشهيرة مجلة "البيان" اللبنانية مجلة مؤهلة لتبؤ المرتبة الاولى بين المجلات الشهرية التي تصدر في الشرق الاوسط وتعالج القضايا ذات الطابع المالي والاقتصادي والاجتماعي.

ومجلة "البيان" كانت قبل ستين عاما مجلة ادبية، وهي اليوم من ارقى المجلات المتخصصة، وقد بلغت المرتبة الاولى بفضل نشاط الزميل انطوان زخور ومعاونيه الذين كانوا من اول القائلين بوجوب مهر لبنان الخدمات باقتصاد سليم يرتكز على احياء الزراعة وتشجيع الصناعة ليتسنى لوطننا تحقيق الاكتفاء الذاتي.

وتكريم "غالوب" لمجلة "البيان" رافقه تكريم الدولة لمجاهدة في حقل الخدمات الاجتماعية والانسانية هي السيدة هيفاء قرينة الشاعر محمد يوسف حمود.

وللمناسبة تلقت هذه الزاوية التعليق الآتي على تكريم السيدة حمود: "وسام الاختصاص والاخلاص على صدر هيفاي التي اعترف الآن انها غيرت رأيي في المرأة!

بهذه العبارة اختصر الشاعر محمد يوسف حمود احتفاله مع الدولة والمجتمع في نادي متخرجي الجامعة الاميركية بتقليد رفيقة حياته الاختصاصية الاجتماعية هيفاء مجذوب حمود "وسام العمل" تقديرا لخدماتها الاجتماعية الانسانية في لبنان منذ ما تخرجت من جامعة السوربون في باريس حتى اليوم، على مدى ربع قرن في مصلحة الانعاش الاجتماعي، لخدمة مؤسسات رعاية الايتام والمعاقين والعجزة ودور الحضانة ومشاغل الخياطة والتطريز واعمال الاغاثة التموينية.

وبهذا الوسام "فقط لا غير" اختصر رجال الدولة تقديرهم لهذه المرأة المجاهدة في مجالات الخدمات الاجتماعية الانسانية التي ندر العاملون لها خصوصا في سنوات الاهوال اللبنانية المتمادية".

لويس الحاج

دعا الى تلبية المطالب التربوية والعمالية

سعادة يتخوف من الاضرابات المفتوحة ويستغرب بقاء حكومة لا تجتمع



اجتماع الكتائب برئاسة الدكتور سعادة. (اميل عيد)

تخوف رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة من بلوغ البلاد مرحلة الاضرابات المفتوحة "التي يرفضها الحزب مبدئيا، خصوصا في ظل الاستحقاقات الداهمة على كل الصعد الحياتية والمعيشية والسياسية". واستغرب "بقاء حكومة لا يجتمع اعضاؤها وسلطة غائبة ومغيبة".

رأس سعادة ظهر امس الاجتماع المشترك للمكتب السياسي وهيئة الشورى والمجلس المركزي، وجرى عرض مواضيع انتخابات رئاسة مجلس النواب واضرابي المعلمين والاتحاد العمالي العام. وافادت مصادر كتائبية ان رئيس الحزب تحدث عن "الاتصالات والمشاورات الجارية على اكثر من صعيد نيابي وسياسي استعدادا لاتخاذ موقف موحد من انتخابات رئاسة المجلس النيابي غدا (اليوم)". وعرض "الخطوات والخيارات المطروحة على بساط البحث، ولاسيما منها اللقاءات النيابية الموسعة في المنطقة الشرقية والاتصالات الجارية مع رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني لتأمين الافادة من هذا الاستحقاق الدستوري والمخارج الضرورية للازمة المتحكمة بالبلاد".

وتناول بعد ذلك التحركات التربوية والعمالية. فاكد "وقوف الحزب الى جانب المطالب المحقة، مع تأكيد ضرورة تلبيتها قبل بلوغ مرحلة الاضرابات المفتوحة التي يرفضها الحزب مبدئيا، خصوصا في ظل الاستحقاقات الداهمة على كل الصعد الحياتية والمعيشية والسياسية". وقال: "انطلاقا من هذا الموقف الواضح للكتائب ندعو المسؤولين الى كف عن التراشق بالتهم ورفع المسؤوليات عن كاهلهم، والى احياء دورهم التقريري بمسؤولية جماعية لمواجهة الاستحقاقات الداهمة. انا لا افهم بقاء حكومة لا يلتقي اعضاؤها على معالجة ابسط حقوق المواطنين وتلبيتها ايا كانت الظروف. لا افهم استمرار قيام سلطة غائبة ومغيبة سواء عن قصد او غير قصد.

ندعو هؤلاء المسؤولين الى بت مطالب المعلمين والاتحاد العمالي العام سريعا، خصوصا ان بعضها عالق منذ سنين، وتحديد ما هم قادرون على تلبيته لاننا لن نكون كحزب في موقع الدفاع عنهم. ولن تتوانى الكتائب في اتخاذ الموقف المناسب اذا فشلت المعالجات الجارية، وهي التي ستقود كما كانت في السابق هذا التحرك الشعبي. وهي تعرف من هو المسؤول ذلك ان المسؤولية تتوزع نسبيا على الجميع ويتحملها المقاطعون على الاخص مكرهين او عن اقتناع ثابت-ولن يتأخر المكتب السياسي في الحزب عن دعوة ممثله في الحكومة الى الاستقالة اذا كان غير قادر على تنفيذ ما في الحكم".

وتحدث سعادة عن الشأن الحزبي، قال ان الماكينة الكتائبية "انطلقت مع سلسلة التعيينات الجديدة ولا مبرر للتقاعس في اي مجال حيوي، وللقيادة الحزبية برنامج مكثف على كل المستويات لتفعيل دور المؤسسات الحزبية وفق برامج عمل محددة سلفا، تؤكد ثباتها في كل المجالات الحزبية والوطنية على اسس واضحة المعالم".

"امل": بيان "رابطة العالم" يهدد الوحدة الاسلامية

استنكرت حركة "امل" امس بيان مؤتمر "رابطة العالم الاسلامي" الذي عقد في جدة، معتبرة انه يهدد "الوحدة الاسلامية". ودانت الاحكام التي صدرت في تونس على المنتمين الى حركة "الاتجاه الاسلامي".

اصدرت الحركة امس البيان الآتي: "تستنكر حركة "امل" مضمون البيان الصادر عن رابطة العالم الاسلامي وتعتبره بيانا يصب في تفرقة الصف ويهدد وحدة العالم الاسلامي بدلا من دعمه. وتؤكد الحركة ان مضمون البيان لا يستطيع ان يلغي حقيقة ان الامام الخميني، اطال الله في عمره، هو إمام الامة، وان نهجه ينبع من احكام القرآن الكريم. وحركة "امل" بالتالي تدعو علماء المسلمين الى الالتفات الى قضايا المسلمين وفي طليعتها المقدسات المغتصبة في فلسطين المحتلة ودعم المجاهدين في سبيل استعادة الاراضي الاسلامية المحتلة، خصوصا اخوتهم في الدين في جنوب لبنان الصابر المرابط.

على الصعيد نفسه وبالنسبة الى ما يجري في تونس فان حركة "امل" تدين الاحكام الجائرة التي صدرت في حق عدد من المنتمين الى حركة "الاتجاه الاسلامي" وتعرب عن قلقها ازاء الاجراءات التعسفية التي استخدمت خلال اعتقال المتهمين ومحاكمتهم وبالتالي اصدار الاحكام في حقهم.

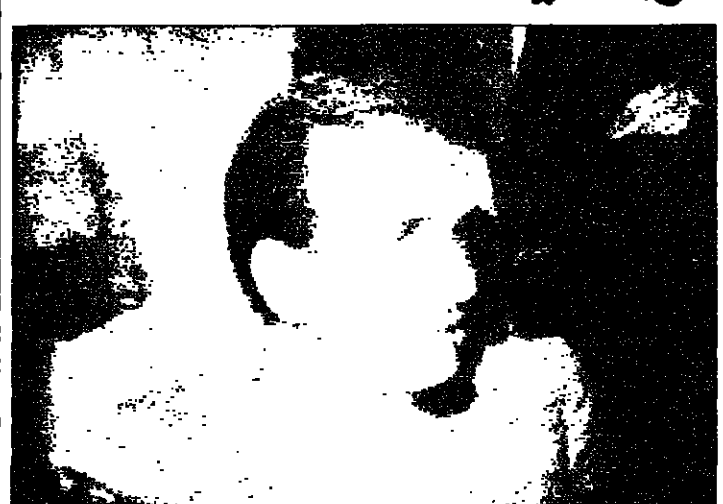
وتستغرب الحركة تنفيذ النظام التونسي احكامه على رغم موجة الاستنكار العالمية والمناشدات، وتعتبر ان ذلك من شأنه ان يزيد التوتر وحال الاضطراب. وتجدد دعوتها اليوم من اجل وقف الاعدامات واعادة الحياة السياسية وحرية التعبير لضمان السلام والاستقرار والتقدم في تونس".

المجلس الماروني والرابطة المارونية

التأم امس المجلس العام الماروني في جمعية عمومية، وانتخب ممثليه لدى الرابطة المارونية القاضي الدكتور انطوني عيسى الخوري والمهندس ميشال عواد.

تباين في وجهات النظر مع "القوات"

الاجتماع المسيحي أطلق للنواب حرية التصويت في انتخابات المجلس



النائب طوق يتلو بيان الاجتماع المسيحي.
(مايك ميناسيان عن شاشة "المؤسسة اللبنانية للارسال")

قرر الاجتماع المسيحي الثاني في منزل النائب جبران طوق في النقاش ترك حرية التصويت للنواب المسيحيين الذين سيشاركون اليوم في جلسة انتخاب هيئة مكتب مجلس النواب، بعدما تعذر التوصل الى موقف موحد حيال معارضة رئيس المجلس السيد حسين الحسيني، ونتيجة لتباين في وجهات النظر بين عدد من النواب والفاعليات التي شاركت في هذا الاجتماع خصوصا "القوات اللبنانية".

حضروا

بدأ الاجتماع في الرابعة بعد الظهر واستمر ٣ ساعات ونصف ساعة وحضره الوزير جوزف الهاشم والنواب السادة: رئيس حزب الكتائب جورج سعادة، راشد الخوري، جبران طوق، الياس الخازن، حبيب كيروز، اوغست باخوس، بطرس حرب، الياس الهراوي، لويس ابو شرف، خاتشيك بابكيان، مخايل ضاهر، ميشال ساسين، نصري المعلوف، اميل روحانا صقر، ملكون ابليغتيان، ادوار حنين، بيار حلو، سالم عبد النور، الاب سمعان الدويهي، طارق حبشي، فريد سرحال. وحضر ايضا قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع ونائب قائد "القوات" المحامي كريم بقرادوني والسادة: مارون حلو وجوزف ابو شرف وجبران تويني ونادر سكر.

وانتهى الاجتماع في السابعة والنصف، وعلى الاثر توجه الهاشم وجعجع وسعادة وبقرادوني وتويني الى الطبقة العليا من منزل طوق وعقدوا خلوة. في هذه الاثناء كان النواب لا يزالون مجتمعين لاعداد البيان. واستغرق انجازه ساعة. وتلا طوق نصه كالآتي:

"في ظل الظروف الخطيرة الراهنة اذ تتعرض سيادة لبنان للانتهاك والحرية الوطنية لممارسات ضاغطة كادت ان تعطل الارادة السياسية وتفتت توجهها الواحد نحو التحرير واستعادة الكرامة والوحدة.

وبالنظر الى انعكاسات هذا الواقع المأسوي على كل الصعد ولاسيما منها الصعيد الاجتماعي والحياتي مما عرض اللبنانيين للعوز والفاقة وادى الى انهيار اقتصادي خطير بات يهدد بانفجار اجتماعي يطيح كل المقدرات الوطنية والضوابط الاجتماعية.

وبالنظر الى الواقع الحكومي الشاذ وسياسة المقاطعة التي تمارس على كل المستويات ضد رئيس البلاد، والى النتائج الخطيرة المترتبة عليها، خصوصا على صعيد تعطيل النظام الديموقراطي البرلماني بحيث ادت الى شل قدرة المجلس النيابي على ممارسة دوره في محاسبة الحكومة واسقاطها.

وتصميما من النواب الحاضرين على كسر حلقة الجمود ووقف التدهور قبل فوات الاوان بغية استعادة سيادة الوطن وحرية اللبنانيين وفاعلية المؤسسات الدستورية المناط بها الحفاظ على حياة اللبنانيين وكرامتهم.

وبعد الاتصالات التي اجراها بعض النواب الحاضرين مع دولة رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني والاكثرية الساحقة من الزملاء النواب، والتي تبين ان هناك تصميما جماعيا على الخروج من المأزق الذي تتخبط فيه البلاد، وعلى مواجهة الواقع السياسي والاقتصادي في سرعة.

وايمانا من المجتمعين بأن الوسيلة الانجع لنجاح هذه المسيرة الوطنية تكمن في توحيد الصف وتجنيب البلاد المواجهة السياسية التي ترتدي الطابع الانقسامي.

يعلن المجتمعون حرصهم على توفير اجواء الوحدة في الاستحقاق الدستوري في انتخاب مكتب المجلس من خلال ممارسة ديموقراطية ووطنية سليمة، كما يعلنون التزامهم النهائي والمطلق السعي المشترك الى تحرير الوطن من كل احتلال واستعادة السيادة الوطنية، وذلك بدءا بمبادرة نيابية فورا ترمي الى تأليف حكومة جديدة تسقط سياسة المقاطعة وقادرة على مواجهة المخاطر التي تهدد الوطن والمواطن".

وسئل طوق عن رأيه في الدعم السوري للرئيس حسين الحسيني، فأجاب: "الدعم السوري ليس جديدا واعتقد ان زيارة الوفد السوري من ضمن هذا الدعم".

واضاف ردا على سؤال: "ان البيان واضح وعلى كل كانت هناك فكرة ترشيح النائب ميشال ساسين لنيابة رئاسة المجلس لكن ساسين رفض ان يترشح في هذه الدورة".

وسئل ما هي المبادرة النيابية لتأليف حكومة جديدة، فاجاب: "اعتقد ان هذه المسألة ستمارس في بداية تحرك نيابي، وهذا ما سنلمسه قريبا. واعتقد ان المقاطعة، عندما يكون هناك تحرك نيابي لايجاد حكومة، تسقط تلقائيا، وهذا ما نأمله".

وسئل هل يرى ان هناك انفراجات بعد انتخاب الرئيس الحسيني، فاجاب: "انا اعتقد ان انتخاب الرئيس الحسيني رئيسا للمجلس لا يقدم ولا يؤخر الا من ناحية واحدة وهي ان يتعاون مع النواب لايجاد حكومة جديدة ووقف المقاطعة".

واذا لم يتم التعاون؟ اجاب: "على كل حال النواب سيبقون فريق تحرك، وهم ملتزمون المسيرة ووجوب سيرها في هذا الاطار".

"الحسيني يحظى بتأييد النواب ودعمهم"

بابكيان: أمر خطير ومرفوض تدخل الطوائف في السياسة العامة

رأى النائب خاتشيك بابكيان ان رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني "يحظى بتأييد النواب ودعمهم". مستغربا "تدخل الطوائف مباشرة في الشأن السياسي العام" معتبرا ذلك "امرا خطيرا ومرفوضا"، وتساءل: "هل يقبل احد غدا عندما تطرح قضية الانتخابات للرئاسة الاولى بان يختار مجمع ديني اعلى من الطائفة المارونية الكريمة المرشح العتيد؟".

ادلى امس النائب بابكيان بتصريح قال فيه: "لم يخطر في بالي البحث عن بديل من الرئيس الحسيني الذي يتمتع باحترام جميع الزملاء وتأييدهم ودعمهم، وهو بالتالي مؤهل لهذا المنصب، وعلى هذا الاساس تصرفنا وسنتصرف لمناسبة انتخابات الرئاسة الثانية.

اما القول بوجود ترشيحات اخرى كانت معروضة وان المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى هو الذي حجبها فهذا كلام غريب وخطر – اذا صح الخبر – ذلك اننا نعتبر جميعا ان للطوائف في لبنان دورا مهما اساسيا في اشاعة التقوى ونشر مبادىء الايمان والدين والتركيز على الخلقية في المعاملة بين العباد والصدق في التعامل مع الشأن العام.

لكن تدخل الطوائف مباشرة في الشأن السياسي العام هو، في نظرنا وفي نظر السواد الاعظم من المؤمنين اكانوا مسيحيين ام مسلمين، امر مرفوض وخطير، وهو الطائفية السياسية بعينها والتي اجمع اللبنانيون على رفضها وهم لا يريدون وطننا مبنيا على مثل هذا الطرح.

ان رئاسة المجلس النيابي ليست لفريق او لفئة او طائفة وان اي تدخل مباشر للهيئات الطائفية، فيما لو حصل ذلك، يجرنا الى نتائج وعمليات لا تحمد عقباها.

ونحن نسأل هل يقبل احد غدا عندما تطرح قضية الانتخابات للرئاسة الاولى ان يختار مجمع ديني اعلى من الطائفة المارونية الكريمة المرشح العتيد؟

ان الرئيس الحسيني اثبت طوال ممارسته الرئاسة الثانية وسيثبت غدا بعد انتخابه اكثر فاكثر، انه رئيس لجميع النواب وحريص على معاملة جميع الكتل والاحزاب الممثلة في المجلس النيابي معاملة الند للند حفاظا على وحدة الصف في هذه المؤسسة التي تجسد ارادة اللبنانيين في الوحدة والسيادة والعيش المشترك وانه ليس رئيسا لتمثيل الطائفة الشيعية الكريمة فقط".

رفض مقولة الحصص الطائفية والمذهبية

المجلس الشيعي لم يرشح الحسيني ويعتبر الرئاسة الثانية لكل لبنان

رد مصدر قريب من نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين على النائب خاتشيك بابكيان وعلى ما تردد من ان المجلس اجتمع وقرر ترشيح الرئيس حسين الحسيني لرئاسة مجلس النواب.

وقال المصدر: "ان المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى لم يجتمع بعد عودة الشيخ شمس الدين من لندن ليقرر ترشيح الرئيس الحسيني لرئاسة مجلس النواب.

ولئن كان الرئيس الحسيني يحوز ثقة المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى من منطلق الدور الوطني الذي يقوم به ولا يزال، فان المجلس يعتبر ان رئاسة مجلس النواب لكل لبنان وليست لطائفة معينة. وعلى هذا الاساس فان المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ينظر الى انتخابات رئاسة مجلس النواب انها استحقاق وطني، ويأمل ان يكون هذا الاستحقاق نقطة تحول في مسار الازمة اللبنانية في اتجاه ايجاد حل لها يصون وحدة لبنان وصيغة العيش المشترك بين ابنائه.

ان المجلس حرص ولا يزال يحرص على وحدة مجلس النواب ودوره ويرفض كل محاولة لتعطيله او للافادة من الكلام على ان المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى اجتمع ليقرر مرشحه لرئاسة المجلس النيابي بغية تبرير عقد اجتماعات اخرى لطوائف اخرى لتقرر مرشحيها للرئاسة الاولى او غيرها.

ان نهج المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى واضح ومعروف وهو اخراج الوطن من دائرة حقوق الطوائف الى دائرة حقوق المواطن، ويرفض في شدة مقولة الحصص الطائفية او المذهبية ويطمح الى وطن يتساوى فيه المواطنون في الحقوق والواجبات بعيدا عن الطائفية والمذهبية".

بري وقانصوه عرضا التطورات في شرق صيدا

تلقى امس الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان المهندس عاصم قانصوه اتصالا هاتفيا من رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري عرضا فيه تطورات الوضع في الجنوب، خصوصا في شرق صيدا، والشؤون الاقتصادية.

واستقبل قانصوه قائد القوات السورية العاملة في لبنان اللواء سعيد بيرقدار ورئيس جهاز الامن والاستطلاع لهذه القوات العميد غازي كنعان، ثم اللواء عدنان مكي والعميد سامي الخطيب.

جنبلاط تبرع بعشرة ملايين للمؤسسة الدرزية

اعلنت المؤسسة الدرزية للرعاية الاجتماعية ان رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط تبرع لها بعشرة ملايين ليرة.

وفي بيان اصدرته المؤسسة امس ان الوزير جنبلاط تبرع بهذا المبلغ على اثر اجتماع عمل بينه وبين الامين العام للمؤسسة السيد عصام مكارم الذي اطلعه على "وضع المؤسسة والخدمات التي تقدمها للمعاقين وابناء الشهداء والمحتاجين والمشردين والجمعيات الانسانية في مناطق بيروت والاقليم والجبل وحاصبيا وراشيا".

وشكر البيان لجنبلاط رعايته المؤسسة واهتمامه بها.

شمس الدين ورشيد الصلح

استقبل نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين امس في منزله الرئيس رشيد الصلح، وعرض معه الاوضاع السياسية والامنية والاقتصادية.

واستقبل ايضا النائب الاول لحاكم مصرف لبنان الدكتور حسين كنعان وعرض معه بعض الشؤون الاقتصادية. وزاره رئيس هيئة انماء الضاحية الجنوبية المهندس مالك شمص وعرضا شؤون الضاحية.

طالب بحضور متوازن في القمة

البربير يؤيد حكومة انتقالية اذا قامت نتيجة تفاهم

رأى الوزير السابق الدكتور نسيب البربير ان هناك املا في جدوى قيام حكومة انتقالية اذا جاءت "نتيجة تفاهم". وميز بين "الوجود الفلسطيني الرافض للاحتلال" و"الوجود الفلسطيني المسلح الذي يساء استعماله في لبنان".

علق الدكتور البربير امس في حديث الى "وكالة الانباء الصحفية" على جدوى قيام حكومة انتقالية تقلل من مخاطر استحقاق الرئاسة الاولى، قال: "هل هناك امكان لتأليف حكومة انتقالية ام لا حتى نتحدث عن جدواها؟ اعتقد ان ذلك متعذر في الوقت الحاضر اذ لم تتضح المواقع جيدا خصوصا قبل القمة المزمع عقدها في عمان وهل في الامكان تأليف حكومة انتقالية لتخرج البلاد من ازمتها الاقتصادية الواقعة فيها والتي وصلت الى طريق مسدود وفي انهيار متواصل.

اما اذا توصلنا الى حكومة انتقالية نتيجة تفاهم فهناك امل في جدواها، اما اذا كانت الحكومة الانتقالية ستفرض فرضا فستسوء الاحوال اكثر مما هي سيئة في الوقت الحاضر، ولذلك علينا الانتظار حتى انتهاء القمة وحتى اتخاذ القرارات اما بمتابعة الوضع الحاضر، واما بالمواجهة اذا الفت هذه الحكومة من غير تفاهم سابق عليها".

وماذا يمكن لبنان ان يحصل عليه من القمة العربية في ظل طغيان الوضع في الخليج؟

اجاب: "اظن ان الخطر الاكبر الموجود حاليا في منطقة الشرق الاوسط ليس القضية الفلسطينية ولا القضية اللبنانية، بل هو قضية الخليج وتطوراتها الخطيرة التي يزداد تأزمها يوما بعد يوم فيقرب الاحتكاك العسكري الدولي فيها بدل التبريد والتجميد. وهذا سببه امور كثيرة، اولها اصرار ايران على موقف ثابت لم يتغير منذ بدء الاحداث حتى اليوم، وتصميم اجنبي على اطفاء الحريق ولو بالقوة على رغم جميع التصريحات التي تدعو الى السلم والسلام، والوضع بتأزمه الحالي وتصاعده يجعلنا نخشى ان تسبقنا الحوادث ولا تدع فرصة لدرس قضية لبنان ولا القضية الفلسطينية، وربما ارجئتا الى مرحلة مقبلة.

كذلك ان الحضور اللبناني في القمة اذا كان مقتصرا على فريق من دون آخر فلن يأتي بأي نتيجة ترضي البلد وتساعد على الاستقرار".

وهل هناك ازدواجية في معالجة حرب المخيمات؟ اجاب: "انها ليست ازدواجية بالمعنى الحقيقي، فالازدواجية هي الباطنية اي اظهار غير ما يبطن الانسان. انا اعتقد ان الوضع مأخوذ بقضيتين: الاولى، قضية جليلة غالية على النفوس هي القضية الفلسطينية والوجود الفلسطيني المستمر الرافض للاحتلال، والثانية، قضية الوجود الفلسطيني المسلح الذي يساء استعماله في لبنان. فالقوم جميعهم يؤيدون القضية واصحابها ويستنكرون التمدد في مناطق تسبب التصادمات بين الاخوة واصحاب القضية الواحدة".

واضاف ردا على سؤال: "ان التظاهرات التي حدثت حتى اليوم تجعلني اشك لا في جدواها بل في معناها ومبناها وحقيقة الدافعين اليها، واعتقد ان هذه الاضرابات غايتها ليست الغاية الظاهرية التي يدعون اليها بل غايتها الاحراج والاخراج وهذا ما اعتقد، والله يلطف".

وتطرق الى علاقة المستشفيات بالمضمونين، قال: "قرأت اليوم في الصحف جملة لفتتني كثيرا وهي تتحدث عن ابتزاز المستشفيات للمضمون، علما ان الضمان هو الذي يبتز المستشفيات، فتصوروا ان ما يدفع عن المريض يوميا في مقابل خدمات صحية واقامة وتغذية وكهرباء وماء وغسيل وبعض الادوية الخفيفة يقارب مئتين وخمسين ليرة من دون ان يذكروا الفنادق التي تتقاضى ١٤ و١٥ الف ليرة اقامة فقط، فكيف تريدون من مستشفى يكلفه المريض حدا ادنى لا يقل عن الف ليرة ان يتقاضى ٢٥٠ ليرة، ومن اين له ان يسد العجز الحاصل؟

لقد شعرت وزارة الصحة بالغبن البالغ الذي يصيب المستشفيات فرفعت الكلفة من ٢٥٠ الى ٧٥٠ ليرة، ومع هذا ما زالت المستشفيات تعتقد انه لا يمكنها تغطية المصاريف بهذا المبلغ".



مأخوذ من الأصل

مع انعقاد المؤتمر الروماني الثالث

المطران اسكندر: مهمة العلمانيين شهادة الايمان والشركة الكنسية



المطران اسكندر في مؤتمره الصحافي امس. (كميل حداد)

تحدث امس رئيس اساقفة بعلبك وزحلة للموارنة المطران جورج اسكندر عن المؤتمر الروماني الثالث في روما المخصص لدرس دور العلمانيين في الكنيسة. ورأى ان رسالة العلمانيين هي اتصالهم المباشر بالعالم ومهمتهم حمل شهادة الايمان والمساهمة في الشركة الكنسية.

عقد المطران اسكندر مؤتمرا صحافيا في المركز الكاثوليكي للاعلام، ومهد له الاب يوسف دونس الذي تساءل: "العلماني في الكنيسة؟ احقا هذا هو التحديد الحق في كنيسة واحدة لكن فيها نشارك بكهنوت المسيح الذي قبلناه بالعماد المقدس وصارت كل اعمالنا قرابين روحية نشهد فيها للمسيح حتى اقاصي الارض؟ تحديد المجمع الفاتيكاني الثاني وحده يعيد الى المعمد المسمى علمانيا نوره وقيمته بعدما تعامل معه الفكر الديني بسلبية لمدة طويلة (...)

العلماني الذي كان يجلس الى بنك الكنيسة او يسند حائط الكنيسة بضجر وملل استيقظ ولم يعد متهوما: انه عضو في الكنيسة وله نوره ومكانه. لم تعد السلطة العمودية وحدها تحكم وهو عليه ان يطيع. هي القائدة المثلى وهو الجندي المتلقي الاوامر من دون شرط او مناقشة (الوثائق المجمعية ص ٥٩٦). هو في الكهنوت الواحد كهنوت يسوع المسيح الممتد الى الكهنة والمؤمنين، برز نوره، دور العلاقات الوطيدة الروحية والانسانية مع الكون ومع البشر على اختلاف طبقاتهم، وله رسالته السامية في سبيل خلاص شعب الله وخدمته وخدمة الكون باعادته الى الغاية التي من اجلها خلق. رأس هذه الخدمة الحامل الوديعة هو الاسقف والعلماني بصلته مع الاسقف يقوم باعماله كعضو في جسد المسيح السري في كون هو خادمه ووسيطه. يتكاتف مع الرأس يحمل البشارة ويقوم بالخدمة. هو هذا الرأس الذي هو الاسقف سيدنا جورج اسكندر مطران بعلبك وزحلة الذي اتى من صفوف العلمانيين الحاملين البشارة، الى صفوف الكهنة القائمين بالخدمة بمحبة وتفان، الى مصاف الاساقفة المؤتمنين على الوديعة يشهدون للحوار والاخوة في محيط يلفه التعصب وتهدده الرجعية.

فله الكلام ليكلمنا على دورة المجمع الفاتيكاني الاخيرة وعن اهمية موضوعها في ما يتعلق برسالة العلمانيين في الكنيسة، وله من المركز الاحترام".

ثم تلا المطران اسكندر بيانا جاء فيه:

"ان يكن ربنا المسيح قد شبه كنيسته بالشجرة وهو اصلها، او يكن رسوله بولس قد وصفها بانها الجسد وهو رأسه، او يكن المجمع الفاتيكاني الثاني، مستندا الى الكتاب المقدس والاباء المعلمين، قد سماها شعب الله وهو قائده، فلنا من كل ذلك حقيقة وهي ان الله - ويا لفرحنا نحن البشر - حاضر بيننا، فاعل في كنيسته، مرتبط فينا ارتباطا عضويا وسريا، يجمعنا، على تعددنا، في كيان واحد ونعمة واحدة، ونؤلف معا عائلة الله البشرية. فلجميع المعمدين دعوة واحدة وهي ان الله يدعو كلا منهم الى علاقة شخصية معه في المحبة. انها شركة المحبة ودعوة القداسة على مثال شركة الثالوث وقداسته.

وهذه الدعوة تتضمن رسالة، اذ ان المحبة وديناميه الروح تدفعان الكنيسة وكل عضو فيها الى ايصال تلك الشركة الى جميع ابناء البشر. فيكون هدف الرسالة تطوير العالم في اتجاه المحبة التي من الله. ولا بد لنجاح هذه الرسالة ازاء العالم من تحقيق الوحدة في المحبة اولا بين المسيحيين انفسهم. فالعلاقة وثيقة جدا بين الشركة في الداخل والشهادة في الخارج.

وكما الشركة كذلك الرسالة. انها، مع كونها عمل الجماعة، تحمل طابعا شخصيا: كل مؤمن له طريقته الشخصية في تحقيق رسالة الكنيسة، بحسب وضعه الخاص في العالم. كذلك كل فئة وكل جماعة. وطابع رسالة المؤمنين العلمانيين الخاص بهم هو اتصالهم الوثيق وعلاقتهم المباشرة بالعالم. فمهمتهم هي ان يحملوا شهادة الايمان لهذا العالم وان يطبعوا اشياءه والعلاقات البشرية بطابع الايمان والرجاء والمحبة، مساهمين في الشركة الكنسية، مع المكرسين للخدمة السرية، ولو بطريقة مختلفة.

انطلاقا من هذه المبادىء الاساسية، بدأ سينودس الاساقفة دورته في روما، مبتغيا توضيح دعوة العلمانيين ورسالتهم في الكنيسة والعالم، بعد مرور عشرين سنة على انعقاد المجمع الفاتيكاني الثاني الذي فتح لهؤلاء كثيرا من الابواب والافاق والآمال، ومتوخيا اعطاء تحديد لمكانة العلمنة في الكنيسة، ولامكاناتها في القيام برسالة تبشير العالم بالانجيل. عندما يلتئم هذا السينودس ويجمع اساقفة من كل انحاء العالم يمثلون كنائسهم المحلية، انما يبتغي تحقيق الاهداف الاتية:

- تمتين الوحدة مع الحبر الاعظم وبين الاساقفة وتجديد خبرة المشاركة في الكنيسة.

- درس قضايا ومشاكل ذات اهمية في حياة الكنيسة والبشر، وايجاد اجوبة وحلول لها تتلاءم مع دعوة الايمان والحق والمحبة التي اؤتمنت الكنيسة عليها.

- تثبيت الكنيسة في دعوتها وتنشيطها واعطاؤها مبررات ودوافع جديدة، لتستجيب ملزمات الرعاية وحياة الروح، في امانة كاملة للروح القدس الذي يعبرها.

- كل ذلك في جو من الصلاة والاستماع والتأمل والمشاركة (...)".

واضاف: "شعبنا المسيحي العلماني في لبنان فحاجته ملحة الى ان يعي دعوته ورسالته على وجه اكمل، وسط مجتمعات كبيرة لم تتعرف الى نور الانجيل ووجه المسيح ورسالة الكنيسة، الا ما ندر. الحاجة ملحة الى شهادة اصيلة للحق والمحبة وحياة الروح، عوض الشهادة التي يحفظها العالم عن لبنان اليوم، شهادة الانقسامات الدينية والطائفية، والمطامع الخاصة والفئوية او شهادة التعلق بالقشور والمظاهر والتوافه.

من اجل ذلك ندعو شعبنا، افرادا وجماعات: رعايا وابرشيات ورهبانيات ومؤسسات وحركات رسولية ومجالس راعوية، ونخص من بينه شبيبتنا ومرضانا، الى ان يفتح ما امكن عقله وقلبه للمعرفة والصلاة، وان يؤهب ارادته للالتزام بشجاعة وسخاء فيحقق عملية التغيير والفداء، كل حيث هو وبما هو عليه في العالم، ويرافق نشاط الكنيسة الجامعة هذا من اجل انماء دعوة العلمانيين ورسالتهم في خدمة الكنيسة والبشرية، ومن اجل قداستهم، تحقيقا لارادة الرب الذي يريد كل الناس الى الخلاص (١ تيموتاوس ٢/٤)، وان يكونوا كاملين كما ان اباهم السماوي كامل (متى ٥/٤٨).

نصلي ونضع كنيستنا وشعبنا وحركاتنا الرسولية العلمانية وسينودس الاساقفة تحت نظر امنا مريم العذراء، سلطانة الرسل وارزة لبنان، في سنتها المريمية هذه، ونسألها شفاعتها من اجل رضى الرب علينا، وسلامه لوطننا الحبيب المعذب، ومن اجل ان يفيض مواهب روحه القدوس بغزارة على كنيستنا، لمجده ولبنيانها. آمين".

تكريم مطران توليدو في يوبيله الفضي

في نبأ من توليدو في اميركا الشمالية ان ابناء الجالية العربية في المنطقة والسلطات المدنية والدينية كرمت المطران ميخائيل شاهين لمناسبة ذكرى مرور ٢٥ سنة في خدمته رئاسة الكهنوت للروم الارثوذكس في اميركا الشمالية.

واقيمت سهرة عربية مساء ٢٥ ايلول الماضي في فندق "راديسون الجديد" وتخللتها موسيقى عربية، وتكلم محافظ المدينة ورئيس مجلس الشيوخ في ولاية اوهايو وقائد شرطة المنطقة ورؤساء روحيون. ومثل الجالية الاسلامية الامام الخطاب الذي اعلن تقديره لمواقف المطران شاهين ومحافظته على التراث العربي الاصيل.

وتلاه القنصل العام للبنان السيد فوزي فواز مقدرا خدمات شاهين وبشر بـ"بصيص امل بالنسبة الى قضية الوطن العزيز".

وقلد قائد الشرطة المطران شاهين وساما مذهبا وشهادة تقدير وامتنان. والقى رئيس الابرشية الارثوذكسية في اميركا الشمالية المطران حليبا كلمة هنأ فيها شاهين باسم البطريرك اغناطيوس الرابع هزيم والمجمع الانطاكي.

وشكر المحتفى به الجميع وناشدهم "التمسك بالوحدة".

وبعد قداس احتفالي اقيم في ٢٧ ايلول القى المطران شاهين عظة، ثم تناول الحضور الطعام في قاعة الكاتدرائية.

سفير يوغوسلافيا في بلدية بيروت

زار سفير يوغوسلافيا السيد ستانيمير لازاريفيتش امس رئيس مجلس بلدية بيروت السيد شفيق السردوك، ونقل اليه تحية رئيس بلدية بلغراد ودعوة لزيارة المدينة، واكد استعداد حكومة بلاده لمساعدة مدينة بيروت في محنتها الحالية.

"شبيبة الكاثوليك" و"طوارىء مغدوشة"

استقبل رئيس "الاتحاد الديموقراطي لشبيبة الروم الكاثوليك في لبنان" السيد دافيد عيسى امس عضو "هيئة طوارىء مغدوشة" والمسؤول عن المهجرين من ابناء البلدة الموجودين موقتا في الربوة السيد عفيف يونان. وتحدث معه، في حضور امين الشؤون الاجتماعية والمهجرين في الاتحاد السيد ابرهيم نصر، في مواضيع تتعلق باوضاع المهجرين وقضايا الطائفة.

أيد "هيئة التنسيق" اعادة انتخابه

كرامي: نرجو للحسيني التوفيق وضجيج الاقلية لن يؤثر

طرابلس - "النهار":

اعلن المحامي عمر كرامي تأييده الرئيس حسين الحسيني ودوره وموقفه، داعيا نواب طرابلس الى "القيام بواجبهم والاقتراع له". واشار الى "قرار بعدم التعاون مع رئيس الجمهورية وبعدم امكان اجراء اي حوار قبل كشف جريمة اغتيال الرئيس كرامي".

علق المحامي كرامي امس على انتخابات رئاسة المجلس النيابي وهيئة مكتبه اليوم، قال: "غدا هو موعد استحقاق دستوري مهم، وهو انتخاب رئيس المجلس النيابي ونائب الرئيس وهيئة مكتب المجلس. وقد كثر اللغط والضجيج حول انتخابات الرئاسة ولا بد لطرابلس من ان تكون لها كلمتها في هذا الموضوع، فطرابلس التي آمنت بالرئيس الحسيني شخصا واخلاقا ونهجا واسلوبا وممارسة خلال توليه رئاسة المجلس، تعلن اليوم تأييدها لشخصه ولدوره ولموقفه. ولا شك في ان نواب طرابلس الموجودين في لبنان سيقومون بواجبهم ويقترعون للرئيس الحسيني.

وانني اقول ان هذا الضجيج الذي تثيره اقلية في لبنان حاولت وتحاول ان تفرض رأيها تارة بقوة السلاح وتارة بالاغتيال وتارة اخرى بهذا الفجور الاعلامي، لا يمكن ان يؤثر في الرأي العام اللبناني الذي يؤمن بوحدة لبنان ويؤمن بالاصلاحات التي يجب على اساسها ان يكون لبنان الجديد الذي يتلاقى مع توق الاجيال الصاعدة وطموحها ومع الشعب الذي ناضل خلال ١٢ سنة من اجل بناء هذا اللبنان الجديد.

ولا شك في ان نتائج الاقتراع غدا ستكون اكبر استفتاء حول النهج والمواقف التي وقفها الرئيس الحسيني. وانني ارجو للرئيس الحسيني في ولايته الجديدة التوفيق وان تكون رئاسته هذه فأل خير للبنان جميعه".

وسئل اين اصبحت قضية اغتيال الرئيس رشيد كرامي، فاجاب: "لا تزال القضية مجمدة لان رأس السلطة كما قلنا لا يريد ان يكشف هذه الجريمة، ولذلك جمد الاجهزة التي عندها كل المعلومات والتي لم تتعاون مع قاضي التحقيق. على كل حال هناك تساؤل لدى بعض الرأي العام عن سكوتنا على هذا الموضوع. وفي الواقع هناك قرار بعدم التعاون مع رئيس الجمهورية وبعدم امكان اجراء اي حوار قبل كشف هذه الجريمة.

هذا موقف وهذا خط احمر لم يتجاوزه احد من الشخصيات الوطنية، لذلك فاننا نعتبر انه لم يتغير شيء في هذا الموضوع وما دامت الجريمة لم تكشف لا يمكن ان تكون هناك اية حلحلة في اي موضوع".

وسئل عن مدى تعاونه مع الشرعية، فاجاب: "نحن ضد رئيس الجمهورية في ممارساته، لكننا نحن مع الدولة ومع الشرعية ومع وحدة لبنان، وهذا شيء طبيعي ومنطقي. فدعاة الوحدة يتعاونون مع الشرعية ومع الدولة لان الشرعية والدولة باقيتان. اما اولئك الذين يعملون للتقسيم من اي موقع كان فلا يمكن ان نتعاون معهم، وهؤلاء زائلون".

"هيئة التنسيق"

وراس المحامي كرامي ظهر امس الاجتماع الدوري لـ"هيئة التنسيق" الشمالية، في طرابلس. وصدر على الاثر بيان جاء فيه:

"ترى الهيئة ان التخطيط السياسي المعادي لا يزال يتابع طريقه لتحقيق كل ما يرمي ويؤول الى تقسيم الوطن وضرب وحدة الارض والشعب بالوسائل المختلفة. واستنكرت الحملة الاعلامية المركزة التي تشنها القوى المعادية على الرئيس الحسيني لمناسبة انتخاب رئيس المجلس النيابي. ورأت فيها محاولة ترمي الى تنفيذ المخططات التقسيمية وحملة شبيهة بتلك التي استهدفت الرئيس الشهيد رشيد كرامي.

واليوم تتابع الحملات المغرضة التي تجاوزت كل ضمير وحس وطني حتى وصلت الى حد التصميم على تنفيذ المؤامرة الهادفة الى اغتيال الرموز الوطنية من النواب الوطنيين وسواهم من الشخصيات. لذلك فان هيئة التنسيق الشمالية تعلن باسم طرابلس والشمال تأييدها اعادة انتخاب الرئيس الحسيني لما يتمتع به من نزاهة ونهج وممارسة في تطبيق الحياة الديموقراطية الاصيلة والسليمة، متخذا من الاعتدال دستورا وموقفا.

ان الرئيس الشهيد رشيد كرامي والرئيس الحسيني استطاعا ان يتوصلا الى التوفيق بين الاراء المختلفة من خلال مشروع كان يمكن ان ينقذ البلاد لولا ان الحكم سارع وعطل المشروع بشتى الوسائل.

ان كل المواطنين المخلصين سيسعون دائما الى تحقيق وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات واعادته الى ما كان وطنا سيدا عربيا مستقلا، وان هذه السياسة ستبقى الهدف الاساسي مهما قاوم التقسيميون.

واجتمعت الهيئة الى وفد من الموظفين والعمال في شركة كهرباء قاديشا واعلنت تأييدها مطالبهم، وناشدت المسؤولين في مؤسسة كهرباء لبنان رعاية هذه المطالب والتجاوب معها. وكلفت الهيئة رئيس اتحاد نقابات عمال الشمال بالاشتراك مع نقابة موظفي قاديشا متابعة هذا الموضوع.

وتوقفت الهيئة عند مطالب المعلمين فأيدتها واعلنت ثقتها التامة بايلاء دولة الرئيس الحص هذه المطالب كل اهتمام.

ثم بحثت في المواضيع الاجتماعية المختلفة على صعيد طرابلس والشمال واتخذت في شأنها القرارات المناسبة.

واستنكرت محاولة الاعتداء التي تعرض لها قائمقام بعلبك الاستاذ مصطفى الاسير واعلنت ادانتها كل محاولات النيل من الشخصيات الوطنية".

احزاب الشمال: لمواجهة الحكم ونهج التفرد في القمة العربية

طرابلس - "النهار":

رأت "الاحزاب الوطنية والتقدمية" في الشمال "ان الحكم وفريقه يحاولان ان يقدما نفسهما ممثلا وحيدا لطرح قضية الازمة اللبنانية في مؤتمر القمة العربية". ودعت الى مواجهة هذا "النهج الخطير" باطلاق "برنامج جبهة التوحيد والتحرير الوطني العام".

عقدت امس قيادة الاحزاب في الشمال اجتماعها الدوري في مركز منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في طرابلس واصدرت بيانا جاء فيه: "يستمر الحكم اللبناني وعلى رأسه امين الجميل في تصعيد هجومه على كل الجهات: سياسيا، يحاول الجميل وفريقه ان يقدما نفسهما ممثلا وحيدا لطرح قضية الازمة اللبنانية في مؤتمر القمة العربي المقبل بغية فك العزلة الداخلية والعربية عنه كمؤشر خطير لايغاله في النهج التقسيمي الانعزالي نفسه الذي يزج البلاد فيه، بالتنسيق مع القوات لخوض معركة رئاسة المجلس النيابي في صورة مشتركة. فيما يعمل على الصعيد الاقتصادي بمعاونة وزرائه على خط رفع الدعم عن الخبز بعدما رفعه عن المحروقات.

ان الاحزاب اذ تدين هذا النهج الخطير ترى انه لا بد للقوى الوطنية من الارتقاء الى مستوى الاحداث ومواجهتها ضمن جبهة التوحيد والتحرير، وذلك باطلاق برنامجها الوطني العام.

وتوقفت الاحزاب الوطنية والتقدمية في الشمال عند الوضع المقلق في الكورة، ورأت ان توتير الاجواء وتصعيدها يتعارضان مع مصلحة ابناء الكورة ولا يخدمان الا اعداء القوى الوطنية من كتائب وقوات لبنانية. ودعت الى معالجة الامور فورا عن طريق تنفيذ قرار القيادة السورية عودة الامور الى نصابها كما كانت قبل الاحداث الاليمة الاخيرة. كذلك طالبت، افساحا في المجال امام جميع الجهود الخيرة، بالتخلي عن المماترات واطلاق التهم الباطلة ضد بعض القوى الوطنية ورموزها، في حين يعلم الجميع نضالها المشرف والبطولي ضد الاحتلال الاسرائيلي في صفوف المقاومة الوطنية اللبنانية اذ قدمت خيرة مناضليها ومناضلاتها. كما يعلم الجميع نضالها الحازم ضد نهج الاستسلام العرفاتي ووقوفها دائما الى جانب قضية الشعب الفلسطيني".

واشار البيان الى ان قيادة الاحزاب استقبلت وفدا من عمال شركة قاديشا وموظفيها، وايدت مطالبهم "المحقة والمشروعة". كذلك ايدت اضراب المعلمين المفتوح".

"التنظيم الناصري" حمّل الحكم والمصارف المسؤولية عن التلاعب بقوت المواطنين

استبعد المسؤول السياسي في "الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري" السيد منير الصياد "ان تؤول المعالجات الجارية الى انفراج اقتصادي او اجتماعي"، محملا "ركني النظام في لبنان المصارف ورأس الحكم المسؤولية عن التلاعب بقوت المواطنين وارزاقهم".

وقال الصياد في تصريح ادلى به امس: "على رغم محاولات تبديد مخاوف السقوط في المجهول التي خلفتها تلك القفزات الجنونية للدولار الاميركي، وعلى رغم جهود هؤلاء لاشاعة جو من التفاؤل مع موعد اجتماع ممثلي المصرف المركزي وجمعية المصارف، يعززه هبوط نسبي لسعر الدولار في السوق السوداء عن الاسعار الخيالية التي اقفل عليها الاسبوع الماضي، الا ان ذلك كله لا يمكن ان يخفي حقيقة لجوء النظام بركنيه الاقتصادي والسياسي الى التلاعب بقوت المواطنين وارزاقهم كورقة ابتزاز سياسية واقتصادية، فضلا عن كونها مصدر تحقيق ارباح طائلة". واضاف: "اذا كان مفهوما ان يعمل ركن النظام السياسي ممثلا برئيس الجمهورية، من خلال موقعه الاقطاعي الرأسمالي، على تأمين التغطية السياسية الكاملة بالتعاون مع فريقه، للمصارف وحملتها المستحجنة، فانه من غير المفهوم قصور معارضي النظام السياسي والاقتصادي عن مواجهة اركان هذا النظام واساليبهم الملتوية".

ان الاساليب الابتزازية، والمعالجات الناقصة والتدابير المبتورة، لا يمكن ان تعيد العافية الى عجلة اقتصاد شبه متوقفة، والى عملة اضحت في الحضيض، والى ثقة اسقطها الشك والتلاعب. والنظام اللبناني بركنيه السياسي والاقتصادي ممثلا برأس الحكم وبجمعية المصارف، يتحمل المسؤولية عن هذه الكارثة الوطنية ولا بد من اجراءات استثنائية توقف حال الفوضى القائمة. وتشدد الرقابة وترفع السرية المصرفية وتفرض رسوما ضريبية على شراء العملات الاجنبية".

القومي - الطوارىء اتهم "المنشق" بالاغتيالات:

ردنا انقاذ الحزب من الطغمة

اتهم الحزب السوري القومي الاجتماعي - قيادة الطوارىء، "التكتل المنشق عن الحزب بمحاولات التفجير والاعتداء والاغتيال في الكورة"، مؤكدا ان الرد الوحيد على هذه المحاولات "سيكون مزيدا من العمل لانقاذ الحزب نهائيا من براثن هذه الطغمة". ورأى "ان الممر الاجباري لاي حل جدي للازمة الاقتصادية هو قيام حكم وطني وحدوي".

اجتمع مجلس العمد في الحزب - قيادة الطوارىء برئاسة السيد عصام المحايري وعرض الاوضاع واصدر بيانا جاء فيه:

اولا - توقف مجلس العمد عند جريمة اغتيال مفوض مفوضية فيع الرفيق سليمان سليمان التي اقترفتها زمرة شاذة معروفة الاسماء والارتباطات، فاعتبر انها تأتي في سياق سلسلة محاولات التفجير والاعتداء والاغتيال التي تقوم بها في الكورة شبكة التخريب التابعة للتكتل المنشق عن الحزب. خصوصا عقب العملية الامنية التي استعادت بها قواتنا النظامية مواقع الحزب وكشفت اوكار تلك الشبكة وفضحت مخططاتها العرفاتية الهادفة الى الهيمنة على الكورة وعلى قرارها الوطني والى حرفها عن مسارها القومي الاجتماعي ونهجها السياسي القومي الاستراتيجي. ويهم الحزب ان يعلن ان هذه المحاولات الاجرامية اليائسة التي تقوم بها تلك الشبكة انطلاقا مما تبقى لها من اوكار في بلدة دده لن تتمكن من زعزعة الامن في الكورة ولا التأثير على ما بدأت تنعم به من هدوء وطمأنينة بعدما تخلصت من رياس الخوات والسرقات فعبرت عن ارتياحها بالتفاف شعبي حول الحزب وقيادته في اكثر من مناسبة حزبية وعامة. ان الاقدام على اغتيال الرفيق سليمان سليمان وقبل ذلك محاولة الاغتيال الفاشلة لناظر التدريب الرفيق خليل ادهم والاعتداءات التي تعرض لها اكثر من رفيق ومواطن في الايام الاخيرة، بات يعرفها كل ابناء الكورة والمراجع الامنية. ان كل هذه المحاولات لن تلقى منا ومن ابناء الكورة سوى الازدراء وردنا الوحيد عليها سيكون المزيد من العمل لانقاذ الحزب نهائيا من براثن هذه الطغمة واستكمال عملية بنائه بناء نهضويا سوريا قوميا اجتماعيا لن يكون مكان فيه للمنحرفين والشاذين والمزدوجي الولاء.

ثانيا - بعد درس ما وصلت اليه الازمة الاقتصادية في لبنان في ظل التلاعب الجنوني باسعار العملة الوطنية يؤكد مجلس العمد مجددا ان المواجهة الجدية للازمة تتطلب رؤية واضحة لاسبابها ومسببيها، كما تتطلب تحديدا صريحا للمسؤوليات كما للحلول. وان كل محاولة للقفز فوق الاسباب الفعلية للازمة هي محاولة تصب في خانة الازمة واستمرارها وتفاقمها. ان الحزب مع تأييده مواقف الاتحاد العمالي العام وسائر المطالب المحقة المطروحة اقتصاديا وتربويا، يؤكد ان المطلب الاول والاساسي في هذه المرحلة يبقى هو نفسه مطلب انهاء الحرب واسقاط كل من وما يقف في وجه مشروع السلام الاجتماعي الوطني. ولعل اهم عائق هو هذه الحال الاسرائيلية المذهبية التفكيتية التي تقودها وتنظمها قوات جعجع ويعزز تقدمها ويرعاها امين الجميل باستمراره في التخلي عن مسؤولياته الدستورية كرئيس للجمهورية. ان الممر الاجباري لاي حل جدي للازمة الاقتصادية هو قيام حكم وطني وحدوي ويعبر عن حاجة شعبنا الواحد الى وحدته وسلامه الاجتماعيين، ومن دون ذلك لن تلوح بارقة امل ولو ضئيلة في الافق وستبقى كل ابواب الحلول الاقتصادية مقفلة والاوضاع المعيشية مرشحة لكل الاحتمالات. لذلك فامام الاتحاد العمالي العام وامام القوى الشعبية النقابية والسياسية مسؤوليات وطنية كبرى يطلب الاستمرار في تنكبها لكبح جماح الازمة، ولعل الاضراب المفتوح يكون وسيلة فعالة لاعادة قطار الاحداث المتسارعة في تفجيرها الى سكة الحل السلمي الاجتماعي الوطني.

ثالثا - يدين الحزب مجددا التحركات الهادفة الى تسعير حرب المخيمات في الجنوب بغية عرقلة المساعي الى حل جذري لمسألة المخيمات. ومن هذا المنطلق يدين الحزب التمدد الاخير الذي قامت به المجموعات الفلسطينية العاملة بتوجيه عرفات في شرق صيدا في الوقت الذي كانت كل القوى تعمل على تنفيذ المبادرة التي اطلقها الوزير بري. وهو من منطلق ادراكه حقيقة ما يبته عرفات ويخطط لتنفيذه يرى في مبادرة الوزير بري مخرجا سليما يدعو الى تنفيذه فورا، ويخص بدعوته هذه القوى الفلسطينية الرافضة فعلا المخططات العرفاتية، والتي رفضت المشاركة في مؤتمر الجزائر الاخير الى تحمل مسؤولياتها والى التكاتف والتعاون من اجل افساح المجال لانهاء هذه الحرب المدمرة وانقاذ اهلنا من نهج الاستسلام العرفاتي العامل على تصفية حقوقنا القومية في فلسطين.

رابعا - في الوقت الذي يحاول عرفات خطف ورقة المخيمات في لبنان، يسجل ابناء شعبنا في غزة والضفة الغربية وقفات عز بطولية في وجه الاحتلال الغاصب فيجسدون عبر هذا التصدي رفض امتنا كل الالاعيب والمساومات وكل من يدعي زورا انه يمثل حقيقة فلسطين ومصالحها العليا، ومثلما يسجل ابناء شعبنا في الضفة وغزة مواقف المقاومة المشرفة يسجل ايضا ابناء شعبنا في جنوب لبنان المحتل وقفات مماثلة عبرت عن نفسها في اكثر من عملية بطولية كان آخرها عملية اسقاط الطائرة الاسرائيلية المروحية التي نفذها ابطال الحزب ليثبتوا مجددا ان لغة النار هي لغة الحوار الوحيدة مع هذا العدو".

مدير الاعلام والحزب القومي

استقبل المدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد امس وفدا من الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى ضم عميد الاذاعة والاعلام السيد توفيق مهنا وعميد شؤون عبر الحدود اليد قاسم صالح، وعرض معه الاوضاع.

وقالت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية انه "تم تأكيد اهمية تطوير التصدي والخطط في كل ابعادها السياسية والاعلامية والتعبوية التي تساعد على دعم نضال المقاومة الوطنية وتصب في خدمة الاهداف الوطنية التي ترتكز على قواعد وحدة لبنان وتثبيت انتمائه القومي وتحديث النظام السياسي بما يتلاءم مع مصلحة الشعب اللبناني المتناقضة كليا مع نظام الامتيازات والتسلط القائم".

"التضامن الاجتماعي" مراكز جديدة تستقبل المواطنين لطلب تقدمات

قررت "مؤسسة التضامن الاجتماعي" افتتاح مراكز جديدة نظرا الى الضغوط التي تتعرض لها مراكزها الـ٢٢. وهذه المراكز هي:

- المتن الشمالي: سن الفيل مبنى البلدية، سد البوشرية المدرسة الرسمية للصبيان خلف كنيسة مار تقلا.

- المتن الجنوبي: كفرشيما مركز الهيئة الشعبية.

- بيروت: البدوي مستوصف قسم البدوي، قرب قيادة موقع بيروت.

- البوار مركز الهيئة الشعبية.

- جبيل رعية مار جرجس.

وستباشر هذه المراكز استقبال المواطنين ابتداء من غد الاربعاء بين الثامنة صباحا والخامسة بعد الظهر.

وذكرت المؤسسة المنتسبين اليها الذين يحملون بطاقاتها بانهم منتسبون حكما الى مشروع التوأمة ولا ضرورة بالتالي الى تقديم مستندات للانتساب مجددا. ولفتت المواطنين الى ان شهر تشرين الاول الجاري مخصص فقط للمواطنين الذين يستوفون شروط المرحلة الاولى من مشروع التوأمة على ان تعقبها مراحل لاحقة لتوأمة العائلات الاخرى حسب اللوائح التي اعلنتها المؤسسة سابقا وهي:

عدد افراد العائلة	الدخل الفردي ل.ل.
١	٥٠٠٠ وما دون.
٢	٧٠٠٠ وما دون.
٣	٨٠٠٠ وما دون
٤	٩٠٠٠ وما دون.
٥	١٠٠٠٠ وما دون.
٦	١١٠٠٠ وما دون
٧ وما فوق	١٢٠٠٠ وما دون.

عودة بعثة لقوى الامن من دورة تدريبية في فرنسا

عادت امس من دورة تدريبية في فرنسا بعثة ضباط قوى الامن الداخلي التي رأسها قائد سرية الطوارىء في الشمال المقدم حسن حلاق، وضمت آمر سجن بيروت الرائد ذوقان البعيني ورئيس مكتب اللوازم في المديرية الرائد اسعد عطاالله وآمر فصيلة درك اميون النقيب عبده عطية.

وفي معلومات لقوى الامن ان البعثة جالت في دورتها التدريبية على مراكز الشرطة في باريس، واطلعت على سبل العمل المستخدمة لقمع الجرائم، كما اطلعت على المكاتب الجنائية والمخابرات الداخلية في فرنسا وزارت مراكز الرماية ومدرسة المفتشين في باريس.

وشملت الدورة الاطلاع على اعمال الشرطة القضائية وجهاز الطوارىء والمخابرات وشرطة المناطق وضبط الامن في المطارات والمرافىء وسبل تفتيش المسافرين وسبل كشف الحقائب والطرود، وتنظيم السير، اضافة الى المعلوماتية والطرق المتبعة في مكاتب مكافحة المخدرات ومراكز الابحاث الجنائية والبصمات، والسبل المتبعة في استخدام اجهزة الكومبيوتر لتنظيم السير وكشف المشبوهين.

٥٠ الف دولار مساعدة اميركية للعناية بالطفل والام

اعلنت السفارة الاميركية في بيروت نيابة عن الوكالة الاميركية للتنمية الدولية تقديم هبة مقدارها خمسون الف دولار اميركي (٥٠٠٠٠) لدعم البرنامج الطبي لجمعية العناية بالطفل والام. وتصرف هذه المنحة لتأمين اجهزة طبية مثل حاضنة الاطفال الطبية والاشعة السينية، وذلك لدعم جهود مستشفى الجمعية في الشطر الغربي من بيروت.

وقال بيان السفارة ان هذه المنحة "تأتي في عداد المساعدات المستمرة التي تقدمها الوكالة الاميركية للتنمية الدولية في نطاق برنامج الاغاثة واعادة التأهيل الذي يعمل على تأمين الخدمات الطبية للمحتاجين والمهجرين والمتضررين في الحرب من الشعب اللبناني".

توقع استمرار حرب المخيمات

قليلات: انتخاب رئيس جديد صيغة لادارة الازمة لا الحل

رأى قائد "حركة الناصريين المستقلين - المرابطون" السيد ابرهيم قليلات "ان انتخاب رئيس جديد للجمهورية يشكل صيغة لادارة الازمة وليس لادارة الحل"، نظرا الى "استمرار هيمنة القوى الطائفية والمذهبية التي اوصلت الوطن والشعب الى ما هو".

اجرت امس "وكالة الانباء الصحفية" حديثا مع السيد قليلات الموجود في جنيف، فسألته عن سبل معالجة الازمة الاقتصادية، فأجاب: "ان ما يتعرض له الشعب في لبنان من تجويع ليس مجرد ازمة بل اصبح يشكل المرحلة الاخطر على مصير الشعب والوطن، مرحلة محنة حرب شرسة تجويعية وتهجيرية للمواطن، اضافة الى اذلاله برغيفه ولقمة عيشه وعيش اطفاله. واهم مرتكزاتها ان اصحاب مشاريع التقسيم واقامة الكانتونات والهيمنة افتعلوها منذ مهد لهذه القوى الغزو الصهيوني سنة ٨٢ وما افرزه من محطات اهمها ما تعرضت له بيروت الغربية والقضية الفلسطينية منذ ٦ شباط و٢٢ اذار و١٦ نيسان".

ورأى في هذه الازمة "مساعدة لمشروع العدو الصهيوني في المنطقة وللقوى الداخلية المتصهينة المتعددة الهويات والانتماءات"، وقال انها "تخدم اصحاب مشاريع الهيمنة الطائفية والمذهبية واقامة الكانتونات". ووصف الحديث عن معالجة مجاعة الشعب بعد انتخاب رئيس جديد للجمهورية بأنه "مهزلة وادانة سياسية حاسمة لاصحاب الحل والربط السياسي والهيمنة الطائفية والمذهبية واحتكار الرغيف والتجارة والتهريب والمرافىء والمرافق".

ولاحظ "ان الحرب التجويعية لا تعكس الاثار المدمرة نفسها على المواطن في المناطق التي اقامت عمليا تكوينها الكانتوني جغرافيا وبشريا". واقترح "انتظام كل القوى التي تستهدفها محنة حرب التجويع في اطار حزب الرغيف لمواجهة كل الاسباب والمسببين وكشفهم ومحاسبتهم". ودعا القيادات الروحية الى "وضع خطة للتحرك سريعا على كل الصعد عربيا ودوليا لمساعدة غالبية الشعب اللبناني على مواجهة المحنة - المجاعة".

وعن رأيه في تطورات حرب المخيمات والمبادرات المطروحة لمعالجتها، قال: "المعطيات القائمة على الارض في لبنان وعلى الصعيد الاقليمي تشير كلها الى ان حرب المخيمات، حرب تصفية القضية والبندقية الفلسطينية، مرشحة للاستمرار مع ما قد يتخللها من مراحل تعقد فيها في احسن الاحوال اتفاقات لهدنات قد تطول او تقصر في حدود وقف اطلاق النار مع استمرار عملي للحصار (...) ان الجبهة في بداية صحيحة لوقف حرب المخيمات تكمن اولا واخيرا في التسليم بحتمية اساسية وهي استراتيجية التحالف الثنائي بين سوريا ومنظمة التحرير والتسليم بان برنامجا استراتيجيا لمواجهة العدو ومطامعه يشكل التحالف السوري - الفلسطيني احد اهم مقوماته وتندرج بعده بقية التحالفات الوطنية والقومية والاسلامية".

وهل يؤدي انتخاب رئيس جديد للبلاد الى حل الازمة الداخلية؟ اجاب: "ان انتخاب رئيس الجمهورية لا يشكل المخرج والمنحى والحل للخروج من الازمة والمحنة الاجتماعية، انما سيشكل وحسب كيفية انتخابه ووصوله الى الرئاسة بعد سنة صيغة جديدة لادارة مسار الازمة السياسية والمحنة الاجتماعية بكل ابعادها. انه سيشكل ادارة جديدة لمحنة حرب التجويع والحجر على الرغيف ما دامت قوى الهيمنة السياسية الطائفية والمذهبية نفسها التي اوصلت الوطن والشعب الى ما هو ستستمر منذ عقد اتفاق الشركة في الصيغة السياسية في مؤتمر لوزان".

ندوة

وفي طرابلس، اقامت امس "حركة الناصريين المستقلين - المرابطون" ندوة تضامنا مع انتفاضة سكان الاراضي المحتلة حضرها عدد من الفاعليات السياسية والحزبية وقادة المنظمات الفلسطينية. وافتتحها السيد رشيد مينا فحيا "المناضلين والصامدين في الارض المحتلة" ودعاهم الى "الاستمرار في التصدي للعدو الصهيوني".

ثم تكلم المسؤول عن "جبهة النضال الشعبي" في الشمال "ابو علي وليد" فشدد على "اهمية اللقاء التضامني مع الشعب الفلسطيني الذي يقاسي ابشع انواع التنكيل". وقال: "ان اية معادلة في هذا البلد لا يمكن ان تكون على حساب دم شعبنا الفلسطيني وعلى حساب اهله المحاصرين في مخيماتهم".

وتحدث الدكتور هاشم الايوبي باسم "حركة الناصريين المستقلين"، قال: "ان هذه الانتفاضة تتزامن مع الذكرى الـ٨٠٠ لتحرير القدس على يد صلاح الدين مما يعني اننا ننظر نظرة وحدوية الى التاريخ والجغرافيا". وركز على "التضامن النضالي خارج الارض المحتلة" محذرا من "نقل بعض الاشكالات على الساحة اللبنانية الى ساحة الانتفاضة في فلسطين، وكذلك من تشويه نضالات الثورة الفلسطينية".

واختتمت الندوة بكلمة لـ"ابو محمود" ممثل "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" فطالب بالتحرك العالمي على صعيد المنظمات الدولية والانسانية لشرح ما يعانيه سكان الاراضي المحتلة. وشدد على ضرورة رفع الحصار عن المخيمات الفلسطينية في لبنان". وحيا "اللقاءات التضامنية التي تدل على التلاحم الفعلي مع الثوار العرب في كل مكان".

المرحلة الثانية من حملة التلقيح تبدأ غدا في كل المناطق

اعلنت اللجنة الفنية لحملة التلقيح الشاملة ان المرحلة الثانية للحملة التي تنظمها وزارة الصحة العامة بالتعاون مع منظمة "اليونيسيف" ومنظمة الصحة الدولية والمؤسسات الصحية والمستوصفات في لبنان، ستبدأ غدا وتستمر ثلاثة ايام.

وجاء في بيان اصدرته اللجنة امس انها خصصت لهذه الغاية ٧٧٥ مركزا ثابتا ومتجولا، بما في ذلك المستوصفات العاملة في بيروت وكل المناطق اللبنانية. واكدت ان الهدف من المرحلة الثانية هو اعطاء الاطفال الذين تناولوا، في المرحلة الاولى التي جرت في ٢١ ايلول الماضي، الجرعة الثانية من لقاح الشلل والثلاثي، باعتبار ان التحصين الكامل للطفل لا يتم الا بتناوله ثلاث جرعات من لقاح الشلل والثلاثي، وجرعة واحدة من لقاح الحصبة. واشارت الى ان المرحلة الثالثة من الحملة الشاملة ستبدأ في ٢٤ تشرين الثاني المقبل.

ودعت جميع الامهات اللواتي لم يتسن لهن اعطاء اطفالهن لقاح الحصبة في المرحلة الاولى الى المبادرة بذلك في المرحلة الثانية، مؤكدة ان الفرصة ما زالت متاحة لهذا الغرض وان اللقاحات مؤمنة لجميع الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين عشرة اشهر وخمس سنوات. ولفتت الى ان انتهاء الحملة الشاملة لا يعني ان التلقيح سيتوقف، مبدية استعدادها لتأمين اللقاحات لكل المستوصفات العاملة حتى تلقيح جميع اطفال لبنان.

وفي صيدا عقد محافظ الجنوب بالوكالة السيد عدنان ابرهيم اجتماعا حضره ممثلون للهيئات الاجتماعية والصحية المشاركة في الحملة وتناول البحث سبل انجاح المرحلة الثانية، بعدما وصلت اللقاحات الى المدينة تمهيدا لتوزيعها اليوم على المستوصفات العاملة.

"الجبهة الشعبية" زارت سفيري الجزائر واليمن الشمالية

زار امس "ابو راجي فادي" عضو اللجنة المركزية لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين"، يرافقه السيد حسين باسم، مقر سفارة الجزائر والتقى السفير الهادي مسعود، وجرى عرض اوضاع المخيمات الفلسطينية في بيروت والجنوب.

وزار "ابو راجي" وباسم مقر سفارة اليمن الشمالية في بيروت واجتمع بالسفير احمد محمد المتوكل، وتشاورا معه في الموضوع نفسه.

وقال بيان لـ"الجبهة الشعبية" انه تم في الزيارتين تأكيد "التزام الطرف الفلسطيني اتفاق ٨٧/٩/١١ والانسحاب من منطقة شرق صيدا المرهون بتسلم جواب من جبهة التوحيد والتحرير في شأن المكان الذي ستتمركز فيه القوات الفلسطينية". واكد الجانب الفلسطيني للسفيرين "وضع كل امكانات الثورة الفلسطينية وطاقاتها في تصرف جبهة التوحيد والتحرير".

نواب وقانصوه وبيرقدار وكنعان الى مائدة زيدان

التقى امس النواب السادة: علي الخليل ويوسف حمود وميشال معلولي ونجاح واكيم الى مائدة غداء اقامها لهم قائد القوات السورية في بيروت العميد الركن عزت زيدان، وحضرها ايضا قائد القوات السورية في لبنان اللواء سعيد بيرقدار ورئيس جهاز الامن والاستطلاع لهذه القوات العميد الركن غازي كنعان والامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان المهندس عاصم قانصوه والعمداء: علي حمود وعلي ديب وعبد الحميد سلطان، والسيد الفضل شلق والزميل طلال سلمان.

ذكرى ثورة اكتوبر: حفلتان فنيتان في الميناء والمنيارة

طرابلس - "النهار":

احيا الفنان سامي الحواط وفرقته حفلتين فنيتين في الميناء وعكار يومي السبت والاحد في اطار الاحتفالات بالذكرى السبعين لثورة اكتوبر الاشتراكية.

حفلة الميناء اقيمت في قاعة سينما "فيكتوريا"، وحضرها عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني السيد رشيد يوسف والمسؤول عن منظمة الحزب في الميناء السيد فتحي مجانيني وعدد من قادة الحزب في المنطقة يتقدمهم السيد باسيل دبيس الى عدد كبير من الفاعليات والمواطنين.

وتحدث مجانيني عن ابعاد ثورة اكتوبر الاشتراكية واثرها على الصعيد العمالي العالمي وحركة التحرر عموما وما تتركه من اثر باستلهامها "في قضايا تحرير الارض والشعب ودور المقاومة الوطنية اللبنانية في تحرير الارض في مواجهة الصهاينة المحتلين".

ثم بدأ الفنان حواط وفرقته الحفلة بنشيد الحزب الشيوعي فالنشيد الاممي، فاغاني حواط "الوطنية الحماسية".

وفي بلدة منيارة في عكار احيا حواط والفرقة حفلة للمناسبة.

كارثة السيول انحسرت بعد ٤ ايام من اجتياحها مناطق بقاعية

الجميل والحسيني والحص وقيادات سياسية وروحية وحزبية ركزوا اهتماماتهم على معالجة ذيولها ومساعدة المنكوبين والمتضررين



الرئيس الحص يرئس الاجتماع. وبدا الى يساره السادة: منيمنة، الوزير الراسي، نصرالله، حطب، صادق. والى يمينه اللواء مخزومي. (نالاتي ونمرا)

استأثرت امس كارثة السيول التي ضربت بعلبك والبقاع الشمالي وراشيا الوادي في الايام الاربعة الاخيرة، باهتمام المسؤولين وفاعليات سياسية وحزبية.

رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل تلقى من الاجهزة المعنية تقريرا عن الاضرار واوعز الى مجلس الانماء والاعمار بايفاد بعثة من الخبراء والمهندسين الى المنطقة في الساعات المقبلة للاطلاع على الوضع فيها ومسح الاضرار وتعويض المتضررين واقتراح الاجراءات المناسبة ووضع دراسة عاجلة لامكان بناء سدود تقي المنطقة تكرار الكارثة كما حصل قبل فترة. وطلب من الوزير جوزف الهاشم بصفته رئيسا للهيئة العليا للاغاثة ارسال كميات من المواد الغذائية والحياتية لتوزيعها على سكان المنطقة المنكوبة بالتعاون مع المنظمات الانسانية المحلية والدولية. كذلك طلب من قيادة الجيش تقديم المساعدة الفنية اللازمة الى الادارات والاجهزة المعنية لاعادة ربط القرى التي عزلتها السيول بواسطة جسور موقتة.

اجتماع عند الحص

ورأس رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص اجتماعا ظهرا في منزله حضره وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي والسادة: ناصر نصرالله ممثلا وزير الموارد المائية والكهربائية السيد نبيه بري والامين العام لرئاسة مجلس الوزراء شفيق منيمنة والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عمر مخزومي ونائب رئيس الهيئة العليا للاغاثة الشيخ مهدي صادق ومستشار رئيس الحكومة محمود حطب ومحمد شعيتو من وزارة الموارد ومدير الدفاع المدني ايلي حنين ومدير مكتب "اليونيسيف" في بيروت ريمون نعيمي يرافقه الدكتور رشيد قليلات وممثلون لمجلس الانماء والاعمار والانعاش الاجتماعي و"اتحاد غوث الاولاد". وبعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في بيروت. وتركز البحث على سبل مواجهة كارثة السيول.

الراسي

استمر الاجتماع زهاء ساعة وربع ساعة وقال الراسي على الاثر: "كان الاجتماع ناجحا ومفيدا جدا وستضع كل امكاناتنا لمساعدة المواطنين والاهالي المنكوبين في منطقة الهرمل وبعلبك وستقدم كل المنظمات الدولية مساعدة عاجلة من مواد غذائية وفرش وبطانيات الى المواطنين الذين فقدوا منازلهم ومحتوياتها. يبقى هناك موضوع اعادة البنية الاساسية الى القرى التي تعطلت فيها خطوط الكهرباء والهاتف والطرق ومياه الشرب، وهذه مهتمون بها وقد كلف مجلس الانماء والاعمار بالتنسيق مع كل الادارات في الدولة، ولاسيما منها وزارات الاشغال العامة والموارد والشؤون الاجتماعية والهاتف التي ستتابع على الارض هذه القضايا في اسرع وقت ممكن".

وسئل هل تتوجه لجنة الى المنطقة للبدء بالتنفيذ، فاجاب: "انا شخصيا عندما تبلغت الخبر كلفت الدفاع المدني الاهتمام بالموضوع، وتحرك على الارض منذ بداية الكارثة، ومن جهة ثانية طلبنا من الجيش اللبناني اعادة الجسر على نهر العاصي، وهو مهم كثيرا لانه يصل بلدة الهرمل بالطريق الدولية والمناطق الاخرى. والجيش لم يكن مهيئا بسبب طول الجسر، لكنه ابدى كل استعداد لوضع جسر جديد مكان المتهدم. واعتقد انه سيقوم بهذه المهمة في اقرب وقت. وسنقوم نحن بكل ما يلزم خصوصا في الدفاع المدني ووزارة الداخلية. وبدأت اليوم صباحا باعطاء البلديات المتضررة في هذه المنطقة مبالغ ليست في حجم الكارثة لكنها مبالغ بسيطة حسب الموجود لدينا في هذه الظروف".

وكان الراسي اجتمع في مكتبه قبل توجهه الى منزل الرئيس الحص، باللواء مخزومي والسيد حنين وتسلم منهما تقريرا عن حجم الخسائر.

وخلال الاجتماع تلقى الرئيس الحص اتصالا من وزير الاعلام السيد جوزف سكاف الذي طلب تقديم مساعدات عاجلة الى سكان الهرمل والفاكهة وبناء جسر حديد متحرك يعيد وصل الهرمل بالبقاع.

بري

وابدى الوزير بري اهتماما خاصا بالكارثة واجرى اتصالات شملت مسؤولين في مجلس الانماء والاعمار ومصرف لبنان ورئاسة الحكومة ومؤسسات انسانية ومؤسسة كهرباء لبنان ووزارة الموارد المائية والكهربائية. وطلب من المسؤولين في مجلس الانماء الاسراع في ارسال وفد الى المنطقة المنكوبة لمسح الاضرار. كذلك طلب من مديرية الادارة في الجيش العمل على تركيب جسرين في الفاكهة والعاصي مكان اللذين جرفتهما السيول. واتصل في هذا الصدد برئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني والامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه.

شمس الدين

وتتبع نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الموضوع واجرى اتصالات شملت الرئيسين الحسيني والحص والوزير بري، مشددا على "ضرورة اعلان المنطقة المنكوبة منطقة كارثة، وتحريك الادارات الرسمية لاعادة دورة الحياة في المنطقة الى ما كانت". واستقبل وفودا من المناطق المتضررة.

قبلان

واستقبل المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان وفدا من منطقة بعلبك ـ الهرمل اطلعه على الاضرار. فوجه نداء ناشد فيه المسؤولين "ضرورة ايلاء هذه الكارثة الاهتمام اللازم خصوصا انها جاءت متلازمة مع ما يعانيه الشعب اللبناني عموما والبقاعي خصوصا من الضغوط الاجتماعية بفعل الضغط الاقتصادي الحاصل". وبعث ببرقيات عاجلة الى المؤسسات والهيئات الدولية والعربية للمساهمة في التخفيف من مآسي الكارثة معتبرا "ان اي تباطؤ في اغاثة المنكوبين قد يضاعف مأساة اللبنانيين ويهدد مستقبلهم بافدح الاخطار خصوصا ان الخسائر كانت فادحة".

ودعا المؤسسات اللبنانية الى "تجيير كل اهتماماتها في هذا السياق والعمل بالسرعة الممكنة للمساهمة في رفع هذا الحيف الذي حل ببعض القرى". وطالب باعلان المناطق المتضررة مناطق منكوبة.

وافاد "الحزب العربي الديموقراطي" ان وفدا منه قوامه الامين العام المساعد السيد سهيل حمادة والامين العام لـ "قوات الثورة العربية" السيد حسن عبد الساتر، زار امس الرئيسين الحسيني والحص والوزير الراسي والشيخ شمس الدين. واتصل بقيادة الجيش وبالشيخ مهدي صادق للمساهمة في اغاثة المنكوبين. وكذلك اتصل بجمعيات ومؤسسات دولية لتقديم العون الى المتضررين. ودعا الى اعتبار المنطقة منطقة منكوبة.

وذكرت "قوات البعث" انها اقامت جسرا خشبيا على نهر العاصي مكان الجسر الذي جرفه السيل لتسهيل مرور المواطنين وربط منطقة الهرمل بسائر المناطق. واشارت الى ان القوات السورية تسعى الى مد جسر حديد.

ذيول الكارثة

وكتب مراسل "النهار" في بعلبك ان كارثة السيول انحسرت امس وان منطقة الهرمل بدأت تعيش ازمة خبز حادة ونقصا في بعض المواد الغذائية. واكد مدير مصلحة مياه بعلبك ـ الهرمل السيد عباس الموسوي ان مياه الشفة لا تزال مقطوعة ويتعذر حاليا تأمينها بواسطة الشبكة في الفاكهة ورأس بعلبك وبعض خطوط الدفع في اللبوة. اما شبكة مياه البزالية فهي في حاجة الى اعادة تركيب مجددا.

وفي بعلبك لا تزال مياه الشفة عكرة وغير صالحة للشرب نتيجة تعرض نبع اللجوج وبعض مقاطع الضخ لمياه السيول. ومن المنتظر ان تنهي مصلحة المياه اصلاح اعطال بعلبك في غضون يومين.

ورأس قائمقام بعلبك السيد مصطفى الاسير اجتماعا في منزله حضره ضابط الامن السوري في بعلبك الرائد جامع جامع وضابط المعلومات في الجيش اللبناني النقيب حسين اللقيس ومندوب المديرية الاقليمية لوزارة الاشغال في البقاع السيد زكي قنبر والسيد عباس الموسوي ورئيس مركز الدفاع المدني السيد محمد رعد والمسؤولة عن "مركز الخدمات الشاملة" الانسة هدى سعيد وممثلون لعدد من الاحزاب. وقرر المجتمعون مطالبة المنظمات الانسانية المحلية والدولية بتقديم المساعدات الى القرى المعزولة والمنكوبة. واكدوا ان القوات السورية ستعمل اليوم على تركيب جسر حديد يربط الهرمل بالبقاع موقتا. وناشدوا مجلس الانماء والاعمار ووزارة الاشغال العامة توسيع مجرى نهر رأس العين في بعلبك لتدارك كوارث السيول. واتفقوا على تأمين مياه الشفة للقرى التي انقطعت عنها بواسطة صهاريج. ودعوا عمال البلدية الى تنظيف شوارع بعلبك وساحاتها.

واكد الاسير ضرورة اعتبار المنطقة منكوبة والف لجنة فوض اليها امر معالجة الاضرار وتقديم المساعدات وتنسيق العمل بين الوزارات، على ان تكون برئاسته وعضوية رئيس الدائرة الزراعية في بعلبك الدكتور علي رعد ورئيس قسم المكتب الفني المهندس ابرهيم الرفاعي ورئيس مركز الدفاع المدني السيد محمد رعد ورئيس قسم الصحة الدكتور طارق قنواتي ومدير مصلحة المياه السيد عباس الموسوي ورئيس المشروع الاخضر المهندس عبدالله يزبك ورئيس دائرة الكهرباء المهندس فوزي الطفيلي ورئيس دائرة الهرمل المهندس فريد مغنية ورئيسة "مركز الخدمات الشاملة" الانسة هدى سعيد ومندوبين لوزارتي الاشغال والموارد ومجلس الانماء والاعمار، والمسؤول عن جهاز المعلومات في الجيش في البقاع الرائد جميل السيد وآمري فصائل قوى الامن في بعلبك ورأس بعلبك ودير الاحمر وطليا. وتمنت اللجنة على وزارة الداخلية تأمين سلفات مالية للبلديات لتقوم بواجباتها.

تشمل عائلات الايتام والمعاقين والمهجرين

حملة جديدة لـ"غوث الاولاد" في بيروت الغربية والضاحية

اعلن "اتحاد غوث الاولاد" انه سيعاود تسجيل العائلات التي تعاني اوضاعا اجتماعية صعبة حسب الاولويات الملحة (عائلات ايتام، عائلات معاقين، مهجرون محتاجون)، وذلك بالتعاون مع بعض المؤسسات المحلية في بيروت الغربية والضاحية الجنوبية.

واوضح في بيان اصدره امس ان اختيار هذه الحالات سيتم بناء على المقاييس الآتية:

"١ ـ عائلات الايتام: العائلة التي فقدت الاب اعتبارا من عام ١٩٧٥ حتى تاريخه ولديها اولاد دون الـ١٢ عاما، والا يتجاوز دخلها الاجمالي قيمة الحد الادنى للاجور.

٢ ـ العائلات التي لديها افراد معاقون: الاعاقة الناجمة عن الحرب مباشرة او غير مباشرة من عام ١٩٧٥ حتى تاريخه على صعيد اي فرد من افراد العائلة، على الا يتجاوز الدخل ما مجموعه قيمة الحد الادنى للاجور.

٣ ـ المهجرون المحتاجون: العائلات التي كانت ضحية تهجير فردي او جماعي من عام ١٩٨٢ وما بعده، والتي لا يتجاوز دخلها قيمة الحد الادنى للاجور، على ان يكون لدى العائلة اطفال دون السادسة.

أ ـ المستندات المطلوب من العائلة احضارها الى مركز التسجيل:

١) اخراج قيد عائلي صادقت عليه دائرة النفوس لجميع افراد العائلة (عائلات الايتام، المعاقين، المهجرين المحتاجين).

٢) صورة عن وثيقة الوفاة (لعائلة الايتام في حال عدم ورود اسم الاب على اخراج القيد).

٣) افادة دخل من رب العمل للافراد العاملين (ايتام، معاقين، ، مهجرين).

٤) تقرير طبي يبين تاريخ الاعاقة وسببها ونسبتها (العائلات المعاقين).

٥) افادة من مختار المحلة او من احدى الجمعيات والمؤسسات المعترف بها رسميا تبين تاريخ التهجير والسكن الحالي ووضع العائلة (عائلات المهجرين).

ب ـ المراكز التي ستتم فيها عملية التسجيل:

بيروت الغربية:

١ ـ مركز اول في كورنيش المزرعة قبالة جامع عبد الناصر ـ بناية النجوم ـ ملك درة ومكحل. يخصص هذا المركز للعائلات في المناطق الآتية: الطريق الجديدة ـ قصقص ـ رأس النبع ـ المزرعة ـ تلة الخياط ـ عائشة بكار ـ الملا ـ كركول الدروز ـ الرملة البيضاء.

٢ ـ مركز ثان في منطقة الحمراء ـ شارع عبد العزيز ـ مركز الدفاع المدني ـ ملك الشهال، الطبقة الارضية. ويخصص هذا المركز للعائلات في المناطق الآتية: ساقية الجنزير ـ الروشة ـ كاراكاس ـ الحمراء ـ الصنائع ـ فردان ـ الوردية ـ عين المريسة.

٣ ـ مركز ثالث في منطقة المصيطبة ـ حي اللجا ـ مركز كشافة الرسالة الاسلامية ـ الطبقة الاولى. يخصص هذا المركز للعائلات في المناطق الآتية: المصيطبة ـ البسطا الفوقا والتحتا ـ الخندق الغميق ـ زقاق البلاط ـ وادي ابو جميل ـ القنطاري ـ الاسواق التجارية.

ـ الضاحية الجنوبية:

١ ـ مركز اول في برج البراجنة ـ شارع الامام علي ـ ملك ابو علي صقر، الطبقة الارضية ـ قرب ثانوية الصبيان الرسمية (الرويس). يخصص هذا المركز للعائلات في المناطق الآتية: حي الكرامة ـ الليلكي ـ المريجة ـ برج البراجنة ـ الاوزاعي.

٢ ـ مركز ثان في بئر العبد ـ مكتب شؤون المرأة لمنطقة بئر العبد. يخصص هذا المركز للعائلات في المناطق الآتية: حارة حريك ـ بئر العبد ـ صفير ـ معوض ـ حي ماضي ـ الشياح ـ الغبيري ـ بئر حسن ـ حي فرحات ـ الجناح".

محطة تلفزيونية لـ"حزب الله" بدأت بثا تجريبيا في البقاع

نقلت امس وكالة "رويتر" عن شهود عيان في راشيا ان "حزب الله" افتتح محطة للبث التلفزيوني في سهل البقاع لبث برامج ايرانية وصلاة الجمعة. وان هذه المحطة التي تمولها ايران هي في مرحلة البث التجريبي من الخامسة مساء حتى منتصف الليل. وتلتقط في اكثر من ١٠ قرى بقاعية.

ونسبت الى الشهود ان هذه المحطة تبث صورا للزعيم الايراني آية الله الخميني وخطب الجمعة للعلامة السيد محمد حسين فضل الله ، وتقارير عن عمليات عسكرية لـ "الحرس الثوري الايراني" وافاد احدهم انها تبث ايضا اناشيد ثورية عربية وايرانية.

واضاف هؤلاء ان البث التجريبي بدأ الجمعة الماضي. وابلغ المسؤول المحلي في "حزب الله" السيد محمد بجيجي الى وكالة "رويتر" ان البث لا يزال في مرحلة التجارب "وسنصدر بيانا رسميا عندما تنتهي مرحلة التجارب". ورفض ان يحدد مركز البث.

ويدير "حزب الله" محطة اذاعية يغطي بثها منطقة البقاع فقط. وكانت حركة "امل" صادرت محطة اذاعة اخرى لـ "حزب الله" في مدينة صور قبل اشهر.

وفد نسائي اعلامي مصري زار صيدا ومخيميها

صيدا ـ "النهار" :

استقبل رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد في منزله امس وفدا نسائيا من الصحافة المصرية ضم السيدات امينة شفيق وفتحية العسال واقبال بركة ونعيمة الباز وسهام بيومي وسهام هاشم وكريمة ابرهيم.

واوضحت مصادر التنظيم ان المهندس سعد اطلع الوفد على الاجواء السياسية والامنية في صيدا والجنوب، منوها بدور "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" وتصعيد عملياتها لتحريرها ما بقي من الجنوب".

وكان الوفد جال على مخيمي عين الحلوة والمية ومية واطلع على اوضاعهما الامنية والاجتماعية والسياسية، والتقى ممثلين لمنظمة التحرير الفلسطينية، ومقاتلين في شرق صيدا.

"الوحدويون الناصريون" و"جبهة التحرير"

استقبل رئيس "حركة الوحدويين الناصريين" الدكتور سمير صباغ امس وفدا من "جبهة التحرير الفلسطينية" برئاسة "ابونضال" الاشقر وعرض معه الاوضاع خصوصا في المخيمات.

موجتا برد سقطتا في قرى الشريط الحدودي



سيول وحبات برد كبيرة في الشريط.
(ن. ت. خريش)

بنت جبيل، مرجعيون ـ "النهار" :

سقطت موجتان من البرد في اليومين الاخيرين على قرى المنطقة الحدودية. وتميزت حبة البرد بكبر حجمها بحيث بلغ معدل وزنها نحو ٣٠ غراما. وقد اندهش الجيل الجديد لهذا النوع من البرد، وخرج الكثير من الناس بمعاولهم ورفوشهم لابعاد مجاري السيول التي خلفتها الموجتان.

وناشدت القرى الحدودية مجلس الانماء والاعمار الضغط على متعهدي توسيع الطرق وتأهيلها لاعطاء الافضلية لسد الفراغات بين جدرانها والطرق التي وسعوها، لان السيول نزلت في هذه الفراغات ونفذت الى بيوت الناس على جوانب الطرق، وهو امر يتطلب العناية والاهتمام والمراقبة في العمل.

"القيادة العامة" ومطالب عمال الهلال الاحمر

افادت "الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة" ان وفدا من اطباء الهلال الاحمر الفلسطيني وعماله في مخيم شاتيلا زار مقرها والتقى السيد جمعة العبد الله وقدم اليه مذكرة عن مطالب العمال الذين اعلنوا اضرابا مفتوحا قبل ١٠ ايام للمطالبة بتحسين اوضاعهم الاجتماعية والطبية.

وتمنى جمعة على اطباء الهلال، وعماله "الاستمرار في تقديم خدماتهم الى ابناء المخيمات"، مؤيدا مطالبهم ومنددا بـ "اسلوب ادارة الظهر الذي تمارسه قيادة الهلال". واشار الى انه سينقل المذكرة الى السيد خالد الفاهوم ومكتب الجامعة العربية واللجنة الدولية للصليب الاحمر وبعض المؤسسات الانسانية. واعرب عن خشيته من "الهجرة التي ستؤدي الى كوارث اجتماعية لا طاقة لشعبنا على تحمل اعبائها في حال استمرار هذه السياسة".

سعد: المواجهة خاطئة في شرق صيدا

المدينة الصناعية قطعت الطريق احتجاجا على تعرضها للقنص



ارتال من السيارات على المدخل الجنوبي لصيدا في اثناء قطع الطريق الساحلية. (احمد منتش)

صيدا ـ "النهار":

شهدت محاور القتال في شرق صيدا فجرا مناوشات محدودة بين مواقع حركة "امل" والمواقع الفلسطينية خصوصا محور الشواكير ـ "ماريا" ـ مغدوشة ـ درب السيم.

وطاولت رمايات قنص المدينة الصناعية الجديدة بين سينيق والغازية، مما اثار حفيظة اصحاب المؤسسات التجارية والمصانع والمتاجر والكاراجات وعمالها، فقطعوا للمرة الثانية في اسبوع الطريق الساحلية الرئيسية في الاتجاهين بين جسر سينيق ومفترق مغدوشة لمدة ساعة ونصف ساعة احتجاجا على استمرار تعرض المدينة الصناعية للقنص.

واوضح عدد من اعضاء لجنة المدينة الصناعية ان اتصالاتهم مع الاطراف المعنيين لم تؤد الى نتيجة ايجابية تقضي بتحييد المدينة الصناعية وابقائها في منأى عن الاعمال العسكرية. واشاروا الى تعرض المدينة الصناعية فجرا لرصاص قنص مما دفعهم الى قطع الطريق مجددا وهم مصرون على قطعها في حال عدم تحييد المدينة، حتى تتمكن مئات العائلات من العمل ومواصلة العيش. كذلك طالبوا بتأمين التيار الكهربائي بانتظام.

وقرابة العاشرة والنصف قبل الظهر اعيد فتح الطريق. ونظمت قوى الامن الداخلي و"الشرطة الامنية" في "جيش التحرير الشعبي" وحركة "امل" في الغازية، حركة المرور بعدما امتدت ارتال السيارات مسافات طويلة.

سعد

وقال رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد في تصريح الى "وكالة الانباء الدولية": "في الوقت الذي يتسابق الشعب العربي الفلسطيني في الارض المحتلة على طلب الشهادة في مواجهة العدو، لم يعد من الجائز في اي حال استمرار الحال الشاذة القائمة في شرق صيدا من مواجهة خاطئة بين اهل القضية الواحدة والمصير الواحد الذين يستهدفهم عدو واحد يحتل فلسطين وجنوب الجنوب ويقمع ابناء فلسطين وابناء الجنوب.

ان التنظيم الشعبي الناصري اذ يحيي الجهود التي تبذلها جبهة التوحيد والتحرير لرأب الصدع وانهاء هذه المحنة المسماة حرب المخيمات، واذ يؤكد استمراره في موقفه القومي الرافض هذه الحرب والعامل بلا هوادة على اطفاء نارها، يدعو جميع الاطراف الى وقف الحرب الاعلامية التعبوية الخاطئة التي ينحاز اليها بين الحين والآخر بعض القوى وبعض المراجع، طالبا منهم تغليب دواعي الوحدة والتضامن على نوازع الفرقة والتشرذم".

واكد "ان شعبنا العربي الفلسطيني في الارض المحتلة اثبت مرة جديدة جدارته في الحرية والحياة من خلال هذه الانتفاضة الشعبية الرائعة التي تعم الارض المحتلة التي يتفانى فيها الشعب العربي الفلسطيني المناضل في تقديم التضحيات في مواجهة العدو الصهيوني وادواته النازية للقمع والاضطهاد".

احتفال في برجا بتخريج ٦٥ فتاة في الاسعافات الاولية والتمريض

احتفل النادي الثقافي الاجتماعي في برجا (اقليم الخروب) بالتعاون مع "هيئة الاسعاف الشعبي"، بتخريج ٦٥ فتاة انهين دورة تدريبية في الاسعافات الاولية والتمريض، في حضور وفود من جمعيات مسجد برجا و"المؤسسة الوطنية" ولجنة الاوقاف و"النجدة الشعبية" وعائلات البلدة ومدارسها واطباء.

افتتح الاحتفال الذي اقيم الاحد الماضي في قاعة النادي بكلمة القاها السيد مصطفى الشمعة ولفت فيها الى فائدة دورة الاسعافات الاولية على صعيد الخدمة العامة. والقت الانسة رمزية محمد رمضان كلمة باسم الخريجات فاعتبرت ان هذه الدورة "جمعت فتيات البلدة من عائلاتها المختلفة فوثقت عرى الصداقة والاخوة بينهن وكشفت امامهن ما خفي من الامراض واعراضها وسبل معالجتها". وتحدث الدكتور باسم شطاس باسم الاطباء المشرفين على الدورة فحيا الاهالي الذين شجعوا بناتهن على الانخراط في هذا العمل الانساني واشاد باستيعاب المتخرجات. والقت السيدة عواطف الخطيب مديرة مدرسة برجا المتوسطة للبنات كلمة باسم الهيئة التعليمية تناولت فيها دور المرأة اما واختا وزوجة ومدرسة وممرضة. واشاد السيد محمود سعيفان في كلمة باسم اهالي برجا بدور النادي الثقافي الاجتماعي "الذي عمل في صمت بعيدا عن الاضواء واعطى في اصعب الظروف واشدها تعقيدا". وحيا "هيئة الاسعاف الشعبي" على "تقديماتها الاجتماعية والصحية والاغاثية".

وتطرق السيد خالد الشمعة رئيس النادي الى "الجهود التي يبذلها النادي للاستمرار في رسالته وفي مساعيه على رغم الحرب والفواجع والازمات المتعاقبة". وتحدث عن دلالات دورة الاسعافات الاولية والتمريض، ورأى "انها خطوة واسعة نحو التخلي عن الانانية لمصلحة المجتمع، وعن الفردية لمصلحة المجموع، وعن انزواء الفتاة في دارها لحساب مساهمتها الخلاقة في رفع الالم والنكبات عن ابناء شعبها".

واشارت الانسة دعد الخطيب في كلمة باسم قيادة "هيئة الاسعاف الشعبي" الى ثلاثة ابعاد للمناسبة، وهي: "مكانة برجا ودورها على صعيد المنطقة والوطن. ودور الفتاة المسعفة والممرضة كقيمة اجتماعية اخلاقية مؤمنة، ودور هيئة الاسعاف الشعبي كساحة لكل الطاقات البشرية ولانماء الكفايات الانسانية ولتنظيم طاقات الاطباء المتطوعين، وكاطار للقيم الاخلاقية وللتضامن والتكامل والتوحيد في وقت ينفذ الفرز السكاني والتقسيم والتفتيت". ورأت "ان الهيئة مؤسسة توحيدية في زمن انشاء الكانتونات الانفصالية، ومؤسسة بشر مبنية على القيم العربية الاصيلة، وهي الامل البديل من اليأس المستشري في المجتمع". ولفتت الى "ان مستوصفات الهيئة الـ١٢ المنتشرة في بيروت ومعظم المحافظات، مفتوحة دائما امام الانسان سواء كان منكوبا او متطوعا للمهمة الانسانية".

اعتقال عصابة لتزوير العملات وجرحيان في كورنيش النهر

اورد امس التقرير الامني الذي يعده مكتب العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي المتفرقات الامنية الآتية :

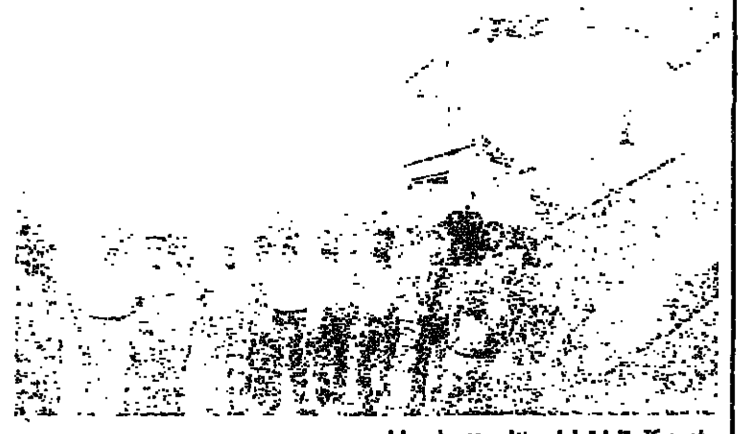
- في اثناء مرور دانيال الحجار وسمير مجذوب في سيارة الثاني في كورني النهر اطلق مسلح مجهول النار عليهما واصابهما بجروح ونقلا الى اوتيل ديو.
- ادعى عادل الياس النوقي في مخفر سن الفيل ان شخصا مجهولا صعد في سيارته من مستديرة الحايك الى جسر الباشا ولدى ترجله نشل منه حقيبته اليدوية وفي داخلها ١٥ الف ليرة و ١٢٠٠ دولار اميركي و ١٢٠ مارك الماني و ٤١٧٠ كورون اسوجي وبعض الاوراق الخاصة وفر الى جهة مجهولة.
- ادعى محمد العنان في مخفر برج البراجنة ان ٥ مسلحين دخلوا منزله في المريجة واوثقوه وعائلته ثم سلبوه دراهم وحلى بقيمة مليون و ٢٠٠ الف ليرة.
- ادعى محمود علي علي في فصيلة المصيطبة ان مجهولا دخل منزله وسرق حقيبة "سمسونايت" وفي داخلها حلى بقيمة ١٢ مليونا و ٥٠٠ الف ليرة واوراق خاصة.
- ادعت هويسيمه كلايجيان في مخفر الجديدة ان مجهولا دخل منزلها وسرق البسة ودراهم بقيمة مليون ليرة.
- ادعى ابرهيم خليل الحاج في فصيلة زقاق البلاط ان مجهولا دخل منزله وسرق حلى ودراهم بقيمة مليوني ليرة.
- بناء على معلومات عن اشخاص يطبعون عملات اجنبية ويروجونها دهمت عناصر قوى الامن الداخلي مطبعة في رأس النبع وضبطت الكليشيهات والاوراق المطبوعة واوقفت تامر حسين شقير ومحمد مصطفى فقيه.
- في فرن الشباك وضع مجهول اصبعا من الديناميت امام صيدلية سيدة المعونة الطبية لصاحبها بيار حداد، وادى انفجاره الى اضرار مادية.

مسلحون في الاوزاعي سلبوا سيارة ملحق كوري شمالي

افاد تقرير امني ان مسلحين اعترضوا امس الملحق الصحافي في سفارة كوريا الشمالية بينما كان مارا في سيارته بين السلطان ابرهيم والاوزاعي وهي من نوع "فيات ـ ١٣٢"، فسلبوه السيارة وتركوه في الطريق.

تفقد ياطر وكفرا وحاريص وصربين

وفد الخدمات الاجتماعية لـ"امل" استعجل مسح الاضرار والمساعدات



وفد حركة "امل" امام منزل مهدم في ياطر.



مركز نيبالي في كفرا. (محمد دريش)

صور ـ "النهار":

تفقد صباح امس وفد من مكتب الخدمات الاجتماعية في حركة "امل" ـ اقليم الجنوب بلدات ياطر وكفرا وحاريص وصربين (بنت جبيل)، واطلع على اوضاعها بعد انسحاب الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" من تلتي الحقبان والخزان وحلول وحدات من القوة الدولية فيهما.

وضم الوفد المسؤولين عن مكتب الخدمات في اقليم الجنوب وصور وبنت جبيل والزهراني والمنطقة المحتلة السادة "ابو علي" حجازي وحسين قطيش وعلي الراعي ومحمد عباس وناصيف حمود، اضافة الى "ابو جميل" غدار. وبدأت الجولة بزيارة ياطر. والتقى الوفد مختارها السيد حميد سويدان وعددا من ابنائها وممثلي حركة "امل" فيها. ثم جال على احيائها وتفقد المدرسة الرسمية والنادي الحسيني والمسجد والجبانة حيث تلا الفاتحة.

ثم عقد لقاء في الحسينية حضره المختار والاهالي وقال "ابو علي" حجازي: "يشرفنا ان نزور ياطر هذه البلدة المجاهدة والمناضلة. ونحيي الدماء الزكية التي روت هذه الارض الطاهرة وساهمت في تحريرها. كما نحيي كل جريح ومعاق وكل من صمد فيها وناضل وروى الارض بدمه. ونناشد رئيس الحركة الوزير نبيه بري ورئيس مجلس الجنوب الدكتور محمد بيضون الايعاز الى الاجهزة المعنية بالاسراع في اعداد تقرير عن الاضرار اللاحقة بمنازل البلدة لتوفير التعويضات والمساعدات اللازمة للمتضررين ليتسنى لهم ترميم منازلهم او اعادة بنائها للافساح في المجال امام عودة جميع المهجرين الى منازلهم. ونناشد المسؤولين الاسراع في اصلاح المدرسة للبدء بالسنة الدراسية وتوفير التيار الكهربائي ومياه الشفة واصلاح الطرق. ونناشد ايضا بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر ومنظمة "اليونيسيف" و"اتحاد غوث الاولاد" مساعدة اهالي البلدة (...).

اذكر ان الامام الصدر وقف عام ١٩٧٤ على منبر حسينية ياطر والقى كلمة فيها: "ان السلاح زينة الرجال وهذا السلاح يكون لمقاتلة العدو الاسرائيلي وعملائه (...).

اننا ندعو القوى الوطنية والاسلامية وعلى رأسها حركة "امل" والقوى التي تقاتل العدو الاسرائيلي وعملاءه، الى الاستمرار في قتالها اياهم ولكن من داخل الاراضي الجنوبية المحتلة وليس من خارجها بواسطة الصواريخ والقصف، لئلا تعرض اهالي القرى لمثل ما حصل في الزرارية وحومين التحتا وغيرهما".

ورد المختار سويدان بكلمة شكر فيها للوفد زيارته واهتمامه مؤكدا ثقة الاهالي بحركة "امل" وبرئيسها الوزير نبيه بري وتأييدهم لـ"رجال "امل" الذين حافظوا على شعب الجنوب وعلى كل محروم ومظلوم". وحض المسؤولين على تنفيذ المطالب المعلنة لابناء ياطر والتي اصبح الجميع يعرفونها.

ودعا مدير المدرسة الرسمية السيد محمد كريم الى اصلاح مبنى المدرسة وتوفير المناخ الملائم لعودة التلاميذ الى المقاعد الدراسية وانقاذ السنة الدراسية. وتعاقب على الكلام عدد من ابناء البلدة فطالبوا باعادة بناء منازلهم وشددوا على "التزام خط حركة "امل" وهو عدم ضرب الصواريخ من البلدة".

وتوجه الوفد الى كفرا وجال فيها واطلع على الاضرار التي حلت بها. ثم انتقل الى صربين والتقى وجهاءها واهاليها. وفي حاريص التقى الشيخ محمد تقي الفقيه والشيخ علي الفقيه ورئيس البلدية السيد سليمان علي احمد.

وطالب السيد حسين قطيش المسؤولين في مصلحة مياه جبل عامل بـ"الاسراع في اصلاح خزان المياه الرئيسي في جوار كفرا والذي يغذي نحو ٦٠ قرية في قضاءي صور وبنت جبيل. معتبرا ان توفير المياه لهذه القرى هو "دعم حقيقي لصمود الاهالي وتمسكهم بارضهم فضلا عن توفير الخدمات الاخرى لهم".

رمايات على مركز للكتيبة الايرلندية

صواريخ على معسكر ابل السقي

الجنوب ـ "النهار":

هاجم رجال المقاومة المعسكر الاسرائيلي المركزي في سهل ابل السقي قرب مرجعيون. واطلق مسلحون مجهولون رمايات رشاشة على مركز ايرلندي في جوار الطيري.

كتب مراسل "النهار" في صور ان الاسرائيليين اطلقوا بعد ظهر الاحد الماضي من مواقعهم في جبل باسيل، ٣ قذائف مدفعية على خراج ياطر فأوقعت اضرارا. وتعرض مركز للكتيبة الايرلندية في جوار الطيري (بنت جبيل) ليل الاحد الماضي لاطلاق نار فأصيب ببضع طلقات وسلمت حاميته. وعلى الاثر اطلق الايرلنديون قنابل مضيئة فوق المنطقة فانسحب المسلحون. ويبعد هذا المركز نحو ٧ كلم عن مقر قيادة كتيبته في تبنين.

وقصف رجال المقاومة ليل الاحد ـ الاثنين بصواريخ "كاتيوشا" المعسكر الاسرائيلي المركزي في سهل ابل السقي على بعد كيلومترين من مرجعيون، وشوهدت اعمدة دخان تتصاعد منه. واعترفت اذاعة "صوت الامل" الحدودية بالهجوم على المعسكر وذكرت ان مصدر القصف منطقة برغز داخل "الحزام الامني"، وان قوة من الاسرائيليين و"الجنوبي" هرعت الى المكان بعدما اغلقت كل الطرق في المنطقة وشنت حملة تمشيط طاولت مفترق برغز وتلال كوكبا ومحيط دبين وبلاط وتلال المرماس.

واعلنت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" مسؤوليتها عن الهجوم وذكرت في بيان اصدرته "ان مجموعة الشهيدين محمد يونس ومحمد محفوظ شنت ليل ١٨ـ١٩ تشرين الاول الجاري، هجوما مركبا جريئا على معسكر سهل ابل السقي لقوات الاحتلال الاسرائيلي: بعد استطلاعات دقيقة، تمكن مقاتلونا الابطال من الوصول الى مسافة قريبة من حاميات المعسكر وانقسموا مجموعتين شنت الاولى هجوما بصواريخ ١٠٧ ملم فسقطت ٨ منها على منفارات الميليشيات العميلة، في حين هاجمت المجموعة الاخرى بالقذائف والاسلحة الرشاشة حامية الحرس الشرقية، وشاهد المقاومون الوطنيون بزات تشتعل وسمعوا صراخ الجنود. وعلى الاثر شن العدو حملة تمشيط واسعة شملت المنطقة المحيطة بالمعسكر".

واصدرت "مجموعة الشهيد عز الدين القسام" بيانا افادت فيه انها "قصفت في ١٣/١٠/١٩٨٧ بصواريخ "غراد" مستعمرة كريات شمونة، وفي اليوم نفسه كمن افراد المجموعة لدورية معادية في جنوب لبنان واشتبكوا معها. واشتبكت المجموعة ليل ١٤ـ١٥/١٠/١٩٨٧ مع العدو في تلة هوبا واسفر الاشتباك عن تدمير ملالة للمحتلين".

هدوء حذر على محاور الضاحية

استعادت امس محاور الضاحية الجنوبية من الطيونة الى غاليري سمعان ـ حي الاميركان ـ صفير ـ المعلم هدوءا حذرا بعد الاشتباكات الليلية المتقطعة التي رافقها قصف صاروخي وقنص غزير متقطع طاول احياء قريبة من خطوط التماس. وسقط بعض القذائف في عين الرمانة واطراف الحدث والحازمية مع ساعات الصباح الاولى.

الى ذلك ارجأت لجنة الترتيبات الامنية اجتماعها الذي كان مقررا امس للبحث في امكان فتح معبر جديد بين شطري العاصمة، في انتظار الحصول على اجوبة الاطراف المعنيين في هذا الموضوع ومواقفهم.

حركة مرفأ بيروت

الاحد والاثنين دخلت مرفأ بيروت ٩ بواخر ناقلة ٤٩٣ طنا، وهي: "بيتر - م" و "بيولير" و "كونتي ميني" و "ماربورغ" و "جوليانا" و "فيل دوبونان" و "هبة" و "دوغروبولار - ١" و "غيلبلدر".

وغادرته ٧ بواخر هي: "ايفانجيليا" و "فيرستن فالديه" و "ايخفيلد" و "كونتي ميني" و "فيل دوبونان" و "هبة" و "دوغروبولار - ١".

وبقيت في المرفأ ١٥ باخرة، بينما ٦ بواخر من دون عمل و ٤ بواخر مسافرة، وينتظر وصول ٥ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ ـ البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	حبيب - ز	للشحن	اوريانت شيبينغ
٦	لابيه	للاصلاح	اجيمار
٦	كارولينا - ف	للاصلاح	غلوب شيبينغ
٧	بريهيل	للشحن	ب. سلو
٧	بارك	للتموين	م. عضم
٧	بيتر - م	للتموين	ليمان فراخت
٧	بيولير	٣٢٥ مختلفا	يونيون شيبينغ
٨	حاسي سفر كلكوان	١٧٥٠٠ قمحا	ع. مكاوي
٩	فولوسكا	١٩٥٠ مساعدات عدائية	م. ارنس
١٠	ماربورغ	١٣٥ مختلفا	غلوب شيبينغ
١١	جوليانا	للشحن	ن. ابو رجيلي
١١	غيلبلدر	للتموين(؟)	او ال. ت
١٢	انجي	٧٠ بلاستيكا	ناتكو
١٢	نادين	للشحن	ناشونال تريدينغ
١٢	تيليغا	٣٠٠ مختلفا	بونيشيب

٢ ـ البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
نورد ستار	مرسيليا	١٣٥ مختلفا	سي لاين شيبينغ
توبت - ٢	تريستا	٧٥ ماشية	ي. برجاوي
السلام - ١	سالونيك	١٢٠ ماشية	ي. برجاوي
ايستوريل	طرابلس(لبنان)	١٢٣ سيارة	ا. قرداحي
بارافولاس - ٢	ليماسول	٦٤ مختلفا	يونايتد نافيغايشن

٣ ـ حركة البضائع

ا ـ كانت حركة البضائع ليوم السبت ١٧ تشرين الاول كالآتي:
- بلغ حجم البضائع المفرغة ٤٨٢ طنا، منها ٤١٦ طنا الى المستودعات و ٧٦ طنا مستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ١٢٤ طنا، منها ٨٢ طنا من المستودعات و ٤٢ طنا من المستوعبات.

ب ـ كانت حركة البضائع ليوم الاحد ١٨ تشرين الاول كالآتي:
- بلغ حجم البضائع المفرغة ٤٤٩ طنا، منها ٩ ٣٣ طنا الى المستودعات و ١١٠ اطنان مستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٧٠ طنا

المرافىء اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافىء اللبنانية الاخرى، كما حصلت عليها "النهار" صباح امس:

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة:		
الجيليكا	كيماوي	اوتراكو
بالميرا	حديد	ستار شيبينغ
مكسيمو غوميز	للاصلاح	الحرفية للملاحة
نورا ريباريا	سيارات	بطش للملاحة
سي نورث	للشحن	أ. عيسى
سكاي - ١	للشحن	كونفرس ماريتيم
احمد - ٢	مختلفا	اللبنانية العربية
نوال	مختلف	ستوت للملاحة
سيريوس	مختلف	ستوت للملاحة
ريم / هانيا	مستودع للزفت	ع. غندور
ب ـ المنتظرة:		
توربو	مختلفا	البحر المتوسط
ناديا	مختلف	الملاحة والنقل
كومنينوس - س	للشحن	اوتراكو
رشاد	حبوب	ستوت للملاحة
دوفين	مستوعبات	تريبولي كونتينر سرفيس
الليدي لينا	مختلف	ستار شيبينغ
ايستوريل	سيارات	ستار شيبينغ

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة:		
صني بوت	١١٢ راكبا	ح. مرقص
ب ـ المنتظرة:		
امبرس	ركاب	سوكومار ترافل

● الاتصالات الهاتفية متعثرة مع مرافىء الجنوب ومع مرفأ شكا شمالا.

صدر مرسوم زيادة الاجور والعمل به من اول تموز ١٩٨٧

صدر امس المرسوم الرقم ٤٣٥٦ تاريخ ١٩ تشرين الاول ١٩٨٧ القاضي بتعيين الحد الادنى الرسمي لاجور المستخدمين والعمال ومعدل غلاء المعيشة، بعدما اقترن بتوقيع رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل.

وهذا نصه:

"ان رئيس الجمهورية،

بناء على الدستور،

بناء على القانون الرقم ٦٧/٣٦ تاريخ ١٩٦٧/٥/١٦ (تعيين الحد الادنى لاجور المستخدمين والعمال ومعدل غلاء المعيشة)،

بناء على المرسوم الرقم ٣٩٣٩ تاريخ ١١ حزيران ١٩٨٧ (تعيين الحد الادنى الرسمي لاجور العمال والمستخدمين ومعدل غلاء المعيشة)،

بناء على الدراسات وجداول تقلبات اسعار كلفة المعيشة عن الفترة الممتدة من ١٩٨٧/١/١ حتى ١٩٨٧/٦/٣٠،

وبعد استشارة مجلس شورى الدولة،

وبما انه يتعذر على مجلس الوزراء الانعقاد في الوقت الحاضر،

وسندا الى نظرية الظروف الاستثنائية،

وبناء على اقتراح وزير العمل،

يرسم ما يأتي:

المادة الاولى: تضاف الى الاجور التي كان يتقاضاها الاجراء في تاريخ ٣٠ حزيران ١٩٨٧ زيادة غلاء معيشة مقدارها:

١ ـ مائة في المائة على الجزء الاول من الراتب حتى مبلغ اثني عشر الف ليرة لبنانية.

٢ ـ خمسة وسبعون في المائة على الجزء الثاني من الراتب شرط الا يزيد مجموع الزيادة على مبلغ ثمانية عشر الف ليرة لبنانية.

المادة الثانية: يستفيد من الزيادة المحددة في المادة الاولى من هذا المرسوم الاجراء الذين تعود عقود عملهم الى ما قبل ٣٠ حزيران ١٩٨٧.

اما الذين دخلوا الخدمة بين ١٩٨٧/١/١ و١٩٨٧/٦/٣٠ فتزداد اجورهم نسبيا تبعا لتاريخ دخولهم الخدمة بين هذين التاريخين بمعدل سدس قيمة الزيادة عن كل شهر عمل.

المادة الثالثة: لحساب قيمة زيادة غلاء المعيشة، موضوع هذا المرسوم، يؤخذ في الاعتبار الاجر الاساسي الذي كان يتقاضاه الاجير قبل استفادته من اية زيادة غلاء معيشة رضائية منحت له بعد تنفيذ المرسوم الرقم ٣٩٣٩ تاريخ ١١ حزيران ١٩٨٧.

المادة الرابعة: ان الزيادات الموصوفة صراحة في العقد او في النظام او في السجلات او في البيانات الادارية والتي منحت بسبب غلاء المعيشة بعد تنفيذ المرسوم ٣٩٣٩ تاريخ ١١ حزيران ١٩٨٧، حتى صدور هذا المرسوم، وشملت جميع اجراء المؤسسة دون استثناء وفي آن واحد، تؤخذ في الاعتبار عند تطبيق هذا المرسوم. ولصاحب العمل الحق في حسم هذه الزيادة من قيمة الزيادة المقررة في هذا المرسوم. واذا كانت قيمتها تفوق الزيادة المقررة في هذا المرسوم فلا يجوز خفضها، اما اذا كانت اقل منها فيستفيد الاجير من الفرق فقط.

المادة الخامسة: يعين الحد الادنى الرسمي للاجر الشهري اعتبارا من ١٩٨٧/٧/١ بمبلغ ثامنية آلاف وخمسمائة ليرة لبنانية ويطبق وفقا لاحكام المادتين الاولى والثانية من القانون الرقم ٦٧/٣٦ تاريخ ١٩٦٧/٥/١٦.

المادة السادسة: تطبق احكام هذا المرسوم على جميع اصحاب العمل والاجراء الخاضعين لاحكام قانون العمل الصادر في تاريخ ٢٣ ايلول ١٩٤٦ والمتعاقدين على اساس النسبة المئوية.

المادة السابعة: ينشر هذا المرسوم حيث تدعو الحاجة ويعمل به اعتبارا من اول تموز ١٩٨٧، وتتولى وزارة العمل عرض هذا الموضوع على مجلس الوزراء.

بعبدا في ١٩ تشرين الاول ١٩٨٧

الامضاء: امين الجميل

صدر عن رئيس الجمهورية

رئيس مجلس الوزراء بالوكالة

الامضاء: سليم الحص

وزير العمل

الامضاء: سليم الحص

وزير المال بالوكالة

الامضاء جوزف الهاشم".

بشارة يستعجل عودة البطريرك قبل الاضراب العام المفتوح

وجه امس رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة برقية الى البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في روما هنا نصها:

"اتوجه الى غبطتكم من قلب الازمة لانقل اليكم بعضا من صور الكارثة الاقتصادية والمعيشية التي تضرب شعبنا بقوة منذ ايام.

صاحب الغبطة، لا اشك مطلقا في اطلاعكم الواسع على عمق المأساة وعلى الاحتمالات الخطرة التي تنطوي عليها خصوصا بعد تسارع الانهيار على نحو كبير. لكني شئت ان اؤكد لغبطتكم ان الازمة المعيشية دخلت منذ ايام، وبعد سفركم الى الخارج، مرحلة متقدمة من التعقيد وباتت تهدد جديا حياة الانسان اللبناني بل مستقبل لبنان. وقد ظهر بعض جوانب هذا التهديد من خلال الانهيار المالي الكبير، ذلك ان الليرة اللبنانية فقدت خلال ١٥ يوما فقط نحو ٤١،٥ في المئة من قيمتها ازاء الدولار الاميركي مثلا، وهو انهيار يخشى ان يتفاقم في الايام المقبلة.

وليس كثيرا القول ان الجوع دخل حقا الى منازل اشقائنا اللبنانيين جميعا وان العوز فاق كل وصف خصوصا على ابواب موسم الدراسة وفصل الشتاء. واشد ما يؤلمنا ان المسؤولين يواجهون هذه الحال بسكوت رهيب، بل مجرم تميز بتخلف فكري وبغياب ادوات القرار حتى ان اللبناني بات فاقدا الامل في دولته وفي مستقبله على ارضه.

اكتب اليكم، يا صاحب الغبطة، لاقول لكم وبصراحة اننا اذ ننوه باهمية الاتصالات التي تقومون بها في الخارج خصوصا في عواصم رئيسية للقرار الدولي، فاننا نسألكم العودة بسرعة الى لبنان وتحديدا قبل موعد الاضراب العام المفتوح الذي دعا اليه المؤتمر النقابي العام الشامل اعتبارا من ٥ تشرين الثاني المقبل حتى تحقيق مطالب اساسية بدءا بالدفاع عن سعر الليرة.

انني اود ان اشدد على هذه المحطة التاريخية الحاسمة اذ يعبر شعب لبنان في شكل جامع وفي كل المناطق عن ارادته الصلبة للحياة بسلام وكرامة. ومن حق هذا الشعب ان يدعو الى جانبه كل قادته المخلصين وانتم في طليعتهم.

ويقيني ان القادة الروحيين سيقفون كما علمنا التاريخ في صفوف ابنائهم للدفاع عن حقوقهم المقدسة في لقمة العيش والسلام والحرية وكذلك لمنع اصحاب الغايات السلبية من الاستمرار في استغلال هذه الحقوق.

بكم نقوى لان الله مع الحق ولان قضيتنا هي قضية الانسان.

وانني اذ آمل في ان يلقى ندائي استجابة لديكم ارجو، صاحب الغبطة، ان تتفضلوا بقبول فائق الاحترام".

كتاب مفتوح الى لجنة الايجارات

وجه الرئيس السابق لنقابة المستخدمين والعمال في شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط الشاعر رامز حيدر كتابا مفتوحا الى الرئيس والاعضاء للجنة النيابية لتعديل قانون الايجارات، فيه:

"ان قضية الايجارات ليست في هذه الظروف قضية ادخال تعديلات او زيادة مضامين على قانون الايجارات، بقدر ما هي قضية تنفيذ هذا القانون في شكل سليم وشامل. فعلى من تقرأ مزاميرك يا داود؟ الوطن موزع، ارضا وشعبا ومؤسسات، الى مقاطعات، وكل مقاطعة يطبق فيها القانون حسب مشيئة الميليشيا الحاكمة. فاحتلال المهجرين وغيرهم البيوت والشقق قائم... والاخلاء والاستيلاء بالقوة قائم... واستبداد المؤجر الحالي بفرض عقود عادية او موسمية قائم... واستئجار المستأجر القديم الغني من ملاك فقير، وبسعر زهيد، قائم... والمستأجر القديم الفقير من المؤجر الغني والخلاف على تعويض الاخلاء، قائم... وارتفاع قيمة الخلو الحالي بالملايين وفرض الايجار السنوي بمئات الالوف قائم... واخيرا البدعة الجديدة، الدفع بالدولار، بما يوازي الملايين باللبناني، للاستئجار او للخلو او للشراء قائم ودائم كما يبدو.

الخلاصة، كيف يتمكن اي شاب من هذا الجيل، ومنهم ابني مثلا، ان يستأجر شقة صغيرة، اذا فكر يوما في الزواج، اذا كان "الخلو" لهذه الشقة ما يزيد عن المليون ليرة لبنانية وايجارها الشهري ما يزيد عن العشرة الاف ليرة لبنانية، مع العلم ان معدل الراتب المتوسط الشهري لا يوازي قيمة بدل الايجار الشهري؟...

فباسم ضحايا هذه الحرب القذرة التي افرزت الشعب اللبناني الى طبقتين: اغنياء وفقراء، الاغنياء مع حزب الدولار (العملات الاجنبية) والفقراء مع حزب الليرة اللبنانية الوطنية، باسم هؤلاء الفقراء من عامة الشعب اللبناني ومن مستخدمين وعمال وفلاحين نتوجه اليكم، لمناشدتكم وانتم تتولون التعديل ووضع قانون جديد للايجارات ان تأخذوا في الاعتبار صورة هذا الامر الواقع ونحن نواجه حرب المجاعة المستفحلة والتي ستأكل الاخضر واليابس وتؤدي الى انهيار الوطن بكل مؤسساته".

وفد اتحادي عند قانصوه

قابل امس وفد من الاتحاد العمالي العام ضم السادة: الياس الهبر، جورج صقر، حسين علي حسين، سعيد مغربل، مرسل مرسل، غسان اللمع وعلي محيي الدين، الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان المهندس عاصم قانصوه.

وصرح السيد الهبر ان الوفد تابع مع المهندس قانصوه، في حضور النائب نجاح واكيم، البحث الذي بدأه الاسبوع الماضي في القضايا المطلبية. كذلك بحث في تنفيذ الاضراب العام المفتوح في ٥ تشرين الثاني.

الاتحاد الوطني والاضراب المفتوح

دعت امس هيئة مكتب الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين، اثر اجتماع استثنائي قومت فيه تظاهرات ١٥ تشرين الاول، الاتحاد العمالي العام الى عقد جلسة عاجلة لمجلسه التنفيذي للبحث في الاجراءات التحضيرية للاضراب العام المفتوح في ٥ تشرين الثاني.

كذلك دعت النقابات واللجان النقابية والعمالية الى بدء تحركها في هذا الاطار.

وايدت الاضراب العام المفتوح للمعلمين ودعمت عمال شركة توتال في اضرابهم.

مصرف لبنان وجمعية المصارف الى اتفاق اليوم

وفد من الغرف نقل عن الحاكم "استعدادا طيبا للتعاون مع الجميع"

من المقرر ان يرئس حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم قبل ظهر اليوم اجتماعا للمجلس المركزي، دعي الى حضوره رئيس جمعية مصارف لبنان بالنيابة السيد عادل القصار وعضو مجلس ادارة الجمعية الدكتور هشام البساط، لمناقشة التعديلات التي توافقت اللجنة المشتركة مع المصرف المركزي وجمعية المصارف على ادخالها على تعاميم مصرف لبنان ولاسيما منها التعميم الرقم ٧٣٩ واقرارها.

وابدت مصادر الجمعية تفاؤلا بالاتفاق على بنود المذكرة التي رفعتها هذه الى الحاكم الاسبوع الماضي، بارساء قواعد جديدة للتعاون مع مصرف لبنان، معتبرة ان "الفشل ممنوع" في اجتماع اليوم في ظل الاوضاع النقدية المتفاقمة.

وقد دعي مجلس ادارة الجمعية الى الاجتماع استثنائيا ظهر غد لتقويم نتائج هذا الاجتماع.

وفد من الغرف

وعشية الاجتماع زار وفد من غرف التجارة والصناعة اللبنانية الدكتور نعيم، في اطار الجهود التي تبذلها الغرف لاشاعة جو وفاقي بين الهيئات المسؤولة عن النقد الوطني. وكان الوفد برئاسة رئيس غرفة بيروت السيد عدنان القصار وعضوية السادة: الدكتور حسن المنلا رئيس غرفة طرابلس، محمد الزعتري رئيس غرفة صيدا، غبريال بدارو نائب رئيس غرفة بيروت، واعتذر رئيس غرفة زحلة السيد الفرد سكاف عن عدم الحضور وكلف الوفد تمثيله.

وتحدث السيد القصار على الاثر، قال: "تأتي زيارتنا لسعادة الحاكم الدكتور ادمون نعيم في اطار اهتمامنا بالشأن العام، وقد تباحثنا خلال الزيارة في الوضع النقدي الخطير الذي تعيشه البلاد في هذه الفترة العصيبة. وكان الرأي متفقا على ان الانهيار الذي لحق بسعر صرف الليرة اللبنانية الاسبوع الماضي لم يكن له ما يبرره وليس له اي سبب رئيسي، انما يعود الى حال الذعر التي يعيشها المواطن اللبناني وانعدام ثقته بمستقبل نقده ووطنه نتيجة التناحرات السياسية الدائرة على الساحة اللبنانية واستغلال فئة قليلة لهذه الحال.

وقد تطرق البحث الى الازمة العابرة بين جمعية المصارف ومصرف لبنان واتفقنا على ضرورة ازالة الاسباب التي ادت الى حصولها واكدنا اهمية العلاقة الايجابية بين المصرف المركزي وجمعية المصارف وضرورة العودة الى اجواء التنسيق والتعاون بينهما، هذه الامور التي تشكل عناصر اساسية لاعادة ثقة المواطن اللبناني بنقده الوطني وتمنع المستغلين من مد يدهم الى عملتنا الوطنية والحاق الضرر باقتصادنا الوطني.

وقد لمسنا لدى الحاكم الاستعداد الطيب للتعاون مع الجميع ووضع خطة انقاذية سريعة وجرى الاتفاق مع سعادة الحاكم على عقد لقاء دوري مرة كل شهر للتشاور في الاوضاع الاقتصادية والسياسية المالية والنقدية الممكن اتباعها في حقول التسليف وتمويل القطاعات الانتاجية.

نأمل ان يؤدي الاجتماع الذي سيعقد بين الحاكم وهيئة المجلس المركزي وجمعية المصارف غدا (اليوم) الى نتائج ملموسة تنعكس ايجابا على سوق القطع وتضع حدا للتقلبات الحادة والخطيرة التي شهدتها السوق في الايام الاخيرة".

سوق القطع

في غضون ذلك استمرت سوق القطع مقفلة لليوم الثالث، فلم يجر اي تسعير للعملات الاجنبية، فيما تداول الصيارفة الدولار الاميركي على نطاق محدود وباسعار تفاوتت بين صيرفي وآخر ومنطقة واخرى. وقد تقلب عموما بين ٣٧٣ و ٣٨٣ ليرة صباحا، وبين ٣٧٥ و ٣٩٠ ليرة بعد الظهر.

في الخارج شهدت الاسواق المالية اضطرابا مطلع الاسبوع وسجل الدولار تراجعا واضحا بينما ارتفعت اسعار المعادن الثمينة ولاسيما منها الفضة. وعزي هذا الاضطراب الى الانتقادات التي وجهها في نهاية الاسبوع الماضي وزير الخزانة الاميركي السيد جيمس بايكر الى السياسة الالمانية، والى التصعيد في الخليج وارتفاع اسعار النفط في السوق الفورية الى ما فوق الـ ٢٠ دولارا البرميل. الا ان الدولار تحسن لاحقا عقب اعلان "البوندسبنك" التزام المانيا الاتحادية اتفاقات اللوفر لشباط ١٩٨٧ الخاصة بتثبيت اسعار القطع.

وكانت فائدة الدولار في لندن امس كالآتي: ٥/١٦ ٨ في المئة لشهر، ١٣/١٦ ٨ لشهرين، ١/١٦ ٩ لثلاثة اشهر، ٧/١٦ ٩ لستة اشهر، ٩/١٦ ٩ لسنة.

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:
- ١,٦٨٤٢ للجنيه الاسترليني.
- ١,٧٧٤٠ مارك الماني.
- ١,٤٧١٠ فرنك سويسري.
- ٥,٩٣٨٠ فرنك فرنسي.
- ١٤١,٠٧ ين ياباني.

وكان سعر اونصة الذهب في لندن ٤٨٤ دولارا، واونصة الفضة ٨,٣٠٥٠ دولارات.

بري أبلغ الى القصار والزعتري استعداده لفتح المعابر بلا شروط

عرض امس وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري مع رئيسي غرفتي التجارة والصناعة في بيروت وصيدا السيدين عدنان القصار ومحمد الزعتري الاوضاع السياسية والاقتصادية وقضية فتح المعابر بين شطري العاصمة.

واوضح السيد القصار على الاثر ان زيارته والسيد الزعتري للوزير بري تدخل "في اطار الزيارات التي نقوم بها للقيادات السياسية اللبنانية للتعاون من اجل وقف التدهور الحاصل على الصعيدين الاقتصادي والمعيشي في البلاد. وقد بحثنا مع معالي الوزير في مجمل القضايا الاقتصادية والمالية والنقدية الراهنة والصعوبات التي تواجهها القطاعات الاقتصادية وانعكاس ذلك على المداخيل ومعيشة المواطنين. وتركز البحث على معوقات الانتاج والحركة الاقتصادية خصوصا تأثر سياسة التسليف للقطاعات بالتدابير النقدية واقفال المعابر بين شطري العاصمة، الامر الذي يزيد حال التشرذم القائمة ويضاعف كلفة النقل بين المناطق. واكدنا في هذا المجال ضرورة فتح كل المعابر لتأمين عبور كل المواد بين اجزاء الوطن الواحد. ولمسنا لدى معالي الوزير اهتماما كاملا بالشؤون المطروحة. وسنتابع اتصالاتنا مع الهيئات والفاعليات المعنية لتأمين فتح المعابر واعادة التواصل والتفاعل بين المناطق".

وفهم ان الوزير بري ابدى استعدادا لفتح اي معبر عدا الكفاءات من دون اية شروط وهو في انتظار جواب الطرف الآخر.

محاولات جديدة لاصلاح المحولات على خطوط التماس

عاودت امس الفرق الفنية التابعة لمؤسسة كهرباء لبنان محاولاتها لاصلاح المحولات المعطلة على خطوط التماس في العاصمة بين الطيونة ومنطقة حي الاميركان - معمل غندور على طريق صيدا القديمة.

ولكن بعدما انهت الكشف في الطيونة تعرضت لدى وصولها الى بناية المبيض لرصاص قنص قيل انه من شارع الحجاج، فانسحبت، على ان تكرر محاولاتها غدا اذا تأمنت لها ضمانات امنية كافية.

اما المحولات المطلوب اصلاحها فتقع في شارعي اسعد الاسعد ومارون مارون وقرب سينما الشرق وفي منطقة المازرا.

● اعلنت مؤسسة كهرباء لبنان انها ستضطر الى قطع التيار الكهربائي عن عكار - الهرمل وبعض مناطق جبيل والبترون، ابتداء من غد الاربعاء ولمدة اسبوعين يوميا ما بين السادسة صباحا والثانية بعد الظهر، بسبب اشغال ضرورية على خطي بصاليم الشمال ١٥٠ كيلوفولت.

البنزين بين ١٠٥٠ و١٤٥٠ الليرة في الغربية والضاحية والجبل

افادت مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة ان دورياتها نظمت ١٠ محاضر ضبط في حق تجار خالفوا قرار الوزارة اعلان اسعار السلع والمواد المعروضة للبيع بالليرة اللبنانية، تمهيدا لاحالتها على النيابة العامة التمييزية في بيروت.

وقالت المصلحة انها تلقت شكاوى عدة من اصحاب افران لم يتمكنوا من الحصول على مادة المازوت المحدد سعرها رسميا بـ٤٥٠٠ ل.ل. للالف ليتر، او اضطر بعضهم الى شراء قسم من حاجته باسعار تراوح بين ٥٥ الفا و٧٠ الف ل.ل. للالف ليتر.

والتقى المدير العام للاقتصاد والتجارة بالوكالة السيد عبد الرحمن اللاذقي وفدا من اصحاب محطات توزيع المحروقات العاملة في بيروت الغربية، جاء يعرض له حال الارباك في بيع البنزين من حيث ضآلة الكميات المسلمة والتفاوت في اسعار البيع بين محطة واخرى، ذلك ان اسعار بيع الصفيحة تراوح بين ١٠٥٠ و١١٠٠ ل.ل. في بيروت الغربية و١١٥٠ و١٢٠٠ ل.ل. في الضاحية و١٤٥٠ ل.ل. في الجبل. وسيكون هذا الموضوع مدار بحث مع وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي في اقرب وقت ممكن.

وبلغت كميات البنزين التي سلمت الى بيروت الغربية والضاحية الجنوبية ٤١٤٧٦٢ ليترا من اصل ٤١٩٠٧٠ ليترا كان مقررا وصولها، اي ينقص ٤٣٠٨ ليترات. ووزعت هذه الكميات كالآتي: بيروت الغربية ١٨٧٤٠٦ ليترات اي ما نسبته ٤٥ في المئة. الضاحية الجنوبية ٢٢٧٣٥٦ ليترا اي ما نسبته ٥٥ في المئة.

المستشفيات ترى في الضمان الشامل الحل الوحيد للمشكلة الصحية

كررت امس نقابة المستشفيات في لبنان المطالبة باقرار التأمين الصحي الشامل باعتباره "الحل الوحيد للمشكلة الصحية في هذا الوطن"، وبدعم القطاع الاستشفائي "المهدد بالانهيار".

وكانت النقابة عقدت اجتماعا طارئا برئاسة الدكتور فوزي عضيمي "في اطار الاجتماعات المتتالية التي تضطرها الاوضاع الراهنة الى عقدها للحفاظ على كيانها المهدد بالتدهور المتسارع في سعر الليرة مما يمنعها من محاسبة المورذين في الشكل المفروض والزيادة المذهلة للاجور بنسبة ١٠٠٪ ونتائجها السلبية غير المستدركة مما يضخم الاعباء ويعجز المستشفيات عن الوفاء بالتزاماتها حيال موظفيها وقد تصل تعويضات نهاية الخدمة الى ما يفوق اضعاف رأس المال المستثمر ويضطر المستشفى الى التحجيم فالتوقيف الكلي وصرف المستخدمين".

وجاء في بيان صدر اثر الاجتماع: "انطلاقا من وعي القطاع الاستشفائي مسؤوليته للمحافظة على حق المواطن في الصحة، ترى النقابة ان التكاليف الباهظة الناتجة من هذه الزيادات المفاجئة تقطع على الاكثرية الساحقة من المواطنين امكان التطبيب مما يهددهم في حياتهم.

ان نقابة المستشفيات توجه شكرها واحترامها الى فخامة الرئيس سليمان فرنجية الذي خص القطاع الاستشفائي بتفهمه واهتمامه في مؤتمره الصحافي الاخير علاوة على همومه الوطنية. وتطلب من جميع القيمين على المسؤوليات في هذه الظروف العصيبة العمل قبل فوات الاوان على تنفيذ الآتي:

١ ـ استعجال الدولة اقرار التأمين الصحي الشامل اسوة بكل بلدان العالم وهذا هو الحل الوحيد للمشكلة الصحية في هذا الوطن. وتهيب النقابة بكل مواطن الاسراع في اجراء تأمين صحي لدى مؤسسات ضمان يستعيض لديها عن التأخر في القرار الرسمي في هذا الشأن المهم.

٢ ـ الدعم في الاولوية للقطاع الاستشفائي المهدد بالانهيار بكل الوسائل التي تمكنه من الصمود ريثما تحل الازمة الاقتصادية بمنحه قروضا مالية ودفع مستحقاته فورا واعطائه اسعارا مخفوضة للمستهلكات الاساسية كالمازوت والكهرباء والهاتف والادوية والمستلزمات الطبية التي يجب ان تؤمنها وزارة الصحة وصندوق الضمان.

٣ ـ الاستنجاد بدولة رئيس مجلس الوزراء بصفته وزيرا للوصاية للتدخل وحسم قضية الاستشفاء المتوقفة في صندوق الضمان رحمة بالمواطنين الذين يتحملون نتائج التأخر في اقرار ما تم الاتفاق عليه مع نقابة المستشفيات وقد طلبنا من دولته ذلك وكان لنا ملء الثقة بفاعلية تدخله.

ان نقابة المستشفيات ترى بكل اسى الحائط المسدود الذي يصل اليه القطاع الاستشفائي وتدعو الجميع الى وعي العواقب التي تحصل من جراء توقف اقسام المعالجات الحياتية كغسل الكلي ومعالجة السرطان وجراحة القلب وزرع الاعضاء والعناية الفائقة وغيرها، وما سيتبعها حتما في ما بعد من توقف في اقسام المعالجات العادية ومراكز التشخيص في المختبرات والتصوير وسواها وذلك في غضون اسابيع معدودة في حال عدم الانقاذ السريع بالاستجابة للمطالب الملحة اعلاه(...)".

تصنيع الرغيف واسعار الغاز

تابع امس وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير مع وفد من "الهيئة الموحدة لنقابات اصحاب الافران" برئاسة السيد انيس بشارة، البحث في موضوع تأمين المواد الاولية لتصنيع الرغيف بأسعار ثابتة.

وصرح السيد بشارة: "اطلعنا معالي الوزير على الاجواء التي يعيشها قطاع الافران خصوصا بعد المستجدات التي حصلت الاسبوع الماضي بالنسبة الى سعر صرف الليرة. وكذلك نقلنا الى معاليه اجواء الاجتماع الذي عقدته الهيئة والبيان الذي صدر عنها والقاضي بتأييد مواقفه. وشددنا على موضوع تأمين المواد الاولية لتصنيع الرغيف بأسعار ثابتة حتى يتسنى لنا ان نسلم المواطن الرغيف بسعر ثابت ومدروس".

واستقبل الوزير قصير وفدا من اصحاب شركات الغاز جاء يطالب بتعديل اسعار الغاز.

توزيع جزئي للمياه في بيروت

اعلنت مصلحة مياه بيروت ان هطول الامطار في اليومين الاخيرين وما ادى اليه من تعكير للمياه في مجرى نهر الكلب، تسبب في مزيد من النقص في المياه وفي توزيع جزئي على بعض المناطق اول من امس.

وقالت انه في انتظار انحسار تعكر المياه في المجرى ستباشر المصلحة توزيع المياه على المناطق التي وزعت عليها جزئيا في ١٨ و١٩ من الجاري، على ان توزع على المناطق الاخرى تبعا لتوافر كميات المياه.

ألبر فرحات، بالعلوم القانونية "مشارك والحق في قتال"

قرأت كثيرا في التمهيد لدراسة القانون قبل ان اقرأ للرئيس الاول البر فرحات كتابه "المدخل للعلوم القانونية". فقبل سليم باز ومخايل عبد البستاني والشيخ الياس كسبار وبعدهم، وقبل كابيتان وجان - لوك اوبير وستارك وكاربونييه وبعدهم، فصول في التمهيد لدراسة القانون، مسددة الى غرض يعود اليه المشتغلون على الحق، كلما اعضلت عليهم قضية، واغلقت دونهم نافذة، وتعذرت وسيلة، واستبهمت رؤية.

غير ان قراءة الرئيس الاول البر فرحات، هي ادنى ما تكون الى معاشرة عالم يكتب فلا يزيف لك ولا يقبل الزيف، ويعطيك ولا يسألك، ويجزل لك ولا يباهيك، ويهدي اليك علمه ولا يدعي انه اعلم منك، ويناقلك ثقافة قانونية وقف عليها كل عمره ايقظ لها كل قواه، وهو يعرف انه رفيق لقارئه ورفيق به، لا مالك له، ولا مالك عليه.

ليس يسيرا ان تختار ما تكتب على ما كتب الرئيس الاول فرحات، فالعناوين كثيرة، والمضمون ملآن بكل جديد، والكلام على كل ذلك صعب وشاق.

غير انني، وانا آخذ بالكتاب احاول سبيلا اليه، فاستسقيه، ثم اعود اليه وابتدىء، ثم ابتدىء واعود، امالتني كلمة هي في ما احسب، القاعدة في هذا البناء المحكم الذي اقامه الرئيس الاول فرحات حجرا متينا جميلا فوق حجر متين جميل :

"هناك اذن شرط لتحقيق الغاية من القانون وهو ان يكون من يتولى تطبيقه متحليا بتربية خلقية رفيعة، مؤمنا ايمانا راسخا بالحق كي يسعى اليه بصدق وجرأة، يساعده على اكتشافه شعور مرهف بالعدالة التي لا حياة للمجتمع بدونها كما اشار اليه الفيلسوف الالماني كانط بقوله : "لا فائدة من ان يعيش الانسان على هذه الارض اذا فقدت العدالة".

هذا الكلام للرئيس الاول فرحات على "اخلاقية" القانون، صياغة وتطبيقا، هو من ادق ما يجري كلاما اليه نفر من كبار المشتغلين على الحق يرى ان الفكر القانوني والقضائي هو موقف اخلاقي.

La logique juridique et judiciaire est une éthique.

يرى القائلون بهذا الرأي ان شرط الفكر القانوني والقضائي الصحيح احترام المنطق، وان من احترام المنطق محاذرة الوقوع في امرين متمانعين بحيث ان تنفيذ احدهما يؤدي الى انتفاء الآخر، وان في هذا الموقف ما هو قانوني، وقضائي، واخلاقي معا.

اليس في كلام بيلان ميلرون ما يؤيد هذا الرأي؟

Le juge fait du principe de non-contradiction la règle fondamentale de sa méthode, car elle assure la cohérence du raisonnement; mais il y voit également une règle éthique primordiale qui bannit la duplicité.

ومن القواعد التي لا بد للفكر القانوني والقضائي ان ينتسب اليها، ذهابه بالضرورة الى البحث في ما سمي الاستدلال بالتمثيل raisonnement par analogie ، واتخاذه حيال هذا الاستدلال مواقف اخلاقية، منها :

١ - ان ثمة قرينة على تفارق الاعمال الانسانية.

présomption de dissemblance

٢ - يجب، في زمن الانسان الكم والانسان الرقم، اعتماد ما سمي جمالية التمايز او التفرد او الاختلاف.

esthétique de la différence

٣ - ان في كل قاعدة اخلاقية استعدادا لان تستحيل قاعدة جمالية.

il y a dans toute éthique une tendance

à se transformer en esthétique

ينهب الفكر القانوني والقضائي من كل هذا للتفريق بين مدلولات قانونية تختلف مضمونا وجوهرا وان بدت في ظاهرها متشابهة. فالملكية ليست حيازة، والخطأ الجسيم ليس سوء نية، والنية السيئة ليست احتيالا، الى سوى ذلك من مفاهيم يجهد الفكر القانوني والقضائي ويجتهد في التأليف بين عناصرها بحيث يجعل من كل منها مفهوما مستقلا مدى وموضوعا.

ومن المواقف التي لا بد للفكر القانوني والقضائي من الرجوع اليها والاغتناء بها، امتناعه على المبهم، والغامض، والملتبس واحترازه من الفوضى الفكرية والاخلاقية.

وقد يكون في هذا الكلام لبيلان ميلرون في دراسته L'immoralisme contemporain et le problème de la méthode ما يذهب في اتجاه هذا الموقف :

En luttant contre l'ambiguité, le juge
s'efforce pour sa part de lutter contre
le danger que représente de nos jours
le confusionisme intellectuel et moral.

ويتفق كلام الرئيس الاول فرحات مع كلام لشارل برلمان يرى فيه ان ما يسمى تعليلا قانونيا مجردا argumentation juridique pure يبتدىء وينتهي بفراغ، او هو اشغال الفراغ بفراغ من نوع آخر، وان الذين يستمسكون به نفر استصعبت عليهم اسرار واستغلقت اخرى من اسرار الفكر القانوني الصحيح فما عرفوا منه الا دورانا في شكلانيات مجوفة تتوالى وتتحاذى في خلاء من قيم الانسان، ومعانيه، وقواعد حياته.

كما يتفق الرئيس الاول فرحات مع كلام لجورف في Aperçus psychologiques sur l'élaboration de la justice يرى فيه ان رجل القانون ليس مجرد عالم عارف بالاصول، واقف على الظاهر المسطح من احكام القانون واوامره ونواهيه، بل هو انسان يأخذ بالانسان كلا، فلا وجه له يخفى عليه، ولا مذهب منه ينهب عنه، ولا واحدة من قواعد انسانيته تخرج عن دائرة فهمه وعلمه.

اما ميمان صاحب Le temps des beaux arrêts وهو من هو في رسوخ القدم في القانون، واصالة الرأي فيه، وصدق الحجة في الجدل، ومقطع الصواب في الحكم، فيتلاقى والرئيس الاول فرحات على ان لا تطبيق صحيحا للقانون، ولا منطق قانونيا، ولا فكر حقوقيا حقيقيا مستكشفا للنص، ولا عدالة، بدون خلقية رفيعة.

وهل يأذن لي الرئيس الاول فرحات ان انهب الى ابعد ما ذهب اليه ميمان، لأرى ما يراه القاضي الفرنسي ريمون شارل، ان لا منطق قانونيا وقضائيا حيث لا انسان خلصت نفسه للخير ومعاني الخير، وحيث لا تصوف يؤكد الاسباب ويوثق العرى بين الله، جلّ جلاله، والانسان.

وهل يؤذن لي ان ارى ما يرى جوريه ان القانون والاخلاق مفهوم واحد، وان لا ارى في ذلك رومانسية خطرة على حد ما يرى بعضهم.

وجميل ان يرد الرئيس الاول فرحات في كلامه حول "اخلاقية" القانون صياغة وتطبيقا على كلام للقاضي الاديب الفرنسي كازامايور جاء فيه ان لا قانون بالمعنى العلمي الكامل في الحق المدني، اذ ليس هذا القانون سوى مجموعة اعراف وتقاليد ابرم الافراد عليها عهودهم وعقودهم ومواثيقهم وفق اغراضهم واهوائهم ومصالحهم. ويضيف كازامايور ان القانون الجزائي هو وحده "القانون" لانه وحده المانح المانع الآمر. لو اتيح لكازامايور ان يقرأ ما كتب الرئيس الاول فرحات عن الهم الاخلاقي في صياغة القانون المدني وتطبيقه لنزل عن رأيه، ورأى ان بين الانسان وهذا القانون من روابط الاخلاق ما يجعل منه قانونا ايضا.

وبعد. في بيان الرئيس الاول فرحات وصل لما انقطع، او كاد، بين القانون والادب من علائق تنشىء الفكر الحقوقي وترسيه على اسس من استجلاء الغامض، واستخلاص المجهول، واستدناء القصي.

وقد يكون اكثر ما يمتاز به بيان الرئيس الاول فرحات قدرة صاحبه على امداده بمصطلحات العلم ومستحدثات الحياة ومختارات التعبير حتى اذا تقاسمت كلماته دقة ورشاقة خرجت الى سياق تجد له في نفسك من الانس به والارتياح اليه ما لا تجده عند سواه.

من الاذهان ما يغريك الدنو منه، وما يمتعك المكث بازائه، والافادة منه، واستسقاؤه، والانتساب اليه، والاعتراف منه.

ومن الاذهان ما يغريك الكلام عليه لفرط ما يشرّع لك من ابواب، ويطل بك على عوالم، ويمد لك من آفاق، ويمهد لك من مناهج واصول للاستقصاء والبحث.

ومن الاذهان ما يصعب عليك اذا اخذك بمداره ان تترك هذا المدار لفرط ما يوفر لك من قوة ونفاذ الى اسراره.

من هذه الاذهان الرئيس صاحب هذا الكلام :

"لا يسع المشرع تجاهل القواعد الادبية فالقانون وجه من اوجه الآداب. فاذا تتبعنا مسيرته وتطوره نرى ان الانظمة القانونية تماشي غالبا في نهجها الافكار الادبية وتسير معها جنبا الى جنب، ويقابل كل نظام قانوني نظام خلقي. فما تعتقده الجماعة مفيدا لما تنزله منزلة القانون فترفع القاعدة الادبية الى مرتبة القاعدة القانونية.

"مثال ذلك الجريمة وجدت قبل القانون وتدينها الآداب، فجاء المشرع يحرمها تحت طائلة العقاب. ان القتل والسرقة وسائر صور الاعتداء على الحقوق وكرامة الغير تمنحها القواعد الطبيعية الادبية فجعل منها المشرع جرائم جزائية. وقاعدة "الغرم بالغنم"، تفرضها المبادىء الخلقية وقد تكرست في بعض الشرائع، بنظرية المخاطر (Théorie du risque)، التي تحمل الشخص مسؤولية الاضرار الناجمة عن اشياء في عهدته او تعمل لمصلحته ولو لم يرتكب خطأ ما. وقد اعتمدها قانون طوارىء العمل في لبنان وفي كثير من البلدان حيث يعد رب العمل مسؤولا عما يلحق بالعامل من اصابات بسبب العمل ولو لم يكن ثمة خطأ من قبله. وقاعدة عدم جواز الاثراء على حساب الغير هي قاعدة ادبية اخذت بها الشرائع بوجه عام وجعلت منها قاعدة قانونية عامة.

"ومبدأ ابطال العقود المخالفة للآداب العامة هو اروع مثال على تداخل الآداب مع القانون، وكذلك نظرية التعسف في استعمال الحق، الى آخر ما هنالك من القواعد الخلقية التي تبناها المشرع ورفعها الى مرتبة القواعد القانونية. من جهة اخرى فانه يذهب الى ابعد من ذلك ويتدخل احيانا في فحص النوايا وخفايا القلوب ويعلق على حسن وسوء النية نتائج قانونية عديدة عندما يقوم الشخص باعمال تنعكس على مصالح الغير.

"واخيرا اذا لم يتحل من يوكل اليهم امر تطبيق القوانين بالصفات الادبية السامية، واذا لم يتم تعاون نزيه مخلص بين الشعب وحكامه على صعيد الآداب والقانون، فالاصلاح يضحي بعيد المنال والقوانين عاجزة عن النهوض بالمجتمع الى المستوى اللائق بشخص الانسان".

ولعلك لا تجد تلازما اشد مما تجد بين الرئيس الاول فرحات وما يكتب. فهو في ما يكتب شخصية قانونية غلابة، تسوق لك الراي الذي تعتقد، وتصرف عنك الرأي الذي تنكر، وتبسط لك البرهان الذي تدعو اليه، وتذهب عنك الدليل الذي تعرض عنه، على انها لا تكرهك على ما تريد، حتى اذا فرغت مما تقرأ تساءلت هل أقرأ او اسمع، وهل في يدي كتاب، او عالم كبير معي.

وقد يكون اخص ما يميز صاحب "المدخل للعلوم القانونية"، اذ يعدل بك من رأي الى رأي، ذهابه ذهابا دائريا، محيطا، ملما، مطلعا، مصروف الهم الى شؤون الفكر القانوني كلها، آخذا بالنص، مدليا بالحجة الناهضة، مدافعا بالحق الملزم، مستقرئا صحيح الاستقراء، مستنتجا حسن الاستنتاج.

اذا كانت الكتابة مشاركة في قتال، كما جاء لرولان بارت في حديثه مع جاك شانسيل، فللرئيس الاول البر فرحات موضع منفرد بين كبار الكتاب المقاتلين على جبهة الحق في سبيل الحق.

سليم باسيلا

المنفصلان

لا تكتب. حزينة انا وأريد ان انطفىء.
الصيف الجميل بدونك، ليل بدون مشعل.
اغلقت ذراعين يعجزان عن التقاطك
وان ادق على قلبي
هو ان ادق على القبر.

لا تكتب !
لا تكتب. يجب ان نتعلم ان لا نموت الا من اجلنا.
لا تسل الا الله... إلاّك، اذا احببتك !
ان اسمع في لجة غيابك انك تحبني
هو ان اسمع السماء دون ان اصعدها.
لا تكتب !
لا تكتب. اخشاك. اخاف ذاكرتي.

ذاكرتي حفظت صوتك الذي يناديني.
لا تعرض الماء الحي
على من لا يستطيع ان يشربه.
كتابة عزيزة لوحة حية.
لا تكتب.
لا تكتب كلمات عذبة لا اجرؤ على قراءتها :
يبدو ان صوتك ينشرها على قلبي.
آمل ان اراها تحترق عبر ضحكتك.
اخال قبلة ستسمها على قلبي.
لا تكتب !

مارسيلين ديبورد - فالمور (١)

(● عن الفرنسية، ترجمة : جورج بولس).

(١) فرنسية ١٧٨٦ - ١٨٥٩.

الكلمة الضائعة

ن	ا	ن	ب	ل	ج	ب	ي	ن	ك
ه	ا	ف	ع	ل	ة	د	ا	ع	س
ر	ت	ح	ح	ي	ص	ت	ع	ي	س
م	ب	د	ي	ل	م	ت	ب	ر	ك
ي	ت	و	ع	ة	ص	ك	ي	ي	س
ت	ج	ة	ة	م	ا	م	ا	ج	ا
ه	ه	م	و	ن	ع	ش	ز	ه	ل
ا	ي	ح	ع	ه	و	و	ر	ت	ى
ف	ز	ر	و	ش	ا	د	ه	ش	ة
ت	ك	د	ب	ل	ن	ي	ن	ب	س

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

دهشة، معدته، جبينك، بشوشا، يتهافت
بنين، عناكب، تجهيز، تعيس، ناحية
تهجير، يتصلب، سعادة، عمود، زوال
رحمة، مصلحة، كسالى، نعيم، ربوة

الكلمة: الصدفة التي يستخرج منها الارجوان
السابقة: جذوة

إقرأ هذه الكلمة

تا الف الف لام فا ميم يا ميم يا الف ميم يا ميم ها الف الف لام فا يا الف الف لام فا دال الف لام الف لام فا لام الف ميم الف لام فا لام الف ميم فا الف

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: يقتدي به

اعداد: ربعمد

فؤاد نعمان الخوري، في الغنائية عتبة

● أ - الغنائية

المدخل الى شعر فؤاد نعمان الخوري (●) هو الغنائية. والغنائية عنده، نغم قبل كل شيء، عمادها الصوت الموقع والوتر الرنان. فحيثما قرأت في ديوانه طالعتك موسيقى الحروف الموزونة والقوافي المتشابكة او المتعانقة. ذلك ان شعر فؤاد الخوري صدى الصوت الاثري الذي اعتاده منذ تكوّن جنينا في احشاء امه ثم رضيعا على صدرها ثم طفلا بين ذراعيها وصبيا على حضنها، تهدهده ليطمئن وينام. فهوية الانسان الموحدة شكلا ومضمونا، حصيلة المجال الحسي الناشىء عن المحيط به، جلبة وصوتا وموسيقى. والكائن الانساني يحتاج الى الاحساس بحدوده الجسدية ليحيا آمنا مطمئنا. وهذه وظيفة الغلاف الرنان كما يقول دانزيو (١). لذلك رأى المحللون ان تكوين "الخيالي" القادر على الترميز، ينطلق من طبيعة حسية ومكانية اولا، ومن طبيعة سمعية ومرئية ثانيا (٢). من هنا ولع شاعرنا باغاني وديع الصافي وفيروز، وتأثره بموسيقى الاخوين الرحباني وشعرهما كما يتضح من قوله في ديوانه (دعسة ناقصة) (● ●) : "بكرا العشب رح يطلع محلو" (ص ١٢). وهو صدى غناء فيروز "والعشب غطى الدراج"، او قوله : "جايي انا وتشرين / وجايي الشتي معنا" (ص ٧١) وهو ترجيع "الصافي" "جايين يا اهل الجبل جايين".

● ب - الصوت / الأم والغلاف الرنان

ولا غرابة ان يتفاعل شاعر حباه الله جمال الصوت، بالاغاني التي يترنم بها وحده او مع مستمعيه فيتفرغر "بالروزنا" تارة، ويسكر بالأوف والميجنا تارة اخرى. فهذا الارتياح الى الغناء، صورة من ارتياحنا الى هدهدة الامومة التي يتمسك بها شاعرنا وهو رجل، وفيها موضوع قصيدته "هزيلي" المهداة الى والدته وقد غدت "بالذاكرة غناني بلا قفله". هذه الاغاني المخزونة في اللاوعي جعلت صاحبنا يمجس بالصوت الاخضر اذ يرى فيه وجه الأم التي كانت اول موضوع للحب في حياته. ولعله من اجل ذلك تمنى ان ينام فيما هو يصغي الى الصوت الجميل :

"عا صوتها مدروز وجك، وبدّي نام (ص ٥٣)
يا سامعين الصوت، في بنت مخلانه
بحراش الغناني
في بنت علقانه
بين الصدى والصوت" (ص ٥٤)

والحق ان صاحبنا هو الصدى العالق بصوت امه الأثري ووجهها الرنان كما يسميه بيار - بول لاكاس. يقول : "صوتك متل عشب السطوح / وجك متل عشب السطوح" (ص ٦٤). هاتان الصورتان تشكلان السيلوجيسم بلغة المناطقة، ومنهما نخلص الى معادلة الصوت والوجه في عبارة شاعرنا. وهذا ما عنيناه في قولنا "الوجه الرنان" المستعار من لاكاس. وهل قصيدة صاحبنا في القديسة "رفقا" سوى تسبيح للأم التي تصلي، فاذا صلاتها غناء يحوّل الارض نعيما : "رفقا عم تغني / ارضي انا الجنة / صرخاتها نذوره / صخراتها ديوره" (ص ٤٤).

ينهب الباحثون الى ان الدير والكاتدرائية او الكنيسة وسائر بيوت العبادة، صور امومية لما توحيه من دفء وحنان واحاطة وحماية (٣). وموقف شاعرنا من "رفقا" يرشح بالطفولة المتعلقة بذيل الأم : "رفقا انا نمر الحكي / طير البكي... / انا مسمار ع خيالو تكي / وانتي القصيدة بالسكوت" (ص ٤٣).

● ج - الطفل صاحب الجلالة

تلك هي صورة الطفل الباكي الذي يصرخ طالبا شفاعة رفقا مذ جسدت له هذه القديسة اعياد الفرح بهداياها علبها الصفراء واجراس حملايا التي تنادي "يا بكفرا" (ص ١٩). فالاخت القديسة جعلت برد تشرين كنزة دفء يرتديها صاحبنا فلا يخشى خريفا ولا شتاء. انها صورة من "ام الله" سيدة الحقول التي غمرت الارض فاخضرت الايام وصار الاطفال ورودا على صدور الامهات (ص ٢٩). بل انها صورة من امه التقية الديّنة التي ما برحت تسجد وتصوم "وع الطالع تصلي / وع النازل تصلي / وتردد يا رب يكبر هالصبي" (ص ٣٣).

فالطفل الباكي نهر كلام وصراخ، يعرف كيف يميز صوت امه من سائر الاصوات حوله. ولا شك في ان الكائن الانساني يعي صوت والدته قبل ان يراها، وهذا الوعي السمعي سابق مرحلة الكلام وتمايز المعاني. فحضور الام اثبت بلاغته اكثر من "طوفان الحكي" الذي يهدر حول الصبي الصغير. وهذا الصغير يتفاهم مع الحبيبة / الأم بلغة دون لفظية كما يسميها الباحثون (٤) : "تنكرت حالي من زمان / شو كنت احكي بلا حكي" (ص ٥٩). ذلك ان العلاقة بين الطفل وامه نوبانية بحتة. ألم يقل ان "الحكي مش وما" (ص ٦٢) عندما بلغ ذروة حبه؟ وهو راض بهذه العلاقة لانها تحميه من اذى الواقع وتعفيه من خطر السعي. فجبروت الأم "ايدين سمرا، نجوم تقطفلي / وعيون صفها وما تحلفلي" (ص ٣٤).

نصل هنا الى نرجسية الطفولة التي تشترط ان تلبّى رغباتها من غير افصاح ولا كلام. يكفي ان يتمنى النرجسيّ لتتحقق امنيته فورا.

فالعلاقة السحرية بامه تنطرح على العالم. فاذا هو كما يسميه فرويد بالانكليزية "الطفل صاحب الجلالة"، حتى اذا فاجأه الواقع بمرارته ارتد خائبا يود الرجوع. وهذا معنى قوله :

"انا طفل العصه ل ما كتبتها القصه / مزّيلي، مزّيلي.
انا شيخ الغيبه والشيبه والهيبه / مزّيلي، مزّيلي" (ص ٣٤ - ٣٥).

ومن هنا ايضا حنينه الى الينابيع الاولى وتوقه الى سرير المهد :

"عمري انا تلاتين / وبينادنا مليون يوم من الحنين /
وختيرت بكير / عندك بعد في سرير" (ص ٣٤)

ان السرير في نظر الدارسين عالم مغلق على نفسه، مكتف بذاته. شبيه بالرحم المعتم الذي احاط بنا اجنة، حين كنا آمنين في غيبوبة الحلم بعيدا من الهم والاضطراب. ولعله من اجل ذلك اكثر الرومنسيون من ذكره في وحدتهم. وما فؤاد نعمان الخوري الا واحد من هؤلاء التائقين الى فردوسهم المفقود عن طريق السرير الذي رقدوا عليه فناموا نومة اهل الكهف.

● د - الاميرة البعيدة

ان الشاعر هنا رافض للعالم الخارجي لانه مظلوم "وبلا يا مظلومين / غ روما حفا" (ص ١٩). واكبر الظن ان المقصود بروما، المصدر الاول الذي نعود اليه عودة النفوس الجزئية الى النفس الكلية بلغة افلوطين والمتصوفين. فعودة المظلومين في نظر شاعرنا تقتضي الاقدام الحافية، رمز العري الاول في لحظة الولادة. ذلك ان الانسحاب من العالم يريحنا من وطأة الشهوات فنرتضي الامر الواقع المصبوغ بالزهد : "عا قد ما نطرتك ما بدي ترجعي / تعودت اشتقلك وما تكوني معي" (ص ٥٨)، بل هو يصرّح : "ربتك ما تجي. وشو هم؟ ببقى الهم" (ص ٦٨).

تلك هي الاميرة البعيدة او الحبيبة المستحيلة التي تزيد من احساس شاعرنا بالضآلة فيعاني عقدة النقص والقصور. كيف لا؟ وهذه قصيدته "ناطور البير" تفصح عن مدى العين البصيرة لديه، وشلل اليد القصيرة :

"بيرك غميق وماالدلو مكسور / والحبل ما بطال (ص ١١) / بيرك حلو وقصار ايديي / لو كان فيي احفروا فيي / بفية شي ضلع زغير / وصير الدلو والبير" (ص ١٤).

انه يحسد الكبار على قدراتهم ويتمنى لو يجتافهم في ذاته ليصبح مثلهم قويا قادرا. وقد نشط هذا العجز لديه، حاسة بصره فغدا ثاقب العينين يتعوّض بالنظر من اللمس ويستغني بالرؤية عن الامتلاك على نحو ما رأيناه زاهدا في العناقيد. صحيح ان قصيدة "عيون جداد" ذات مضمون انساني لسمو قضيتها، ولكنها ايضا قصيدة "العقدة المشهدية" التي تظهر قدرات العين على الاشباع الملتوي كما هي الحال في شعر فيكتور هوغو. فالنظرة عند هوغو امتلاك (٥). وربما ذهب فؤاد نعمان الخوري هذا المذهب حين سأل بيار وردة الذي تبرع بعينيه لبنك العيون :

"وشو عملت بهاك الصور / كنز النظر / خدتن معك او بعتن بأرض البشر؟ مونيك كيف بيقشعو؟ ما بياخد الانسان نظراتو معو؟" (ص ١٨).

● هـ - عقدة الخوف من الموت

بيد ان هذه الوسيلة في الاحتيال على الشعور بالدونية لا تنقذ صاحبها من عقدته لانه سرعان ما يسقط دونها واقفا على الابواب يطرقها بلا امل : "واقف ع بابو برجف الناطور" وهو ناطور عالم يملكه سواه، حظه منه التملي بالنظر : "من وين بدي اشرب بهالشوب؟ / تعبت وانا ملي بعينيي / بيست حقوني / والجفون زهر احترق ورماد" (ص ١٣ - ١٨).

فالباب اذن مغلق، واذا تحرك فهو مفتوح على الريح والهم. (ص ٦٣). ولا عجب بعد ذلك ان ينتهي الشاعر الى حالة من التبخيس الذاتي عبّر عنها بقوله : "انا مش حدا / مين ربط الكون بحبال الصدى" (ص ٧٧). هكذا غدت الحياة "دعسة ناقصة" واقفة على عتبة السؤال : "يا واقفه غ عتبة السؤال / لا بترجعي ولا بتفتحي / رح ينمحي كل الحكي ل ما انقال /رح ينمحي رح ينمحي" (ص ٥٥).

واضح انه يعاني عقدة الخوف من الموت لانه اختبر تجربة الخور امام جبروت الطبيعة وقسوة الآخرين من كهنة يلغطون "بشبحو الموريو وقاديشات الوهو" : "بكرا بتنبل زهرة العينين / بخور عجقة وناس على الميلين / بمكن شتي بمكن صحو / وتحت شماسي يصحكو ما بيصحو" (ص ٢٦). انه صفر بين الارقام، ورحيله لا يغير شيئا من الارض والهواء وما في الطبيعة من عناصر ساحقة ماحقة. ذلك هو الجانب القاسي من الأم الوامية التي رآها المحللون في الطبيعة، وعينوا بعض رموزها كالبحر والموى والآبار التي تبلع ضحاياها. ولكم اشتكى صاحبنا من خطر الامحاء وانقطاع خيط العمر وضياع آثار القدم : "مكرور خيط العمل وبيتنا رجمة... بكرا التلج بيدوب ودعساتنا بتضيع".

رهاب الموت هنا افضى الى ردة فعل لدى الشاعر تجلت في عملية الابداع. اذ ادرك ان "لا شيء سيبقى الا الشعر". وحده الشعر يجعل من ايامه "حفلة حبر ع وراق" (ص ٣٧)، ومجموعة صور "غ قماش القمر" (ص ٣٧) وهذه الاوراق المحبّرة والاقمشة المصورة خالدة لا تزول. من هنا تسجيله للمطارح والامكنة. فما دام الزمان هاربا، فليأسر المكان على الاقل في "لحظة الابدية". وليحفر اسم بحويتا وبسلوقيت واهدن وبيروت ونبع جوعيت ودير قزحيا وكل مزارع الضنية التي شهدت شاعرها الطفل يكبر بعين امه (ص ٦٦). يقول فرويد في صدد غوته : "ان الرجل الذي كان طفل امه المفضل، لا يمكن ان يفشل". وربما صح رأيه في شاعرنا، فكان المبدع الذي خاطب والدته بقوله : "حفلة عيونك علمتني الشعر والجفله / والحزن ع غفله.... وكبرت يا امي / ماك الصبي / عمر ببالو مكتبه / وبكل عيد جديد / بجبلك هدية عيد / علبة كلام مذهبه" (ص ٣٤).

● و - قوة الابداع

ان "ابن امه" من الشعراء، تياه بنفسه. ولا يتناقض هذا الزهو مع شعوره بالضآلة، لان التعالي آلية دفاع يتوسلها الخائب تعويضا عن الدونية. هكذا نفهم لماذا يخاطب الشاعر حبيبته التي هجرته بمثل هذه اللهجة من الخيلاء والتباهي : "ما كان فيكي تخلصي مربول ماضيك / ما كان فيكي تسمحي لضعفي بقويكي" (ص ٤٤ - ٤٥).

جلي انه يستمد من ضعفه قوة، فيعد نفسه من شعلة عبقر بينما حبيبته من طينة الارض. هو في الجرود العالية وهي في السهول المنخفضة. وصعب على ابنة الارضين تسلق الجبال : " ما كان فيي انطرك تتوصلي لبي / ماكان فيي سفّرك غ جناح جنيه" (ص ٤٢). هكذا انكسر جدار الكلام بين العاشقين، فخيم الصمت وحلت القطيعة بعد الوصال. ألم نقل منذ البدء ان للغنائية صوتا مرنا ووجها محببا ينكرنا بموضوع حبنا الاول؟ ها هو الصمت يغلف شاعرنا من جديد فيتملكه خوف من معاناة الهجر ومحنة الانفصال، ويدفعه سوء الظن الى الشك حتى في المرأة التي عدها التاج الذي لا ينكسر (ص ٣٧)، ألم يشجع هو نفسه ذات يوم قائلا : "لا تخاف، امك بير"؟ وهل ارتياحه للبئر، غريب عن ارتعاشه امام الموة العميقة؟

تلك هي مفارقة التجاذب الوجداني التي املت على صاحبنا اشعاره الراضية والساخطة. فكان مثل "قميص النوم" الذي رآه احمر كنار جهنم، وابيض كظهر السماء (ص ٥٣)، ومثل "الحياة" التي سماها جبران "دمعة وابتسامة". وسماها هو "دعسة ناقصة".

الدكتور خريستو نجم

(●) نص الكلمة التي القاها الدكتور خريستو نجم في قاعة الشيخ بطرس الخوري - كرمسدة، بدعوة من اخوية كرمسدة.

(● ●) ديوان شعر باللغة اللبنانية، لفؤاد نعمان الخوري، مطابع الكريم جونية ١٩٨٧.

١ - Anzieu, Didier : L'enveloppe sonore du soi, in, Nouvelle Revue de Psychanalyse «Narcisses», nrf. 1979, p.161.

٢ - Lacas, Pierre - Paul : Structuration de l'image du corps et fonctions du sonore, in, g. Pankow : 25 années de Psychothérapie analytique, les psychoses, Aubier, Paris 1984. p. 35.

٣ - Robin, Christian : L'image mythique de la cathédrale, in, Constantin Bendaly : Images parentales et attitudes religieuses, Thèse de Doctorat d'Etat, Lyon III, 1981, t.2 p. 802.

(٤) حجازي، مصطفى، الفحص النفساني، دار الطليعة بيروت ١٩٧٩ ص ١٤٨

٥ - Baudouin, Charles : Psychanalyse de Victor Hugo, Armand Colin 1972, p. 87.

أني فقير وأشار الى غث ثيابه

ظل "دحيم" ارقا لا تغمض له عين.
قيل له : تقف مكان المعراج مقام الهيبة وانت في التسكين والتعظيم من الاضمار. في عفاتيح المسائل والنصاب لكائنك عارف. من انت؟
اجاب "دحيم" اني فقير الى الله. واشار الى غث ثيابه.
واضاف : اثقل واشق عليّ اختيار التخمين والفرض. ولكن من الاقاويل الثلاثة لا املك الا اثنين.
فقال له السائل : ما هما.
فاشار "دحيم" الى غث جسده. ثم كتم صوته.
فيبالغ بالاختصاص ام يعد بالاجابة المسبوق قضاء. قال.
في الكناية الاشباع كان يعرف. وكبا "دحيم" على وجهه. فمضى السائل في الليل.

ظل "دحيم" ارقا لا تغمض له عين.
تنكر الحجاب جبلا مسافة سنة، والشمس تغرب من ورائه، والفتاوى منارة لا يفطر الى مدأة من نادى بخلافتها. فكيف يصعد وكيف يسير. اعصا يحمل ام عنكبوتا؟

أبعد الفقر فقر. طائر ما زال يحمله على ظهره، ويطير. الهنا يدور. أريح عن يمينه ام شماله؟ ايقبض على الريح، من كان خارج الارض. أيملك شيئا عمن لما. مما عليما، أيقبض على الريح.
وتنكر "دحيم" كيف يخرج منه ويدخل فيه الطير.
وكبا "دحيم" على وجهه.
كيف يغشي هذا السر.
في الثنائه طعنة خنجر. مكبل هو بالموت.
وظل "دحيم" يقظا لا تغمض له عين.
نادرا ما كان ينظر بها.
لم يكن ينظر الا فيها.
شبكة بين عينه وعينه.

لكان عينه في بئر.
اسقط ام طار. اخذ "دحيم" يسأل نفسه. ووجهه في التراب.
اشار الى غث جسده. فتراجع السائل حتى الليل.
الحقيقة لا جسد له.
جاءت الغيمة الزرقاء وقالت له : هذا قلبك.
وراحت الجنية الحمراء ترقص امام عينيه .
اتراني؟ سألته الجنية الحمراء بقلبك. أن رأيتني بغيره سقطت في الحال في الدرك الأدنى من الموت، الا تحب الموت. في الموت حياة.
وظلت الجنية ترقص ويخرج من ثوبها جنيات سوداوات وحمراوات واشجار حتى كاد يدوخ.
أيصدق خوفه. أيصدق سجنه.
اقلبه سجن.
أيستسلم للغيمة الزرقاء أم للحلم.
أيبرح الطائر ام يظل فيه.
أيلفظ الجنية أم يقتلها.
أيصحو "دحيم" من الظن. من هو.
فامتد خيط بين قلبه وعقله لكأنه سهم من ضوء.
لا تخف قال عقله-للشيطان افاع. وهذه افاعيه.
ان تمكنت مني انتصرت عليه.
رفع "دحيم" رأسه وقال كيف.
ان نظرت اليّ لا الى سواي. اجابه عقله.
انا دا بك من الله. فسر بي.
فبكى "دحيم" حتى سمعت بكاءه السماء.
كيف يسير في عقله. ودليله القلب.
أينسى جسده.
من الاقانيم الثلاثة لا يملك الا اثنين.
واخذ يضحك.

هدى النعماني

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٢٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بشارة الخوري (في بعقلين)	
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
افنيسيان	الصيفي	٣٣٢٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايديال	محطة المكاوي	٣٣١٣٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس (في عملتون)	
بهادوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بخوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٣٤٨٠٣٣
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥٠٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبارة	ساحة الدباس (السيوفي)	٣٩٧٣٤٦
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٢٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (في الشويفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رانبو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في الطيباس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العلية	الاشرفية - ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غرامام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨ / ٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قدورة	رياض الصلح (في جفينور)	٣٦٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمرا - ستراند	٣٤٣٠٤٣ / ٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر - الجسر	٣٣٣٨٠٣
الهلال	الخرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

البرنامجان الاول والثاني

٤،٣٠ جزيرة الكنز (رسوم متحركة)، ٥،٠٠ الدنيا هيك (مسلسل محلي)، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، جاكي الذئب (مسلسل اميركي) على البرنامج الثاني، ٦،٣٠ عودة الى الجذور، ٧،١٥ اللوتو اللبناني، ٧،٣٥ شريط وثائقي، ٨،٠٠ بنتان وشاب (مسلسل اميركي)، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ عزيزتي مروى (مسلسل محلي) على البرنامج الاول، لوتري (مسلسل اميركي) على البرنامج الثاني، ١٠،٠٠ اسيرات الحب (مسلسل مصري)، ١١،٠٠ منوعات.

البرنامج الثالث

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٠٠ ورنات دبلن (مسلسل فرنسي)، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ فيلم فرنسي، ١٠،٣٠ شريط وثائقي.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
(مقفلة حاليا).

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "الارملة السوداء" (بوب رافلسون وجوّه البوليسي الطريف: المرأة الشرطية تطارد المرأة القاتلة).
٢ - "لا رحمة" (ريتشارد غير الشرطي يلاحق مجرما عنيفا في الضواحي، مع كيم باژنجر، اخراج ريتشارد بيرس).
٣ - "اهلا في الـ١٨" (الشباب يمرحون).
٤ - "هذه الحياة" (مزيج درامي - كوميدي، حول الحياة والعمر والحب، جاك ليمون وجولي اندروس).
٥ - "القوة المطلقة" (مغامرات النينجا).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ - (●) "الدبور" (مسرحية لبنانية من بطولة احمد الزين).
٢ - "سيكلون" (الجميلات يضربن بقسوة).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):
"لا رحمة" (راجع اسباس ٢).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٣٤٤):
"ميراث الغضب" (كاراتيه من ابن بروس لي).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "الارملة السوداء" (راجع اسباس ١).
٣ - "ويلي ميلي" (كوميديا الشباب).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "بلاتوون" (الحرب الفيتنامية في رؤية ذاتية، اوسكار افضل فيلم ١٩٨٧، اخراج اوليفر ستون).
٢ - "الصباح التالي" (جين فوندا تستيقظ والجثة في السرير، بوليسي نفسي).
٣ - "جرائم الهوى" (كاتلين ترنر المرأة وهواجسها، اخراج كين راسل).
٤ - "روبو كوب" (الشرطي الميت يتحول رجلا آليا وينتقم بضراوة).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
(●) "بائعة الزهور" (ليليان، صديقة الصغار في تمثيلية).

● جاندارك (ت: ٣٤٥٩٣٣):
(●) "بيارو حظو زيرو" (فكاهية مع بيار جمجيان).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"صيد النينجا" (موجة النينجا...).

● فانتوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"روبو كوب" (راجع بريزيدانس ٤).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "سر نجاحي" (كوميديا اجتماعية).
٢ - "حب سوان" (رائعة مارسيل بروست في اخراج فولكر شلوندورف، مع الان دولون).
٣ - "تلك الايام المضيئة" (جيمس بوند يغامر في جسد جديد: تيموثي دالتون).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"ريف" (جسيكا لانج المرأة القادرة في الريف الاميركي والحكايات).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"كروكودايل دوندي" (الرجل العفوي من الغابات الى المدينة).

● لاساجيس (الاشرفية):
"المكسيك تحترق" (بوندر تحوك المخرج الروسي ورؤية واقعية تاريخية لثورة المكسيك).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - (●) "اصداء" (عرض مسرحي راقص لفرقة كركلا).
٢ - "الكوبرا السوداء" (معارك عنيفة).
٣ - "الفتيات الحديثات" (الفتيات وجوّهن).
٤ - "كينغ كونغ - ٢" (الوحش الضخم يرجع الى المدينة ويملأها رعبا).
٥ - "سيكلون" (الجميلات يضربن بقسوة).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"كوتون كلوب" (من كوبولا قصيدة جاز وريتشارد غير في الاجواء الصاخبة الاميركية، في الليل والحياة المتوترة والعلاقات).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"الاونطجية" (مصري، مع سهير البابلي).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"النينجا الاميركي" (النينجا من اميركا).

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): لا ندامات ولا شكاوى وانت الان في طريقك الى الراحة. ولن ترهق تفكيرك بانك كان عليك سلوك مختلف.

● الثور (٢١ نيسان - ٢٠ ايار): ستكون الحكم في مسألة حامية او نقار. ولن تترك شيئا من ربحك يقع.

● الجوزاء (٢١ ايار - ٢١ حزيران): يحلو كل ما هو اصيل ورجوع الى الاصل والجذور. وستنجح في هذا الاتجاه.

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٢ تموز): ستنصرف الى اعمال متعبة، وسترى كم هي صحية وملأى بعافية. وستنام مطمئنا قرير العين.

● الاسد (٢٣ تموز - ٢٣ آب): تختار مسألة صعبة. والهواء حولك يمهلك وانت في الطبيعة ويمنحك فرصا.

● العذراء (٢٤ آب - ٢٢ ايلول): برنامجك ربما اضطرب بنزوة ما، ولن تندم على شيء من الهروب.

● الميزان (٢٣ ايلول - ٢٣ ت ١): هدوء حولك وفي مناخك، وحاجتك الى برنامج ونشاطات لا تملأ وقتك فقط بل تنعشك.

● العقرب (٢٤ ت ١ - ٢٢ ت ٢): لن تجاوب احدهم حين يرمي كلماته منتقدا صوبك. ولن تبالي ابدا.

● القوس (٢٣ ت ٢ - ٢١ ك ١): في العائلة مناخ سار. ومائدة ممدودة ومناقشات هي بهار لذيذ.

● الجدي (٢٢ ك ١ - ٢٠ ك ٢): لن تقلق لاشياء صغيرة، ولا لما هو صغير مبعثر. وتتمتع بالقريب منك واللذيذ.

● الدلو (٢١ ك ٢ - ١٩ شباط): تحاول الرؤية اوضح في داخلك. وتقلش عواطفك المتناقضة وتفرج عن مخاوفك.

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار): ترجع الى ملذات الارض وقطفها. ومحيطك تراه يتغير.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٩٣٥٦

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١								■	
٢		■		■			■		
٣			■					■	
٤		■					■		
٥					■	■			
٦	■	■		■					■
٧			■			■			
٨						■		■	
٩					■				

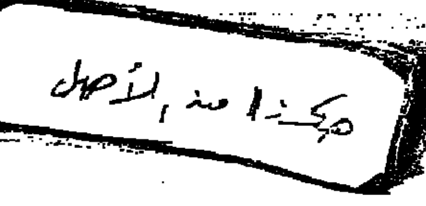
افقيا:
١ - المبادر باكرا - ٢ - عقل - تعب. ٣ - كثير - ضد كاذب. ٤ - دارس - ضد ذل. ٥ - ظلوم - نزعت عنه ثيابه (معكوسة). ٦ - مرضي. ٧ - صديق (معكوسة) - حرف جر - منحدر. ٨ - حسنها. ٩ - ريح شديدة - رجع الى الامر الاول.

عموديا:
١ - الوادي - ذهاب الاسنان. ٢ - ورق النخل. ٣ - انعم - اتكل - نصف رواق. ٤ - عدل السهم عن الغرض - رق ولطف. ٥ - هلاك - اسر. ٦ - جوفي. ٧ - قصدوا ٨ - مأوى الاسد. ٩ - البقية من الماء - جانب الراس.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - النزع - الوهد. ٢ - غبراء. ٣ - غابر - م ا ا هـ. ٤ - فلتجد - ملة. ٥ - رق - دلف - خل. ٦ - رق - سلا. ٧ - هم - الخلف. ٨ - صر - مي. ٩ - دجن - سلم.

عموديا:
١ - الغفر - هجد. ٢ - القرم. ٣ - نغبة - صن. ٤ - زبرجد - ار. ٥ - ع ر - دليل. ٦ - ام - خمد. ٧ - وئام - سليم. ٨ - الخلف. ٩ - التهجد (معكوسة) - طم.



إعلانات مبوبة

السطر ١٥٠ ليرة لبنانية

وظائف

مطلوب

مندوبون لمجلة اعلانات في كل المناطق اللبنانية معاش + عمولة. ت ٨٢١١٩١ - ٨٠٣٣٩١/٩٥

مطلوب آنسات للدبكة معاش مغر ٠٩/٩٤٨٧٨٨

مطلوب مربية لطفل تسكن في ضواحي منطقة ريفون. ت ٩٠١١٤٧

خادمة لمنزل غير سري لانكية معاش مغر ٨٩٢٥٠٩ حتى الرابعة مساء.

بوتيك ال صيدا
يطلب بائعة تجيد تصليح الملبوسات النسائية. التلفون ٧٢٠٧٤٩

مطلوب بواب لديه خبرة في الزراعة. ت ٤٩٢٤١٠

يلزمنا عامل للعمل في غاليري. ت ٣٢٤٨٦٤

مطلوب تجار موبيليا معاش مغر ٤٥٤٥٧٨

مطلوب عمال وعاملات للخياطة المعاش ابتداء من ١٠٠٠٠ ل.ل. حسب الخبرة ضمان نقليات طبابة تأمين. التلفون ٤٩٤٢٣٠

Leading company in East Beirut needs B.B.A sales rep. for West Beirut pref. exp. high salary — future adv. Tel: 495008 — 495558 — 497838

مطلوب
مدبرة منزل لرعاية ولدين سن ٩ و١١. منطقة المتن. دواما كاملا. معاش مغر. الاتصال بالرقمين ٤١٧٥٦٧ - ٤١٥٥٧٢ بين ٨ و٤

مؤسسة دفوني للخدمات
تطلب عزينة نسائية لبنانية ومربيات وخادمات لبنانيات للخليج. التلفون ٩٠٩٠٢٥ (٠٩)

NEEDED A GRADUATE EXECUTIVE SECRETARY CAN HANDLE CORRESPONDANCE DEPARTEMENT.
TEL: 861776

NEEDED EXECUTIVE SECRETARY
o o
SALESMAN

CAREER HUNTING?
Rather than job hunting!

This is the opportunity for you if you are: Lebanese, over age 30, ambitious and aggressive, self confident, able to learn and bored with your job, popular, influential, liked and sociable.

Want to earn in US Dollars and get rid of being bossed.

Leaders in sales and public relations are also invited to call 901594/913819 Zouk, 801420/1 Rawcheh.

فرصة نادرة
شقة فخمة في منطقة عين التينة
موقع جميل، مطل على البحر، طابق اول. مساحتها ٣١٠ م٢ مؤلفة من ٤ غرف نوم وصالونين وغرفة سفرة وغرفة خادمة و٤ حمامات ومطبخ كبير، تبريد وتدفئة مركزيين اضافة الى غرفة ٤٠ م٢ في الطابق السفلي، بئر ماء، مولد كهرباء. التسليم فورا. السعر النهائي ١٦٠٠٠٠ دولار.
التلفون ٨٦٢٢١٠ - ٨٣٣٥٥٣ السيد سمير ابرهيم.

Grand bureau d'études et d'entreprises engagerait sous conditions satisfaisantes:

1 — Architecte expérience grands projets (poste de responsabilité).
2 — Ingénieur de chantier.
3 — Projeteur - dessinateur.
4 — Gestionnaire ayant expérience.

TEL: .09. 914075 - 831294 KASLIK

وظائف

Insurance company needs an accountant with two years experience preferably in insurance acounting. Fluent in French. English is an asset. Please call in person from 9.00 to 1.00 Tel: 366094 — 365400/01

Agence de pub. demande secretaire Frac/Angl. debutantes s'abstenir. Tel: (01) 499841 — 499667

مؤسسة سياحية بحاجة الى شاب لتخليص المعاملات وآنسة من ذوي الخبرة ٠٩/٩٣٥١٧٥ - ٩٣٠٥٢٩ بين ٤ - ٧

مطلوب خياطون لمعمل ملبوسات في سد البوشرية. التلفون ٤٩٩٤٩١

سكرتيرة للعمل في مكتب تجاري صناعي تتقن اللغتين الفرنسية والانكليزية مع خبرة لا تقل عن خمس سنوات في منطقة ضربا الكسليك الدوام من ٨.٣٠ حتى الرابعة السبت نصف نهار ٩٣٣١٦٩ - ٩٠١٩٤٣ - ٩٣٣٥٢٤

مطلوب مدبرة منزل لشخص واحد معاش مغر. ت ٤١٠٤٩١

Demandons décorateur exp. min. 2-3 ans. Tel: 218381 — 327757 ou 445788

Societe importante cherche pour region Mkallès aide comptable. Contacter 896227 — 898420 — 8h à 17h.

شركة كبرى في حاجة الى.
- امين مخازن
- امين مستودع
خبرة ثلاث سنوات على الاقل
للمراجعة شخصيا مار الياس - سنتر المقاصد الطابق السادس الهاتف ٣١٧٢٥٦ - ٣١٩١٩٥

Ets. A. Assi
Demadnons 5 j.h. 5 j.f. motorisés de preference pour promotion de nos programmes. Salaire fixe + bonus sont applicables. Aux intéressés, contactez 325718 — 332387. Délégues acceptés suivront une étude d'ensemble.

مطلوب شيف باتيسري درجة اولى للسفر الى السعودية. للمراجعة ٨١٢٣٣٦ من ٩ صباحاً الى ٢ بعد الظهر السيدة مزهر

Khalidy Hospital, Ras Beirut, needs a female telephone operator, receptionist, Baccalaureat level, fluent in English and ready to work all shifts. Good salary is offered. Please call in person.

Architect 5 yrs. exp. W. Beirut. Call Tekno 809977

معمل Alta Moda (حجازي اخوان) حارة حريك يطلب:
- محاسبا دواما كاملا ذا خبرة.
- عمالا اختصاصيين بصناعة الجزادين النسائية. ت ٨٣٦٩٢٧

مطلوب آنسة مع خبرة للعمل في محل ازهار طبيعية واصطناعية. ت ٤١٤٨٨٩ - ٤٠٢٨٨٨

مطلوب معلمة للغة الفرنسية للصفين الرابع والخامس الابتدائيين خبرة ضرورية. للاتصال التلفون ٣١١٢٤٩

شركة تجارية تطلب سكرتيرة لديها المام بالكومبيوتر وتتقن الانكليزية. التلفون ٣٦٨٣٢٠ الظريف ٣٦٨٥٧٨

سكرتيرة لمؤسسة تجارية مع خبرة انكليزي عربي تلكس دوام قبل الظهر. منطقة الظريف ٣٠٦٠٠٤

- مندوب او مندوبة مبيعات + خبرة.
- سائق دراجة نارية للمنطقتين.
- محاسب على الكومبيوتر ٣٢٠٠٦٤

يلزمنا موظف او موظفة في محل اقمشة نسائية في الاشرفية مع او بدون خبرة. ت ٣٢٧٣٧٥

Vendeuse ذات خبرة محل اصناف هدايا معاش مغر 454032

الزوق للتجارة والخدمات
تأمين خادمات من سريلانكا لمدة سنتين ونصف سنة
التسليم خلال اسبوع
بناية ستيلا ماريس - جونيه
تلفون: ٩٣٥٥٤٧ - ٩٣٥٥٤٩

لدينا عمال من سريلانكا لكافة المهن وخادمات - الضمانات سنتين ونصف
مؤسسة لانكا
● اوتوستراد ... - بناية ... هاتف ٨٩٦٥٠٧
● كورنيش المزرعة : بناية ... ت ٨١٦٧٨٩/٨١٦٥١٧/٨١٦٠٨٧/٨١٦٩٢١/٢٤٦٩٢١
● البقاع: اوتوستراد زحلة - الكرك ... هاتف ٨٢٥٩٠٠
● طرابلس ...
● صيدا ... ت ٧٢٤٤٩٨

سيارات

للبيع

رانج روفر بيضاء ٨٤ - ٤ ابواب مع روانت ممتازة ٠٩/٨٣٠٣٥٣ - ٠٩/٨٣٠٣٥٥

ميني مترو (اوستن) م. ٨٣ حال جيدة جدا. ت ٨١٧٣٥٧/٨ ب ظ

Pontiac Grand Prix mod. 79 full opt. 2750 $. Tel 314676 (9h-14h)

هوندا mod. 85 Civic مكيفة سعر ٥٠٠٠ $ ٤٨١٤٥٤

مرسيدس 500 SE موديل ٨٥ رصاصي غامق مع تلفون لانكس رقم اللوحة ٤ اعداد ٤٥٠٠٠ $ ٨٨١٧٢٣

Opel Kadett GTE 83 — 4500 $. Tel 980253

R. 18 mod 80 price 1200 $. Tel 309150 de 9 — 4

Mercedes 500 SEL m. 84 exc. état + alarme prix inter. Tel: 935954 — 931780

Merc. 350 SL décap. mod. 73 lib. 14000 $ 483515

Canon Hamond mod. 78 moteur Mercury 260 HP + remarque 5000 $ 418117 de 9 à 14h

Range Rover mod. 84 full. aut. 39000 km 15000 $ 418117 de 9 à 14h

مازدا 1500 — 323 م ٨١ A/C + فتحة في السقف. ت ٤١٦٧٢٥

هوندا اكورد ٨٣ - ٤٢٠٠٠ كلم السعر ٣٩٠٠ دولار ت ٠٩/٩١١٦٢٤

بداعي السفر Audi 80 CD - ٨٣ مجمركة ممتازة ٤٢٠٠ $. ت ٩١٨٠٠١ - ٩١٤٨٥٨

Buick Park Avenue م ٨٣ حال جيدة جدا لبنانية ٣٩٠٩٥٩

داتسون B ١٨٠ Blue Bird م ٨٣ - ٣٣٩٣٢٤ ق ظ ٣٣٣٩٧٢ ب ظ

Mercedes 280 C — coupé m. 77 4300 $8 (09) 952313

داتشو سيمكا موديل ٨٠ ممتازة سعر ١٣٠٠ دولار. ت ٣١٤١٤٣ - ٣٠٥٩٠٦

مرسيدس ١٩٠ E م ٨٤ فول اوتوماتيك ABS ت ٣١٦٤٩٧

للبيع سيارة Talbot Horizon G.L.S. م ٨٠ السعر ٣٦٠ $ ٣٢١٩٣٧

A VENDRE
— Dodge Ram charger, mod. 79, balance — aircond. p. steering, freezer, très bon etat, prix: 25000 $.
— Plymouth Fury sport, mod. 75, aircond. autom. p. steering, t.b.é, prix: 3500 $.
— Dodge Dart, 6 cyl, mod. 73, aircond. autom. p. steering, t.b.é. prix: 2000 $.
— Mazda 929, mod. 80, aircond, p. steering, t.b.é, prix: 4000 $.
Tél: 498015 de 8 à 4

مفروشات

للبيع

للبيع صالون شرقي خشب جوز حفر. الهاتف ٣٨٥٦٥٠ ق ظ

فرش مكتب فخم مع التحف في حال جيدة ٣١٩٤٨٥ - ٣١٩٦٩٨

متفرقات

للبيع

للبيع عدة معمل باتيسري. ت ٨٩٤٦٤٣ - ٩١٥٧٩٣ الاتصال نهارا.

لوحة رقمها ٣٢٥٥٢ السعر ٤٠٠٠ $. ت ٣١٤٦٧٦ (٩ - ٢ ب.ظ).

Brand New natural Lunaraine 3/4 coat-fur origin U.S.A one size Givenchy design for revillon $ 10.000 Call: 09/910984

للبيع براد (خزانة - واجهة). التلفون ٤٨٣٠٩٣

للبيع لوحة سيارة رقمها "١٠٧٣" السعر ٥٠٠٠ $. ت ٩١٠١٢٥

A vendre moteur Fiat Ritmo 125 TC preparé course 160 ch. + autres pieces. Pascal 480867

سنترال الكترونك مستعمل للبيع في حال جيدة يتسع لـ٥ خطوط خارجية و٢٥ داخلية ٢٥٠٠ $ ٣١٩٤٨٥ - ٣١٩٦٩٨

عدة فرن نصف اوتوماتيك ممتازة سعر مغر التلفون ٨٠٤٠٢٢ من ١٠ - ٢ ظ

للبيع ماكينة لطب الاسنان KAVO. التلفون ٣١٢٥٠٤

للبيع مولد كهرباء هوندا ١٠٩ KVA السعر ٤٥٠ $ ٨٠٥٦٩٥

للبيع لوحة سيارة رقمها "١٠١٣" ٥٠٠٠ $. ت ٣١٤٣١٤

مطلوب للتصدير الى الخارج
بنطلون Blue Jeans بالجملة
ستوك او صناعة وطنية.
ت ٣٢١٩٣٧

للبيع
الواح ورق ميلامين ايطالي بقياسات مختلفة لصناعة المطابخ. السعر مغر. ت ٤٩٧١٤١ من ٨ الى ٤ ب.ظ.

مطلوب
T-Shirts
صنع الصين او غيرها.
ت ٣٢١٩٣٧

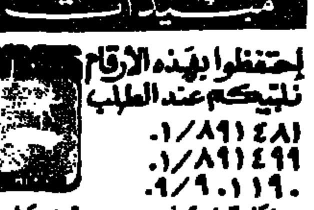
مطابخ
معدنية - خشبية
معامل الفولاذ اللبنانية
ريمون نجار وشركاه
تلفون: ٣٣٢٧٧٥ - ٣٣٢٧٧٦
تلكس: ٤٤٠٢٧٠٤

مطلوب

نستأجر او نشتري تلكسا. الهاتف ٨٨١١٢٥

نشتري هاتف سيارة ماركة DX 770 Master Space او DX 500 كوكوزاي. التلفون ٣٨٥٠٥٣

مبيدات



عقارات

للبيع

ارض صناعية فئة اولى جاهزة للبناء مساحتها ٣٥٠٥ م٢ تبعد ٥.٥ كلم من اذاعة عمشيت حدود حصرايل - غرزوز ٠١/٤٨١٨٩٤

هنغار حديد مع كل تجهيزاته مساحة ٤٣٦ م٢. ت ٠١/٤٨١٨٩٤

شقة فخمة انطلياس ٣ نوم وتوابعها ٣٣٠٠٠ $ ٤١٨٠٩٨

شقة فخمة انطلياس ٣ نوم وتوابعهما ٣٦٠٠٠ $ ٤٠٣١٧٥

مطعم كوكوريكو حالات (دجاج على الفحم) بكامل معداته واجهة على الطريق العام. ت ٩٤٧٥٨٤ ومساء ٩٤٧٤٠٦

شاليه حالات سور مير مساحة ٤١ م٢ مفروش مع هاتف خاص ٣٥٠٠٠ دولار. ت ٩١٣٢١٥ - ٩٣٣٨٣٣

صالة عرض تصلح مكتبا مصرفا شركة. اوتوستراد جونية المعاملتين ١٦٠ م٢ علو ٥ امتار ٩١٣٣١٥ - ٩٣٣٨٣٣

بداعي السفر شقة انطلياس ٣ نوم ومنتفعات وحديقة وتدفئة مركزية فيها خطا هاتف ٤١٦٧٩٠

شقق للبيع
الاشرفية، برمانا، الربوة
كاملة وجاهزة للتسليم باسعار مغرية ١١٠ م٢ الى ٢٧٥ م٢.
التلفون ٠٤/٩٦٠٥٤٩
يمتنع الوسطاء.

شقق للبيع
غرفتا نوم صالون سفرة وحمامان ١٢٠ م.م في بناء قيد الانشاء. ومخزن ٢٨٠ م.م نشارك فيه معملا للخياطة في ادونيس.
مؤسسة بستاني التجارية والعقارية
ت ٩٠٠٠١٠ - ٩١٠١٦٨

للبيع في زوق مكايل
★ شقق. ثلاث غرف منامة وغرفة جلوس. شوفاج. مصعد. بئر ارتوازية - مطله على البحر
★ شقق. غرفتا منامة مع شوفاج او من دونه
★ مستودع ٣٥٠ م.م يصلح لمعمل حياكة
الاتصال بالرقم ٩١٦٥٧٦

للبيع
شقق صغيرة لاستعمالات متعددة
بناية اكسبرس
شارع الكومودور
المساحات:
٤٥-٦٥-٨٥-١٢٠ متر مربع
كل شقة مجهزة بخط هاتف، تدفئة ومكيف هواء وميزات اخرى
للاتصال: ٨٠٢٨٥٦

ارض فاريا ٦٠٠٠ م تصلح للسياحة والبناء والزراعة ٢٨٢٢٨١ - ٢٨١٠٢٥

سناك بار بكامل تجهيزاته مع مكيف مساحته ١٠٠ متر مربع. للمراجعة الهاتف ٨٩٢٧١٧ - ٨٩١٣٣٩ جل الديب.

مخابز الصراط ٣٠٠ م٢ قبالة الملعب البلدي مع رخصة قانونية خلو سعر نهائي ٢٧٠٠٠ $. بلا رخصة ٢٢٠٠٠ $ ٨٢٠١٢٨ - ٣٠٨٢١٣

شقة فخمة ٣ نوم صالون سفرة الروشة بلا وسيط ٨٦٢٤٣٥

بداعي السفر للبيع ميني ماركت مجهزة تجهيزا كاملا ٣ ابواب ٩١٦٤٩٩

للبيع شقة ١٢٦ م.م نيو سهيلة ٣٩٨٤٧١ - ٣٩٧٨٠٩

Bureau à Cebaco bloc «A» 50 m² 3ème étage prix d'occasion. inter. s'abstenir 898340 de 9h à 13h 411291 de 4h à 19h.

بداعي السفر شقة + قطعة ارض فاريا - الساحة. ت ٨٨٣٣٩٢

للبيع شقة على العضم ٢٢٥ م.م موقف مؤمن مع ساعة كهرباء سعر مغر. حراجل ٠١/٤٤٥١٩١

منزل حجر طابق ارضي ٢٥٠ م.م سعر مغر. حراجل ٠١/٤٤٥١٩١

ارض ٦٦٦ م.م ضمنها عين ماء سعر مغر. حراجل ٠١/٤٤٥١٩١

محل مجهز بمكيف + تلفون + ديكور يصلح للصيرفة وغيرها مستديرة الدورة سنتر خرّاط. ت ٨٨١٢٦١

محل ٤٨ م.م زوق مكايل سعر مغر. ت ٠١/٤٤٥١٩١

ارض ٩٠٠٠ م.م واجهة تخطيط اوتوستراد ٨٠ م ينفذ قريبا سعر مغر. كفرذبيان ٠١/٤٤٥١٩١

شقة فخمة في الرابية ٤٠٠ م.م. + مراب وغرفة سائق. ت ٨٩٢٤٥٤ - ٤١٢١٤٣ - ٤١٧٤٥٤

للبيع في عرمون قبالة منزل المفتي شقة فخمة جديدة ٢٢٠ م٢ زائد تراس ٣٠ م٢. ت ٨٢٣٦٨٦ ق.ظ.

مستودع ٩٠٠م.م. ادونيس نزلة كميون التسليم فورا ٨٩٤١٢٣ (٠١) ق.ظ.

شقة عين الرمانة ٤٢٩ م٢ لها مدخلان الطابق التاسع ٢٥٠٠٠ $ ٢٨١١٩٣

طابق ٤٤٠ م٢ مفروش او بدون فرش مار الياس. التلفون ٨٠٠٨٨٢ - ٨٦١٨٥٥ مساء ٣٠٢٣٧٦

للبيع شقة لوكس طابق اول شقة واحدة ٤ نوم صالونان غرفة طعام وثلاثة حمامات مكيف سنترال اميركي ماركة يورك مع خط هاتف منطقة فردان السعر ١٠٥ الاف دولار اميركي بلا وسيط الاتصال ٣٠٢٨٧١

شقة ٣ غرف الزيدانية ٨٠٥٨٠٤ من الساعة ١ - ٢ ب.ظ.

محل تجاري ملك ثلاث واجهات زاوية ١٠٠ م.م. الروشة ٨٦٠٢٦٦ شارع اوستراليا.

شقة جديدة المنصورية ١٥٠ م٢ ٢ نوم شوفاج وخط هاتف السعر ٢٢٥٠٠ $. التلفون ٨٩٩٨٨٦ - ٨٩١٩٥٩/٦٠

شاليه فاريا على «Val de Neige» ٩٠ م ق.ظ. ٨٩٤٥٣٠ - ٨٩٦٧٠٩ ب.ظ ٤١٧٥٤٣

شقة دولوكس طبرجا ٢٠٥ م بناء جديد مع تبريد مركزي ق.ظ ٨٩٤٥٣٠ - ٨٩٦٧٠٩ ب.ظ ٤١٧٥٤٣

Sioufi 2ème étage luxe 200 m² $ 60.000 Tél: 398391 — 397245 a.m.

مطلوب

نشتري شقة، عين التينة، تلة الخياط مساحة ٤٢٥ م٢ وما فوق ٣٠٧٤٨٢

مطلوب مكتب خلو في جونيه ٤٠ او ٦٠ م. ت ٠٩/٩٣٥٦٥٦

مطلوب شقة مفروشة مع تلفون لا تقل عن ١٣٠ م.م في ضواحي جونيه للايجار مدة سنة. للاتصال ٠٩/٩١٨٣١٥

مطلوب محل شارع مار الياس الرئيسي - المصيطبة شراء او خلو. ت ٨٠١٩٨٣

للبيع أو للإيجار

A louer ou à vendre chalet Samaya 2 pièces meublé + parking en sous-sol. Tél 09/939618 — 09/933424

شاليه طبرجا بيتش سعر مغر. ت ٩٣٦٥١٩ - ٩١٨٨١٩

للإيجار

للاستثمار محل في جونيه مساحته ٩٠ م.م يصلح للتجارة او للصناعة مع خط هاتف وكهرباء تريفازه على الطريق العام مع موقف للسيارات. للمراجعة ٠٩/٩٢١٢٤٨ - ٩١٦٠٧٧ - ٩١٦٢٢٧

A louer pr. étranger uniquement appt. de luxe Adonis 3 + 4 c.c. 935854 — 931780

مطلوب لشركة تجارية في الجبل
١ - محاسب. الخبرة ضرورية
٢ - أمين مستودع. لاخذ موعد الرجاء الاتصال
٣ - سكرتيرة. بالهاتف ٨٦١٧٧٦ و٣٥٠٥٨٤

REQUIRED CHEMISTS AND ENGINEERS CHEMICAL & MECHANICAL
SALARY ACCORDING TO QUALIFICATIONS & EXPERIENCE. PLEASE CALL 01-580420/1/2/3 FOR APPOINTMENT.

VIENT DE PARAÎTRE
AUX ÉDITIONS DE LA REVUE PHÉNICIENNE

CHARLES CORM



TROIS ETAPES DE LA VIE DU LIBAN

En 1934, les Éditions de la Revue Phénicienne inauguraient leur activité par la publication de *La Montagne inspirée*. Cette première édition étant devenue introuvable une seconde parut en 1964 quelques mois après la mort de l'auteur. Aujourd'hui, dans le malheur de la Patrie il a paru réconfortant, nécessaire, de rééditer cette œuvre capitale du grand Libanais qu'est Charles Corm. Dans ce long poème à la gloire du seul *Liban*, du Liban éternel, les générations montantes trouveront, tiré de l'épopée prestigieuse de leur pays, un acte de foi inébranlable dans sa pérennité...

DISTRIBUÉ PAR LES ÉDITIONS DAR AN-NAHAR

إعلانات رسمية

اعلان

من امانة السجل العقاري - جونية.
طلب رولان والان فرانسوا ريشا سند ملكية بدل ضائع للعقار ١٨٤٤ زوق مصبح.
للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما

امين السجل العقاري
التكليف ١٣٢٩ — انطوان نعيم

انذار

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
يبلغ الى بيار عون المجهول محل الاقامة. عملا باحكام المادة ٤٠٩ من الاصول المدنية تنبئك دائرة تنفيذ بيروت بان لديها بالمعاملة التنفيذية الرقم ١٩٨٧/٤٥٠ المتكونة بينك وبين المنفذ وديع المقدسي انذارا اجرائيا موجها اليك ومتعلقا بك ناتجا من طلب تنفيذ الحكم الصادر عن القاضي المنفرد المدني في بيروت الناظر في قضايا الايجارات تاريخ ١٩٨٥/٥/٣ رقم القرار ٥٥ اساس ٣٢٨ والقاضي سندا الى الفقرة "هـ" من المادة التاسعة من القانون الرقم ٨٣/٢٠ المصادق عليه بقانون ٨٣/٢٢ على المدعى عليه باخلاء المأجور موضوع هذه الدعوى

وعليه تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها اما بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار المشار اليه اعلاه علما ان التبليغ يتم في انقضاء مهلة عشرين يوما على تعليق نسخة هذا الانذار ونشر هذا الاعلان ويصار بعد انقضاء مهلة الانذار الاجرائي المشار اليه البالغة خمسة ايام الى تنفيذ الحكم المشار اليه اعلاه وفقا لمضمونه لجهة الاخلاء فقط ويتابع التنفيذ الى آخر الدرجات.

رئيس قلم دائرة تنفيذ بيروت
التكليف ١٣٣١ — انيس فرحات

اعلان مناقصة

تجري مصلحة مياه صيدا مناقصة عامة لشراء مادة الكلور لزوم المصلحة وللفترة المتبقية من سنة ١٩٨٧، وذلك وفق دفتر الشروط الخاص الموضوع لهذه الغاية، والذي يمكن الاطلاع عليه يوميا وضمن الدوام الرسمي في مكتب المصلحة في صيدا. وقد تحدد موعد المناقصة الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاثنين الواقع فيه ١٩٨٧/١١/٢.

فعلى الراغبين في الاشتراك في المناقصة تقديم عروضهم ضمن الظرف المختوم وفي مهلة اقصاها الساعة الثانية من آخر يوم عمل يسبق اجراء المناقصة.

مدير مصلحة مياه صيدا بالتكليف
التكليف ١٣٣٢ — سمير بساط

اعلان مناقصة

تطرح بلدية بيروت بطريقة المناقصة تلزيم تقديم الالبسة الصيفية لرجال فوج الحرس لسنة ١٩٨٧.

وذلك في الساعة الحادية عشرة من يوم الخميس الواقع فيه ١٩٨٧/١١/١٩ في قاعة اللجان في مقر المجلس البلدي الكائن في مركز المقاصد، شارع مار الياس الطابق العاشر.

ويمكن من يرغب في الاشتراك في هذه المناقصة الاطلاع على دفتر الشروط العائد اليها في مصلحة امانة المجلس البلدي على العنوان اعلاه، وذلك طوال اوقات الدوام الرسمي.

تقدم العروض وفقا لاحكام القرار الرقم "٤١٣" الصادر عن هذه المحافظة في تاريخ ١٩٦٠/٣/١٨، وتودع خلال اوقات الدوام الرسمي الصندوق الخاص الموحد في امانة المجلس البلدي، وذلك قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لاجراء الصفقة.

بيروت في ١٥ تشرين الاول ١٩٨٧
محافظ مدينة بيروت بالوكالة
التكليف ١٣٣٥ — المهندس جورج سماحه

أوروبا الكرة القدم

الدانمارك، يوغوسلافيا، تشيكوسلوفاكيا، بولونيا، المجر، رومانيا، بلغاريا، تركيا

فاز برونديي، الذي توج بطلا للدوري الدانماركي لكرة القدم قبل اسبوعين، على هيرفولفي ٣-١ في المرحلة الـ٢٤ وابتعد ٩ نقاط عن وصيفه ايكاست الذي تعادل و ب ١٩٠٣ (١-١)، وفاز ارهوس الثالث بطل الدوري في الموسم الماضي على فايله ٤-٠.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

كاستروب ٠ - ك.ب. ٤
ايكاست ١ - ب ١٩٠٣ ١
برونشوي ١ - لينغبي ١
ناستفيد ٢ - اودنسي ٢
اوب ٢ - هفيدوفر ٢
برونديي ٣ - هيرفولفي ١
ارهوس ٤ - فايله ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - برونديي ٤٥ نقطة من ٢٤ مباراة.
٢ - ايكاست ٣٦ (٤٩-٢٥).
٣ - ارهوس ٣٢ (٤٠-٢١).
٤ - اودنسي ٣١ (٣٨-٢٢).
٥ - فايله ٢٨ (٤٥-٢٣).

يوغوسلافيا

احتفظ دينامو زغرب بصدارة لائحة الدوري اليوغوسلافي، بعدما فاز في المرحلة الـ١١ على زيليزنيكار ٢-٠. كذلك فاز فيليز الثاني على النجم الاحمر الرابع ٥-٠، وريبكا الثالث على بريستينا ٢-١، وفاردار الخامس على سيليك ١-٠.

وهنا النتائج:

بارتيزان ١ - رادنيشكي نيش ٠
سارايفو ٢ - سوتيسكا ٠
بودوكنوست ٢ - اوسييك ٠
فويفودينا ٢ - راد ١
دينامو زغرب ٢ - زيليزنيكار ٠
ريبكا ٢ - بريستينا ١
سيليك ٠ - فاردار ١
فيليز ٥ - النجم الاحمر ٠
سلوبودا ١ - هايدوك سبليت ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - دينامو زغرب ١٥ نقطة من ١١ مباراة (٢٠-١٠).
٢ - فيليز ١٤ (٢٤-٧).
٣ - ريبكا ١٤ (١٤-٩).
٤ - النجم الاحمر ١٣ (٢٥-١٩).
٥ - فاردار ١٣ (١٢-١٤).

تشيكوسلوفاكيا

في المرحلة التاسعة من الدوري التشيكوسلوفاكي، فاز سبارتا براغ متصدر اللائحة على زيلينا ٢-٠، وشارك شب دونايسكا شتريدا في المركز الثاني بفوزه على بانيك اوستراڤا ٤-٢، فيما تعادل دونايسكا شتريدا وسبارتاك ترنافا ٢-٢.

وهنا النتائج:

فيتكوفيتشي ٤ - بلاستيكا نيترا ٠
زيلينا ٠ - سبارتا براغ ٢
دوكلا بانسكا بيستريكا ١ - سبارتاك كرالوفي ٢
بوهيميانز براغ ١ - دوكلا براغ ٢
سلافيا براغ ٢ - انتربراتيسلافا ٠
دونايسكا شتريدا ٢ - سبارتاك ترنافا ٢
تاتران بريسوف ٢ - سيغما اولوموك ٢
شب ٤ - بانيك اوسترافا ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - سبارتا براغ ١٦ نقطة من ٩ مباريات (١٩-٦).
٢ - دونايسكا شتريدا وشب ١٢ (١٣-٩).
٤ - بانيك اوسترافا ١١ (١٧-١٣).
٥ - سيغما اولوموك ١١ (١٤-١١).

بولونيا

في المرحلة الـ١١ من الدوري البولوني، فاز غورنيك زابرز متصدر اللائحة على سلاسك فروكلاف الثالث ١-٠، ولودز الثاني على شتال شتالوفا فولا ٣-١، وتعادل فيدزيف لودز الرابع واولمبيا بوزنان ٢-٢.

وهنا النتائج:

بلطيك غدينيا ٢ - بياليستوك ٠
اولمبيا بوزنان ٢ - فيدزيف لودز ٢
ليجيا فرصوفيا ٠ - كاتوفيتش ٠
بوغون شيسين ٢ - ليش بوزنان ٠
غورنيك زابرز ١ - سلاسك فروكلاف ٠
لودز ٣ - شتال شتالوفا فولا ١
زاغليبي لوبين ٠ - ليشياغدانسك ٠
غورنيك فاليريش ٢ - شومبيركي بيتوم ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - غورنيك زابرز ١٨ نقطة من ١١ مباراة (٢٣-١٢).
٢ - لودز ١٧ (١٨-٨).
٣ - سلاسك فوركلاف ١٥ (١٣-٧).
٤ - فيدزيف لودز ١٥ (١٢-٨).
٥ - بوغون شيسين ١٤ (١٥-١٢).

المجر

في المرحلة العاشرة من الدوري المجري، تعادل اوجبشت دوجا متصدر اللائحة وكابوشفار سلبا، وفاز راباايتو الثاني على ديبريسين ٢-١، وتاتابانيا الثالث على بيكيشابا ٥-٠، وتعادل هالاداش الرابع وشيوفوك ١-١.

وهنا النتائج:

بيش ٣ - هونفيد بودابست ٠
تاتابانيا ٥ - بيكيشابا ٠
كوبوشفار ٠ - اوجبشت دوجا ٠
شيوفوك ١ - شومباتلي هالاداش ١
فاهاش ١ - ام.تي.ك. ٠
راباايتو ٢ - ديبريسين ١
زالاغيرشيغ ٣ - فرنسفاروش ١
فيديوتون ١ - فاتشي ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - اوجبشت دوجا ١٥ نقطة من ١٠ مباريات (٢٢-٨).
٢ - راباايتو ١٥ (١٨-١٢).
٣ - تاتابانيا ١٣ (٢٩-١٠).
٤ - هالاداش ١٣ (١٢-٧).
٥ - بيش ١٢ (١٢-٦).

رومانيا

في المرحلة التاسعة من الدوري الروماني، فاز دينامو بوخارست متصدر اللائحة الذي لم يخسر او يتعادل في اي من مبارياته التسع (وليس شتيوا بوخارست كما ورد خطأ في "نهار" امس) على جامعة كرايوفا ٣-١، وشتيوا بوخارست الثاني على فيكتوريا بوخارست ٤-٠، وغالاتي الثالث على فلاكارا موريني ٢-٠.

وهنا النتائج:

شتيوا بوخارست ٤ - فيكتوريا بوخارست ٠
اولتول ٤ - سبورتول ستودينانتش ٠
دينامو بوخارست ٣ - جامعة كرايوفا ١
كورفينول هونيدوارا ٢ - ارغيش بيتشتي ٠
بوليتكنيكا تيميشوارا ٢ - سوتشيافا ١
غالاتي ٢ - فلاكارا موريني ٠
بترولول ٠ - براشوف ٠
جامعة كلوج ٠ - باكو ٠
رابيد بوخارست ٤ - تيرغوموريس اسا ٣

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - دينامو بوخارست ١٨ نقطة من ٩ مباريات (٢٤-٦).
٢ - شتيوا بوخارست ١٧ (٣٠-٢).
٣ - غالاتي ١٢ (١١-٧).
٤ - جامعة كرايوفا ١١ (١٤-٩).
٥ - فيكتوريا بوخارست ١١ (١٣-١٠).

بلغاريا

في المرحلة التاسعة من الدوري البلغاري فاز سريدتس على سبارتاك فارنا ٢-٠ وتصدر اللائحة بدل سلافيا الذي خسر امام لوكوموتيف صوفيا ٠-١، وفاز فيتوشا الثالث على تشيرنوموريتس ٢-٠.

وهنا النتائج:

فيتوشا ٢ - تشيرنوموريتس ٠
لوكوموتيف بلوفديف ١ - سليفن ٠
فراتشا ١ - لوكوموتيف غورنا ١
ايتور ٢ - بيروي ١
مينيور ٤ - بيرين ١
لوكوموتيف صوفيا ١ - سلافيا ٠
سبارتاك فارنا ٠ - سريدتس ٢
سبارتاك بليفن ٢ - تراكيا ٣

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - سريدتس ١٥ نقطة من ٩ مباريات (٢٦-١٢).
٢ - سلافيا ١٤ (١٤-٣).
٣ - فيتوشا ١٤ (١٧-٧).
٤ - لوكوموتيف صوفيا ١٢ (١٨-١٠).
٥ - تراكيا ١١ (٢١-١٢).

تركيا

في المرحلة الثامنة من الدوري التركي، فاز غلطة سراي متصدر اللائحة على طرابزون سبور ٣-٢، وبشيكطاش الثاني على زونغولداك ٢-٠، ودينيزلي سبور الثالث على كارسيياكا ١-٠.

وهنا النتائج:

بورسة سبور ٢ - انقره كوجو ٣
بشيكطاش ٢ - زونغولداك ٠
غلطة سراي ٣ - طرابزون سبور ٢
سارير ٤ - فنربخشه ١
كارسيياكا ٠ - دينيزلي سبور ١
اضنة ٠ - ملاطية ٠
بولوسبور ٢ - سمسون سبور ٠
اسكيشهر ١ - كوجاآلي ١
كنجلر برلكي ٦ - ريزي سبور ١
ساكاريا ٠ - الطاي ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - غلطة سراي ٢٢ نقطة من ٨ مباريات (٢٤-٨).
٢ - بشيكطاش ٢١ (١٩-٣).
٣ - دينيزلي سبور ١٧ (١٢-٩).
٤ - طرابزون سبور ١٤ (١٢-٧).
٥ - اسكيشهر ١٤ (١٠-٥).

كأس العالم للناشئين

إكتملت فرق الدور ربع النهائي

اكتمل عقد الفرق الثمانية في الدور ربع النهائي من كأس العالم السادسة لكرة القدم للناشئين دون ٢١ سنة التي تقام في تشيلي بانتقال اسكوتلندا وايطاليا الى هذا الدور.

● في فالباريزو وامام ١٨ الف متفرج، تعادلت اسكوتلندا وكولومبيا ٢-٢ (الشوط الاول ٠-٠) في تصفيات المجموعة الثالثة. جاءت اللعبة مثيرة، واستطاع الكولومبيون ان يسجلوا اصابتين في الدقائق الاولى من الشوط الثاني: في الدقيقة ٤٨ تلقى غويريرو الكرة داخل المنطقة المحرمة فراوغ مدافعين وسجل بيسراه الاصابة الاولى. وفي الدقيقة ٥٨ اضاف غويريرو الاصابة الثانية من ضربة حرة مباشرة. ورد الاسكوتلنديون بواحدة ٢-١ في الدقيقة ٦١ من "لوب" لرايت، الذي خسره الفريق في الدقيقة ٦٨ اذ طرده الحكم لارتكابه خطأ متعمدا ضد حارس المرمى. وفي الدقيقة ٧٥، لمس احد المدافعين الكولومبيين الكرة داخل المنطقة المحرمة، فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها ماكلاود وسجل منها اصابة التعادل.

وستلعب اسكوتلندا مع المانيا الغربية في الدور ربع النهائي في انتوفاغاستا.

● في كونسبسيون وامام ٩ الاف متفرج. فازت ايطاليا على نيجيريا ٢-٠ (الشوط الاول ٢-٠) في تصفيات المجموعة الثانية. كان النيجيريون، الذين احتلوا المركز الثالث في كأس العالم الخامسة في موسكو قبل عامين، هم الاخطر في الدقائق الاولى من المباراة. وفي الدقيقة ٢٢ سجل كارارو غير المراقب الاصابة الايطالية الاولى، ثم اضاف ميللي منفردا الاصابة الثانية بعد دقيقتين.

وستلعب ايطاليا مع تشيلي في الدور ربع النهائي.

● في انتوفاغاستا وامام الف متفرج، فازت بلغاريا على السعودية ٢-٠ (الشوط الاول ٢-٠) في تصفيات المجموعة الرابعة سجلهما سلافتشيف في الدقيقة ٣١ وكالايدجييف في الدقيقة ٣٨.

وستلعب بلغاريا مع المانيا الشرقية بطلة اوروبا، في فالباريزو.

● في سانتياغو وامام ٢٥ الف متفرج، فازت يوغوسلافيا على توغو ٤-١ (الشوط الاول ٢-٠) في تصفيات المجموعة الاولى. سجل للفائز ميجاتوفيتش (٢) في الدقيقتين ٢٠ و٤٢ وجيروفيفيتش في الدقيقة ٥٥ وسوكر في الدقيقة ٧٩، وللخاسر اغونيو في الدقيقة ٧٧.

وستلعب يوغوسلافيا مع البرازيل حاملة الكأس في ١٩٨٣ و١٩٨٥.

الدور ربع النهائي

وهنا برنامج مباريات الدور ربع النهائي:

يوغوسلافيا - البرازيل.
اسكوتلندا - المانيا الغربية.
ايطاليا - تشيلي.
بلغاريا - المانيا الشرقية.

المرحلة الخامسة من الدوري المصري

تعادل الاسماعيلي والمقاولون العرب ١-١

الترتيب الآني للبطولة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١ - الترسانة	٣	٢	١	-	٩	٢	٧
٢ - الاولمبي	٣	٢	١	-	٣	٢	٧
٣ - المصري	٥	٢	١	٢	٢	٤	٧
٤ - الاهلي	٢	٢	-	-	٤	١	٦
٥ - الزمالك	٣	٢	-	١	٤	٢	٦
٦ - المحلة	٤	٢	-	٢	٧	٦	٦
٧ - المقاولون العرب	٤	١	٢	١	٥	٤	٥
٨ - الاسماعيلي	٤	١	٢	١	٣	٢	٥
٩ - غزل دمياط	٤	١	١	٢	٤	٥	٤
١٠ - المريخ	٤	١	١	٢	٣	٥	٤
١١ - الاتحاد	٥	١	١	٣	٢	٨	٤
١٢ - نسيج حلوان	٤	-	٢	٢	٢	٧	٢

تعادل فريقا المقاولون العرب والاسماعيلي ١-١ في المباراة التي اقيمت بينهما بعد ظهر امس على ملعب المقاولون العرب في الجبل الاخضر في المرحلة الخامسة من الدوري العام المصري لكرة القدم (الشوط الاول ١-١).

جاءت المباراة متوسطة المستوى، متكافئة في شوطها الاول الذي تقاسمه الفريقان لعبا ونتيجة. وفي الشوط الثاني رجحت كفة المقاولون واهدر مهاجموه ٣ فرص اكيدة، فيما اهدر مهاجمو الاسماعيلي فرصة محققة.

سجل للاسماعيلي عماد سليمان في الدقيقة ١٨ بضربة جزاء "بنالتي"، وسجل للمقاولون زيزو في الدقيقة ٣٤ بقذيفة قوية.

وهذا هو التعادل الرقم ٢ للاسماعيلي وبه صار رصيده ٥ نقاط من ٤ مباريات والرقم ٢ للمقاولون وبه صار رصيده ٥ نقاط من ٤ مباريات.

المريخ - الاهلي

ويلتقي غدا فريقا المريخ والاهلي في ختام المرحلة على ملعب بورسعيد.

الاهلي الرابع وله ٦ نقاط من مباراتين. والمريخ العاشر وله ٤ نقاط من ٤ مباريات. والفريقان التقيا في الموسم الماضي مرتين: ذهابا فاز الاهلي ٤-٠. وايابا خسر المريخ ٠-١. وكفة الاهلي ارجح على كونه مستضافا.

تصفيات الكونكاكاف للكرة الاولمبية

سحقت غواتيمالا غويانا ٦-٠ (الشوط الاول ٢-٠) في غواتيمالا في تصفيات مجموعة الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي) في كرة القدم لدورة سيول الاولمبية.

سجل اصابات المباراة سيرجيو ريفيرا في الدقيقة ١٧ وخوان فونيس في الدقيقة ٢٤ وادوين فيستفال (٢) في الدقيقتين ٤٤ و٥٧ وراوول تشاكون (٢) في الدقيقتين ٦٥ و٦٧.

شؤون البلد والناس

معرض الخريف الثالث عشر

تدعو لجنة متحف نقولا سرسق الفنانين اللبنانيين الراغبين في الاشتراك في معرض الخريف، الذي سيقام في صالات المتحف في شهر كانون الاول ١٩٨٧، الى ارسال ثلاث قطع من اعمالهم الحديثة الى امانة سر المتحف ابتداء من نهار الاثنين ٢ تشرين الثاني، الى غاية السبت ١٤ منه من الساعة التاسعة صباحا الى الاولى بعد الظهر.

تقبل الاعمال في متحف سرسق او في مكتب متولي المتحف الاستاذ شفيق السردوك الكائن في محلة البربير في ملكه.

لا يمكن الفنان أن يتقدم باكثر من ثلاث قطع من اعماله الحديثة والتي ستخضع لتقدير لجنة تحكيم.

(بيان)

الفن التشكيلي السوري

دعا النادي الثقافي العربي الى افتتاح معرض "الفن التشكيلي السوري المعاصر" في رعاية رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص ووزيرة الثقافة في الجمهورية العربية السورية الدكتورة نجاح العطار، الرابعة بعد ظهر الاثنين ٢٦ تشرين الاول في القاعة الزجاجية لوزارة السياحة.

ويستمر الى مساء الاحد الاول من تشرين الثاني.

مسرحية

دعت "لجنة الفن والمسرح الاسلامي" الى حضور مسرحية "مرد الرؤوس" الثالثة بعد ظهر ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٢١ و٢٢ و٢٣ تشرين الاول على مسرح ثانوية برج البراجنة الرسمية للصبيان.

افراح كفوري - ثابت

احتفل في كنيسة دير المخلص، صربا الاحد ١٨ تشرين الاول، بزواج السيد عساف جرجي كفوري والانسة دوللي انطوان ثابت. وهما يتقبلان التهاني السبت ٧ تشرين الثاني في منزل اهل العروس، والاحد ٨ تشرين الثاني في منزلهما في برمانا سنتر كنعان.

ثالة فادي شكري

رزق السيد فادي عزت شكري وقرينته السيدة ندى مولودا انثى سمياها ثالة هي الثانية لهما بعد ليا.

علاء خضر طالب

رزق المراسل الاذاعي خضر طالب والسيدة قرينته مولودا ذكرا هو باكورتهما سمياه علاء (مستشفى اورانج ناسو في طرابلس).

رياضة والعاب

راي هوتون الى ليفربول

انضم ساعد الدفاع الدولي الايرلندي لكرة القدم راي هوتون، الذي اعطاه نادي ويستهام يونايتد الانكليزي استغناء حرا، الى نادي ليفربول في مقابل ٨٢٥ الف جنيه (ما يساوي مليونا و٣٥٠ الف دولار).

وكان هوتون (٢٦ عاما)، الذي ولد في اسكوتلندا ويلعب مع جمهورية ايرلندا، هدفا لنادي الرينجرز والسلتيك الاسكوتلنديين، وهو رفض عروضا من الارسنال وتوتنغهام فوريست ودربي كاونتي.

وبذلك يكون كيني دالغليش المدير - اللاعب في ليفربول قد انفق حتى الان على شراء اللاعبين اكثر من ٣ ملايين جنيه (ما يساوي ٥ ملايين دولار) هي قيمة صفقة انتقال ايان راش الى جوفنتوس الايطالي.

ويشار الى ان ليفربول دفع ٩٠٠ الف جنيه (ما يساوي مليونا و٤٨٠ الف دولار) ثمنا لجون بارنز، ومليونا و٩٠٠ الف جنيه (ما يساوي ٣ ملايين و١٤٠ الف دولار) ثمنا لبيتر بيردسلي.

وكان الفريق "الاحمر" تصدر لائحة الدوري الانكليزي للمرة الاولى هذا الموسم السبت الماضي بفوزه على كوينز بارك رينجرز المتصدر السابق ٤-٠ من دون دالغليش والمدافع الايرلندي مارك لورنسون وساعد الدفاع الدانماركي يان مولبي والاسكوتلندي جون وورك وبول وولش ونايجل سباكمان وكيفن ماكدونالد.

اري هيلم الافضل في فنلندا

اختير المهاجم الدولي اري هيلم من نادي الفيس تامبيري وهداف الدوري الفنلندي في الموسم الماضي برصيد ٢٠ اصابة، افضل لاعب في فنلندا هذه السنة.

الدوري الارجنتيني المرحلة التاسعة

تعادل راسينغ كلوب متصدر لائحة الدوري الارجنتيني لكرة القدم وجيمنازيا اسفريما سلبا في المرحلة التاسعة، وكذلك ديبورتيفو اسبانيول الثاني وديبورتيفو ارمينيو ١-١، وسان لورنزو الثالث وبانفيلد سلبا.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

راسينغ دو كوردوبا ٠ - فيليز سارسفيلد ٢
ديبورتيفو اسبانيول ١ - ديبورتيفو ارمينيو ١
ريفربلايت ٠ - روزاريو سنترال ٣
اينستيتوتو ٠ - استوديانتس دو لا بلاتا ٠
انديبندينتي ١ - فيروكاريل ٠
ارجنتينوس جونيورز ٢ - اونيون دو سانتا في ١
جيمنازيا اسفريما ٠ - راسينغ كلوب ٠
نويلس اولد بويز ٢ - تاليريس ١
بلاتنسي ٣ - بوكا جونيورز ١
سان لورنزو ٠ - بانفيلد ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - راسينغ كلوب ١٥ نقطة من ٩ مباريات.
٢ - ديبورتيفو اسبانيول ١٣.
٣ - سان لورنزو ١٣.

كأس افريقيا لابطال الدوري

فاز الهلال السوداني على كانون ياوندي الكاميروني ١-٠ في ذهاب الدور نصف النهائي من كأس النوادي الافريقية لابطال الدوري في كرة القدم، واقيمت المباراة في الخرطوم وشاهدها ٥٠ الف متفرج، وسجل اصابتها تينفا في الدقيقة ٤٨ من ضربة جزاء "بنالتي".

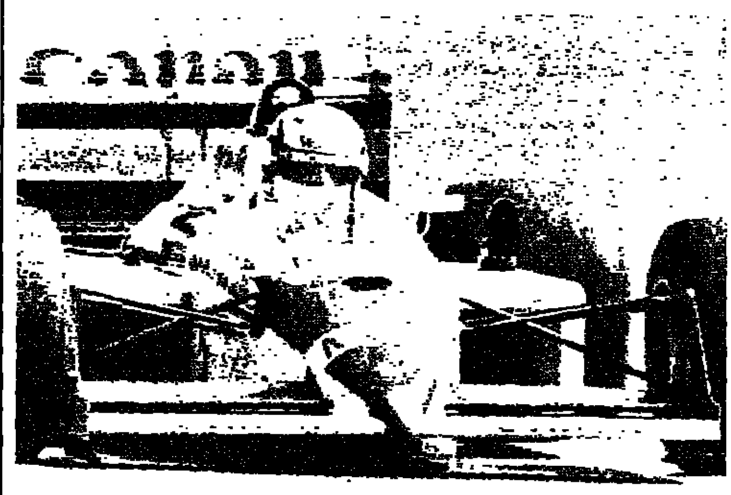
وتقام مباراة الاياب في ياوندي في اول تشرين الثاني. ويلعب الفائز في الدور النهائي مع الفائز في مباراتي الاهلي المصري وكوتوكو الغاني الذي خسر ٠-٢ ذهابا في القاهرة.

بطولة آسيا لطائرة الرجال

في المرحلة الرابعة من بطولة آسيا الرابعة للكرة الطائرة للرجال التي تقام في الكويت، فازت الصين على ايران ٣-٠ (١٥-٥، ١٥-٦، ١٥-٢)، وكوريا الجنوبية على العراق ٣-٠ (١٥-٢، ١٥-٧، ١٧-١٥)، وباكستان على اوستراليا ٣-٠ (١٥-١٢، ١٥-١٢، ١٥-١٠)، والكويت على البحرين ٣-٢ (١٥-١٢، ١٥-١٠، ٧-١٥، ٦-١٥، ١٥-١٢)، واليابان على السعودية ٣-٠ (١٥-٢، ١٥-٤، ١٥-٤)، والهند على تايلاند ٣-٠ (١٥-٥، ١٥-٢، ١٥-٧)، والامارات على الاردن ٣-٠ (١٥-١٠، ١٥-٦، ١٥-٨).

بطولة العالم لسائقي السيارات

فوز مانسيل في المكسيك واللقب بينه وبين بيكيت



نايجل مانسيل في سيارته "وليامس - هوندا" في اثناء السباق. (رويتر تيليفوتو)



نلسون بيكيت يرش الشمبانيا على رأس مانسيل. (رويتر تيليفوتو)



اعضاء فريق "وليامس - هوندا" يصفقون بعد حلول سيارتي الفريق في المركزين الاول والثاني. (رويتر تيليفوتو)

فاز البريطاني نايجل مانسيل في "وليامس - هوندا" في سباق الجائزة الكبرى للمكسيك محققا انتصاره الخامس هذا الموسم. وحل رفيق مانسيل في فريق "وليامس - هوندا" البرازيل نلسون بيكيت ثانيا مسجلا ٦ نقاط ثمينة يمكن أن تجعله اقرب الى لقب البطولة.

وجرى سباق المكسيك على مرحلتين اذ اوقف في منتصفه اثر حادث اصطدام كاد يذهب ضحيته السائق البريطاني دريك ووريك، لكنه خرج من سيارته سالما.

ومع تحقيق مانسيل انتصاره الجديد، انحصرت المنافسة على اللقب بينه وبين بيكيت. الا انه يتعين على البريطاني الفوز في احد السباقين الاخيرين من البطولة والحلول ثانيا في السباق الاخير من غير ان يسجل البرازيلي ما يكفي من النقاط لكي يحرمه اللقب.

وهنا نتائج السباق:

١ - نايجل مانسيل (بريطانيا) وليامس - هوندا. قطع مسافة السباق وهي ٢٩٠ كيلومترا في ساعة و٢٦ دقيقة و٢٤ ثانية و٢٠٧ في الالف من الثانية، اي بمعدل سرعة بلغ ١٩٢،٤١ كيلومترا في الساعة.

٢ - نلسون بيكيت (البرازيل) وليامس - هوندا. بفارق ٢٦ ثانية.

٣ - ريكاردو باتريزي (ايطاليا) برابهام - ب.ام.في. بفارق دقيقة و٢٦ ثانية.

٤ - ادي تشيفر (الولايات المتحدة) اروز - ب.ام.في. بفارق دقيقة و٤١ ثانية.

٥ - تيو فابي (ايطاليا) بنوتون - فورد. بفارق لفتين.

٦ - فيليب اليو (فرنسا) لاروس - كالملز. بفارق ثلاث لفات.

وبات الترتيب العام للبطولة كالاتي:

١ - نلسون بيكيت (البرازيل) ٧٥ نقطة.
٢ - نايجل مانسيل (بريطانيا) ٦١
٣ - ايرتون سينا (البرازيل) ٥١
٤ - الان بروست (فرنسا) ٤٦
٥ - ستيفان يوهانسون (اسوج) ٢٦

الدورات الدولية في كرة المضرب

تبدأ اليوم دورة سايكو اليابانية الدولية العاشرة لكرة المضرب.

يلعب في الدور الاول التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف اول مع الاميركي جوناثان كانتر المصنف ١٠٢ في العالم، والاسوجي ستيفان ادبرغ المصنف ثانيا مع الياباني تسويوشي فوكوي. ويشترك في الدورة ٣٢ لاعبا بينهم الالماني الغربي بوريس بيكر والاميركي جيمي كونورز واليوغوسلافي سلوبودان زيفوينوفيتش.

وتبلغ قيمة جوائز الدورة ٣٧٥ الف دولار. وسينال الاول ٦٠ الف دولار.

نادي السيارات

قررت اللجنة الرياضية في النادي اللبناني للسيارات والسياحة الانضمام الى اتحادي الكرة الطائرة وكرة السلة بعد الحصول على الترخيص الرسمي بمزاولة هاتين اللعبتين من وزير التربية الرئيس سليم الحص. وانتدبت اللجنة رئيسها السيد رياض حداد لتقديم المستندات المطلوبة الى الاتحادين واجراء اتصالات مع النوادي الرسمية لتنظيم اول دورة في اللعبتين خلال تشرين الثاني المقبل.

سباق البدل للعلم

دعا المدير العام للشباب والرياضة العقيد غالب فحص ممثلي الكشاف اللبناني واتحاد العاب القوى الى حضور اجتماع في مبنى المديرية العامة في ٢ تشرين الثاني للبحث في تنظيم سباق البدل السنوي الذي يقام في عيد العلم المقرر في ٢٠ تشرين الثاني.

مباراة بطولة العالم في الشطرنج

الجولة الرابعة إلى تعليق

الجولة الرابعة من مباراة بطولة العالم في الشطرنج التي تجرى في اشبيلية بين حامل اللقب السوفياتي غاري كاسباروف ومواطنه بطل العالم السابق اناتولي كاربوف، انتهت الى تعليق في النقلة الـ٤١ حيث وضع كاسباروف نقلته السرية في الظرف المختوم في وضع متفوق.

وهنا النقلات التي وردت:

جولة انكليزية

كاسباروف (الابيض)	كاربوف (الاسود)
1. c4	Nf6
2. Nc3	e5
3. Nf3	Nc6
4. g3	Bb4
5. Bg2	0-0
6. 0-0	e4
7. Ng5	Bxc3
8. bxc3	Re8
9. f3	exf3

التتمة المعهودة. في الجولة الثانية كانت نقلة كاربوف: e3,...

10. Nxf3 Qe7
11. e3 Ne5

اللاعب السوفياتي تاماش غيورغادزي اشار الى ان هذه النقلة جديدة، وبعد تفكير دام ٣٠ دقيقة جاء رد الابيض:

12. Nd4 Nd3

يرفض قبول البيدق (c4) خوفا من حصول الابيض على هجوم قوي بعد: Nf5. اما الان فهو قادر على مواجهة تلك النقلة اما بـ: Qf8,... (كما يرى الاسوجي اولف اندرسون) واما بـ: Qc5,... ثم: Qxc4,...

13. Qe2 Nxc1
14. Raxc1 d6
15. Rf4 c6
16. R1-f1 Qe5
17. Qd3 ......

اندرسون يرى ان الابيض متفوق.

17. ...... Bd7
18. Nf5 Bxf5
19. Rxf5 Qe6
20. Qd4 ......

مع امكان لعب: Rxf6 ويحصل على وضع هجومي جيد (اندرسون).

20. ...... Re7
21. Qh4 Nd7
22. Bh3 Nf8
23. R5-f3 Qe5
24. d4 Qe4
25. Qxe4 Rxe4
26. Rxf7 Rxe3
27. d5 ......

للسيطرة على المربع (e6).

27. ...... Ra-e8
28. Rxb7

ولم ترد بقية النقلات.

مضرب التعاضد

سجلت امس النتائج الاتية في دورة نادي التعاضد السنوية في كرة المضرب لاعضائه:

فاز نخله عبودي على غازي ابو عراج ٦-٢، ٦-٢، وعبدالله صفا على محمد الزين ٦-٢، ٧-٥، ووسام تبيت على خالد مكنية بالتغيب، وجورج نصير على انيس حداد ٦-٢، ٦-٤، وسهيل علاء الدين على وليد تمساح ٦-٢، ٦-٢.

وهنا برنامج مباريات اليوم: الساعة ٢،٠٠ فادي كريشاتي - رامز نصار، ميشال خوري - ماهر غندور، الساعة ٣،٠٠ وديع ابو عزيز - ربيع سميرة، سبع عرموني - زياد سميرة، الساعة ٤،٠٠ سهيل علاء الدين - يوسف عيسى، مروان شدياق - خالد الخطيب.

طائرة الانصار

ينظم نادي الانصار دورة المولد النبوي الصاعقة في الكرة الطائرة لفئتي الاناث والرجال، يومي السبت والاحد ٧ و٨ تشرين الثاني في اشراف الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة.

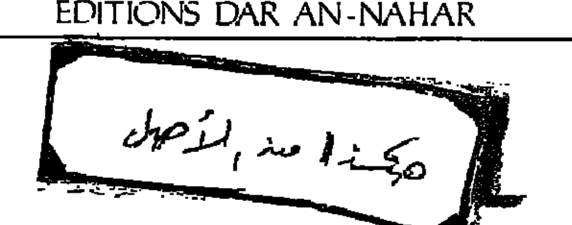
كأس كرة القدم

مباراتان تجريان بعد ظهر اليوم في افتتاح الدور الثالث من كأس لبنان في كرة القدم:

- الاهلي صيدا - الفتيان صيدا الساعة ٢ على ملعب بلدية بيروت من دون جمهور (٢٥ شخصا لكل فريق بين لاعب ومدرب واداري).

- العمال طرابلس - البرق على ملعب بلدية طرابلس في الموعد نفسه.

ويلتقي الخميس ٢٢ من الجاري فريقا العهد الجديد والكرامة على ملعب النجمة في المنارة وكان مقررا ان يلتقيا على ملعب حبيب ابي شهلا.



وعي تاريخي عربي
فضل شلق يأخذ بالقومية

- ٢ -

-مؤلف فضل شلق الجديد "اشكاليات التوحد والانقسام - بحوث في الوعي التاريخي العربي" (*) يرتكز في معظم فصوله على الواقعية والجدلية. وفي هذا الضوء تناولت بحوثه موضوعات الاديان والمذاهب والقوميات والخلافة والابنية الفوقية ونشوء الدويلات العربية والاسلامية والعلاقات مع الصليبيين وشؤون المجتمعات المتخلفة واوضاع الاقلية والاكثرية في المجتمعات الواحدة وغير ذلك في نطاق التاريخ والاجتماع والاقتصاد وانظمة الحكم والثقافة والحضارة العربية والاسلامية.

وحدد المؤلف المرتكز الواقعي والجدلي في كل هذه البحوث حول التشكلات الكبيرة والعميقة في المجتمعات المتطورة والمتخلفة، في ما حدد من مرتكزات، بقوله ان "التاريخ عملية تطور وسيرورة تمر بها الامم في مراحل على خط غير مستقيم. والسيرورة تتخللها مراحل تراجعات وانتكاسات وادوار مختلفة. وهي ليست تقدما صاعدا مستمرا" (ص ١٠٦).

الا انها، مع ذلك، تأخذ في صورة عامة الخط التصاعدي المستمر وما يشبه الحركة الحلزونية او الرفاصية الاستمرارية باطلاق والا غلا مجال لتقدم او تطور. انها صيرورة لا تقطع ولا تتوقف ولا تسير في خط مستقيم ولكن خط سيرها يكون الى الاعلى والى الامام في العام مع تراجعات وانتكاسات ومراوحة في الخاص، ما يفسر لنا سبب تقدم سلسلة الحضارة باستمرار رغم جميع التراجعات والمراوحة في الاجزاء او حلقات السلسلة المؤلفة منها في بنائها العام.

واذا كان لدى المثقفين العرب كما يقول المؤلف ولدى معظمهم كما نقول نحن "وعي تاريخي زائف (مزيف) مؤداه الاعتقاد باختفاء الدور العربي عندما انهارت دولة الاسلام المركزية" (ص ١٠٣) فان من جملة هذا الوعي غير الدقيق ما ذكره في الهامش (ص ١٠٥) عن الدكتور عبد الرحمن بدوي الذي يعرّف الالحاد في عصور الحكم الاسلامي بموت النبوة والانبياء. وهذا التعريف غير دقيق لان الالحاد يعرّف بموت الإله او الالهة وبصورة ادق بعدم وجود إله او آلهة. واما موت النبوة والانبياء او نفيهم فهو الزندقة وبعض الشعوبية وما الى ذلك، ما يخفي على تعريف الدكتور بدوي طابعا غير دقيق او مفهوما ناقصا للالحاد في الفكر العربي والاسلامي ومثل هذا النقص ينطرح على مفهوم العروبة والاسلام او العلاقة بينهما.

فمنذ القرن العاشر حتى العشرين حكمت المجتمع الاسلامي سلالات غير عربية وهذا صحيح. الا ان العرب - كما يرى المؤلف - لم يكونوا نائمين طوال هذه المدة وكان لهم دور ثقافي واسع كما لم يبلغ دورهم السياسي. وبرغم زوال الدولة المركزية "كان الاسلام يتوسع كما كانت عملية التعريب تتوسع" (ص ١١٢).

ومع هذا، وبرغم هذا، فان الفترة الطويلة لسيطرة غير العرب على الدولة الاسلامية امتازت بالجمود والعقم الثقافي والفكري ولاسيما العلمي والفلسفي وما زلنا كذلك. حين ان ازدهار الحضارة العربية التي ساهمت اساسا في صنع الحضارة الاوروبية الحديثة والعالمية شهدناه والعرب سادة الدولة مع محاولات فارسية للسيطرة ولاسيما منذ العهد الاموي الى المتوكل العباسي حتى انتهاء الحكم العربي في الاندلس، ما يدل على ان الثقافة العربية هي الاصل والاسلامية هي الفرع، وربما لن تعود ثقافتنا الى الازدهار الا حينما نفهم هذه الحقيقة ويتوارى تأثير الاسلام غير العربي في الفكر العربي وتتحول حضارتنا الى حضارة عربية قومية لا اسلامية غير عربية.

فالذهن العربي لم يشطب هذه المرحلة من تاريخه الا اذا كان غير سليم تاريخيا (ص ١١٧) ولكنه في الوقت نفسه لا يتبناها لانها ليست منه تماما ولا هو منها تماما.

* قمة التخلف

ونحن نذهب الى ما ذهب المؤلف الى ان فكر مجتمعنا "العرب الراهن هو اكثر انتماء في بناه الفكرية والاجتماعية الى هذه الفترة واكثر قربا منها مما هو الى فترة المجد العربية" (ص ١١٧). ولهذا هو فكر متخلف، متعصب، متزمت، عدو للعلم كما يقر الكثيرون من المسلمين العرب وغير العرب. وقد كان الفكر العثماني قمة هذا التخلف والتعصب والتزمت وان لنا العودة النقدية الى منابع الفكر العربي وتلقيحه بالجديد الحضاري العالمي اذا شئنا لمجتمعنا الانقاذ وللانسان العربي التقدم والخلاص.

وفي فصل "العلمانية والطائفية" نرى فضل شلق على معرفة كافية بالعلمانية وتاريخها ومضامينها وفهم البعض الخاطىء لها ولاسيما عند تفريقه بين العلمانية والالحاد وعند ربطها بالديموقراطية والوحدة الاجتماعية والعقلانية والدولة. واخيرا في جعلها بنت الحرية فيما ان الطائفية انعزالية بطبيعتها وهي تلغي المجتمع والامة.

وفي بحثه هنا نراه على جراة في النقدية الواقعية الى درجة ان اعتبر التيارات المحافظة والثورية السياسية لم تهدف جميعا الى خلق مجتمع جديد حتى الماركسي منها. واذا كان مفهوما ان الافكار المحافظة او السلفية لا تريد مجتمعا جديدا فمن غير المفهوم ان لا تفعل الافكار الجديدة او الثورية او التغييرية الا اذا كانت تدعي ذلك ادعاء لا صدق فيه ولا اخلاص.

والدولة الطائفة اذ ترفض العلمانية تكون "استبدادية بشكل فظ وبدائي. والمجتمع العربي في هذا العصر لم يستطع ان يستوعب سوى دول استبدادية من النوع الشرقي الفظ" (ص ١٣٧). ومثل هذه المحاكمة من المؤلف، وهي صحيحة وواقعية، تجعلنا نؤكد ان ما من دولة ديموقراطية وحرة ومتطورة نحلم بها في هذا الشرق التاعس الا على اساس العلمانية في القوانين والشرائع والدساتير والنصوص كمقدمة لعلمانية النفوس وانقاذها من الطائفية المذهبية ومن ثم لوضع مجتمعنا البائس المنقسم طائفيا والفظ المتخلف في طريق الحضارة الانسانية المتطورة.

* امة، قومية

واذ ننتقل الى فصل "تعريب الدولة والمجتمع" نجد ان ثمة مفاهيم خاطئة او غير دقيقة في رأينا. منها (ص ١٤٣) ان المؤلف لم يفرق بين الامة والقومية تفريقا كافيا. ولاسيما في اساس تشكل كل منهما. فالامة قديمة ووجدت قبل نشوء السوق الرأسمالية. الا ان القومية - وهي الامة نفسها في مرحلة اعلى - لم تنشأ في الغرب الا مع نشوء السوق الرأسمالية والقضاء على "الاسواق" الاقطاعية. والامة العربية موجودة الا ان القومية العربية لم توجد بعد، ولن تكون الا مع السوق الداخلية الواحدة ومع اسس التشكل القومي الاخرى الاساسية مثل الوحدة الجغرافية والنفسية المشتركة الواجدة لها تعبيرا في الثقافة المشتركة الى جانب الجماعة الثابتة المؤلفة تاريخيا واللغة الواحدة. ويتوّج كل ذلك بناء فوقي او دولة واحدة مركزية او لامركزية على تعدد اللامركزيات في بناء الدول.

وعلى هنا يمكن افتراض وجود امة واحدة في دول متعددة اكثر بكثير من وجود قومية واحدة في دول متعددة هذا اذا وجدت، حتى اذا كانت قومية واحدة في دول متعددة او لدول متعددة من عدم توافر جميع الشروط المشكلة للقومية كنا امام مقولة "الانتماء القومي" كشأن فرنسيي كندا مقابل فرنسا والمان سويسرا مقابل المانيا وارمن لبنان وسورية مقابل ارمينيا الخ... اما نحن وما زلنا في مرحلة الامة ولم نصل بعد الى مرحلة القومية الاعلى، فاننا ننتمي انتماء فقط الى امة واحدة ولسنا قومية واحدة متكاملة.

فالقوميات نشأت على اساس الامم وتمتاز عنها بشروط اكثر واوسع وبوجود مؤسسات فوقية قومية واحدة عند اكتمال هذه الشروط، ما يجعل الامة والقومية في وحدة وتضاد في آن وان كانتا عند البعض ظاهرة واحدة.

ويتحدث عن التقاليد الماركسية (ص ١٤٤) عن ان الماركسيين (دون تحديد) يرون ان "الاقتصاد والطبقات هما كل شيء". ولو قال ان بعض الماركسيين من يفعل ذلك لكان اكثر واقعية ودقة، لأن كثيرين منهم يرون الاقتصاد والطبقات، كما يرى هو، اهم شيء وابرز شيء وليس كل شيء، وهذه بحوثه تأكيد وقد مررنا على بعضها آنفا.

وفي الصفحة نفسها يرى خطأ المقولة بان "احوال الطبقات الفقيرة قد ساءت حتى في وضع ازدهار عام". وبعيد هذه المقولة الى التقاليد الماركسية التي ترى ان الافقار مستمر استمرار الانظمة الاستغلالية او الطبقية.

والواقع انه لم يفرّق بين الافقار المطلق والافقار النسبي، واذا كان الوضع على ازدهار عام فثمة افقار للطبقات الفقيرة ولكنه نسبي وليس مطلقا سرعان ما يتحول الى مطلق كما هي حالتنا منذ ١٩٧٥ حتى اليوم. وهنا ارتباط جدي بين هذين النوعين من الافقار، الاول يؤدي الى الثاني والعكس صحيح ايضا.

واذا قلنا ان سبب افقارنا المطلق والنسبي بين ١٩٧٥ والوقت الحاضر هو ظروف الحرب وازدهار الاحتكار فما سبب وجود هذا او ذاك قبل الحرب، رغم بعض الازدهار الذي كان سببه الاول خارجيا في الخمسينات؟ وفي منأى عن هذا الافقار او هذا الاملاق ووجوده الدائم في الرأسمالية هل ثمة قيمة زائدة تتراكم باستمرار وتزداد يوما؟ وهل ثمة عاطلون عن العمل يكثرون ويقلون ولكنهم يظلون موجودين فعلا؟ واذا ثمة ازدهار في بلد بورجوازي معين يصيب الطبقات الفقيرة ببعض الفوائد فهذا يكون على حساب الطبقات الفقيرة في بلدان اخرى، اذ علينا اخذ النظام الاستغلالي عالميا وكلا وليس على نطاق هذا المجتمع منه او ذاك.

ان قانون الافقار النسبي والمطلق قانون اساسي في الراسمالية. مرافق للقانون القيمة الزائدة ونتيجة لها بل مرافق جميع انظمة الاستغلال على اختلافها، ومن ابرز نتائجه نشوء الاحتكار على اساس الرأسمالية الحرة.

وعلى اي حال ان ما يطرحه بعض الماركسيين الجامديين او الارثوذكسيين كما يسميهم في الهامش (ص ١٤٥) لا يمثل الماركسية الا حرفيا. وهؤلاء اما ينكرون الوحدة واما ينفون التناقض فيما الديالكتيك الموضوعي لا ينفي هذا او تلك وانما يعتبر التناقض هو المطلق والوحدة (او السكونية) نسبية ومشروطة، تماما مثلما السكون جزء من الحركة وحالة لها في مفهوم الديالكتيك الموضوعي الذي هو اساس الاشتراكية العلمية وبناؤها ومنهجها العام.

ونحن نوافقه في طروحات عدة مثل قلة البحوث التاريخية في مسألة تكوّن الامة العربية على مراحل، الا اننا نختلف عنه في جعل "الامة" و"القومية" و"الانتماء" شيئا واحدا تقريبا. صحيح ان بينها اشياء مشتركة (وحدة) الا ان بينها اشياء مختلفة ومغايرة (تناقضا) واذا لم نترك ذلك يمتنع علينا فهم كل من الامة والقومية والانتماء الى الامة والقومية.

واذا كنا نرى معه ان اللغة احد اسس الامكة او القومية فلا نوافقه على انها الاساس الوحيد وهو نفسه يتحدث (ص ١٥١) عن دور السوق التجارية الواحدة (ولنسمها السوق الداخلية للدولة الواحدة) في انتشار التعريب. اما انتشار الاسلام وكونه اسهم في نشر اللغة العربية فأمر متفق عليه، وربما كان احدى غايات الاسلام الاساسية مذ كان القرآن عربيا، وجعل الاسلام ذل العرب لا للاسلام وليس العكس، ما يعني ان الاصل هو العربية والاسلام هو فرع ولكنهما ليسا شيئا واحدا ابدا. اذ لغير الاسلام، الوثنية او النصرانية مثلا، دور لا يقل عن دور الاسلام في نشوء العربية والتعريب وفي انتشارهما والمحافظة عليهما قبل الاسلام وبعده، ولهذا جاء في الحديث الشريف ان العربية ليست بأم ولا اب فمن تكلم العربية فهو عربي، والمقصود هنا الانتماء العربي وليس الامة او القومية.

ولعلنا في مناقشة فصل "العروبة والاسلام" من كتاب فضل شلق نستطيع، ولو اختصارا، توضيح بعض ما ذكرناه آنفا، لما للعلاقة بين العروبة والاسلام من اهمية وكذلك للتناقض بينهما، وصدق المؤلف حين بدأ هذا الفصل (ص ١٧١) بقوله ان "العلاقة بين العروبة والاسلام يشوبها التباس لأن هناك عربا غير مسلمين كما ان هناك مسلمين غير عرب"، ونزيد ان جميع العرب لم يكونوا مسلمين قبل الاسلام فالعروبة اذن قبل الاسلام.

واذا كان صحيحا القول ان "العروبة هي القوة المادية البشرية التي جعلت الاسلام قوة ممكنة" (ص ١٧٢) ما يشبه في نظرنا القول ان الروسية هي القوة المادية البشرية التي جعلت الماركسية قوة ممكنة. فليس صحيحا ان العروبة هي الاسلام وان الروسية هي الماركسية، فالاسلام كوني ماورائي لاهوتي تحت لوائه شعوب وامم وقوميات مختلفة، والماركسية كونية مادية علمية تحت لوائها شعوب وامم وقوميات مختلفة، ومثلما الاسلام كذلك المسيحية واليهودية الى حد والبوذية والكونفوشية والوثنية والالحادية في الانتماء الكوني الشمولي غير القومي لكل منها.

* الالغاء

ولكن هذا شيء وما قاله (ص ١٧٢) ان العروبة "لم ترد ان تلغي نفسها في سبيل الاسلام" شيء آخر لانها بالفعل لم تلغ نفسها ولن تلغي نفسها بل ربما الغت الاسلام والمسيحية واليهودية الخ. وبقيت هي بوصفها الاساس والاديان والعقائد الفرع - من وجهة النظر القومية - والدليل وجود عرب وعروبيين غير مسلمين، وقول الحديث اذا ذل العرب ذل الاسلام وليس العكس. وقوله ان العربية هي اللسان العربي، وقول عمر بن الخطاب ان العرب مادة الاسلام، ثم اعتقاد الاسلام بان القرآن انزل عربيا ولغة اهل الجنة العربية وما الى ذلك. وهذا كله ليس هدفه الغاء العروبة لا في سبيل الاسلام ولا غيره وانما تقوية العروبة ودعمها وترسيخها ومدها بمقومات الحياة والبقاء حتى من وجهة نظر القائلين ان العرب مادة الاسلام كما قال الخليفة الراشدي الثاني عمر.

ولكننا اذا قلنا عكس ما ذكرنا انه اذا ذل الاسلام ذل العرب فهل نكون على واقعية؟ كلا لن نكون، فقد سبق العرب الاسلام، وازدهروا قبله، وشكلوا حضارة قبل مجيئه، ووثقوا بانفسهم ولاسيما في معركة ذي قار وسواها دونه وقد يضعف الاسلام، ولاسيما غير العربي، فهل يعني هذا ضعف العرب وتقهقرهم؟

ان ثمة دولا كثيرة قامت على اسس المسيحية ولكنها لم تحقق تقدمها وتطورها وحضاراتها العاصفة الا بالبعد عن المسيحية "الارثوذكسية" المتزمتة اي بالعلمانية او الالحاد، وما يصح على الدول المسيحية، وكانت دينا ودولة، يمكن ان يصح على الدول الاسلامية لان القومية اوسع من الدين للقوميين، والدين ليس شرطا للتشكل القومي وان كان ممكنا اعتباره جزءا ضئيلا من احد شروط التكون القومي ونعني النفسية المشتركة التي تجد لها تعبيرا في الثقافة المشتركة.

ونحن، ككل المجتمعات في تاريخ الحضارة كلا، ننتمي انتماء الى قومية معينة تحت لوائها اتباع اديان مختلفة او اتباع مذاهب الحادية ووثنية مختلفة، وما يجمع بين اولئك وهؤلاء ليس الاديان ولا الطوائف والمذاهب وانما اشياء اخرى منها القومية، حين ان الاديان والطوائف والمذاهب تفرق وتقسم وتشرذم ولاسيما اذا انتقلت من العقائد والايمانية الصرفة الى الدولة والقوانين. لهذا كان العاملون على توحيد الانتماءات القومية فعلا عاملين على فصل الاديان عن قوانين الدول، وهذا يصح سواء أكان هناك انتماء الى امة ام الى قومية، وسواء أكان الدين اسلاميا او مسيحيا ام يهوديا ام لم تكن ثمة اديان اطلاقا.

وذكرنا سابقا ان المسيحية والوثنية انشأتا العروبة وخدمتاها وحافظتا عليها قبل الاسلام ثم نهض الاسلام بهذه المهمة اذ يضم الاكثرية مع عدم الغاء دور الاقليات العربية، وليس ما يمنع ان تنهض بالمهمة ذاتها عقائد اخرى قد تكون متوافقة مع الاديان المعروفة عندنا او غير متوافقة، ما يدل على ان الالغاء اقرب الى الاديان والعقائد الماورائية منه الى القومية او الامة او الانتماء اليهما بهذا الشكل وذاك.

الواقع ان الاتجاهات الخاطئة في مفاهيم الانتماء القومي، او الامة او القومية، يكمن في محاولة بعض المسيحيين الثأر من الاسلام فيثأرون من العروبة، وفي محاولة بعض المسلمين الربط المصيري بين العروبة والاسلام واعتبارهما شيئا واحدا على خلاف الواقع فيلتقون مع هؤلاء في الثأر من العروبة. والاتجاه القومي السليم هو المنطلق من القول ان بين العروبة والاسلام العربي وبينها وبين المسيحية العربية وبينها وبين العرب من اتباع الاديان الاخرى او اللااديان وحدة هي انهم جميعا عرب، وتناقضا هو انهم اتباع اديان او لا اديان وعقائد كونية لا تعترف بالقوميات وميدان نشاطها الاساسي جميع الامم والشعوب - والحل السليم (من الناحية القومية) فصل الاديان عن القومية ونصرف النظر عما اداه هذا الدين او ذاك من خدمات للشأن القومي، لتطبق عمليا المقولة الدينية ان الدين لله والوطن للجميع. وما حققت المجتمعات الاوروبية تقدمها الا بسلوك هذا الطريق، وما حافظنا على تخلفنا المروع او حققنا هذا التخلف المروع الا لتمسكنا الايماني والتعصبي والتزمتي بالطريق الآخر.

اما في فصل "بعض اشكاليات العلمانية في وعي اللبنانيين" فقد بحث المؤلف الامور في صورة واقعية تستحق التنوية، وتفترض التقدير. اذ ظهر، كما قلنا، على كثير من العقلانية والموضوعية رابطا بين عدم تحقيق العلمانية واوضاعنا الحاضرة المأساوية ومحللا الامور الثقافية والعلاقة بين الاكثرية والاقليات ووعي المسلمين والمسيحيين والمد الديني وما الى ذلك، تحليلا ينطلق من الايمان بالعلمانية مخرجا ضروريا لوحدة المجتمع. ولا يقلل من اهمية طروحاته الا بعض مفاهيم مرتبطة بالعلاقة بين العروبة والاسلام كقوله مثلا (ص ١٩٣): "ان الاقليات غير الاسلامية جزء من المجتمع الاسلامي ماضيا وحاضرا". وليته قال انها جزء من المجتمع العربي. الا اذا كان يعني بالمجتمع الاسلامي الحكم الاسلامي. وقوله (ص ٢٠٥) "ان الاسلام هو التراث الثقافي للعروبة" لأن هذا التراث الثقافي ليس الاسلام العربي وحده بل ايضا المسيحية العربية والوثنية العربية وكل ثقافة عربية قبل الاسلام وبعده وهو ما بحثنا فيه فلا نرجع اليه.

ويبقى الفصل الاخير حول "فريضة الزكاة - قراءة في التاريخ والوعي". وقد عالج هذه الفريضة من وجهة اسلامية مستندا الى اختلاف المسلمين في الزكاة هل هي طوعية او غير طوعية، مرتبطة بالدولة الاسلامية او بالمؤسسة الدينية ليصل الى طرح السؤال الآتي (ص ٢٣٨): "ان الخلاف حول موضوع الزكاة: هل هي عبادة او ضريبة؟ لا يكون مطروحا الا في حالة واحدة تنفصل فيها المؤسسة الدينية عن المؤسسة السياسية الدنيوية".

انا رأينا نحن، وان كانت الزكاة لا تعنينا الا اذا كانت ضريبة تفرض على الجميع وهو ممتنع. فهو ان الزكاة عبادة بسبب فرضها على المسلمين فقط وهي احد اركان الدين الاسلامي، واذا كانت ضريبة فتفرض على المسلمين وحدهم ولا تطبقها الا الدولة الاسلامية.

والزكاة، كما يقول المؤلف (ص ٢٤٠) ليست اليوم "موضوعا اقتصاديا سوى بشكل هامشي وجزئي (وهي) متروكة للمواطن (المسلم طبعا) يؤديها لمستحقيها على حسب التزامه بايمانه".

مؤلف فضل شلق الجديد يبلغ مستوى عاليا في طرح المشكلة العلمانية على اسسها الحضارية والمتقدمة السليمة. وكان بلغ المستوى نفسه في العلاقة بين القومية والدين او الاديان لولا بعض الثغرات في موضوع العلاقة بين العروبة والاسلام، والمطلوب ان يكون كل منا علمانيا تماما عند تصديه لهذه المشكلة وحلولها القومية والواقعية، مع التأكيد انه حتى في محاولته التوفيق بين القومية والدين الاسلامي يأخذ جانب القومية ومستقبلها برغم ان هذا الجانب القومي في حاجة الى تأكيد ووثوق اشد.

نسيب نمر

(*) ٢٤٠ صفحة قطعا صغيرا، المركز الاسلامي للبحوث، ١٩٨٧، لم تذكر الطبعة وهي الاولى، فصوله سبعة، وهو الجزء الاول من سلسلة دراسات نقدية معاصرة. والقسم الاول من بحثنا حوله نشر في عدد "النهار" ١٩٨٧/٩/٦.

"قبل الشتات"، كتاب وليد الخالدي
كيف هدم كيان انساني خصيب

عندما رفعت الحركة الصهيونية احد الابرز والاهم من شعاراتها التكتيكية "نخلق امرا واقعا نفرضه على الجميع، ثم ننتقل منه الى خلق امر واقع اكثر تقدما"، ما كنت لاعتقد ان اكثر قادة الحركة الصهيونية تفاؤلا كان يحلم بيوم يصل فيه نجاح هذا الشعار الى درجة الكمال، الى درجة ان الضحية نفسها، العرب عموما وعرب فلسطين خاصة، ستصبح مقتنعة هي الاخرى بسلسلة الامر الواقع التي اوجدتها الحركة الصهيونية على فلسطين، وهو اقتناع وصلت حدوده الى ان يتعامل العرب، حتى الفلسطينيون، مع قضية فلسطين على اساس هذا الامر الواقع.

كانت الحقيقة التاريخية الثابتة قبل العام ١٩٤٨ ان هناك ارضا تاريخية اسمها التاريخي فلسطين، وسكانها التاريخيين عرب، يدور حولها مشروع استعماري مرتكز الى زواج غريب بين اسطورة "ارض الميعاد" و"شعب الله المختار" من جهة، وبين مطامع الدول الاوروبية في بقايا الامبراطورية العثمانية المنهارة من جهة اخرى. واذا المجتمع الدولي كله (وفيه العرب والفلسطينيون انفسهم) اصبح يتعامل اليوم مع "حقيقة" اخرى هي وجود دولة اسمها اسرائيل، وشعب اسمه شعب اسرائيل (لم يكن له اي وجود بهذا الاسم قبل ١٩٤٨)، وحول هذه الدولة اراض، يسميها البعض "اراضي عربية محتلة" بينما تسميها اسرائيل "ارض اسرائيل التاريخية". ويدور صراع سياسي وفكري واعلامي حول انتزاع "ما يمكن" من هذه الارض "لمنحه" عرب فلسطين القديمة، او من تبقى منهم (على اساس ان جزءا منهم اصبح قانونيا يحمل اسم "الاسرائيليون العرب") يتمتعون فيه بحقوقهم السياسية الطبيعية لاقامة دولة خاصة بهم.

في وسط هذا الركام من "الامور الواقعة" التي تزيد بمعدل "امر واقع" كل عقد من الزمن، ضاعت الحقيقة التاريخية الثابتة الوحيدة في هذه القضية. وهي فلسطين العربية.

ومع ان غير قليل من المعنيين بالقضية الفلسطينية يعي هذه الحقيقة بكل العمق والمرارة كما تستحق. فان اقل من هؤلاء يحاول - كلا على طريقته - ان يسد هذه الثغرة الكبرى، ويجسد الحقيقة الكبرى بطريقة ما، حتى تظل منتصبة في وسط عواصف المطامع والتسويات المفروضة قسرا ومحاولات الطمس التاريخي التي تتكر بالجريمة الكاملة المطلوب ان لا يبقى منها اي اثر ينكر بها وبمن ارتكبها.

فجاة ظهر كتاب "قبل الشتات" بطبعته الانكليزية اولا، ثم توالت الطبعات بالفرنسية والاسبانية والعربية (*)، وهو عبارة عن خمسة اقسام. تروي بالنص التاريخي المكثف (بنسبة خمسة في المائة)، وبثبت تاريخي لتسلسل الاحداث كما وقعت (بنسبة خمسة في المائة ايضا)، ثم بالصور (بنسبة تسعين في المائة) اعادة تكوين صورة فلسطين العربية بكل ابعادها السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية والانسانية والحضارية، منذ منتصف القرن التاسع عشر، حتى منتصف القرن العشرين.

ولكن، وقبل الاسترسال في تقديم الكتاب الى القارىء العربي، لنبدأ باثبات ردود الفعل التي احدثتها في الغرب، طبعاته الاولى بالانكليزية والفرنسية.

قالت جريدة "لوموند": "كلنا سمع بالشعار الصهيوني "ارض بلا شعب... الى شعب بلا ارض". ان هذا الكتاب الرائع هو الحجة الداحضة لهذا القول".

ويقول بول ماربور في مجلة "ميدل ايست انترناشونال" لندن:

"الجواب الدامغ عن كتب الصهيونية ان لم يقطن فلسطين شعب عربي اصيل". ويقول كلاير برانديور في نشرة "اي. دي. سي. تايمز"، واشنطن:

"على كل من يريد ان يفهم الوضع الفلسطيني في اطاره الصحيح، ان يقرأ هذا الكتاب المأساوي العميق".

واذا كانت هذه التعليقات تعكس حقيقة منطقية في العالم الغربي (اوروبا واميركا) ان هذا المجتمع قد صدق (لاسباب عديدة متراكمة) لفترة طويلة ان دولة اسرائيل قد اقيمت على ارض لا شعب لها (باستثناء مجموعة من البدو الرحل، السارحين في اراض قاحلة) فانها تلفت الانتباه الى حقيقة اخرى اكثر مأساوية، الى ان الاجيال الجديدة من ضحايا المأساة انفسها، (العرب والفلسطينيين على الاخص) تكاد تدخل في اطار اسقاط فلسطين العربية من الذاكرة الانسانية، ومن الوعي السياسي، ليس فقط بفعل "واقعية سياسية كاذبة" يفرضها مسلسل خيبات الامل السياسية والعسكرية، بل ايضا بفعل عامل الزمن الذي ما زال يعتبر اداة اسرائيلية، لأن العرب لم يحسنوا بعد استخدام هذه الاداة وتطويعها لصالحهم.

هذا النفر من الاجيال العربية الجديدة لا يقل في رأيي حاجة الى مثل هذه التحفة التاريخية الانسانية التي صاغها ببساطة وعمق اخانين وليد الخالدي.

اول مظاهر البساطة العميقة في الكتاب انه اسقط نهائيا، ومنذ البداية، لغة الشعارات واحل محلها لغة الحياة الحقيقية النابضة. ولولا نصوص التحليل التاريخي في مطلع كل قسم من الكتاب (وهي على ما نقدّر لا تتجاوز الخمسة في المائة، من مادة الكتاب وصفحاته) لامكننا القول ان المؤلف يختفي تماما وراء الصور التي لا تحتاج الى اي تعليق حتى توصل الى اعماق نفس القارىء - عربيا كان ام اجنبيا - كل المطلوب قوله، بل ربما اكثر من المطلوب احيانا.

من حيث الشكل يتوزع الكتاب كما قلنا على خمسة اقسام:

١- القسم الاول: ايام الحكم العثماني الاخيرة (١٨٧٦ - ١٩١٨).
٢- القسم الثاني: من الاحتلال البريطاني الى الثورة الفلسطينية الكبرى (١٩١٨ - ١٩٣٥).
٣- القسم الثالث: الثورة الكبرى (١٩٣٦ - ١٩٣٩).
٤- القسم الرابع: من مؤتمر لندن الى قرار تقسيم فلسطين (١٩٣٩ - ١٩٤٧).
٥- القسم الخامس: الحرب الداخلية ومحاولة تحطيم المجتمع الفلسطيني (١٩٤٧ - ١٩٤٨).

فاذا انتقلنا الى المحتوى الذي يملأ به المؤلف هذا الشكل، فاننا نجد انفسنا امام صورة كثيفة جدا وغنية جدا للمجتمع العربي في فلسطين قبل النكبة، لا يمكن الاحاطة بها الا لمن يقتني الكتاب ويعيشه صفحة صفحة. وكل ما بيدنا في هذه السطور، الاشارة الى بعض ملامح منه الصورة الفنية:

- يرسم الكتاب بالصورة ملامح العمران المدني المزدهر في فلسطين العربية، سواء ما بقي من هذا العمران عبر حقب تاريخية غنية، ام ما اضافه عرب فلسطين في القرنين الاخيرين، من فن معماري قروي ومدني، ويقدم الكتاب صورا رائعة عنه في القدس ورام الله وسواها.

- يرسم الكتاب صورة الغنى الانساني الكثيف للمجتمع الفلسطيني الموزع بين ريف ومدينة، بين مسيحيين (من جميع المذاهب) ومسلمين (من جميع المذاهب)، بين صناعة وزراعة وتجارة وحرف يدوية راقية.

- يرسم الكتاب صورة النهضة التعليمية المزدهرة في فلسطين في المدارس المحلية والاجنبية، الخاصة والرسمية، التي تدرس الى جانب العربية اللغات الاجنبية الرئيسية ومنها الانكليزية والفرنسية والالمانية والروسية.

- يرسم الكتاب، على عكس صورة الفلسطيني الهارب من وطنه، صورة بالطول والعرض لمسيرة النضال السياسي الشاق والمرير لعرب فلسطين، منذ ان تنبهوا مبكرا لخطر الغزو الصهيوني مع نهايات القرن الماضي، وهو نضال - كما يرسمه الكتاب بالصور - بين العمل السياسي والديبلوماسي والعسكري.

- يرسم الكتاب صورة البشاعة الحقيقية للحكم البريطاني، سواء بمظاهر التواطؤ ام التخلي عن المسؤولية في احرج اللحظات.

- وردا على مقولة "الارهاب" التي يقوم المجتمع الغربي حاليا بمحاصرة العرب بها، وليس الفلسطيني فقط، فان الكتاب يرسم بالصورة الناطقة ايضا، كيف ان زعماء اسرائيل السياسيين الحاليين (وخاصة رئيسي الوزراء مناحيم بيغن واسحق شامير) هما اول من استورد الى الشرق الاوسط، منذ الاربعينات اسلوب السيارات المفخخة، واختطاف الرهائن ثم اعدامها، الى آخر فنون الارهاب التي لم تكن معروفة في منطقتنا قبل الحركة الصهيونية.

- يرد الكتاب، بالصورة دائما، على ادعاءات التفريق بين معتدل ومتطرف في الحركة الصهيونية، فيقدم السجل الارهابي المتساوي في البشاعة لمنظمتي الهاغاناه والارغون.

غير ان اعمق ما في هذه الملامح التفصيلية كلها انها جاءت على سجادة خلفية من التفاصيل الانسانية والوجدانية لتكوين المجتمع العربي في فلسطين، فهذه صورة طفل رضيع اصبح اليوم طيارا مدنيا، وهذه صورة شباب فلسطينيين يتخرجون من جامعات انكلترا الكبرى في مطالع القرن، وتلك لائحة اسماء كبار موظفي الادارة البريطانية من عرب فلسطين، تؤكد بكل هدوء وموضوعية تمكن عرب فلسطين، قبل اقامة دولة اسرائيل، من كل وسائل الحضارة المعاصرة، وفي كل المجالات.

ان كتاب وليد الخالدي يقول باختصار كلي وكثيف انه من اجل اقامة دولة اسرائيل، بتواطؤ بين المجتمع الدولي والحركة الصهيونية، قام هذا المجتمع وهذه الحركة عن عمد وتصميم ووعي كامل، بهدم كيان انساني بالغ الثراء والخصوبة الانسانية، اسمه المجتمع العربي في فلسطين، بخفة فظيعة في الاحساس بالمسؤولية التاريخية، على حد تعبير ارنولد توينبي.

ومثل هذه الجريمة يجب ان تظل ماثلة امام العيون، عيون الاجانب والعرب، بكل عمقها وحجمها الحقيقي، من الآن حتى تصحيح الخطأ التاريخي الفظيع.

هذا ما فعله بكل بساطة وعمق واقتدار، وبروح شاعرية انسانية عميقة كتاب وليد الخالدي الاخير.

الياس سحاب

(*) قبل الشتات، تأليف: وليد الخالدي، الناشر: مؤسسة الدراسات الفلسطينية، السعر: تجليد فني ٤٠ دولارا، تجليد عادي ٢٥ دولارا، عدد الصفحات: ٣٥١ من الحجم الكبير، بيروت ١٩٨٧ والمؤلف وليد الخالدي ولد في القدس سنة ١٩٢٥، وتخرج من جامعة لندن (١٩٤٥) وجامعة اكسفورد (١٩٥١). عمل باحثا في المكتب العربي في القدس سنة ١٩٤٦، واستاذا للدراسات الشرقية في جامعة اكسفورد (١٩٥١ - ١٩٥٦). استقال من منصبه في جامعة اكسفورد احتجاجا على اشتراك بريطانيا في العدوان الثلاثي على مصر سنة ١٩٥٦. وكان استاذا للعلوم السياسية في الجامعة الاميركية في بيروت منذ سنة ١٩٥٧. امضى العام الدراسي ١٩٦٠ - ١٩٦١ باحثا مشاركا في دراسات الشرق الاوسط في جامعة برنستون، وساهم وبعض الزملاء سنة ١٩٦٣ في انشاء مؤسسة الدراسات الفلسطينية في بيروت، متوليا امانة سرها منذ ذلك. وانتسب الى جامعة هارفارد منذ سنة ١٩٧٦ بصفة زميل في مركز الدراسات الدولية (١٩٧٦ - ١٩٧٨)، ثم بصفة استاذ زائر للعلوم السياسية (١٩٧٨ - ١٩٨٢)، ثم بصفة استاذ باحث في مركز دراسات الشرق الاوسط (١٩٨٢). في سنة ١٩٨٣، انضم الى اللجنة السباعية العربية التي زارت لندن بطلب من مؤتمر القمة. للمؤلف دراسات عديدة بالعربية والانكليزية حول الصراع العربي - الصهيوني، والعلاقات الدولية في الشرق الاوسط.

الغلاف.

مهرجان الشعر لاكاديميا الفكر اللبناني
"الفينيقيون حملة لغة الآلهة"

مرة ثانية انعقد "المهرجان الثلاثي الاول للشعر" الذي دعت اليه اكاديميا الفكر اللبناني، في قاعة مدرسة الحكمة - الجديدة، مساء الاحد. وفي بدئه النشيد الوطني. فالاب كميل مبارك نائب رئيس الاكاديميا مفتتحا بكلمة امام الحشد المتذوق، ثم رئيسة الاكاديميا السيدة مي مر معرفا بها الشاعر جورج غريب ببضعة ابيات، وتكلمت عن "لبنان مهد الشعر". وغنت قصيدة لها عنوانها "عنهن انا يا رب عمصلي"، ميمي نعمه، لحن جورج فرح، مع عزف على البيانو من نجاه فرح نهرا.

وفي كلمة مي مر: "شعراء العالم القديم لبنانيون - فينيقيون":

"لا يجهل احد ان لبنان يعيش في الوقت الحاضر مرحلة صعبة. لذلك قد يبدو مدهشا، احياء مهرجان مثلث للشعر يضم حوالي خمسين شاعرا وشاعرة، يغنون الله، الوطن، والحب وضروب جمالات عدة. لكن هؤلاء الشعراء لا يجهلون ان مواطنيهم اللبنانيين هم دائمو النهم لخبز الفكر اكثر من خبز الجسد، وانهم سيسرعون لسماعهم بشغف، والثناء عليهم. ولكن ما لا يعلمونه بوضوح، هو ان هذا الشغف بالشعر، يكمن وراءه اكثر من دافع. فليس لبنان، اليوم، فحسب، ان من حيث القيمة او من حيث العدد، اشعر بلدان العالم، بل كان لبنان - فينيقيا مهد الشعر وسائر فنون الادب التي نشأت فيه: الشعر الغنائي، الملحمي، المأساوي، الكوميدي، الدرامي، المغناة. واكثر: في فجر التاريخ كانت تدوّن شعرا جميع درب الفكر. من كان المؤلفون؟ يقول فبريسيوس ان عدد الشعراء الذين سبقوا هوميروس بلغ السبعين. أليس غريبا ان هذا العدد هو بالضبط عدد الآلهة - الابطال الفينيقيين الذين تحكي عنهم ملاحم اوغاريت الفينيقية على انهم افراد المجمع الذي كان يهيمن على جميع روائع الفكر؟ ومن كان هؤلاء الشعراء؟ اهمهم: عليون زوج الالهة بيروت، بعل - ابولو بن كرونوس - ايل الجبيلي وابنه لينوس، تاميراس - دامور ابو ملكرت - هركل الصوري، ملكرت هرقل، اورفيوس حفيد دامور، امفيون، امولب، موزيوس... وكذلك الموز - عرائس الشعر، والمنعمات. هؤلاء الابطال - الآلهة لسنا وحدنا من يعرف انهم لبنانيون - فينيقيون. على كل حال نحن نستقي معلوماتنا من النصوص الفينيقية المكتشفة في لبنان، في ايبلا، واوغاريت. وغيرها من بلدان، فقط، بل ايضا من العلماء الكبار الذين غاصوا في هذه المجالات. فسلوا في سبيل المثال فابر - دوليفه، كاتب: "قصائد بيتاغور المذهبة"، ينبئكم ان هؤلاء الشعراء السابقين عهدا لهوميروس، ليسوا غريبين عن اليونان فحسب، كما يؤكد كتاب لهم وزنهم امثال فورنوتوس، داماسيوس، بلوتارك، اوزيب القيصري وغيرهم، كي لا نسمي الا الاقدمين بل ان كلمة "بويزي" (شعر) هي نفسها فينيقية. وبما ان الابطال الآلهة المفكرين وفاتحي العالم كانوا لبنانيين - فينيقيين، فكلمة "بويزي" اصبحت مرادفة لـ "لغة الآلهة". ومن هنا كلمة هوميروس الشهيرة التي نقلها فكتور بيرار: "ان الفينيقيين هم العرق المتفوق الالهي، وحاملو لغة الآلهة".

ويعرف العلماء ايضا انه نسب الى هؤلاء "الشعراء المشهورين"، انصاف الآلهة والابطال اللامعين، مجموعة ضخمة من الآثار المنبثقة من المعبد ذاته، او المؤلفة لتثبيت العقيدة ذاتها. لكنهم لم يتمكنوا بوضوح من كشف النبع الاساسي لهذه الروافد، والجذع المشترك لهذه الغصون، وهذا ما قمنا به منذ وقت، بتعيين تور الجبيلي - وهو توت مصر وهرمس - تريسموجست اغريقيا - كأول عبقري كوني، مخترع الكتابة الهيروغليفية، وواضع اول "كتب مقدسة"، وكذلك اول شاعر. اناشيده الدينية، وهي روائع صافية، بلا شك، ممهدات للمزامير والانشاد، والمواعظ. وكذلك ولدت آثاره الدنيوية: المأساة، والدراما، والمغناة المجسد نموذجها في "الادونيات" الشهيرة، التي كانت تقام كل سنة لتكريم ذكرى موت ادون - اي الاله (ادونيس - اوزيريس) الجبيلي وقيامته.

هؤلاء الشعراء الممهدون لهوميروس ليسوا وحدهم من يمكن ربطهم بالجذور اللبنانية الفينيقية، فاعظم الشعراء الاقدمين الذين عقبوا هوميروس، هم لبنانيون - فينيقيون، ابتداء بهوميروس نفسه. فأتيني وملياغر - الذي عاش معظم حياته في صور، ينبئان بأن هوميروس صوري. وسترابون يزيد ان اكبر شاعر ملحمي في العصور القديمة "استقى كل علمه من الفينيقيين". وكتاب معاصرون كبار امثال فكتور بيرار، فيليب شمبو، بيار هوباك... طوروا هذه النظرية واعطوا اثباتات لها، وبرهنوا ان اسم هوميروس هو فينيقي وان آثاره، وخاصة "الاوذيسة" هي فينيقية.

وهوميروس هذا العملاق الصاعد في فجر الالف الاول قبل المسيح، ليس اللبناني - الفينيقي الوحيد بين الاسماء اللامعة.

من الشواهد الكثيرة التي نملكها تمكنا. ان نبرهن في عدد من المقالات ان طاليس، بيتاغور، بندار، ملياغر، انطيباتر الصيدوني... للمثال لا الحصر، لا ينتمون الى اليونان الا باللغة التي كانت في ايامهم كما الفينيقية، لغة الحضارة.

هذه التأملات في تاريخ الشعر ليست في الحقيقة الا بواكير تنتظر المجتنين.

متى تبرز الاقلام التي تعطينا مجلدات كاملة عن هؤلاء العباقرة اللبنانيين - الفينيقيين الذين جعلوا التاريخ في فجره شعرا؟".

وتوالت القصائد من: انعام الاشقر (في قصيدة "ابد الحب"، وتعريف بها من عماد موسى)، ميشال جحا (في قصيدة "ايقظوا الشمس فقد جئت برايا/ في الخفايا"... وتعريف به من الشاعر رفيق روحانا)، اسعد جوان (تعريف به من عماد موسى)، جورج زكي الحاج (في قصيدة "كيف بقشعن": "هل كلها فتيش ليلة عيد"... تعريف به من رفيق روحانا)، محمد يوسف حمود (في قصيدة "هو الفكر وحده"، تعريف به وقراءة لقصيدته من الشاعر جورج شكور)، ومن قصيدة حمود:

"اذا قيل: من ذا؟
فقل: اكبر
مَن القول...
قل: شاعر شاعر
- بماذا يتمتم؟
ماذا يقول؟
- يصلي يصلي ويستغفر
- يصلي عليك،
يصلي اليك،
بلادي،
بلادي،
ويستغفر...".

ثم ايلي ابو خليل (في قصيدة "نشيد"، وتعريف به من الدكتور سيمون صقر الامين العام للاكاديميا)، والى روبير غانم (تعريف به من رفيق روحانا)، ثم جورج غريب (في قصيدة غزل القتها الآنسة كاتيا حلو)، وهنري زغيب (في قصيدة: "جايي من نبيد الفجر/ حامل معي خمارة الاجيال/ مدي حنانك جسر/ ت اعبر/..."، وتعريف به من الشاعر عاصم حداد)، وميشال كعدي (في قصيدة "باق لنا": "نسر هوى باكرا من قمة الشمم..."، وتعريف به من عصام حداد)، وبالفرنسية سابين فرا (تعريف بها من الاب كميل مبارك)، والى نسيب نجيم تقرأ له ابنته لاريسا نجيم، والى فيولين برنس يقرأ لها الكو حبيب وكارول قصير. ثم الاب كميل مبارك (في قصيدة "ساعة سجود"، وتعريف به من مي مر، وشكر للحضور)، ومن قصيدته:

"يا سيدي.
ما كان قصدي ان ترى وجهي الكئيب مكسرا
وجهي الذي عودته الق الحياة تحجرا،
كم شئته ذاك الكبير، فلم يشأ ان يكبرا
ولطالما عليته، والى الصغار تحدرا
خجلا اتيتك باكيا، وهن الفؤاد منمرا
كالطير ادمته العواصف، فانزوى وتسترا
كالغصن داهمه الصقيع فلم يشأ ان يزهرا.
قلبي، وان لم تلقه فوق الصليب، تسمرا (...)".

وختاما كلمة للدكتور سيمون صقر، شاكرا ايضا، وقائلا ان الموعد الثالث الاخير في مون لاسال - عين سعادة، يوم الاحد ٢٥ تشرين الاول.

دخان التنور

(الى قريتي تواصل صمتي).

- هل كان من المستحيل ان ابقى معك؟
او كان على الظلام
ان يبقى ما بين المسافات
يخلع انهار الضوء
عن جسد الاشياء
وهل رأيت؟
حقول الايام
المكدسة في البعيد.
كيف تودع شتاء الاوجاع
وكيف تستقبل صيف الآلام
وهل غادر البدوي
دائرة ظلك
وحدود وجهك
وشباك آمالك
حبال الغسيل المبعثرة على السطوح
القمصان المجبولة بالتعب
مناديل الامهات
اما زال هواء القرية يداعبهم
وهل ينسى القلب
دخان التنور
صراخ صبايا الحي
طقطقة المزاريب في منتصف الليل
وهل كان علي المسير
حتى الوصول
وهل كان علي
الرحيل
الى عادات الوقت المالحة
في هذا الزمن المتهدم
آه الرجل عن
عاداتك
في اي وقت
فلا ظهيرة
الا ظهيرتك
ولا مساء
الا الشفق المتوغل على شفتيك
ولا ليل
الا ليل النعناع والقرنفل المتوج
على حدود خصرك
والرجل عنك
سكين في الجدار
وجرح في التراب.

اسماعيل فقيه

(* باريس، ٨٢)

اليوم يبدأ المعلمون اضرابهم المفتوح والمدارس مقفلة

الحص دعاهم الى "صرف النظر عن الاضراب" وهم "لن يعودوا الى ان تترجم الوعود قوانين"

يبدأ اليوم جميع المعلمين في لبنان اضرابهم المفتوح وسط اصرار هيئاتهم النقابية على تحركها من اجل تحقيق المطالب، في حين دعاهم رئيس الحكومة بالوكالة وزير التربية الدكتور سليم الحص الى "صرف النظر عن الاضراب ومتابعة نشاطهم". واختلفت مواقف الاحزاب بين مؤيد وداع الى تحديد فترة التحرك.

وتقفل كل المدارس الرسمية والخاصة في العاصمة والمحافظات تنفيذا لتوصية مكتب المعلمين التي اقرتها الهيئات التعليمية من اجل انصاف المعلم وتحقيق مطالبه:

- اقرار سلسلة جديدة لرواتب المعلمين.
- تصويب اوضاع تعاونية موظفي الدولة.
- دفع بدل انتقال المعلمين.
- تعديل المادة ٣٤ من قانون تنظيم افراد الهيئة التعليمية في المدارس الخاصة المتعلقة بتعويض الصرف ونهاية الخدمة.
- تعديل المادة ٢٩ المتعلقة بالصرف الكيفي.

نداء الحص

وجه امس الرئيس الحص الى المعلمين هذا النداء:

"انني اهيب بالمعلمين في القطاعين الرسمي والخاص ان يراعوا الظروف الدقيقة التي تجتازها البلاد فيعودوا عن الاضراب المفتوح الذي اعلنوه.

ان كثيرا من مطالب المعلمين الاساسية تمت تلبيتها في المدة الاخيرة على رغم الظروف الاستثنائية التي سادت الاجواء الحكومية بما في ذلك تثبيت نحو ٤٥٠٠ معلم متعاقد وتطبيق قانون التناقص وفتح دورات للاساتذة الثانويين في كلية التربية وتعديل تعويضات المتعاقدين الثانويين. كما ان مصاريف انتقال المعلمين في المدارس الرسمية قد لحظت لها مبالغ ضمن مجموع الملياري ليرة الذي خصص لدعم الصندوق المدرسي والذي وافقت عليه اللجان النيابية المشتركة اخيرا، ومن المنتظر ان ينظر فيه مجلس النواب قريبا.

اما مطالبة المعلمين بسلسلة جديدة للرواتب فتأتي في الوقت الذي تسجل الرواتب والاجور قفزات واسعة من خلال الزيادات التي قررتها وتقررها الدولة تحت ضغط الارتفاع السريع في غلاء المعيشة في ظل الظروف الاستثنائية الراهنة ويطاول المعلمين من هذه الزيادات بطبيعة الحال ما يطاول غيرهم من المواطنين في لبنان. واما بقية المطالب فلا تبرر الاضراب المفتوح ويمكن متابعة بحثها مع الادارة وسائر الجهات المعنية بعيدا عن ضغط الاضراب.

لذلك ادعو جميع المعلمين الى صرف النظر عن الاضراب ومتابعة نشاطهم انطلاقا مما عرفوا به دوما من صدق الاحساس الوطني وروح المسؤولية حيال مجتمعهم والاجيال الطالعة".

المعلمون

واكد نقيب المعلمين السيد انطوان رعد التزام كل المدارس الرسمية والخاصة الاضراب المفتوح. واصدر هذا البيان:

"ردا على الاصوات التي انطلقت مدوية بعدما اغمي عليها ردحا طويلا من الزمن داعية المعلمين الى الامتناع عن الاضراب حرصا على مصلحة التلاميذ في مطلع هذه السنة الدراسية، اريد ان اؤكد ان اضراب المعلمين المفتوح سينفذ غدا (اليوم) وفي كل مناطق لبنان لان المسؤولين جميعا وفي طليعتهم دولة الرئيس سليم الحص وزير التربية والعمل اتخموا المعلمين وعودا ولن يعود هؤلاء عن اضرابهم حتى تترجم الوعود قوانين يصوت عليها المجلس النيابي.

وفي المناسبة اود ان اسأل دولة الرئيس الحص الذي يناشدنا تعليق الاضراب:

من المسؤول عن شلل اللجان التحكيمية التابعة لوزارة العمل والناظرة في قضايا المعلمين الذين صرفوا من الخدمة بطريقة تعسفية؟

من الذي عطل تنفيذ احكام المرسوم التطبيقي للتناقص التدريجي لساعات العمل الرقم ٧٨٤ الذي كان ينبغي ان يعمل به ابتداء من اول تشرين الاول ١٩٨٣ الى الاول من تشرين الاول ١٩٨٧؟

من الذي الغى الامتحانات الرسمية هذه السنة بعدما عجز عن ضبطها والغاء نتائجها الفاضحة العام الماضي؟

من الذي يقف متفرجا على مجازر الصرف الكيفي التي تقع في نهاية كل سنة دراسية من جراء المادة ٢٩ من دون ان يتبنى مشروع نقابتي المعلمين لتعديلها ومن دون ان يتقدم بمشروع بديل؟

ان من واجبنا لفت الرئيس الحص الى ان ليس من حقه ان يلقي مسؤولية عجزه عن الحكم وعجزه عن الاستقالة على عاتق المعلمين الذين مارسوا حتى الان اقصى درجات ضبط النفس قبل اضطرارهم الى اعلان الاضراب المفتوح. وعلى رجال الدين واصحاب المدارس الذين يحرصون فعلا على انقاذ السنة الدراسية ان يضغطوا في اتجاه اقرار مطالب المعلمين المحقة وعندئذ فقط تتم عملية الانقاذ".

ودعا النقيب انطوان السبعلاني باسم المجلس المركزي لنقابة المعلمين في المدارس الخاصة "جميع المعلمين الى التعبير عن اضرابهم باعلى درجة من الوجه الحضاري". وجدد مطالبته رئيس مجلس النواب ورئيس الحكومة ورئيس لجنة التربية النيابية "بتحويل جلسة النواب اليوم بعد الاستحقاق الدستوري الى مناقشة مطالب المعلمين واقرارها لان الاضراب لا يجب ان يطول وذلك بتحمل الدولة مسؤوليتها كاملة". وطالب لجان الاهل للمرة الثانية بحوار مكشوف في نقابة المحررين لطرح قضايا المعلمين.

واصدرت النقابة بيانا حول متابعة سير الاضراب فيه ان النقيب السبعلاني سيلتقي اليوم ممثلي فرع الشمال في طرابلس ويجتمع بمعلمي البترون ثم بالمسؤولين عن فرع جبيل، ففرع جونية. ويتابع الامين العام عباس قاسم سير الاضراب في الجنوب والجبل والبقاع ويعقد المجلس المركزي للنقابة اجتماع تقويم الثانية بعد الظهر في منزل الدكتور افرام البعلبكي.

واصدرت اللجنة التنفيذية لاساتذة التعليم الثانوي في المناطق الشرقية البيان الآتي:

"١ - تطلب اللجنة من جميع اساتذة التعليم الثانوي في كل الثانويات الرسمية تنفيذ قرار المعلمين القاضي بالاضراب المفتوح ابتداء من غد الثلثاء (اليوم) الواقع فيه ٣٠ تشرين الاول ١٩٨٧.

٢ - تطلب اللجنة من الاساتذة التقيد بمضمون البيانات الصادرة والتي ستصدر عن مكتب المعلمين في لبنان.

٣ - تتابع اللجنة اتصالاتها مع الفاعليات السياسية والتربوية لشرح المطالب وطلب الدعم والتأييد.

٤ - تحمل اللجنة المسؤولين مسؤولية عدم الاسراع في تلبية المطالب وما ينتج من ذلك.

٥ - تتعهد اللجنة باسم جميع الاساتذة تعويض التلاميذ ما يفوتهم من ايام التدريس".

وطلبت "رابطة معلمي المدارس الرسمية الابتدائية والمتوسطة في بيروت" من المعلمين التوقف عن التدريس ابتداء من اليوم الثلثاء حتى تحقيق المطالب. ودعتهم الى "التعبير عن وحدتهم وتماسكهم للحصول على مطالبهم في اسرع وقت ممكن واستقاء المعلومات ومتابعة التطورات من البيانات الصادرة عن رابطتهم وعن مكتب المعلمين فقط".

ويعقد "مجلس مندوبي مدارس بيروت الرسمية الابتدائية والمتوسطة" اجتماعا الرابعة بعد ظهر غد في الفرع الاول لكلية الاداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية للوقوف على سير الاضراب والاطلاع على المستجدات.

ودعا مكتب المعلمين في الجبل المعلمين الى عقد جمعيات عمومية في المدارس لتنظيم التحرك والاسهام الفعال في انجاح الاضراب وتكثيف اللقاءات مع الاهالي لتطمينهم الى "اننا حريصون على مصالح ابنائهم حرصنا على مصالحنا". وكذلك دعا مندوبو مناطق الجبل الى اجتماع الثانية بعد ظهر الخميس في ثانوية بشامون الرسمية.

واكدت اللجنة العليا للمعلمين المعينين بموجب القرار الرقم ٣٩١٠ التزامها قرار مكتب المعلمين الاضراب العام. ودعت الى الاسراع في صرف الرواتب المستحقة للمعلمين والفروقات عن السنوات السابقة منذ بدء التعاقد مع وزارة التربية.

وقررت "رابطة اساتذة التعليم الحر في لبنان" في اجتماع لها في مدرسة الحكمة مساندة المعلمين في مطالبهم. ووافقت على اعلان اضراب رمزي ليوم واحد اليوم الثلثاء. ودعت المعلمين الى معاودة التدريس غدا. ونبهت الى خلفية الاضراب المفتوح الذي "يهدف الى زعزعة اسس التعليم الحر في لبنان".

ووجه "مجلس تنسيق قطاعات التعليم في الشمال" بيانا الى الرأي العام عن اضراب المعلمين شرح فيه معاناة المعلمين ومطالبهم وحضهم على دعمه.

وعقد مندوبو المدارس الرسمية في بعلبك - الهرمل جمعية عمومية واصدروا بيانا بالتزام الاضراب. وناشد المدارس الخاصة بكل هيئاتها التقيد بقرار نقابتي المعلمين الخاصة والعامة المشاركة في الاضراب.

المدارس

واصدرت المديرية العامة للتربية والتعليم في جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية، اثر اجتماع لها برئاسة نائب رئيس الجمعية الدكتور جميل كبي، هذا البيان:

"ان المديرية العامة للتربية والتعليم في جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت، وهي تقف دائما الى جانب مصلحة المعلمين والحفاظ على كرامتهم ودعم حقوقهم، ترى ان الدعوة الاخيرة للاضراب المفتوح الذي اعلنه مكتب المعلمين في بدء السنة الدراسية وفي ظل الظروف العصيبة التي يمر بها لبنان، تتطلب من جميع المعنيين ان يعوا خطورة المرحلة بالذات ويلتقوا عبر حوار مسؤول في معالجة كل المطالب، ما نفذ منها وما هو قيد التنفيذ والمطلوب تحقيقه فيضع حدا لقلق المعلم وتساؤلات الاهل وعدم انتظام الدراسة. لذلك قررت المديرية العامة للتربية والتعليم وقف الدراسة في كل مدارسها في بيروت والقرى يوم غد الثلثاء ١٩٨٧/١٠/٣٠ (اليوم) تجاوبا مع مطالب المعلم واملا في ان تسرع الدولة في تحقيق هذه المطالب المحقة من خلال حوار مسؤول وبناء".

وعقد مجلس نقابة اصحاب المدارس الخاصة في لبنان جلسة طارئة برئاسة النقيب الدكتور حسين علي يتيم، وبعدما ناقش الازمة التربوية القائمة خلص الى اعلان الاضراب في كل المدارس الخاصة يوما واحدا اليوم "احتجاجا على الاسلوب المتسرع الذي اتبع في اعلان الاضراب المفتوح من دون حساب لمخاطره المدمرة على قطاع التعليم ومن دون تبصر في مصالح المعلمين والتلامذ والمؤسسات". وايد مجلس النقابة موقف وزير التربية الرئيس سليم الحص، داعيا مكتب المعلمين "الى وقفة تبصر وضمير قبل الولوج في نفق الاضراب المفتوح". ومبديا استعداده "لفتح حوار مسؤول قبل بلوغ الهاوية".

احزاب وتنظيمات

واكد حزب الكتائب ضرورة تحمل المسؤولين مسؤولياتهم الكاملة حيال مطالب المعلمين "من اجل تحقيقها والحؤول دون تمادي الاضرابات التي تنعكس سلبا على المصلحة العامة خصوصا على السنة الدراسية الحالية". وفي اجتماع للمكتب السياسي للحزب وهيئة الشورى فيه رأسه امس الدكتور جورج سعادة جرت مناقشة للاضراب الذي دعا اليه مكتب المعلمين فأكد المجتمعون تأييدهم "المطالب المعلمين المحقة التي عرضتها مصلحة المعلمين في الحزب وتألفت من اجل متابعتها لجنة برئاسة المحامي منير الحاج وعضوية امين شؤون التربية السيد اميل فرح ورئيسي مصلحتي المعلمين والطلاب الدكتور انطونيو خوري والسيد خليل باسيل".

وعقد المكتب التربوي المركزي لحركة "امل" اجتماعا استثنائيا برئاسة رئيس الحركة الوزير نبيه بري وفي حضور نائب الرئيس العقيد عاكف حيدر ورئيس المكتب التربوي واعضاؤه واصدر بيانا فيه: "بعد التشاور في الشأن التربوي العام المرتبط بالوضع السياسي والاقتصادي المتدهور، وبعد الاطلاع على مطالب المعلمين والتقديمات التي جرت، يرى المكتب التربوي المركزي ان هناك استجابة للمطالب المقدمة من الجهات المسؤولة، الا ان هذه الاستجابة يجب ان تحظى في رأينا بالتنفيذ الكامل والسريع، اضافة الى امور اخرى يطالب فيها بتعزيز القطاع التعليمي والذي بدوره يعزز الوضع التربوي كلا. وبعد تدارس موضوع الاضراب من كل الجوانب، وبعد التشاور مع الهيئات والفئات المعنية، يجد المكتب التربوي المركزي، على رغم تفهمه لمطالب المعلمين المحقة، ان يكون الاضراب لتأكيد المطالب لمدة يومين، مع تأكيد سلمية التحرك وعدم التظاهر، على ان تعود جميع الهيئات والقطاعات التعليمية صباح الخميس المقبل الى ممارسة التدريس. وابلغ رئيس الحركة هذا الامر الى رئيس الحكومة بالوكالة سليم الحص بصفته وزيرا للتربية، والى الاخوة في جبهة التوحيد والتحرير".

ودعت "الادارة المدنية في الجبل" المدارس الرسمية والخاصة الى المشاركة في الاضراب الذي دعا اليه مكتب المعلمين، في انتظار صدور قرار المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي حول هذه القضية.

ورأى عميد العمل والتربية في الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد نصري خوري ان المطالب التي طرحها مكتب المعلمين هي مطالب محقة. واكد دعمه للاضراب وللتحرك المعلن. ودعا المعلمين الى عدم الوقوع في متاهات تجهيل الفاعل وتعميم المسؤولية واعتبر "ان لا حل جديا لازمات القطاع التربوي ولازمات القطاعات الاخرى الا باسقاط الاسباب التي اوصلتنا الى ما وصلنا اليه".

واعتبر المدرسون القوميون الاجتماعيون في منطقة المتن الشمالي في بيان لهم ان دعم المدارس الخاصة وتلامذتها يصب في خانة ضرب التعليم الرسمي. واشاروا الى ان مدارس الجبل ستضطر الى الاقفال في ظل ازمة المحروقات المستمرة وفقدان المازوت. وايدوا مطالب المعلمين والاضراب العام الذي دعا اليه مكتب المعلمين، داعين الى عقد جمعيات عمومية تتولى تحديد مساره ومدته وتوجهاته.

وايد المكتب الطالبي في "التنظيم الشعبي الناصري" الاضراب واضعا كل امكاناته في تصرف نقابة المعلمين والاساتذة لتمكينهم من تحقيق مطالبهم.

وايدت "حركة التضامن المسيحي" مطالب المعلمين ودعت الى تحقيقها بكل الوسائل الممكنة. ولفت الى تقاعس المسؤولين في الدولة "حيال موضوع المعلمين خصوصا والملف التربوي عموما" واستغربت الغبن اللاحق بالمعلمين، داعية الى انصافهم ومساواتهم بسائر الفئات العاملة.

كذلك ايد "الاتحاد العام للعمال المسيحيين" تحرك نقابة المعلمين واعتبر مطالبها محقة وعادلة ودعا رابطاته الى المشاركة الرمزية في الاضراب.

واكد قسم الطلاب في "تجمع الشبيبة الديموقراطي" دعمه المطلق للاضراب. ودان "الابواق والاصوات التي تحاول الان تنفيس التحرك والنيل من وحدة المعلمين". ودان ايضا محاولات التشكيك في شرعية الهيئات التي تقود المعلمين في تحركهم.

"روضة الفيحاء" احتفلت بتوسيعها

من اليمين المحامي عمر كرامي والمحافظ غبريل والدكتور المنلا والحاج رضوان غندور وقرينته في الاحتفال. (نعيم عصافيري)

طرابلس - "النهار":

احيت امس ثانوية "روضة الفيحاء" في طرابلس احتفالا بتسلمها طبقتين في مبناها كاملتي التجهيزات المدرسية والادارية تبرعت بالاولى السيدة هدى آصف المنلا وبالثانية زوجها الحاج رضوان غندور.

رعى الاحتفال المحامي عمر كرامي وحضره اليه محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل وامين سر المحافظة السيد رياض القاوقجي ونقيب المحامين السيد محمود المنلا والمدير الاداري للثانوية السيد مقبل ملك ورئيس بلدية الميناء السيد عبد القادر علم الدين ورئيس دائرة المال السيد سمير رضا ورئيس غرفة التجارة والصناعة في طرابلس والشمال الدكتور حسن المنلا وقرينة مفتي طرابلس السيدة صباحات الصالح الصابونجي والمتبرعان الحاج رضوان غندور وقرينته وعدد من ممثلي الجمعيات النسائية والاندية الثقافية.

آيات قرآنية تلاها شيخ القراء محمد صلاح الدين كبارة. ثم القى الامين العام للثانوية الدكتور عمر مسقاوي كلمة فيها: "(...) هذا يوم من بهاء المسيرة، مسيرة الجيل يقتفي الاثر وتتعمق به الجذور وتثبت الاقدام في ساحة المحنة (...)". واشاد بالمتبرعين ومن وضع حجرا في البناء، ومن عمل في انماء طرابلس "وافتتاحنا لهاتين الطبقتين يأتي شاهدا يومىء الى البذل في ساعة الشدة. ففي ليل ما يسود المجتمع من كساد يسلب المؤسسات الامن والقدرة والوسائل. ينسل شعاع من القيم التي ارساها تاريخ عريق في حضارة الخير لينير الطريق ويفسح للضيق سبل عريض الرجاء (...)". و"امام هذا البناء المتداعي في كيان الدولة الاجتماعي والاقتصادي لا بد لنا من ان نحصن طرابلس من ذلك الانهيار. فطرابلس بما تمثل من تاريخ في وحدة الحضارة الجامعة لابناء الوطن مفرغة من مقومات الصمود وهي مستهدفة في مؤسساتها وقوة استمرارها. ولا بد لابنائها القادرين على العطاء في مختلف الميادين الاقتصادية والفكرية والثقافية من ان يدافعوا عن وجودهم بدفاعهم عن وجود مدينتهم (...)".

عيسى مخلوف دكتوراه من السوربون لـ"الموت في لبنان"

نال الشاعر والناقد عيسى مخلوف شهادة دكتوراه (اختصاص) في العلوم الاجتماعية من جامعة السوربون - باريس، بدرجة جيد جدا.

والاطروحة وعنوانها "الموت في لبنان"، من وجهة نظر انتروبولوجية وسوسيولوجية، تقارن خطاب عامة الناس للموت والخطاب الابداعي الادبي. واعتمد الباحث الشاعر مراجع عديدة، غربية ولبنانية وقرأ على ضوئها واقع الموت كما عرفه اللبنانيون. وحلل بعض الظواهر الابداعية الادبية حول الموت، نظريا وفعليا.

واعتبر الدكتور لويس فانسان توماس المشرف على الاطروحة، ان "قراءة النص الذي كتبه عيسى مخلوف تكشف عن تحديد آخر للانسان". ونوهت اللجنة بالاطروحة وموضوعها ومنهجها ولغتها واوصت باصرارها في كتاب عن احدى دور النشر الفرنسية.

الدخول الى الاعلام

تجري ادارة الفرع الاول لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية مباراة الدخول الى الكلية الثامنة صباح الخميس في مبنى الفرع الاول لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الصنائع.

فرع الاميركية

رأس امس مدير فرع الجامعة الاميركية الدكتور جورج فريحة اجتماعا في الفرع للبحث في شؤون الرياضة للسنة الدراسية ١٩٨٧ - ١٩٨٨. وحضر عميد الطلبة الدكتور سليم كنعان ورئيس قسم المحاسبة السيد كريم هيكل ومدير دائرة الالعاب الزميل ميشال فواز والمسؤول الاداري في الدائرة السيد ايليا باولي.

وشدد الدكتور فريحة على اهمية تأمين احتياجات طالبات الفرع وطلابه بتهيئة جهاز تدريبي متخصص يكون في تصرف دائرة الالعاب للاشراف على تدريب الفرق واختيار المنتخبات في مختلف الالعاب المزاولة استعدادا للقاءات التجريبية والدورات الودية والبطولات الرسمية.

اطباء الاسنان

يعقد المؤتمر العاشر لاتحاد اطباء الاسنان العرب في عمان (الاردن) بين ٧ و١٠ نيسان ١٩٨٧. واعلنت اللجنة المنظمة للمؤتمر شروعها في استقبال محاضرات اطباء الاسنان اللبنانيين حتى ٣١ تشرين الاول في نقابة اطباء الاسنان في بيروت.

لقاء طالبي

دعت "اللجنة الطالبية للدفاع عن حقنا في التعليم" الى لقاء طالبي الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في ثانوية رمل الظريف للبنين لمناقشة الواقع الطالبي واتخاذ الخطوات المناسبة.

معهد القديس بولس، سنة جامعية

"لاهوت معاصر للشرق الاوسط" وللاطفال ايضا: انفتاح وتحرر

افتتح المركز اللاهوتي للشرق الاوسط لمعهد القديس بولس للفلسفة واللاهوت في حريصا، سنته الجامعية بحلقة دراسية موسعة، بحثا عن "لاهوت معاصر للشرق الاوسط"، شارك فيها نحو الستين من الاختصاصيين في الفلسفة واللاهوت والتاريخ وعلم الاجتماع، والجيوبوليتيك، ونخبة من كبار رجال الدين، من البطريرك مكسيموس الخامس والمطارنة خضر وريا وبشارة، وسواهم. وامتدت الجلسات على اكثر من عشرين ساعة، من المحاضرات والمناقشات، تخللها عرض افلام وثائقية عن لاهوت التحرير في كل من البرازيل وولاية كيرالا الهندية. وكان بين المحاضرين اسقف يسوعي من الهند وخمسة كهنة من علماء اللاهوت في بلجيكا، وفي البرازيل.

المشرق العربي

بدأت اعمال الحلقة بعرض تمهيدي للسيد انطوان غصين، الاستاذ في الجامعة اللبنانية حول المعطيات الجغرافية والبشرية، فناقش التسميات الجغرافية المتداولة للمنطقة، واستقر في النهاية على تعبير المشرق. ولكن المطران جورج خضر، خلال محاضرته المرتجلة عن المساهمة اليونانية في اللاهوت المسيحي، طلب ان توصف المنطقة في صراحة، بأنها الشرق العربي وحسب، كما طلب ان يجري التعامل باللاهوت بلسان عربي مبين، على نحو ما فعل اجدادنا غداة الفتح الاسلامي، اذ قارعوا المسلمين بحجج من القرآن والسنة، وبلغة راقية جدا.

وعندما سأله الاب بولس الخوري: وكيف تعتبر اليونان من هذا الشرق العربي؟ اجابه ان اليونانيين الذين صنعوا لاهوت الكنيسة، سواء منه الملكي ام النسطوري ام اليعقوبي، ينتسبون الى الكرسي الانطاكي، او الى بطريركيتي الاسكندرية والقدس والمجامع المسكونية السبعة نفسها عقدت في الشرق، في آسية، لا في بلاد الاغريق الحالية. واذا تكلمنا على بيزنطية، فعلى الدولة البيزنطية التي شملت الشام ومصر، لا على مدينة القسطنطينية وحسب.

تعاقب على المنبر، الى غصين وخضر، كل من بسام الهاشم وسامي عون وجان سليمان وطارق متري وجاد حاتم ودوبريه لاتور وسمير خليل وسليم بسترس وبطرس لبكي وبولس الخوري (مع حفظ الالقاب الكهنوتية والجامعية) والضيوف البلجيكيون والهنود، وممثل كاثوليكوسية كيليلية، والسيد احمد لواساني استاذ الآداب الفارسية في الجامعة اللبنانية - الفرع الاول، وسواهم.

اللاهوت العربي

استغرب ممثل الارمن ان يدور الكلام على لاهوت عربي تعتز به المنطقة، ويدعو اليه المحاضرون، وفي مقدمتهم الابوان خضر وخليل، وان يجري هذا كله باللغتين الفرنسية والانكليزية وايدنا شخصيا اعتراضه هذا بقولنا انه كان ممكنا ان تترجم الكلمات الى الفرنسية ليطلع عليها الضيوف البلجيكيون والبرازيليون والهنود، وكان الاسلم والاصح ان تعقد الحلقة بلغة البلاد، تشجيعا للباحثين في اللاهوت العربي.

واتجهت المناقشات نحو الاغراض العملانية الآتية:

١- الانطلاق من الواقع الحي للجماعات البشرية مهما كان انتماؤها الديني والثقافي.

٢- التركيز على الثقافة العربية بوصفها الحضارة الغالبة على المسيحيين والمسلمين معا، والاطار الفني تاريخيا ولغويا وحضاريا، دون انكار للترك والفرس والارمن الخ.

٣- استئناف التقليد الحواري مع ممثلي الفقه والفكر الاسلامي، وشرح المسيحية بكلام ومصطلحات عربية خالصة، يفهمها المسلمون، وتندرج في خط الاصالة الثقافية العربية. ومثالا ان الاب خضر يستخدم كلمة الله، بديلا من عبارة ابن الله، التي يمجها المسلمون، رغم عدم التماثل التام بين الديانتين في النظر الى كلمة الله.

٤- تسويد المحبة في التعامل مع الاسلام، وتغليب الانفتاح والاحترام المتبادل بين اصحاب المذاهب والطوائف، بصفة عامة، وخاصة بعد تسليم المجمع الفاتيكاني الثاني بان كل مؤمن يتعامل بصدق مع الله، وفقا لايمانه يخلص، ويكون له الخلود، حتى لو لم يعرف المسيح. فالمهم ان تعيش مع الله، وان كانت معرفتك بالمسيح اضمن لك واصح اطارا.

٥- واخيرا اعتماد مبادىء لاهوت التحرير الذي نهض الدعاة له في اميركا اللاتينية، فاعادوا للكنيسة دينامياتها، وحركتها الصاعدة في اتجاه المسيح الحي.

لاهوت التحرير

حياة المسيح ودعوته نضال تحريري لم يتوقف الا بموته، وهو في ريعان الشباب، فاستأنف تلاميذه واتباعه رسالته، الى ان تمكنوا من تحطيم العبودية واقرار المساواة بين البشر فتغيرت بانتصارهم مسحة الحضارة اليونانية اللاتينية، واتخذت نفحة انسانية سامية ظهرت على كل الصعد. بيد ان الطبقة السائدة في المجتمع الروماني وخاصة في المجتمع البيزنطي سرعان ما عملت على تجيير المسيحية وقيمها الرفيعة، لحساب طغيانها ومصالحها الانانية، فساد البؤس والارهاق بغمران الجماهير الكادحة. ثم صار دأب الكنيسة ان تدافع عن النظام السياسي والاجتماعي القائم، وعن قيمه المتعارضة مع المبادىء المسيحية، ففقدت الكنيسة حرارتها وحيويتها ومبرر وجودها، وتحولت الى "مطية" للمستغلين.

وادرك جمهور المسيحيين المتنورين، في اميركا اللاتينية، هذه الحقيقة في ما بعد الحرب العالمية الثانية، والهم ان يستقر في قناعة الفقير انه محكوم بالعبودية. وانه هو نفسه سبب عبوديته. وان الامل الوحيد المتبقي امامه هو ان يلعب بأوراق اليانصيب، فلعله يغتني، وينجو من عبودية محتمة. فوجدوا ان الكنيسة هي المجال الوحيد المتاح للنضال الاجتماعي والثقافي. فصنعوا لاهوت الفقراء، لا اللاهوت من اجل الفقراء، ودفعوا الانسان، كل انسان، في اتجاه استعادة الثقة بنفسه، والتكامل مع سائر البشر، والتحرك الجماعي لازالة اسباب القهر والاستضعاف، والتخلف والعبودية.

كان ذلك في بداية الستينات، فواجهته الكنيسة الرسمية، اولا، بالتحفظ والسلبية، ثم تفهمته وسلمت به، فجاءت مواقفها المتعاقبة مشجعة للاهوت التحرير ولاسيما مواقف كل من صاحبي القداسة بولس السادس، ويوحنا بولس الثاني.

وامتدت الحركة في كل اميركا اللاتينية، خاصة في البرازيل، وحققت نهوضا اخلاقيا وسياسيا واجتماعيا جبارا، اذ باتت المسيحية اداة التحريك والخلق الجديد للانسان، ومحرك التغيير في النفس وفي البيئة معا، لأن اطار الفعل الالهي، كما اكد المطران خضر، هو الانسان والكون معا.

الحوار مع الاسلام

دعا الاب لاتور الى ان يفهم المسيحيون الاسلام كما هو، لا كما يريدون هم، وان يتعاملوا معه في تفهم ومحبة، تنشيطا لعناصر الخير فيه، ولاسباب التعاون والتعايش بصفة عامة. ودعا الدكتور سامي عون الى تجاوز الايديولوجيات بنظرة لاهوتية وانسانية سامية، ولخص الدكتور طارق متري موقف المسيحية من الاسلام بأنه اما التبشير وهو فاشل لأن الاسلام متماسك، ويعرف الله، ولا يحتاج الى تعريفه به؟ واما الشهادة، وهي ممكنة، بل واجبة، ومؤداها ان تعيش مسيحيتك في مواجهة المسلم فتزيده تعلقا بالله والتزاما بأوامره ونواهيه.

اما الدكتور احمد لواساني فرأى الذنب في المسلمين والمسيحيين، ان فشل الحوار والتعاون، او تعثر، لا في الديانتين السماويتين، الساميتين. لكنه زعم ان الاسلام يتخطى المسيحية في الاتجاه نحو الله، لأنه لا يكتفي بان يمتنع المسلم عن اتيان الشر، على نحو ما يمتنع المسيحي، بل هو يعمد الى اسباب الشر ليقطعها في تحرك ايجابي ناشط. وكأني بالزميل لواساني لم تبلغه اخبار لاهوت التحرير بعد.

همس في اذني احد الكهنة البلجيكيين: ومن يقول ان لبنان في حرب، بل في حرب دينية؟ اليس ما شهدناه في هذه الحلقة تكذيبا للاشاعات والاقاويل عن انشغال الله عن لبنان، وعن هيمنة ابليس على عقول اللبنانيين وعلى سواعدهم، حتى تحولوا الى التعصب او الارهاب؟

يبقى علي ان اختم باقتراحين طرحتهما على المنتدين هما التعرف بغية الاعتراف، واخذ الصغار في حساب اللاهوتيين.

أ - التعرف والاعتراف

الانسان عدو ما جهل، كما قالت العرب. فما يمنعنا من ان يعرف كل منا نفسه، وان يعرف الآخر، فتكون المعرفة بالذات والمعرفة المتبادلة، ضمانا للاعتراف المتبادل وتمهيدا للمحبة. وبصورة عملية نحن ندعو الى اقتباس الاسلوب المقرر في اسوج تحت عنوان المعرفة بالاديان، وهي معرفة توزع جرعات على الصفوف الثانوية وتشمل الديانات السماوية الثلاث، تمهيدا للمحبة المتبادلة.

ب - لاهوت الاطفال

الحديث الذي يتداوله الجميع لا يحفل بالصغار.

ونحن ندعو الى ايجاد ادب، وفن تشكيلي وسينمائي، لعقلية الاطفال، يتناولان امثلة حية على اللاهوت المنفتح والتحرري، بحيث يرى الطفل او المراهق نماذج ممهدة لفهمه اللاهوت فهما جديدا، متى بلغ الرشد.

ان اطفال اليوم رجال الغد. وهم سوف يفهمون التراث سندا الى ما يتحصل لهم من عقل باطن، فما يمنعنا ان نطور هذا العقل الباطن بالتربية، وان نشحنه بنماذج بشرية تؤيد المحبة والتضامن والتضحية والصفح والنجدة والاجتهاد والصدق والامانة وما اليها من قيم بشرية والهية، يحاول اللاهوت ان ينشرها بين الكبار. ونحن نرى ان للصغار حصتهم، وان اخذهم في الاعتبار يحوّل مجرى تفكيرهم وحياتهم لاحقا.

والمكتبة العربية فقيرة كتب المطالعة لصفوف المرحلة المتوسطة، والصفين الثامن والسابع الابتدائيين؛ فلنتجند لملء هذا الفراغ، ولنشحن كتب المطالعة العربية للصغار بالنماذج البشرية الايجابية المتطابقة مع الدين الحنيف والمبادىء السامية.

الدكتور مفيد ابو مراد

"النهج"

جاءنا العدد ١٦ من "النهج" دفاتر الماركسية اللبنانية في العالم العربي وتصدر عن "مركز الابحاث والدراسات الاشتراكية في العالم العربي". ومحور العدد: التبعية الاقتصادية ومشاكل التنمية في البلدان العربية والنامية. وموضوعاته: "استراتيجيات الاستعمار الجديد متعدد الجنسية في شأن تصنيع البلدان العربية والعالم الثالث (الدكتور عصام الزعيم)، من الافتراض الدولي الى المديونية والتبعية: النموذج المصري في ضوء التاريخ كمثال تطبيقي (الدكتور رزق الله هيلان)، حول اشكالية عودة واعادة دمج العمال المغاربة المهاجرين في الاقتصاد الوطني المغربي (عزيز صدقي). جوانب لاعقلانية في التنمية الاقتصادية العربية (مو علي ياسين)، عقد الثمانينات ومشاكل التنمية الاقتصادية في البلدان النامية (ناجح العبيدي). المد والجزر في اسعار النفط وموقعها في الاستراتيجية الاميركية الشاملة (رفيق سمعون). ملاحظات في السياسة البترولية (الدكتور عبد الامير السعد)، العلاقات المتغيرة مع احتكارات النفط العالمية اثر عمليات الشراء والتأميم (خالد عبد الرحمن)".

مجلة "الوعي"

جاءنا العدد الخامس، تشرين الاول ١٩٨٧ من "الوعي" (جامعية - فكرية - ثقافية - تصدر غرة كل شهر هجري عن ثلة من الشباب الجامعي في لبنان - في جامعة بيروت العربية، في كلية بيروت الجامعية، في الجامعة الاميركية في بيروت) ومن المواضيع "المادة. ازلية ام مخلوقة؟، لا يوجد امر الا تعرضت له شريعتنا" الخ. في ٣٤ صفحة.

بمزيد من الاسى تنعى اللجنة الدولية للصليب الاحمر المرحومة

الآنسة برنيت زندر

التي قضت في حادث سيارة في ١٨ تشرين الاول واعيد جثمانها الى سويسرا.
وتشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الياس خالد ثابت

زوجته منى مصباح
والد خالد
شقيق انطوان ومارغريت زوجة ميشال الفتى والمرحومة فيوليت ارملة المرحوم نعيم صوايا.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٣٠ و٣١ تشرين الاول في منزل الفقيد في الاشرفية شارع الزهار قرب مدرسة سلمى صايغ بناية البردويل سابقا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد سيدة يوسف عماد
اولاده جورج وبيار وجانيت وفيفيان
اشقاؤه يعقوب وعائلته وممدوح وعائلته وطانيوس وعائلته والاخ برنار (الزائر الاقليمي لاخوة المدارس المسيحية) ومريم زوجة روكز فليحان وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه

روكز يوسف حبيقة

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٣٠ تشرين الاول في كنيسة السيدة الرعائية في بسكنتا.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٣١ و٢٢ من الجاري في منزل الفقيد في بسكنتا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

نبيهة منصور مشعلاني

ارملة المرحوم الياس فارس
اولادها المهندس اميل والدكتور جان وانطوان وبنتها زوجة صبحي القش وسميرة زوجة ايلي ابو حبيب.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٣٠ و٣١ تشرين الاول في منزل ولدها المهندس اميل فارس في الحازمية مار تقلا قرب السفارة الفرنسية في ملكه.

جامعة الامراء الشهابيين
مجلس بلدية الحدث
زوجة الفقيد الاميرة سلمى فريد شهاب
ولده الامير البر
بناته ريتا زوجة الزميل سمير نجار
وريما زوجة المهندس جواد كرم ورين
شقيقه الامير حليم وعائلته
ارملة شقيقه المرحوم الامير امين واولادها: الامير غسان ونهاد وعايدة وعائلاتهم
ارملة شقيقه المرحوم الامير انيس واولادها: الامير البر (الامين العام لاندية الليونز في لبنان والاردن) وكلود وجاكلين وعائلاتهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه

الامير سليم البر شهاب

(عضو مجلس بلدية الحدث)

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٣٠ تشرين الاول في كنيسة مار يوسف في حارة البطم، الحدث ويوارى في مدافن العائلة في الحدث.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٣١ و٢٢ من الجاري في منزل الفقيد في حدث بيروت حارة البطم قرب المعهد الانطوني.
الرجاء عدم ارسال اكاليل وابدالها بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

انطون جرجي زينه

زوجته بهيه سليمان
اولاده الدكتور نصري (في المهجر) وسامي وماري زوجة المهندس نبيل عواد.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الثلثاء ٣٠ تشرين الاول ١٩٨٧ في كنيسة سيدة المعونة الدائمة في فرن الشباك ويوارى في مدافن العائلة في راس النبع.
تقبل التعازي بعد الجناز في صالون الكنيسة ويومي الاربعاء والخميس ٣١ و٢٢ من الجاري في منزل الفقيد في فرن الشباك شارع سيدة المعونة في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الطفل ابرهيم طلال الحاج

والده الرائد طلال الحاج قائد مجموعة دير القمر وآمر فصيلة عين زحلتا.
تقبل التعازي الخميس ٢٢ تشرين الاول في دير القمر بين التاسعة صباحا والثانية بعد الظهر والاحد ٢٥ منه في منزل والده الرائد طلال الحاج في الغبيري ملك المفوض العام يوسف سليم.

تصادف اليوم الثلثاء ٣٠ تشرين الاول ذكرى الاربعين للمرحوم

الدكتور زهير راشد تميم

والد راشد وبلال ووائل ودانا ورنا
اشقاؤه عبدالله وظافر وتوفيق وعطاف وعفاف
صهراه محمود عبود عسل وباسم نور الدين عجور.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزله في تلة الخياط بناية تميم قبالة خزانات المياه الطابق السابع للنساء والطابق الثامن للرجال بعد الظهر.

شكر على تعزية

ميشال وقسطنطين ونيكولا وجان وكفا ولودي طبال وعائلتا طبال والحلوة يتقدمون بالشكر من جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم بفقيدتهم الغالية المأسوف عليها

هيلانة الياس طبال

سواء بحضورهم شخصيا او بارسالهم برقيات سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.

شكر على تعزية

عيسى غريب وعائلته، عبود غريب وعائلته، مارغو زوجة داقيد القبع وعائلتها، ايفون زوجة فؤاد شمعون وعائلتها، سلمى زوجة نهاد عقل وعائلتها يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم بفقيدتهم المرحومة

ماريا فؤاد غريب

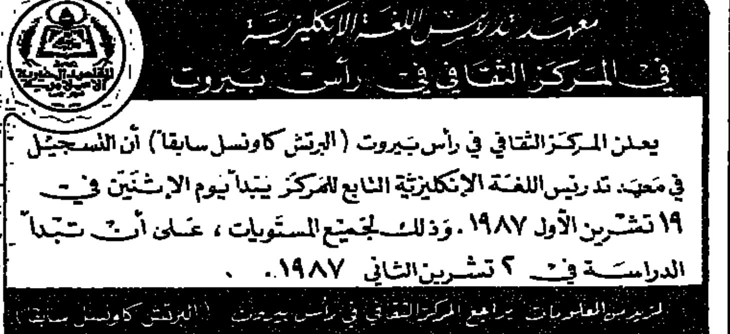
المولودة كاستيلليجوس
سواء بحضورهم او برسائلهم وبرقياتهم وتبرعاتهم، سائلين الله الا يريهم مكروها.

شكر على تعزية

الدكتور حسن والدكتور حسني والدكتور محمد والدكتور علي كلوت يتقدمون بالشكر من جميع الذين آسوهم في مصابهم بفقيدتهم

هناء حسن كلوت

ويخصون بالشكر رجال مخفر درك الجية ورجال الحاجز الامني في السعديات لقيامهم بالواجب تجاه ضحية القضاء والقدر. لا اراهم الله مكروها.



الانهيار الاسوأ منذ عام ١٩٢٩
مؤشر "داو جونز" انخفض ٥٠٢,٧٧ نقطة والدولار تراجع امام الين والمارك


القاعة الرئيسية في بورصة "وول ستريت" في نيويورك كما بدت امس. (اب لايزرفوتو)

سجل امس مؤشر "داو جونز" في سوق "وول ستريت" للاسهم في نيويورك هبوطا قياسيا بلغ ٥٠٢.٧٧ نقطة الامر الذي الغى كل الارباح المحققة منذ مطلع السنة الجارية. وكان هذا الهبوط الاسوأ منذ عام ١٩٢٩.

واوضح خبراء بورصة نيويورك ان المؤشر تراجع بنسبة ٢٢ في المئة في اقل من ٥ ساعات. وفاقت هذه النسبة التراجع الذي سجل في ٢٨ تشرين الاول ١٩٢٩ وبلغت نسبته ١٢،٩ في المئة وادى الى الركود الكبير الذي شهده الاقتصاد الاميركي في الثلاثينات.

وكان مؤشر "داو جونز" بدأ هذه السنة بـ١٩٢٧،٣٠ نقطة وبلغ ذروته في ٢٥ آب الماضي بـ٢٧٢٢،٤١ نقطة. وانهارت اسعار كل الاسهم والسندات والعملة الاميركية في عمليات بيع اتسمت بالذعر، اذ باع مستثمرون من انحاء العالم الاسهم والسندات باسعار زهيدة، مما تسبب في الانخفاض السريع لمؤشر "داو جونز". واتجهت اسعار اسهم ١٤٥٦ شركة نحو الانخفاض ولم ترتفع سوى اسعار ٣١ شركة.

وقال مسؤول في احدى الشركات المالية: "هناك حال من الجنون والذعر في الوقت الحاضر". وكانت عمليات البيع العالمية بدأت في "وول ستريت" الاسبوع الماضي عندما ادى تجدد مخاوف تجارية الى انخفاض مؤشر "داو جونز" بمعدل ٢٣٥ نقطة.

وامس امتدت حال الذعر الى كل مكان. وافاد سمسار في سوق هونغ كونغ ان مؤشر "هانغ سينغ" سجل اكبر انخفاض في تاريخه بلغت نسبته ١٠ في المئة.

وشهدت سوق طوكيو سادس اكبر انخفاض في تاريخها، اذ هبط مؤشرها الذي يشمل اسهم ٢٢٥ شركة ٦٢٠،١٨ نقطة ليصل الى ٢٥٧٤٦،٥٦ نقطة.

وفي لندن سجل مؤشر "الفايننشال تايمس" الذي يشمل اسهم ١٠٠ شركة انخفاضا حادا، اذ تراجع ٢٠٠ نقطة للمرة الاولى في تاريخه ليصل الى ٢٠٠٠،٤ نقطة. وبلغت نسبة التراجع ١٣ في المئة.

وزادت مخاوف المتعاملين في انحاء العالم اثر الانباء عن الهجوم الانتقامي الذي شنته الولايات المتحدة على منصة نفطية بحرية ايرانية.

وسجل سعر الدولار تراجعا حادا ازاء الين الياباني والمارك الالماني واقترب في الاسواق من سعر ١٤٠ ين الذي يمثل حاجزا نفسيا لدى المتعاملين. وبيع بـ١،٧٧ مارك الماني غربي، ثم ارتفع الى ١،٧٧٥٠.(و ص ف، رويتر)

بون: اتفاق اميركي - الماني لتحقيق الاستقرار في سعر الدولار

بون - و ص ف - صرح امس ناطق باسم وزارة المال الالمانية الغربية ان وزير الخزانة الاميركي السيد جيمس بايكر التقى سرا امس في فرانكفورت المسؤولين الماليين الالمان الغربيين واتفق معهم على تحقيق الاستقرار في سعر الدولار.

وعلم ان بايكر التقى وزير المال الالماني الغربي السيد غيرهارد ستولتنبرغ وحاكم المصرف المركزي الالماني "البوندسبنك" السيد كارل - اوتو بول.

اليابان: تاكيشيتا رئيساً للوزراء بعدما اختاره ناكاسوني لخلافته

السيد نوبورو تاكيشيتا - في الوسط - يتلقى تهنئة منافسيه وزير الخارجية السابق السيد شينتارو آبي - الى اليسار - ووزير المال السيد كيشي ميازاوا. (رويتر تيليفوتو)

اعلن مسؤولون في حزب الاحرار الديموقراطي الحاكم في اليابان ان الحزب اختار وزير المال السابق السيد نوبورو تاكيشيتا خليفة لرئيس الوزراء السيد ياسوهيرو ناكاسوني الذي تنتهي فترة رئاسته للحزب في ٣٠ تشرين الاول الجاري.

وصرح ناطق باسم الحزب ان تاكيشيتا سيخلف ناكاسوني في منصب رئيس الوزراء مطلع تشرين الثاني، مشيرا الى ان مجلس النواب سيوافق على التغيير في سهولة نظرا الى ان لحزب الاحرار الديموقراطي اكثرية نيابية.

وكان تاكيشيتا يتزعم اكبر مجموعة في الحزب وهي معروفة بولائها لرئيس الوزراء السابق كاكوي تاناكا، ونافسه على خلافة ناكاسوني كل من وزير الخارجية السابق السيد شينتارو آبي ووزير المال الحالي السيد كيشي ميازاوا.

واختير تاكيشيتا رئيسا جديدا للحزب في اجتماع اقتصر على قادة الحزب الذين تركوا لناكاسوني حرية اختيار خليفته. (و ص ف، رويتر)

ميتران في بون التقى فون فيشاكر

بون - اب - وصل امس الرئيس فرنسوا ميتران الى بون في زيارة رسمية لالمانيا الغربية تستغرق ٤ ايام. والتقى فور وصوله الرئيس الالماني الغربي ريتشارد فون فيشاكر واجرى معه محادثات عن العلاقات بين الشرق والغرب والوحدة الاوروبية والتعاون الثنائي بين البلدين.

وسيزور ميتران مقاطعات المانية عدة، ويلتقي المستشار هلموت كول ووزير الخارجية الالماني الغربي السيد هانس ديتريش غينشر.

سري لانكا: لغم يقتل ٤٠ شخصاً
القوات الهندية في وسط جافنا وعمليات تمشيط لجيوب المقاومة

صرح ناطق باسم الحكومة الهندية ان وحدات الجيش الهندي وصلت امس الى وسط جافنا المعقل الرئيسي للثوار التاميل في شمال سري لانكا. لكن المعارك مع مقاتلي جبهة "نمور تحرير ايلام تاميل" ما زالت مستمرة.

واوضح ان القوات الهندية التي كانت تتقدم نحو المدينة من الغرب تمكنت من الاتصال بالمظليين الهنود الذين كانوا انزلوا في القلعة الهولندية القديمة في وسط جافنا. واعتبرت نيودلهي هذه الخطوة انتصارا رئيسيا في القتال الذي بدأ قبل ١٠ ايام. والواقع ان اطباق هذه الكماشة يعني ان الجزء الغربي من خليج جافنا صار تحت سيطرة القوات الهندية.

ومعلوم ان في هذا الجزء عددا كبيرا من الجزر يضم مخابىء اسلحة وذخائر لجبهة "نمور تحرير ايلام تاميل".

واوضح ناطق باسم وزارة الخارجية الهندية ان الجنود الهنود سيطروا على مركز للاتصالات وعلى المحطة الرئيسية للاوتوبيسات وقصر البلدية في جافنا. واضاف ان عمليات تمشيط بدأت، مشيرا الى معارك في الاحياء الشمالية للمدينة "لتصفية جيوب المقاومة".

وبثت اذاعة نيودلهي ان القوات الهندية سيطرت اول من امس على مقر قيادة الثوار التاميل في كوباي شمال جافنا اثر قتال عنيف. وتحدثت عن مقتل ٥٢٥ ثائرا وما يزيد على ١٠٠ جندي هندي منذ بدء الهجوم على جافنا في ٨ تشرين الاول الجاري. علما ان نحو ٨ آلاف جندي يشاركون في هذا الهجوم من اصل ١٦ الفا كانت الهند ارسلتهم الى سري لانكا بموجب الاتفاق الذي تم بين البلدين في ٢٩ تموز الماضي.

من جهة اخرى، افاد مصدر امني في كولومبو ان ٥٠ شخصا قتلوا امس نتيجة انفجار لغم في شرق سري لانكا. وقال ان معظم القتلى من التاميل الذين يهربون من مناطق القتال في شمال البلاد.

(وصف، رويتر)

خطوات كرّست نفوذ جناح "خلق"
نجيب الله ندّد بصراع الاجنحة داخل الحزب الحاكم في افغانستان

نشرت امس صحيفة "البرافدا" الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي نص خطاب القاه اول من امس الرئيس الافغاني نجيب الله وندد فيه بشدة بصراع الاجنحة داخل الحزب الديموقراطي الشعبي الافغاني الحاكم في افغانستان.

وكان الحزب عقد مؤتمرا وطنيا للمرة الاولى منذ ٦ سنوات، جاء بعد ٣ ايام من طرد ١٥ مسؤولا حزبيا بقرار من المكتب السياسي. وكرس طرد هؤلاء وترقية آخرين ازالة انصار الرئيس الافغاني السابق بابراك كرمل نهائيا وزيادة نفوذ جناح "خلق" الذي يعتبر اكثر تطرفا من جناح "بارشام".

وقال نجيب الله امام ٦٧٧ مندوبا حضروا المؤتمر: "حان الوقت لنضع حدا نهائيا لصراع الاجنحة وللروح القبلية اللذين ينخران منذ سنوات وحدة الحزب ويخربان الانضباط فيه". واضاف ان "على الحزب ان يؤكد تماسكه ووحدته بالافعال وليس بالاقوال".

ورأى ان "الضياع" و"التشاؤم" لدى بعض قياديي الحزب واعضائه و"الظواهر السلبية داخل الحزب والدولة" تعرقل تحقيق سياسة المصالحة الوطنية، كما ان "العدو يستغلها لتقويض الوحدة وتأجيج صراعات الاجنحة وحتى الانتقامات الدموية احيانا".

واشار مراقبون في كابول الى ان الصورة التي رسمها نجيب الله، حليف السوفيات الذي وصل الى السلطة العام الماضي، لن ترضي موسكو. لكن الكرملين جدد، على ما يبدو، ثقته به الشهر الماضي عندما جعله يجمع منصبي الامين العام للحزب الديموقراطي الشعبي ورئيس "المجلس الثوري".

وكان الديبلوماسيون الغربيون العاملون في العاصمة الافغانية تحدثوا اخيرا عن مؤشرات ملموسة لصراع الاجنحة داخل الحزب الحاكم. وهم عزوا الانفجار الذي وقع في كابول في ٨ تشرين الاول الجاري واوقع عشرات القتلى الى هذا الصراع. وقد نفت موسكو ذلك بشدة واتهمت من وصفتهم بـ"اعداء الثورة" بالحادث.

(وصف)

جاكرتا: مقتل ١٠٢ وجرح ٢٠٥ في اصطدام بين قطارين


حطام القطارين اللذين اصطدما في جاكرتا امس. (الفب تيليفوتو)

جاكرتا - وصرف، رويتر - افادت مصادر امنية وطبية ان مئة وشخصين قتلوا وجرح ٢٠٥ آخرون في اصطدام قطارين مزدحمين للركاب في جاكرتا امس.

وتمكن احد سائقي القطارين من النجاة بان قفز من القاطرة قبل الاصطدام بلحظات. ويبدو ان اشارة خاطئة تسببت في انتقال القطارين، اللذين كانا يسيران في اتجاهين متقابلين، الى خط واحد.

وارسل مئات الجنود الى مكان الحادث لمساعدة فرق الانقاذ على انتشال القتلى والجرحى من حطام القطارين. وشاهد موفد وكالة "رويتر" رؤوسا واطرافا بشرية متدلية من الحطام. وذكر ان بين الجرحى ٧٠ في حال خطرة.

وافادت الشرطة ان هذا الاصطدام هو الاسوأ بين قطارين في اندونيسيا منذ ٢٠ عاما.

سيناء: فيضانات وانهيارات ارضية دفنت اوتوبيسات وسيارات وقتلت ١١

اعلنت السلطات المصرية ان فيضانات جارفة تسببت في انهيارات ارضية دفنت اوتوبيسات وسيارات تحت الرمال جنوب صحراء سيناء، مما ادى الى مقتل ١١ راكبا ومحاصرة مئات الاشخاص.

وقال وزير الدفاع المصري المشير عبد الحليم ابو غزالة في جلسة لمجلس الوزراء اول من امس ان طائرات هليكوبتر تابعة للجيش انقذت ٣٠٠ راكب وان كثيرين غيرهم ما زالوا محاصرين.

وواصلت طائرات الهليكوبتر عمليات البحث امس. وافادت مصادر وزارة الدفاع انها انقذت ١٧ سائحا المانيا غربيا احتجزتهم الرمال التي جرفتها السيول. واوضحت ان السياح كانوا على ظهر اوتوبيس. وقد نقلوا جوا من الصحراء واعيدوا الى اسرائيل.

وقالت مصادر الشرطة ان ٧ اوتوبيسات و٢٢ سيارة جرفتها سيول المياه والاوحال المندفعة من قمم جبال سيناء. وروى احد الناجين المصريين: "كان اوتوبيسنا كريشة تتحرك في كل الاتجاهات في المياه الصفراء (...) زحفت لانجو قبل ان تغمر الانهيارات الرملية الاوتوبيس الذي انقلب رأسا على عقب. واختفت سيارة خاصة كانت امامنا في الرمال الموحلة". وقال آخر: "كان كابوسا (...) شاهدت جثثا نصف مدفونة في الرمال وكان الركاب الجرحى يرقدون امامنا على الطريق ويصرخون طالبين المساعدة".

وصرح وزير الاعلام المصري السيد صفوت الشريف ان فرقا طبية متنقلة الفت وان حال الطوارىء اعلنت في مستشفيات القاهرة. وكذلك اقيمت مخيمات موقتة وقدمت مساعدات مالية عاجلة الى المنكوبين. واشار الى ان خطوط الهاتف تعطلت في اسوان وان محطة توليد الكهرباء في السد العالي توقفت عن العمل بعض الوقت عندما غمرت المياه المولدات الضخمة.

(رويتر، ا ش ا)

طهران اعتبرت

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

مدمرات نفذت الهجوم واطلقت نحو الف قذيفة من عيار ٥ انش على المنصة التي تعرف باسم رشدات او رستم. واوضح ان المنصة دمرت تماما وانه كانت عليها معدات رادار لتقصي تحركات السفن التي تنقل النفط. كما كانت نقطة انطلاق للزوارق الايرانية الصغيرة التي سبق لها ان هاجمت سفنا تابعة لدول غير مشتركة في الحرب وقد اطلقت منها النار الاسبوع الماضي على هليكوبتر اميركية. وابلغت القوات الاميركية الى الايرانيين العاملين على المنصة ان عليهم اخلاءها وذلك قبل بدء الهجوم بـ١٥ دقيقة، وشوهدت زوارق تغادر المنصة على الاثر.

وفي حين قال واينبرغر انه لا يعرف ما اذا كانت سقطت ضحايا في صفوف الايرانيين، بثت شبكة "سي.بي.اس" ان ١٦ ايرانيا قتلوا من جراء القصف الاميركي.

ولاحظ ان القوات الاميركية لم تشاهد اي تحركات للقوات الايرانية باستثناء انطلاق طائرة ايرانية سرعان ما عادت الى قاعدتها قبل بلوغها المنطقة التي استهدفها الهجوم. واعتبر ان الرد الاميركي "اكتمل" بقصف المنصة وان واشنطن "لا تسعى الى مواجهة اخرى مع ايران"، لكنه حذر من ان بلاده "ستكون مستعدة لمواجهة اي تصعيد عسكري ايراني".

وفي وقت لاحق افاد مسؤولون في وزارة الدفاع الاميركية ان القوات الاميركية نفذت عملية انزال فوق منصة عائمة قريبة من المنطقة المدمرة واستولت على وثائق ودمرت اجهزة رادار قبل انسحابها.

وابرز الناطق باسم البيت الابيض السيد مارلن فيتزووتر "الطبيعة المحدودة للعمل" الذي قامت به القوات الاميركية. وقال ان الولايات المتحدة حذرت طاقم المنصة قبل شن الهجوم، وان الرد الاميركي استهدف "تخفيض حدة التوتر" اي السعي الى وقف المزيد من الاعمال الروتينية ضد الملاحة الدولية.

وعلم امس ان الرئيس ريغان اتخذ قرار تدمير المنصة العائمة في اجتماع عقده بعد ظهر السبت مع كبار مساعديه الذين عرضوا عليه الخيارات المطروحة.

من جهة اخرى، بدأ ولي العهد السعودي الامير عبدالله اجتماعاته مع المسؤولين الاميركيين وسط "تعتيم اعلامي" على طبيعة المحادثات التي يجريها. وقابل صباحا لفترة قصيرة الرئيس ريغان لالتقاط الصور. ثم عقد اجتماعا طويلا مع نائب الرئيس السيد جورج بوش، تلاه آخر مع نائب وزير الخارجية السيد جون وايتهيد.

وصرحت الناطقة باسم وزارة الخارجية السيدة فيليس اوكلي ان المحادثات الاميركية - السعودية، تناولت "مسائل مختلفة" في العلاقات بين الدولتين "بما في ذلك حرب الخليج والحاجات الامنية للسعودية".

وفي اثناء لقاء الامير عبدالله وبوش سئل ولي العهد السعودي عن شعوره حيال الهجوم الاميركي، فاجاب عبر مترجم: "اعتقد ان ما قامت به الولايات المتحدة هو من ضمن مسؤولياتها كدولة عظمى". وعندما سئل هل هو معجب بهذه العملية اجاب: "انا معجب بالشعب الاميركي وبالرئيس (ريغان) وبنائب الرئيس (بوش)".

اما بوش فوصف العملية بانها كانت "ردا ملائما جدا". وقال ان الرئيس ريغان "تصرف بحذر ومسؤولية وحزم". واعرب عن امله في ان يكون آية الله الخميني "تبلغ الرسالة". لكنه شكك في ان تكون ايران استوعبت معنى الهجوم. واضاف ان احدا لا يعتقد ان الرد الاميركي سيضع حدا للاعمال الايرانية "ولكن على الايرانيين ان يعوا ان عليهم دفع الثمن".

● في طهران (و ص ف، رويتر) اعتبرت ايران ان من شأن الهجوم الاميركي توريط الولايات المتحدة "في حرب شاملة". وصرح السيد كمال خرازي رئيس مقر الاعلام الحربي "ان ايران ستنتقم بضربة قاصمة. لقد دخلت الولايات المتحدة مستنقعا لن تستطيع الخروج منه سالمة في اي حال". واكد ان القوات الاميركية هاجمت منصتين ايرانيتين لا منصة واحدة.

وقال الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامنئي إي بعد اجتماع للمجلس الاعلى لدعم الحرب خصص لدرس نتائج الهجوم الاميركي ان "ايران لن تدع الهجوم الاميركي يمر من دون رد".

وصرح السيد علي رضا اشرف الناطق باسم "الحرس الثوري" ان الضربة التي ستتلقاها الولايات المتحدة في الخليج ستكون اقوى من تلك التي تلقتها في لبنان.

القذافي: نقف مع ايران

علق امس العقيد معمر القذافي على الهجوم الاميركي على ايران ان ليبيا "تقف الى جانب ايران".

واعتبر في بيان وزعته "وكالة الجماهيرية للانباء" ان الهجوم الاميركي اكد ان "مطامع القوى الامبريالية لا حدود لها، وهي تستهدف السيطرة على العالم كله".

(ي ب)

"مجاهدين خلق": اسرنا ١٠٨ من العسكريين الايرانيين

اعلنت امس منظمة "مجاهدين خلق" الايرانية المعارضة انها شنت اكبر هجوم لها حتى الان وقتلت او جرحت اكثر من ٤٠٠ جندي ايراني في منطقة الجبال الكردية الوعرة في شمال غرب ايران. وقالت ان مقاتليها اسروا ايضا ١٠٨ جنود ايرانيين في هجمات شنت على ٣٠ قاعدة عسكرية في منطقة ماريفان الحدودية وانها فقدت ثمانية من رجالها فقط.

وتقع بلدة ماريفان على بعد نحو ٢٥ كيلومترا من الحدود الى الشرق من بلدة السليمانية العراقية.

(رويتر)

العلم البريطاني رفع على ناقلة كويتية ثانية

الكويت - رويتر - افادت امس مصادر ملاحية ان الكويت رفعت العلم البريطاني على ناقلة نفط كويتية ثانية لتحصل الناقلة بذلك على حماية البحرية الملكية البريطانية من الهجمات الايرانية في الخليج وانها تعتزم تسجيل ناقلة ثالثة في بريطانيا قريبا.

واوضحت ان شركة ناقلات النفط الكويتية اعادت تسجيل الناقلة "راس الخليعة" التي تبلغ حمولتها ٢٧٨٤١ طنا في بريطانيا تحت اسم "تشيلهام كاسل". واضافت ان ناقلة اخرى هي "راس البرشة" سترفع العلم البريطاني بحلول نهاية الشهر المقبل.

وكانت شركة ناقلات النفط الكويتية اعادت تسجيل ناقلة النفط "الفيحاء" التي تبلغ حمولتها ٢٦٣٦٧٩ طنا في بريطانيا تحت اسم "تونبريدج" في آب الماضي.

وستصير الناقلات الثلاث ملكا لشركة "كنت بتروليوم" التي كانت الكويت اشترتها من مجموعة شركات "الترامار" البريطانية في نيسان الماضي.

احدى المدمرات كانت اوصت عليها ايران

علم في واشنطن ان ثلاث مدمرات من اصل اربع شاركت في الهجوم على المنصة الايرانية ارسلت خصيصا الى الخليج لهذه الغاية، في حين ان المدمرة الرابعة وهي صنعت اصلا لايران في عهد الشاه الراحل كانت في الخليج لمواكبة سفن ترفع العلم الاميركي.

واوضحت مصادر البنتاغون ان البحرية الاميركية اختارت للعملية اربع مدمرات لكل منها مدفعان من عيار ٥ انش (١٢٧ ميللم). والمدمرات مزودة ايضا صواريخ بحر - بحر وارض - جو كما ان فيها معدات تستخدم ضد الغواصات.

والمدمرة التي كانت اوصت عليها ايران في عهد الشاه ولم تتسلمها هي "يو.اس.اس كيد" وقد ادخلت الخدمة عام ١٩٨١.

(و ص ف)

الشرع

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الخارجية في "مجلس الشورى الاسلامي" (البرلمان) وعددا من كبار الموظفين الايرانيين.

وافادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية ان موسوي نقل الى الاسد تحيات الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامنئي إي والقادة الايرانيين، فشكره الرئيس السوري وحمله تحيات مماثلة. و"دار الحديث حول العلاقات الثنائية والاوضاع في المنطقة وتطورات الوضع في الخليج وحول امور ذات اهتمام مشترك".

· كذلك اجرى موسوي محادثات مع السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري. واوضح مصدر رسمي انه تم التشديد على "ضرورة عدم توسيع الحرب في الخليج وعلى ضرورة سحب الاساطيل الاجنبية منه وضمان حرية الملاحة الدولية للجميع واقامة علاقات حسن جوار وتفاهم بين الدول العربية في الخليج والجمهورية الاسلامية الايرانية".

واجتمع رئيس الوزراء الايراني ايضا بوفد من "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" برئاسة العقيد سعيد موسى (ابو موسى).

ومن المقرر ان يغادر دمشق اليوم بعدما يعقد مؤتمرا صحافيا.

(سانا، رويتر)

مصر

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الاعلام ان مجلس الوزراء استمع في اجتماعه الذي استمر حتى ساعة متقدمة من مساء الاحد الى تقرير للدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية عن الموضوعات الخاصة بالسياسة الخارجية والنشاط الديبلوماسي الذي شهدته مصر في الفترة الاخيرة.(اشا)

عرفات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

في القمة اضافة الى التطورات في الاراضي العربية المحتلة". وعن احتمال فتح مكتب لمنظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة قال: "ان العلاقة بين مصر والمنظمة اعمق بكثير من فتح مكتب هنا او هناك"، مؤكدا ان "لا مشكلة في زيارته لمصر في اي وقت كان".

وفي ما يتعلق بالحرب العراقية - الايرانية، طالب القيادة الايرانية بقبول جهود السلام وقرار مجلس الامن الرقم ٥٩٨ "خصوصا ان العراق قبل كل هذه الجهود واعلن موافقته على القرار لانهاء تلك الحرب التي هي ضد الشعبين العراقي والايراني والامتين العربية والاسلامية".

● في نيقوسيا صرح "ابو جهاد" عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" ان مقاطعة شولتز هي "رد واضح على السياسة الاميركية التي تستهدف استبعاد منظمة التحرير الفلسطينية. كان الرد الفلسطيني: نحن جميعا منظمة التحرير الفلسطينية".

(وصف، اشا)

الاردن: نرفض

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

المصري الدكتور عاطف صدقي واجرى معه محادثات تناولت الجهود المبذولة لعقد المؤتمر الدولي وتطورات الوضع في الخليج.

في غضون ذلك، عقد الجانبان المصري والاميركي جولة من المحادثات شارك فيها نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد ومدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية السيد اسامة الباز وسفير مصر في واشنطن السيد عبد الرؤوف الريدي ومساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي والسفير الاميركي في القاهرة السيد فرانك ويزنر واعضاء الوفد المرافق لشولتز.

وصرح وزير الخارجية الاميركي قبل مغادرته القاهرة ان محادثاته مع الرئيس مبارك تناولت المواضيع المتعلقة بالحرب العراقية - الايرانية والاوضاع في منطقة الخليج وخطوات السلام المرتبطة بقضية الشرق الاوسط، فضلا عن زيارته المقبلة لموسكو حيث سيلتقي وزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه.

وسئل عن التطورات التي طرأت على عملية السلام في الاشهر الاخيرة فاجاب انه لمس في المنطقة اهتماما حقيقيا بضرورة تحقيق السلام. كما ان "هناك وعيا للفرص التي يمكن ان يتيحها السلام في المنطقة".

وسئل هل يحمل مقترحات محددة الى الملك حسين، فاجاب انه يتوقع ان يجري محادثات جيدة مع العاهل الاردني، و"لدي امور اتحدث في شأنها مع الملك حسين، لكنني ساحتفظ بما له وحده".

الملك حسين

● في لندن قابل شولتز الملك حسين مساء ونقل اليه حصيلة محادثاته في مصر واسرائيل والسعودية. واعلنت مصادر السفارة الاردنية ان الجانبين عرضا آخر تطورات الوضع في الشرق الاوسط والحرب العراقية - الايرانية.

وقالت السفارة الاميركية في لندن ان العاهل الاردني سيلتقي شولتز مجددا اليوم بعد ان يكون الاخير اجتمع بوزير الخارجية البريطاني السر جيفري هاو. وسيتوجه وزير الخارجية الاميركي لاحقا الى هلسنكي في طريقه الى موسكو.

● في عمان صرح وزير الاعلام الاردني السيد محمد الخطيب ان الاردن يرفض المقترحات الخاصة بابدال المؤتمر الدولي بـ"اطار غير رسمي". و"لا يحق للولايات المتحدة او اسرائيل ان تقررا قبول المؤتمر الدولي للسلام او رفضه".

(وصف، يب، رويتر، اشا)

تاتشر شجعت

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ووزير الخارجية السيد ادوارد شيفاردنادزه جلسة لمجلس السوفيات الاعلى فجأة قبل اختتامها مما جعل ديبلوماسيين يتكهنون بانهما قلقان بسبب امر عاجل يتعلق بالشؤون الخارجية.

وقال كروتيخين: "ان العلاقة واضحة بين المغامرة العسكرية الاخيرة وما يطلق عليه فضيحة ايران - غيت (...) ان كشف شحنات اسلحة سرية لايران جعلت واشنطن تبدو في موقف سيىء في اعين دول عربية (...) واتضح ان الولايات المتحدة - ومعها اسرائيل - كانتا متورطتين فعلا في عمليات حربية ضد العراق بتزويد طهران احدث الاسلحة الهجومية (...) وبدأت الحكومة الاميركية سياسة المغامرة لتغيير الانطباع الذي خلفته الفضيحة ولتجذب الى جانبها على الاقل تلك الانظمة العربية التي كانت تعتبر تقليديا شريكة او حليفة للولايات المتحدة".

ولفت الى ان "المختصين" حذروا من خطر استخدام الولايات المتحدة قواتها العسكرية في الخليج.

تاتشر

● في لندن اعلنت السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية انها تدعم العملية الاميركية، مشيرة الى ان الولايات المتحدة ابلغت الى الحكومة البريطانية نيتها شن هجوم من غير ان تطلب مساعدتها. واعتبرت ان الاميركيين "صبروا طويلا" قبل شن الهجوم.

واعرب وزير الخارجية البريطاني السر جيفري هاو عن تأييده للهجوم واتهم طهران بالانتهاك الصارخ للقانون الدولي. وجاء في بيان اصدره في لندن: "ان للولايات المتحدة كل الحق في اتخاذ عمل عسكري تنفيذا لحق الدفاع عن النفس لدرء الخطر الوشيك لوقوع هجمات جديدة". وحض ايران والعراق على اتخاذ خطوات لانهاء الحرب بينهما والا واجهتا "اجراءات"، في اشارة الى عقوبات تدرس الامم المتحدة فرضها على الجانب الذي لا يلتزم دعوتها الى وقف النار في الحرب.

تأييد ياباني

● في طوكيو ايدت اليابان ضمنا الهجوم الاميركي. وصرح السيد يوشيفومي ماتسودا الناطق باسم وزارة الخارجية اليابانية ان بلاده التي "اقلقها في شكل خطير الخطر المتزايد الذي تتعرض له السفن المبحرة في الخليج، تتفهم الظروف التي حملت الولايات المتحدة" على الرد على الهجوم الذي تعرضت له ناقلة ترفع العلم الاميركي.

وامتنع الناطق عن تحديد هوية الطرف الذي هاجم الناقلة الاميركية.

● في لوكسمبور صرح وزير الخارجية البلجيكي السيد ليو تيندمانس ان بلاده تأسف لتصعيد اعمال العنف في الخليج وانها ستبقى على حيادها الثابت في الحرب العراقية - الايرانية.

(وصف، رويتر، يب)

السودان

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

للطلاب الاصوليين اذ استأثروا بالمقاعد الاربعين في "مجلس اتحاد الطلبة".

والمعروف ان السودان يجتاز حاليا ازمة اقتصادية لا سابق لها في تاريخه الحديث وتبلغ تكاليف خدمة ديونه نحو مليار دولار سنويا.

وفي تظاهرة امس هاجمت شعارات كتبت على لافتات صندوق النقد الدولي، في حين طالبت اخرى باستمرار العمل بالشريعة الاسلامية التي طبقها الرئيس المخلوع جعفر نميري عام ١٩٨٣. وطالب المحتجون في مذكرة سلمت الى السلطات بالغاء الاتفاق مع صندوق النقد فورا وبأن تحل محله اجراءات لخفض الانفاق العام "الذي يتسم بالاسراف".

وكرر السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني ان قوانين ايلول ١٩٨٣ ستلغى وان الحكومة "ستطرح بديلا مبنيا على الموروث الذي يوفق بين تطلعات الاسلاميين وغير المسلمين من المواطنين".

القدس

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

قرب مخيم شعفاط للاجئين الفلسطينيين شمال القدس. ولم يبلغ عن وقوع اصابات. وفي القدس سد نحو ٣٠ شابا طريقا رئيسيا بالحجار والاطارات المشتعلة.

وبثت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان النار اشعلت في ٣ اوتوبيسات اسرائيلية صباح امس في مخيم النصيرات للاجئين في قطاع غزة. ودمرت النيران احد الاوتوبيسات والحقت اضرارا بالآخرين. وتستخدم هذه الاوتوبيسات لنقل عمال فلسطينيين يعملون في اسرائيل.

● في بيروت جاء في بيان لحركة "فتح - القيادة الموقتة" وزع امس: "قام احد ثوارنا الابطال من مجموعة الشهيدة عينات سمير هندي (...) ليلة امس بزرع عبوة ناسفة (...) في موقف باصات شركة ايجد الصهيونية قرب بوابة المغاربة في مدينة القدس (...) وادى انفجارها صباح هذا اليوم (امس) الى اصابة عدد من مستوطني العدو الصهيوني وجنوده (...)".

(رويتر)

"الديموقراطية" تطلب استعادة جثة مقاتل سقط في الجولان

في بيان لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" ان قيادة منظمة الجبهة في لبنان وجهت "رسالة الى الصليب الاحمر الدولي والمنظمات الانسانية والهيئات الدولية، تطالبها فيها باستعادة جثة مناضل شهيد، سقط جريحا في تاريخ ١١ تشرين الاول في اثناء تنفيذه مع رفاقه من مجموعة الشهيد محمود خليفاوي مهمة قتالية في عمق الوطن المحتل. وكان المساعد احمد عبد الرحيم كيالي (جهاد) من مواليد ١٩٧٠ في اللد في فلسطين المحتلة، جرح في الاشتباك الذي وقع مع قوات الاحتلال الصهيوني في منطقة بانياس في الجولان المحتلة. وبعدما نقلته قوات العدو الى احدى قواعدها، عمدت الى تعذيبه واعدامه بدم بارد في اطار سياسة القمع والقبضة الحديد التي تمارسها من دون رادع ضد اهالينا في المناطق المحتلة. ان الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين تحمل العدو الاسرائيلي المسؤولية امام الهيئات والمؤسسات الدولية، وتطالب الصليب الاحمر الدولي والمؤسسات الانسانية بالتدخل لاحضار جثة الرفيق الشهيد، وتسليمها الى الهلال الاحمر الفلسطيني لدفنه في مقابر الشهداء".

احمد عبد الكريم كيالي.

النهار — دار التعاونية الصحفية — لويز الحاج، ميشال ابو جوده، فرنسوا عقل